جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

دراسة تحليلية ومقارنة لكتابي التاريخ للصف الحادي عشر في كل من فلسطين وإسرائيل الأهداف والمحتوى ، المعتقدات

Analytical and comparative study for the Two history Books of Eleventh Class at Palestine and Israel Aims, Content and Believes

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية

إعداد الطالب:

محمد عليان أحمد صوان

إشراف:

أ.د الشفاء عبدالقادر حسن

1440هـ - 2019م

الاستهلال

"بسم الله الرحمن الرحيم"

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

سورة الإسراء الآية (1)

إهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز .. إلى الذي زرع فينا حب العطاء والإصرار

والتمسك بالقيم والأخلاق.. إلى من عمل بكل استطاعته لتربيتنا رغم ضيق الحال..

إلى من علمنا الصبر والكفاح من أجل النجاح.. إلى والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته..

إلى أمي مصدر الحنان ومصدر العطاء والوفاء.. إلى من كان دعائها ينير لي الحياة ويحمي من غدر الزمان..

إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها وأدام عليها الصحة والعافية..

إلى رفيقة عمري والتي كانت لي سنداً قوياً في كل مرحلة من مراحل حياتي.. إلى من عاشت معي حلو الحياة ومرها.. إلى زوجتي الغالية التي أرى فيها الحياة جميلة..

إلى الذين هم جزء مني أولادي وبناتي، الذين أرى فيهم الحياة مستمرة، وأرى فيهم الحب والخير والعطاء والحنان، إليهم جميعاً أهديهم هذا الجهد المتواضع.

شكر وعرفان

شكري لله تعالى الذي وهبني الصحة والإرادة للقيام بهذا العمل لما فيه فائدة للتعليم في فلسطين.

وأقدم الشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي إن أكمل دراستي للحصول على درجة الدكتوراه كما أقدم شكري الجزيل للأستاذة الدكتورة الشفاء عبد القادر حسن المشرفة على رسالتي لما قدمته لي من توجيهات سديدة كان لها الأثر الأكبر والمميز في إنجاح رسالتي، وشكري موصول للأستاذ الدكتور عثمان عبد الوهاب والى جميع الذين ساعدوني وقدموا لي النصح خلال تنفيذ هذه الرسالة واخص بالشكر الأخ والصديق الدكتور عصام مسلط لما قدمه لي من نصح وإرشاد وتشجيع ومراجعة لهذه الرسالة.

والشكر الجزيل للأخ والصديق الدكتور وائل نظيف لما قدمه من مساعدة من خلال وجوده في جمهورية السودان الشقيقة التي كان لها الأثر الواضح في إتمام رسالتي وشكري أيضا للأخ الدكتور تيسير عبد الله لما قدمه لي من نصح وإرشاد ومراجعة لهذه الرسالة.

وأخيراً شكري وتقديري إلى زوجتي وأولادي وبناتي الذين شجعوني باستمرار لإتمام هذه الرسالة، ولكل من قدم نصحا أو بذل جهدا، لإنجاز هذه الرسالة، والذين قاموا بطباعتها ، فجزي الله الجميع خير الجزاء.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في أهدافها ومحتواها في كل من دولة فلسطين وإسرائيل، وإلى الأسس الأيديولوجية التي يقوم عليها المنهاج الدراسي للصف الحادي عشر استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم تحليل المحتوى كأداة للبحث وتوصل للنتائج التالية: يوجد اختلاف وتعارض كبير بين المنهاج الفلسطيني للصف الحادي عشر والمنهاج الإسرائيلي للصف الحادي عشر من حيث الأهداف والمحتوى، والأسس الايدلوجية التي يقوم عليها المنهاج الفلسطيني تتعارض مع الأسس الايدلوجية الصهيونية المبنية على العنصرية والتوسع، كما أثرت القرارات والاتفاقيات الصادرة عن الجمعية العامة والأمم المتحدة وكل ما صدر من الدول الأوربية في الفترة 1916م إلى 1949م كانت لصالح إسرائيل وأثرت بشكل سلبي على تاريخ فلسطين الحديث، وتنكر المناهج الإسرائيلية وجود الشعب الفلسطيني وتعمل لطمس هويته الوطنية الفلسطينية، كما نجحت المناهج الفلسطينية بمواجهة المحاولات الإسرائيلية لطمس الهوية العربية الفلسطينية وإنكار وجود الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وكذلك نجحت بإفشالها من خلال المناهج الدراسية. ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة ما يلي: عقد ندوات عالمية تحت مظلة مؤسسات دولية لمناقشة الآثار الناجمة عما يدرس للنشء في كتب التاريخ الإسرائيلية بخصوص فلسطين والشعب الفلسطيني وإنكار وجوده وهويته، واعتبار فلسطين أرض إسرائيل، منحها الرب لليهود، على الجهات التربوية المختصة ومراجعة المناهج الفلسطينية وتوضيح زيف ما كتب في المناهج الإسرائيلية.

Abstract

This aimed to recognizing the level of difference between history books for eleventh class in its objectives aims and content at each of Palestine and Israel state. The researcher used the descriptive method and content analysis as a tool for research to find the results. The Study reached many results most important of them are: There are differences and inconsistency between the two curricula for both eleventh classes in objectives and content. The ideological principles which Palestine curriculum that based on in consist with the Israeli Zionism which is based on ethnic and expanding. The decisions and agreements which are emanated from the United Nations Committee, Security Council, and European countries between 1917-1947 affected to well being towards Israel. The Israel curricula unreel the exits of Palestine people and obliterate his national Palestine identity. The Palestine curricula succeed in facing the Israel trials in obliterating the Arabic Palestinian identity and unreeling the exits Palestine people in their land and home. It also succeeded in thwarting it the studied curricula. The study recommended many recommendations most important of them are: Hold International forums under umbrella of international foundations to discuss the effects of what was taught to the youth in Israeli history books. The specials educational authorities should revise the Palestinian curricula to distinct the false of what written in the Israeli curricula.

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	أ
إهداء	ب
شكر وعرفان	ج
مستخلص الدراسة باللغة العربية	د
Abstract	هـ
قائمة الموضوعات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
1:1 المقدمة	1
2:1 مشكلة الدراسة	2
3:1 أهمية الدراسة	3
4:1 أهداف الدراسة	4
5:1 أسئلة الدراسة	5
6:1 حدود الدراسة	5
7:1 تعريف المصطلحات	6
1:2 الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1:1:2 الإطار النظري: المبحث الأول	7
1:1:1:2 مفهوم المنهاج	7

2:1:1:2 المفهوم القديم للمنهج	8
4:1:1:2 المفهوم الحديث للمناهج	8
5:1:1:2 أهمية المنهاج	9
6:1:1:2 أنواع المنهاج	10
7:1:1:2 عناصر المناهج	10
1:7:1:1:2 الأهداف	11
2:7:1:1:2 المحتوى	14
1:2:7:1:1:2تحليل المحتوى	14
3:7:1:1:2 الأنشطة	15
4:7:1:1:2 التقويم	16
8:1:1:2 أسس المناهج	16
9:1:1:2 تطوير المنهاج	18
2:1:2 المبحث الثاني: تاريخ التعليم الفلسطيني	20
1:2:1:2 التعليم الفلسطيني في الانتداب البريطاني 1920-1948م	20
2:2:1:2 التعليم الفلسطيني فترة الحكم الأردني والمصري للضفة الغربية وقطاع غزة 1948-1967	20
3:2:1:2 التعليم الفلسطيني فترة الاحتلال الإسرائيلي 1967-1994م	22
3:1:2 المبحث الثالث: مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية	24
1:3:1:2 التعليم فترة السلطة الفلسطينية 1994-2017م	24
4:1:2 مناهج التاريخ الإسرائيلية	27
1:4:1:2 تمهيد	27
2:4:1:2 القيم اليهودية والصهيونية 1920-1948م	28
3:4:1:2 المهاجرين في المجتمع الصهيوني وتثبيت أركان الدولة 1933-	30

1948م	
4:4:1:2 مفاهيم وقضايا جوهرية تتضمنها مناهج كتب التاريخ الإسرائيلية	32
5:4:1:2 مناهج التاريخ في الكتب الإسرائيلية والنكبة الفلسطينية وحق العودة	33
6:4:1:2 المناهج الإسرائيلية والشعب الفلسطيني	35
7:4:1:2 الكتب الإسرائيلية والنصوص الدينية اليهودية	36
8:4:1:2 المعالم الجغرافية والأسماء العربية في المناهج الإسرائيلية	37
9:4:1:2 أوصاف العرب في كتب التاريخ الثانوية الإسرائيلية	40
10:4:1:4 المنهاج الإسرائيلي والوضع الفلسطيني	42
11:4:1:2 التربية في المناهج الإسرائيلية	42
12:4:1:2 المنهاج التربوي الإسرائيلي والسلام وإقامة الدولة الفلسطينية	44
13:4:1:2 المنهاج الإسرائيلية لقضايا ونظرتها إلى:	46
1:13:4:1:2 الشخصية اليهودية	46
2:13:4:1:2 الحدود السياسية والمعالم الجغرافية	47
3:13:4:1:2 نظرة المناهج الإسرائيلية للفلسطينيين والعرب	50
2:2 الدراسات السابقة:	51
1:2:2 الدراسات العربية السابقة	51
2:2:2 الدراسات الأجنبية السابقة	62
3:2 التعليق على الدراسات السابقة	65
1:3 الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
1:1:3 تمهيد	68
2:1:3 منهج الدراسة	68
3:1:3 مجتمع الدراسة	68
4:1:3 عينة الدراسة	70

5:1:3 أداة الدراسة	70
1:4 الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1:1:4 تحليل الدراسة	71
1:5 الفصل الخامس: الخاتمة، النتائج، أهم التوصيات، والمقترحات	
الخاتمة، النتائج، أهم التوصيات، والمقترحات	184
قائمة المراجع	187
الملاحق	

قائمة الجداول

الموضوع	الصفحة
جدول رقم2:2:1:2 :1 عدد المدارس والطلاب والمعلمين في فترة الحكم الأردني 1950-1967.	21
جدول 1:3:1:2 :2 عدد المدارس الحكومية والوكالة الخاصة في دولة فلسطين	26
جدول 1:3:1:2: 3 أعداد الطلبة في المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث والمدارس الخاصة في دولة فلسطين.	26
جدول4:4:1:2 إعداد المدارس وإعداد الطلبة والمعلمين في إسرائيل	27
جدول 5:8:4:1:2 من أسماء المدن والقرى الفلسطينية التي أبدلتها إسرائيل بأسماء عبرية	38
جدول 6:8:4:1:2 من أسماء الجبال التي أبدلت بأسماء عبرية	38
جدول 7:8:4:1:2 من أسماء السهول التي أبدلت بأسماء عبرية	39
جدول 8:8:4:1:2 من أسماء الأودية والأنهار العربية التي أبدلت بأسماء عبرية	39
جدول 9:4:1:3 مجتمع الدراسة :كتب التاريخ للصفين الحادي عشر والثاني عشر في	69

دولة فلسطين واسرائيل	
جدول 10:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والفرعية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول	81
جدول 11:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والفرعية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الثاني	82
جدول 12:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية لكتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي للصف الحادي عشر في إسرائيل.	83
جدول 13:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والفرعية والنسب المئوية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول والثاني.	85
جدول 14:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والفرعية والنسب المئوية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول والثاني.	86
15.8.1.1.4: التوزيع النسبي للوحدات ضمن محتوى كتاب المنهاج الفلسطيني لمادة تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر.	87
جدول 16:8:1:1:4 التوزيع النسبي للوحدات ضمن محتوى كتاب المنهاج الاسرائيلي لمادة التاريخ الحديث للشعب الاسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة للصف الحادي عشر.	89
17.8.1.1.4: النسب والتكرارات لمحتوى الوحدات المختلفة للكتاب الفلسطيني	90
18.8.1.1.4: النسب والتكرارات لمحتويات الفصول المختلفة للكتاب الاسرائيلي	91
19.8.1.1.4 مقارنة النسب.	92
20.8.1.1.4: مقارنة التكرار.	93
21.8.1.1.4 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عناصر الكتاب الفلسطيني والكتاب الاسرائيلي.	93
22.8.1.1.4 قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين.	93

23.8.1.1.4 : نتائج اختبار تي.	94
24.8.1.1.4 تحليل محتوى كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول والثاني.	96
25.8.1.1.4 كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر الى قيام الدولة للصف الحادي عشر في إسرائيل.	102
جدول 26:8:1:1:4 مقارنة الأهداف في كل من كتب التاريخ الفلسطيني والإسرائيلي	116
جدول رقم 27:10:1:1:4 المؤتمرات واللجان والاتفاقيات والمعاهدات والقرارات في كتاب فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في دولة فلسطين.	139
الجدول: 28:10:1:1:4 المؤتمرات واللجان والاتفاقيات والمعاهدات التي وردت في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة.	145
الجدول: 29:10:1:1:4 عدد القرارات الواردة في كتاب فلسطين الحديث و المعاصر للصف الحادي عشر في فلسطين في الفترة من 1916 – 1949 م.	146
الجدول: 30:10:1:1:4 عدد ونسب القرارات المتخذة لصالح كل جهة وحالة التنفيذ كذلك.	146
جدول: 31:10:1:1:4 القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الواردة في كتاب التاريخ الحديث للشعب الاسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة و التي صاغت التاريخ السياسي لفلسطين في الفترات اللاحقة؟	147
الجدول: 32:10:1:1:4 عدد ونسب القرارات المتخذة لصالح كل جهة وحالة التنفيذ كذلك.	147
جدول رقم 33:10:1:1:4 من تصميم الباحث ثم حصر الفترة التي تم تحليلها من عام 1916م إلى 1949م	155
جدول رقم 34:8:10:1:1:4 من تصميم الباحث ثم حصر الفترة التي تم تحليلها من عام 1916م إلى 1949م	160

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
العناصر التي يتكون منها المنهاج	11
مستويات بلوم	13

قائمة الملاحق

أغلفة كتب التاريخ الفلسطيني والاسرائيلي للصف الحادي عشر
العهدة العمرية
مؤتمر سان ريمو
وعد بلفور
نص قرار التقسيم
قرار رقم 242
اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل
ياسر عرفات
اتفاقية أوسلو

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1:1 المقدمة:

يعد التعليم من أهم أساسيات قيام المجتمعات الحضرية، فهو يربى الأجيال على القيم الإنسانية النبيلة، التي تغرس في نفوس الطلبة بذور العدالة والمساواة والتواضع، وتجعلهم يأنفون من الظلم، والتعصب الأعمى والكذب والتزييف، وهذه مسلمات عامة لا تختص بمجتمع تعليمي دون آخر، ولذلك يحرص القائمون على التعليم في أي مكان على أن يصاغ الخطاب التعليمي في الكتب الدراسية بلغة تحرر من أي توجهات سياسية أو أفكار عنصرية أو تصورات ذات طبيعية تعبوية سلبية تؤثر تأثيراً سيئاً في تشكيل رؤى المتعلم وأفكاره وفي بناء شخصيته الإنسانية السوية.

وكان المنهاج الأردني هو المنهاج الذي يدرس بالضفة الغربية المحتلة والمنهاج المصري في قطاع غزة وكل منهاج من هذين المنهاجين الأردني والمصري استند إلى الفلسفة العامة المتبعة في هاتين الدولتين، وقد تم العمل على تغيير المناهج بأخرى فلسطينية بعد استلام السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994.

تعد تعاليم التوراة والتلمود المصدر الأساسي الذي يرتكز عليه واضعي المناهج الاسرائيلية، تحديداً فيما يخص مناهج التاريخ والجغرافيا، نظراً لقناعتكم المطلقة بأن التعاليم الدينية ذات أهمية كبيرة في صقل الذات لدى الطلاب، لذلك سعت الصهيونية لاعتماد الرواية الدينية في بناء ذاكرة الطلبة، وترسيخ علاقتهم بالأرض الفلسطينية باعتبارها أرض إسرائيل.

ولم تعترض أي من الدول في العالم على المنهاج الإسرائيلي، وتحديداً الولايات المتحدة الامريكية، والذي في حقيقته يمثل تصور فلسفة في مشروع سياسي بعيد المدى كالمشروع الصهيوني وإقامة دولة إسرائيل الكبرى المبنية على مقومات الاحتلال والاستيطان والإحلال بالقوة بعد إتمام علمية التفريغ الجسماني والفكري للوجود العربي الفلسطيني الإسلامي على أرض فلسطين.

وفي ظل الهجمة الامريكية الاسرائيلية على الكتب والمناهج الفلسطينية بدعوى نشرها لما يؤسس لكراهية الشعب الاسرائيلي، كان لابد من القيام بدراسة مقارنه بين ما يتم تدريسه من مناهج في فلسطين، وما يحتوي الكتاب الاسرائيلي الموجه للطالب الاسرائيلي حول فلسطين، كون ذلك يسهم في التعريف بمضامين الكتب التاريخية الاسرائيلية التي تدرس في المدارس الاسرائيلية، والتي لا تهتم الدول بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص في فحص محتواها، ومدى العدائية التي يتم بثها في الكتب من الجانب الاسرائيلي للشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية.

واختار الباحث لذلك تحليل محتوى كتابي التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل (دراسة مقارنة) للأهداف، والمحتوى، والمعتقدات لإظهار حقيقة هذه المناهج في تناولها لتاريخ فلسطين، كون هذا المنهج يخاطب الطلبة في المرحلة الثانوية، وكونه يرصد الاحداث التاريخية المختلفة.

2:1 مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث أنّ عدم إدراك مخاطر وأبعاد تدريس كتب التاريخ الإسرائيلية المزورة يشكل مشكلة حقيقية ستؤدي بالضرورة إلى تغيير مفهوم الصراع العربي، الإسرائيلي بشكل عام، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من حيث رصدها لعناصر مكونات هذه الكتب (الأهداف، المحتوى)، فإنّ مشكلة هذه الدراسة تكمن في التعرف على هذه المحاور والمفاصل في ضوء نظرية المقارنة مع كتب التاريخ الفلسطينية المدرسة لنفس المرحلة التعليمية.

وللظروف التي تعيشها امتنا العربية والمتمثلة بعدم الاستقرار وفقدان الأمن في عدد من الدول العربية نتيجة لما يسمى بالربيع العربي وإتباع سياسة التجهيل والتقليد في محاولة لطمس الهوية القومية العربية عامة والوطنية الذاتية خاصة، واستشعرت من خلال عملي بمهمات جديدة للمنهاج الفلسطيني لخدمة الأهداف الوطنية، ونشر الوعي والثقافة السياسية وتنمية روح الانتماء الوطني والقومي لدى طلبة هذه المرحلة. ومن أخطر ما تريد أن تفرزه المناهج الإسرائيلية، هو أزمة الهوية في الفكر الفلسطيني المعاصر هو ما يمكن تسميته بأزمة "الوعي" وتبدو خطورة هذه الأزمة في أن الوعي شديد الارتباط بالهوية. والوعي هنا الصفة التي

يملكها "الجميع الفلسطيني" والتي تحاول إسرائيل تغييب هذا الوعي ومحوه من الذاكرة ومحاربتها للمناهج التربوية والتعليمية الفلسطينية.

3:1 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وأهمية المعلومات التي تقدمها، فهي تركز على رصد أهم الاختلافات في منهاجي التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل، كما وترصد دور السياسيات التعليمية التربوية في تعزيز مفهوم الهوية الفلسطينية من خلال منهاج التاريخ الفلسطيني. كما وتنبع أهمية الدراسة من خلال اهتمام المنهاج المبحوثة في كل دولة فلسطين وإسرائيل بموضوع نشر الثقافة السياسية والوعي السياسي، ولأن المنهاج الدراسي يمد المجتمع بجيل واعي من اجل أحداث التنمية الشاملة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك لخلق جيل جديد على قدر عال من الوعي السياسي، وبما يدور حوله من الأمور السياسية ويتابع المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والعالمية وتبرز الأهمية أيضاً من خلال الجوانب التالية:

1. إن دور المنهاج الدراسي في إنتاج المعرفة ونقلها وتطويرها يعد من أهم مصادر القوة التي تعول عليها الدول والمجتمعات كثيراً في تطوير إمكانياتها وأعداد ثرواتها البشرية وأعداد مواطنين على قدر كبير من الولاء والانتماء ويتمتعون بحس عال من المواطنة والمسئولية والالتزام يجعلهم أكثر توافقاً مع متطلبات التطور في مجتمعهم، وتنمية إمكانيته والوصول به إلى المكانة المرغوبة بين غيره من الدول الأخرى.
2. إن الإقرار بالدور المتميز للمنهاج الدراسي في إنشاء قيادة تسير دفة الحياة وعجلة التقدم في المجتمعات، تلقي بظلالها على الدور الذي يقوم به المنهاج الفلسطيني المبحوث هنا ومدى اختلافه عن المنهاج الإسرائيلي المماثل للمرحلة بهذا الدور.
3. إن الواقع العام في دولة فلسطين وإسرائيل،/ يحتم القيام بمثل هذه الدراسة لمعرفة كيف يتم تنشئة الأجيال في كلا المجتمعين من منطلق تاريخي عقائدي.

4. يحاول الإسرائيليون كثيراً الادعاء بان المناهج الفلسطينية وخاصة التاريخية منها تربي جيلاً فلسطينياً إرهابيا يدعو إلى زوال إسرائيل، وهذا ما يحاولون ترويجه في الدول الغربية وعلى كل صعيد. وعليه جاءت هذه الدراسة لتأخذ أهيمتها في كونها الدراسة الأولى حسب علم الباحث التي تتطرق بدراسة تحليلية للمناهج الفلسطينية والمناهج الإسرائيلية في مادة التاريخ للمرحلة الثانوية وتحليلها، والمقارنة في كيفية تناولهما لتاريخ فلسطين.

4:1 أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة اختلاف التاريخ للصف الحادي عشر في محتواها وأهدافها في كل من دولة فلسطين وإسرائيل.
2. التعرف على الأسس الإيديولوجية التي يقوم عليها المنهاج الدراسي للصف الحادي عشر في دولة فلسطين وإسرائيل.
3. معرفة كيف تسعى كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة المبحوثة إلى طمس الهوية العربية الفلسطينية من الوعي الفلسطيني.
4. التعرف إلى كيفية تحصين كتب التاريخ الفلسطينية للمرحلة المبحوثة للطلبة الفلسطينيين من المخططات الإسرائيلية الهادفة لطمس الهوية الفلسطينية والوجود الفلسطيني من خلال المناهج المدرسية.
5. معرفة تأثير المعتقد على طلبة الصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل فلسطين وإسرائيل على تاريخ فلسطين الحديث.
6. معرفة أثر المؤتمرات واللجان والاتفاقيات والمعاهدات الواردة في كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل على تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر.

5:1 أسئلة الدراسة:

تم حصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في أهدافها ومحتواها في كل من دولة فلسطين وإسرائيل؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما الأسس الإيديولوجية التي يقوم عليها المنهاج الدراسي الفلسطيني، والمنهاج الدراسي الإسرائيلي؟

2 . ما مدى تأثير الاتفاقيات والمعاهدات الواردة في كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل على تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر؟

3. كيف سعت وتسعى كتب التاريخ الإسرائيلية لطمس الهوية العربية الفلسطينية وإنكار وجود الشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه؟

4. كيف حصلت كتب التاريخ الفلسطينية الطلبة الفلسطينيين من المحاولات الإسرائيلية المستمرة لطمس الهوية العربية الفلسطينية، ومن خلال المناهج المدرسية؟

5. ما مدى تأثير المعتقد على الطلاب في مناهج التاريخ في كل من دولة فلسطين وإسرائيل نحو تاريخ فلسطين؟

6:1 حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تنحصر المدة الزمنية لهذا البحث في الفترة التي طبق فيها وهي نهاية العام الدراسية، 2017م-2019.

الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية لهذه الدراسة على دولة فلسطين وإسرائيل.

الموضوعية: تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر من جزأين الطبعة التجريبية المنقحة 2010م، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله فلسطين، وكتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة للصف الحادي عشر في إسرائيل طبعة ثانية مزيدة ومنقحة بموافقة وزارة المعارف الإسرائيلية، حيفاً 1992م.

7:1 تعريف المصطلحات:

المحتوى: هو أحد عناصر المنهاج وأكثرها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهاج الى تحقيقها، ويعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية والمحتوى كذلك هو ذلك الجزء من المنهاج الدراسي الذي يتكون من الخبرات التي تقدمها المقررات الدراسية، التي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين لدراستها ويشتمل المحتوى على الحقائق، والتفسيرات، والمبادئ، والتعريفات، والعمليات، واتخاذ القرارات، والقيم، والمعايير، كالخير والشر، والجمال والقبح، والخطأ والصواب(بطاينة، 2006، ص36).

أيديولوجية التعليم: هي ذلك النسق الفكري الذي ينظم مجموعة الأفكار والآراء والاتجاهات والمعتقدات والإجراءات التي يتبناها الأفراد والجمعيات والهيئات والمؤسسات حول التعليم بكافة أبعاده (الفتلاوي وهلالي، 2006م، ص216).كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر من جزأين، هو الكتاب الذي يدرس للصف الأول والثانوي (العلوم الإنسانية)، ثم إعداده من قبل فريق تأليف فلسطيني متكامل حيث قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين تدريس هذا الكتاب للصف الأول الثانوي في مدارسها منذ العام الدراسي 2006-2007م.التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة تأليف جورج سلامة طبعة ثانية مقر من وزارة المعارف والثقافة الإسرائيلية 1992م يقع الكتاب في ثلاثة عشر فصلاً وكل فصل مقسم إلى عناوين فرعية. الفلسفة التربوية: تشتق الفلسفة التربوية في مجتمع ما من الفلسفة العامة له، ومن الفلسفة التربوية تنبثق السياسية التربوية التي هي ما تنوي الأمة أو الدولة أن تتحقق، ولذلك نراها تضع التشريعات لتنفيذ ذلك (التعليم المفتوح 1992م، ص133).

التقويم: تعني كلمة التقويم في أصلها اللغوي، تقدير الشيء وإعطائه قيمة ما والحكم عليه وإصلاح اعوجاجه. والمعنى الاصطلاحي: هو عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم وذلك بالاستعانة بالأدوات والأدلة الكافية عما نريد تقيمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها، ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها(عاشور وأبو الهيجاء، 2004م ص 198).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا:2:1:1 الإطار النظري: المبحث الأول

2:1:1:1 مفهوم المنهاج: والمنهج في أبسط تعريف له هو: مجموع الخبرات التعليمية وغير المباشرة التي يعدها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية، وما يهدف إلى تحقيق من آمال وإنجازات مستقبلية وبهذا المعنى يكون المنهج هو المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وحاجاته وتطلعاته، وهو الصورة التي تنفذ العوامل التي تؤثر في عمليته وطبيعته وتنفيذه، وحتى تكون هذه النظرية متكاملة يفترض فيها أن تكون ذات إبعاد تشمل فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه، وطبيعة المتعلم الذي تقوم بإعداده وتربيته، ونوع المعرفة الذي ترغب في تزويده بها. ويقوم كل منهج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالاً وثيقاً وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معاً (أبوحويج، 2000م، ص5).العملية التعليمية في عناصرها ومكوناتها المختلفة، ترتبط بمجموعة من المفاهيم والتي يجب وضعها في الاعتبار عند تناول ظاهرة أو مشكلة أو موضوع في مجال النظام التعليمي عموما والعملية التعليمية خصوصاً، لاسيما أن تحليل هذه المفاهيم يوضح الكثير من التطورات النظرية والمنهجية وتفسير الشواهد الواقعية بصورة أكثر عمقاً بجوهر الموضوع المطروح. يتم التركيز على المناهج التعليمية التي تصمم للمراحل الدراسية المختلفة في النظام التعليمي، والمناهج نظام متكامل لها عناصرها ومكوناتها المتمثلة في فلسفتها، وأهدافها، ومضمونها وخبراتها، وإجراءاتها التطبيقية"(الفتلاوي، وهلالي، 2006م، ص34).إن التعليم في أي مجتمع متقدم أو متخلف له أيديولوجيته الخاصة به وأن هذه الأيديولوجية لا تعمل من فراغ أوفي فراغ وإنما تستمد مقوماتها ومكوناتها الأيديولوجية العامة للمجتمع وترتبط بها وبكافة الأيديولوجيات المجتمعية الفرعية برباط وثيق قوامه التفاعل والتأثير المتبادل. ولتحديد مفهوم أيديولوجيا التعليم فقد تم استخدامه وفق خصائص معينة تتلخص

في أنه ذلك النسق الفكري الذي ينظم مجموعة الأفكار والآراء والاتجاهات والمعتقدات والإجراءات التي يتبناها الأفراد والجمعيات والهيئات والمؤسسات حول التعليم بكافة أبعاده(الفتلاوي، وهلالي، 2006، ص215).تمثل المفاهيم والإيديولوجيات في كل مجتمع المبادئ والأسس المركزية عند إعداد مناهج التدريس وتعتبر الكتب التدريسية عن الأيديولوجية الرسمية وكذلك عن الأسطورة والرواية في كل مجتمع، حيث تقوم هذه الكتب بنقل القيم والغايات التي يرغب المجتمع إكسابها للأجيال الصاعدة، من هنا يمكن القول بنقل القيم والغايات التي يرغب المجتمع إكسابها للأجيال الصاعدة، ومن هنا يمكن القول بأن مضمون الكتب يعكس المبادئ والفرضيات حول مفهوم التربية لهذا المجتمع أو ذاك، هذا المفهوم المحدد ينبغي على الطلبة معرفته وتعلمه في المدرسة من الممكن أن كتب التدريس تصقل ولو بشكل جزئي وجهة النظر لدى الطلبة، وذلك لأنها تمثل في نظر الطلبة مصدراً موثوقاً (أبوعصبة، 2006م، ص6).تحتل المناهج اليوم مركزاً هاماً في العملية التربوية وتعد المناهج أداة التربية ووسيلتها في تحقيق أهدافها ونظراً لهذه الأهمية كان لأي نظام تربوي أن يبني منهجاً تعليمياً يعكس النظرية التربوية التي يؤمن بها، نظرية المنهج هي في النهاية انعكاس التربية السائدة في المجتمع(بطاينة، 2006، ص1).

2:1:1:2 المفهوم القديم للمنهاج: المنهاج الدراسي في مفهومه القديم جمع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية وعلى ذلك كان المنهاج مرادفاً للمقررات المدرسية التي يدرسها التلاميذ داخل الصف استعداداً لامتحان آخر العام، ويمكن القول بان المنهاج قديماً كان يركز على المعرفة ويرفع من مقامها إلى درجة التقديس، فهي تمثل أهم خبرات الخبرة الإنسانية وتجارب البشر عبر القرون والأجيال وعليه تم إهمال المتعلم وحاجاته المختلفة، وكذلك أصبحت المدرسة معزولة عن محيطها الاجتماعي ودور المعلم أصبح ملقناً للمعرفة وناقلاً لها، وهو بذلك يقيد حرية المتعلم ويقلل من قدرته على الإبداع والاجتهاد. (فريحات، 2005، ص17).

3:1:1:2 المفهوم الحديث للمنهاج: نتيجة للانتقادات التي وجهت لمفهوم المنهاج القديم وظهور الكثير من النظريات التربوية شاعت الدعوة لتبني مفهوم حديث وواسع للمنهاج، يأخذ بعين الاعتبار الإخفاقات التي مر بها المنهاج القديم.. يمكن القول أن مفهوم المنهج الحديث يتلخص بما يلي: هو كل الخبرات أو الأنشطة أو الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة

بأفضل ما تستطيع قدراتهم سواء كان ذلك داخل قائمة الدرس أو خارجاً. مجموعة القدرات المربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافا بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم. مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم وغير ذلك من اتجاهات وقيم ومهارات ونشاطات تعليمية مخططة ومنظمة، يتم تعليمها تحت إشراف المدرسة لغاية تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة. مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها. ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أن كان ذلك داخل الصف أم خارجه. ويعرف المنهاج المدرسي بأنه مجموعة الخبرات المربية التي تهيئوها المدرسة لتلاميذها تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم. (بطاينة، 2006، ص13-15).عرفه جودت سعادة وعبد الله محمد بأنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو الكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية. (فريحات، 2005م، ص18).

4:1:1:2 أهمية المنهاج: للمنهاج أهمية كبيرة في أي عمل أو سلوك إنساني، فبدونه يتحول السلوك العادي لخطى وردود أفعال عشوائية تائهة، أما التربية فتتعارض بفقدانه أهدافها وتختلط معارفها وأنشطتها وتتشوه نتائجها.. أي أن التربية بغير المنهاج ستحرم من هويتها العلمية ومن وظيفتها الاجتماعية كمسؤولية موجهة لتطوير الناشئة ورعاية استمرار المجتمع وتقدمه.. لا تكون هناك تربية بدون منهاج. (حمدان، 1988، ص11).والمنهاج الدراسي يعد من أقدم أنواع المناهج وأكثر انتشارا، ويشمل على الخبرات المعرفية التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ والأدب والعلوم .. الخ، فهو يهتم بالمعرفة في شكل مواد دراسية منفصلة كهدف أسمى في الحياة وبهمل جانب النشاط والخبرات بل هو في نظرهم أمر غير هادف ولذلك يجب أن يمارس خارج المدرسة حتى لا يؤثر على التحصيل وهذا المنهج يكثر استخدامه في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وأصوله عائدة إلى الفنون السبعة عند اليونان القدماء هي النحو والمنطق والبلاغة والحساب والهندسة والفلك والموسيقى (عاشور، 2004، ص225).

5:1:1:2 أنواع المنهاج: أهتم العلماء وخبراء التربية بدراسة عدد من النظريات والمناهج التنظيمية المنهجية التي تعكس مدى الاهتمام بقضايا المنهج ومشكلات التدريس في المدارس عن طريق الدراسات النظرية أو التطبيقية باللجوء إلى المداخل التحليلية التي تركز على القضايا المرتبطة بالمنهج واتجاهاتها داخل الفصول الدراسية وانعكاساتها على الفرد والمجتمع. تم تقسيم المناهج إلى عدة أنواع وهي: المناهج الخفية، والمناهج الرسمية أو التقليدية، والمناهج الواقعية أو غير الرسمية. المناهج الخفي: يصف أحد القواميس المنهاج الخفي والمشار إليه على انه: "المعرفة، القيم، السلوك، العادات، التقاليد التي يكتسبها الأفراد من خلال العملية التعليمية. والمناهج الرسمية أو التقليدية، وقد انطلق المنهج الخفي من قاعدة ربط التعليم ألأيديولوجية السائدة في المجتمع، إن دراسة أيديولوجية أهدافه وتبعيته للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. يتشكل المنهج الرسمي من كل العناصر والأدوات الآتية : الفلسفة التربوية المعتمدة في المجتمع، السياسات التعليمية المتبعة، نوعية المحتوى، نوعية الأنشطة الصفية وغير الصفية، توظيف تكنولوجيا المعلومات، مصادر المعلومات المتنوعة، إمكانيات المدرسة من أبنية وأجهزة متنوعة، أساليب القياس والتقويم، برامج إعداد المعلم وتأهيله. العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية الأخرى. حدد مفهوم المنهج الواقعي من قبل مرعي والحلية (2004) على انه: الممارسات الواقعية على مستوى المدرسة قد تكون مقصودة وقد تكون غير مقصودة والتي يتعلم في ضوئها المتعلم الكثير(الفتلاوي، وهلالي، 2006م، ص49).

6:1:1:2 عناصر المنهاج: مفهوم المنهاج الذي نتبناه رباعي العناصر أو المكونات (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) إضافة إلى الأسس التي يكون منها وهي الأسس (الاجتماعية، والمعرفية، والفلسفية، والنفسية).وهذه العناصر والأسس مترابطة ومتشابكة يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر بها، وكل عنصر أو أساس من هذه العناصر أو الأسس يشكل نظاماً فرعياً من ضمن النظام الكلي.

والشكل (1) يوضح العناصر التي يتكون منها المنهاج.

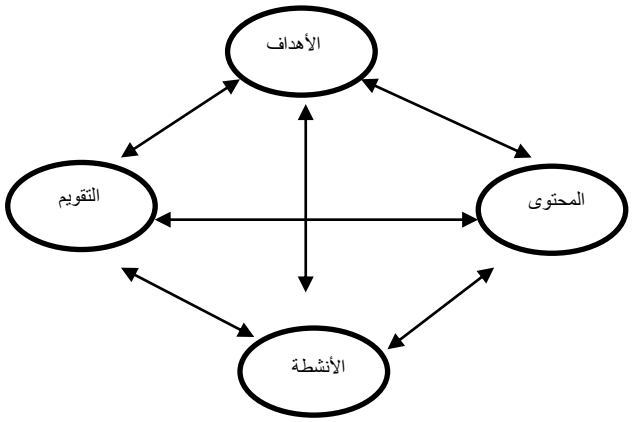

(جامعة القدس المفتوحة، المنهاج التربوي، ص 443)

يلاحظ من الشكل رقم (1) أن المنهاج المدرسي لابد أن يقوم على عناصر ولذا فلا بد لمن يقوم على تخطيط المنهاج أن يكون على معرفة تامة وصلة مباشرة بهذه العناصر التي تتكون منها المنهاج التربوية، وتدل الأسهم على العلاقات المتبادلة الموجودة تبين كل العناصر، بمعنى أن كل عنصر يؤثر في بقية العناصر دون استثناء ويتأثر بكل العناصر، وأن أي تأثير في أحد العناصر ينتقل إلى بقية العناصر الأخرى(بطاينة، 2006، ص26).

تعرف الأهداف في العملية التعليمية على أنها الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية وفي لغة علماء النفس السلوكية تعرف الأهداف على أنها عبارة عن تغييرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية(الفتلاوي، وهلالي، 2006، ص62).

الهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهو الغاية التي ننشد نوالها في الحياة المدرسية وهو النتيجة النهائية لتعليم ناجح(أبوحويج، 2000، ص11).

1:7:1:1:2 الأهداف: ماهية الأهداف: ترتبط العملية التعليمية بالإنسان فهو الهدف والنتيجة لعملية التربية والتعليم وهو القائم بها والمنفذ لها.. ولا توجد عملية تعليمية في أي مجتمع أوفي أي عصر من دون أهداف يسعى لبلوغها، وأن تحقيقها يعد مقياساً لنجاح ذلك التعليم في حين عدم القدرة على تحديدها يؤدي بالعملية

التعليمية إلى الإخفاق والفشل. تعرف الأهداف في العملية التعليمية على أنها الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية وفي لغة علماء النفس السلوكية تعرف الأهداف على أنها عبارة عن تغييرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية. (الفتلاوي، وهلالي، 2006، ص62).

الهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهو الغاية التي ننشد نوالها في الحياة المدرسية وهو النتيجة النهائية لتعليم ناجح. (أبوحويج، 2000، ص11) تنبثق الأهداف التعليمية من الأهداف التربوية التي يضعها المجتمع لنفسه في قانون التربية والتعليم فالأهداف التعليمية هي أهداف المجتمع التي يرغب أن يحققها أبناء أسرة فهو ينتقل إليهم من خلال عاداته وقيمة وثقافته، وهذا وتنبثق الأهداف من فلسفة المجتمع المتضمنة النظرة إلى الطفل والعادات والتقاليد. على أن هذه الأهداف التعليمية هي أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة المتمثلة في المنهاج وأكبر عمومية من الأهداف الفصلية وأخيراً تأتي الأهداف التعليمية التي يمكن وصفها على شكل صيغ سلوكية محددة (جامعة القدس المفتوحة، 1998م، ص73). من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية ما يلي: أولاً: المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات وما هو عليه من حضارة وقيم وفكر وأدب، وما فيه من بنية وعناصر جمالية، كل هذا مع مراعاة متطلبات العصر الذي تعيش فيه وخصائصه. ثانياً: المتعلمين وخصائصهم وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم، فالفرد هو محور العملية التربوية وغايات التربية. ثالثاً: أشكال المعرفة ومتطلباتها، وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة للتطور العلمي التكنولوجي. رابعاً: وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس التربوي. (فريحات، 2005م، ص26). عرفت الأهداف بأنها نتائج تعليمية مخططة، وأن على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تسمح به قدراته، وإمكاناته، وكذلك عرفت ضرورة انسجامها مع حاجات المجتمع وحاجات المتعلم، وضرورة انسجامها في المستويات المختلفة وشمولها ووجوب كونها أهدافاً. (جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص65).عرفت الأهداف بأنها نتائج تعليمية مخططة، وأن على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تسمح به قدراته، وإمكاناته، وكذلك عرفت ضرورة انسجامها مع حاجات المجتمع وحاجات المتعلم، وضرورة انسجامها في المستويات المختلفة وشمولها ووجوب كونها أهدافاً. (جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص65).تصنف الأهداف التي تشكل العنصر الأول من المنهاج وفق عدة معايير مثل: حاجات الأفراد الحياتية، وحاجات المجتمع ومحتوى المادة الدراسية، والأنماط السلوكية، وفق مجالات التعليم: المجال المعرفي والإدراكي، المجال الوجداني والانفعالي، والمجال النفسي حركي الأدائي، والمجال الاجتماعي ومجالات التعليم وقد صنفت على النحو التالي: إن الذي صنف الأهداف التربوية في المجال المعرفي هو بلوم وعدد من رفاقه، وكان ذلك عام 1965م، ولقد تم التصنيف من ستة مستويات .

والشكل (2) يوضح تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي

(بطاينة، 2006، ص31)

أما المجال الوجداني الانفعالي فقد جعله كرثوول في هرمه:[1] الانتباه للمثيرات، الاستجابات الإيجابية للمثيرات، إعطاء القيمة للأشياء، تنظيم القيمة في النسق ألقيمي، وتمثل القيمة والاعتزاز بها. المجال النفسي حركي فقد صنفه كلير إلى: مهارات التواصل غير اللفظية، الحركات الجسمية الكبرى، المهارات دقيقة التناسق، والسلوك اللفظي والكلامي. المجال الاجتماعي: يرتبه "ريتشارد در" بالنسبة للقيم والعادات والتقاليد على الصورة التالية: أهداف حفظ وصيانة، أهداف تحسين استعمال، أهداف استقرار واستمرار استعمال، أهداف تطوير وإنتاج، أهداف تعديل واستبدال، أهداف الإخلال والتقليل من الاستعمال.(جامعة القدس المفتوحة، 1992م، ص74-75).

2:7:1:1:2 المحتـوى: هـو كـل مـا يضـعه المخطـط مـن خبـرات سـواء كانـت خبـرات معرفيـة (اكتسـاب معلومـات) أو انفعاليـة (اكتسـاب الاتجاهـات والقيم) أو نفس حركيـة (اكتسـاب المهـارات) بهـدف النمـو الكامـل المتكامل للفرد من جميع جوانبه العقلية والخلقية والجسمية. (فريحات، رائد، 2005، ص30).

يشتمل المحتوى على أشكال المعرفة المنهجية، وعلى طرق التفكير والبحث الخاصة بها، أما أشكال المعرفة المنهجية فتتناول مجموعة المفاهيم والمبادئ والتعميمات، وأما طرق التفكير والبحث فهي تختلف من معرفة إلى أخرى فهناك طريقة البحث والتفكير العلمي وطريقة البحث والتفكير الرياضي، وطريقة البحث والتفكير التاريخي، وطريقة البحث والتفكير الديني، وطريقة البحث والتفكير اللغوي، وهكذا..

يشبه المحتوى الأهداف من حيث أن هناك عدداً من المبادئ لابد من مراعاتها عند اختيار محتوى المنهاج مثل: النظر إلى المحتوى على انه أداة وسيلة، لتحقيق أهداف معينة، وليس غاية في حد ذاته، ومن هنا يتغير المحتوى، أو يعدل بتغيير وتعديل الأهداف. التكامل الأفقي والعمودي بين موضوعات وخبرات المنهاج ووجود الانسجام والتكامل والتتابع والاستمرارية بينها. كما يعتبر تحليل المحتوى أسلوباً لاتخاذ أي قرار يستهدف عمليات المنهج أو تطويره (اللقاني، 1984، ص48).المرونة والتنويع في مفردات المحتوى: لتناسب حاجات المتعلمين وميولهم وقراراتهم وقابليتهم، ولتتضاعف أمامهم إمكانات الاختيار، وليسهل عليهم عملية التحرك والانتقال رأسياً وأفقياً في إطار بنية نظام التعليم. التركيز على المفاهيم والمبادئ الرئيسية وعلى أساليب التفكر وطرق البحث أكثر من التركيز على المعارف المجزأة والمعلومات التفصيلية. التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وبين العلم والعمل. التوازن في اختيار مفردات محتوى المنهاج (المفتوحة، 1992م، ص28-29).

1:2:7:1:1:2 تحليل المحتوى: الأمور التي تجدر مراعاتها عند التخطيط للتعليم تحليل محتوى المادة الدراسية، وهي خطوة مهمة لا غنى عنها، لأنه يتم من خلالها تنظيم المعارف والمهارات على نحو يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة وينير الطريق للمعلم للتخطيط السليم ويجعله على دراية بما تحتويه الوحدة الدراسية من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات وتعميمات ومبادئ وآراء ومهارات وقيم واتجاهات، وعلى ضوء هذه العناصر جميعها يتم تحديد الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية تحديداً دقيقاً، كم ا يتم تحديد الأسئلة الصفية والتقويم وإذا ما تحقق هذا كله يكون تخطيط المعلم ناجحاً. يعرف تحليل المحتوى بأنه أسلوب من أساليب البحث العلمي يستخدم للكشف عن خصائص مادة معينة وتفكيكها وفرزها إلى عناصرها الجزئية، كما يعرف بأنه أسلوب في ابحث يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنظم لمضمون المادة الدراسية. (ألجاغوب، 2002، ص49).

إن المحتوى يختار في ضوء الأهداف، وتتحدد الأهداف وتختار في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفته في الحياة أو أنشئت في ضوء أيديولوجيته. حيث تتشكل فلسفة المجتمع في الحياة إطاراً للسلوك الفكري والتربوي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي المقبول لدى الناس أو المفروض عليهم أحياناً أن تقبلوه.

يمكن تعريف الأيديولوجية كمفهوم شائع في العصر الحديث بأنها مجموعة الأحكام والمفاهيم والمبادئ، والممارسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية التي تتسق معاً: لتشكل إطاراً عملياً وتنظيمياً في الحياة اليومية لمجموعة الناس أو أمة من الأمم ويرتبط مفهوم الإيديولوجية بالسياسة لكون الأخيرة أداء مباشرة تنفذها الدولة المحلية لحكم الناس وتسير حياتهم (جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص75-76).

3:7:1:1:2 الأنشطة: مفهوم الأنشطة: الأنشطة أحد عناصر المنهاج كنظام، وهي تتحدد في ضوء تحديد الأهداف والمحتوى والتقويم كما أنها بدورها تؤثر في تحديد هذه العناصر. تهدف الأنشطة إلى تحويل العملية التعليمية من عملية تعليم إلى عملية تعلم، مما يكسبها فوائد عدة أهمها:

إثارة اهتمام المتعلمين واستخدام طرق للتعلم تضع المتعلم في مواقف تعليمية تحتم عليه التفكير وإيجاد العديد من وجهات النظر والآراء المتعددة في الموضوع الواحد، والعمل على تحقيق أهداف تربوية شاملة معرفية ووجدانية ونفس حركية واجتماعية، وإيجاد طرق مختلفة من التعليم وإتاحة الفرص للمتعلمين لتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها، وأخيراً تشجيع التعلم الذاتي من قبل المتعلمين. (أحمد وآخرون، 1985، ص81-82).اختلف وجهات نظر الفلسفات التربوية في الأنشطة المدرسية وما يهننا في هذا المجال الفلسفة التقدمية التي تعد المتعلم هو محور العملية التعليمية، بدلاً من المادة الدراسية التي أصبح ينظر إليها على أنها وسيلة تتكامل مع غيرها من الوسائل من اجل تحقيق أهداف معينة، ولهذا أصبحت الأنشطة التي يقوم بها المتعلم جوهر عملي مخططي المنهاج والعاملين على تطويرها وتنفيذها. توجد مجموعة من المعايير تتحكم بطبيعة المادة الدراسية، وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية، وطبيعة المتعلمين، وتوفر الوقت وتوفر الإمكانات المادية والبشرية والتعلم القبلي للمتعلمين والفلسفة التربوية التي ينطلق منها المربون عامة والمعلم صاحب قرار الاختيار خاصة، وطريقة تصنيف المحتوى، وطريقة ترتيب المحتوى، وعنصر التقويم ووع أعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وظروف المتعلمين الاجتماعية والاقتصادية، ونوعية الفروق بين المتعلمين وغيرها. (بطاينة، 2006، ص43).

الأنشطة من عناصر المنهاج التعليمي واستخدامها يحقق ايجابية للمتعلمين ولعملية تفاعلهم في الوقف التعليمي وإن كان ذلك يتوقف على الأهداف التربوية للمنهج، والمنهج بمفهومه الحديث يركز على استخدام الأنشطة التعليمية كما لها من دور في إكساب المتعلمين العديد من المعارف والمعلومات وكذلك في تنمية

المهارات العقلية والاجتماعية والقيم التي يصعب أن يكتسبوها خارج نطاق البيئة التعليمية. هذه القيمة التربوية الكبرى للنظام التعليمي توجب أن يكون التعامل مع الأنشطة التعليمية متجمعة مع بعضها بحيث يخطط لها وتنفذ على وفق الأسس التي تعين على تحقيق الأهداف التربوية، وهي بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى تحقيقها لتلك الأهداف وليس بقصد المرور بها كأنشطة منفردة وجدت لأغراض الدعاية(الفتلاوي، سهلية، وهلالي، أحمد، 2006، ص89).

4:7:1:1:2 التقويم: هو عملية التأكد من تحقيق الأهداف، ولما كانت الأهداف هي التغيير الحاصل في سلوك المتعلمين نتيجة قيامهم بالأنشطة ومرورهم بالخبرات، فإن عملية التقويم تقيس مقدار هذا التغيير، وهذا بالطبع يحتم الوقوف على السلوك البعد، والسلوك القبلي، لتحديد مقدار التغيير في ضوء هذا التطور. (جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص102).التقويم هو العملية المتدرجة النامية المستمرة التي تستخدم كوسيلة من قبل المدرسة والعاملون فيها للتحقق من مدى ملائمة المحتوى، وفعالية الطرائق والأنشطة والخبرات في تحقيق الأهداف ومعرفة مدى تحقق تلك الأهداف وعند التعامل مع عنصر التقويم لابد من مراعاة المبادئ التالية: يشتمل التقويم على عملية تشخيص الواقع من خلال نقاط القوة وجوانب الضعف. تتم علمية التقويم من خلال معرفة مدى تحقق الأهداف بالنسبة لمخرجات المنهاج كنظام، يكون التقويم شاملاً على جميع عناصر المنهاج من جهة ومجالات التعليم الثلاثة من جهة أخرى. جعل التقويم عملية مستمرة تضم نوعين من التقويم: التقويم التكويني المرحلي النامي، ويكون بعد كل خطوة تعليمية، والتقويم الختامي النهائي ويكون في نهاية الموقف التعليمي. (جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص30).

8:1:1:2 أسس المنهاج: المقصود بالأسس هي تلك المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عمليات المنهاج في مراحل التخطيط والتنفيذ وتعتبر هذه المؤثرات والعوامل بمثابة المصادر الرئيسية لكافة الأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهاج وتصميمه، فالمنهاج لابد أن يستند إلى فكر تربوي أو فلسفة تربوية تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في عملية وصفه وتنفيذه، وحتى تكون هذه الفلسفة متكاملة يفترض فيها أن تكون ذات أبعاد تشمل فلسفة المجتمع الذي نعيش فيه، وطبيعة المتعلم الذي نقوم بإعداده وتربيته، ونوع المعرفة التي نرغب في تزويده بها. (فريحات، 2005، ص50).تنبثق أسس المنهاج بصورة عامة من فلسفة التربية والتعليم للدول، وهو يستند إلى الفكر التربوي الذي تنبثق النظرية التربوية التي تأخذ بعين

الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في عملية إعداد المنهاج وتنفيذه، لتحقيق التكاملية في العملية التربوية، من هنا لابد أن تكون أسس المنهاج ذات أبعاد شمولية تنبع من فلسفة المجتمع الذي نعيش فيه، وطبيعة المتعلم الذي نعده ونربيه، ونوع المعرفة التي نرغب تزويده بها. حتى تكون هذه النظرية أو الفلسفة التربوية علمية وشاملة فلا بد أن تأخذ بعين الاعتبار الخبرات السابقة في بناء المناهج والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في البيئة، والخبرات العالمية في وضع المنهاج، التي تقوم على الدراسة والتجريب العلمي وتؤثر أسس المنهاج في محتوى وتنظيم المنهاج بأهدافه ومواده وأنشطته ولذا تسمى هذه الأسس بالمحددات التي تحدد جوانب المنهاج وبالتالي لا يستغني عن هذه الأسس في علميات البناء والتطوير والتحسين. (بطاينة، 2006، ص58).المنهاج التعليمي لا ينشأ من فراغ.. بل هنالك العديد من الأسس أو المحددات تؤثر عليه، وتنال الأهمية القصوى عند تعميم المنهاج وتنظيمه وهي متعددة ومتداخلة وأنه من الضرورة أن تقف عند بعضها وهي: أولاً: الأسس الفلسفية. ثانياً: الأسس النفسية. ثالثاً: الأسس المعرفية. رابعاً: الأسس التكنولوجية. خامساً: الأسس الاجتماعية. (الفتلاوي، وهلالي، 2006م ص109).المناهج التعليمية تقوم على مجموعة من الأسس التي تحدد جوانب المنهاج في أهدافه ومضامينه وتنفيذه ويرجع اليها خبراء المنهاج عند عمليات تخطيط المنهاج أو تصميمه وهذه الأسس هي: الأسس الاجتماعية: وتشمل معرفة طبيعة المجتمع الذي ينشئ المدارس ويديرها، طبيعة إنتاجه الاقتصادي وتراثه الثقافي وتغيراته الحضارية، إلى جانب الاطلاع على التقدم العلمي فيه. الأسس النفسية: وتشمل معرفة الطفل الإنمائية وحاجاته وطرق تعلمه وميوله واستعداده في مختلف مراحل نموه. الأسس النفسية: وتشمل فلسفة المجتمع في الحياة ومثله وأهداف التربية فيه بكل مستوياتها، وتصوراتها لدور الإنسان في هذا المجتمع. الأسس المعرفية: وتشمل وطرق البحث والتفكير فيها. المنهاج عبارة عن نظام يتكون من أربعة عناصر هي الأهداف، والأنشطة، والمحتوى، والتقويم وأهم مدخلا ته هو المعلم وأهم مخرجاته هو المتعلم وهناك التغذية الراجعة التي يستمدها المعلم من المتعلم، وذلك بهدف تطوير عملية التعلم إضافة إلى أن المنهاج يتكون من أربعة أسس هي: الأسس الاجتماعية، والأسس النفسية، والأسس الفلسفية، والأسس المعرفية. (بطاينة، 2006، ص59).

9:1:1:2 تطور المنهاج: تطوير المنهاج يمكن القول بأن مفهوم تطوير المنهاج يعني التغيير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهاج، والذي يؤدي الى تحديث المنهاج ورفع

مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي ومن العوامل التي تستدعي تطوير المنهاج: الانفجار المعرفي، تقدم الدراسات التربوية والنفسية، الانفجار السكاني، والتزاوج بين النظرية والتطبيق وتجدد هياكل المهارة. (فريحات، 2005، ص54). لقد ساعدت عوامل كثيرة الانتقال من المفهوم القديم للمنهاج إلى المفهوم الحديث ولعل ابرز تلك العوامل هي: التغيير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي والذي غير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت نمطاً سائداً وأدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في أحوال المجتمع وأساليب الحياة فيه. التغيير الذي طرأ على أهداف التربية وإلى النظرة إلى وظيفة المدرسة بسبب التغييرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث. نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهاج القديم والتي أظهرت قصوراً جوهرياً فيه وفي مفهومه. الدراسات الشاملة التي جرت في ميادين التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم واحتياجاته في ميادين التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير. مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم واحتياجاته وميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراته واستعداداته، وطبيعة عملية التعليم، وتكفي الإشارة إلى إن المنهاج العلمي قد أكد إيجابية المتعلم لا سلبيته. أظهر تقدم الفكر السيكولوجي أنه من غير الممكن تنمية الشخصية تنمية كلية عن طريق التركيز على جانب واحد كالجانب المعرفي. طبيعية المنهاج التربوي نفسه فهو يتأثر بالمعلم وبالبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية إذ أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغيير المتلاحقة، فقد كان لابد أن يحدث فيه تغييراً، وأن يأخذ مفهوماً جديداً لم يكن لديه من قبل وللتدليل على ذلك يكفي أن نشير إلى أن الطلبة الذين يخطط لهم المنهاج أحياء ينبضون بالحيوية والنشاط وأن غاية التربية استثارة نموهم وتوجيههم. (بطاينة، 2006، ص10-11).

يرتبط مفهوم تطوير المنهاج بمفهوم المنهج ذاته والنظرة إليه، فعندما ننظر للمنهج على أنه المقررات والكتب المدرسية، فإن التطوير يقتصر على تعديل تلك المقررات والكتب بطرق وأساليب مختلفة، أما في ظل المفهوم الشامل الذي ينظر إلى المنهج على أنه مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها فإن التطوير يشمل جميع عناصر المنهج والأهداف إلى التقويم. إذن فإن التطوير عملية شاملة لأنها تتناول جميع الجوانب والعوامل التي تتصل بالمنهج والخبرات المدرسية، وتتناول طرق التدريس والوسائل المعينة والإدارة المدرسية والمكتبات ووسائل التقويم ومدى دقتها ومناسبتها

للأهداف المحددة سلفاً. عملية التطوير تستلزم دراسة الفلسفة التربوية التي تستند إليها الممارسة الحقيقية وتستلزم دراسة التلميذ ودراسة البيئة التي يعيش فيها التلميذ ومتطلباتهم وتستلزم دراسة طبيعية المادة الدراسية ومتطلباتها إن أي تغيرات تحدث في أي عامل أوفي كل هذه العوامل تتطلب بالتالي تغيراً مناسباً في المنهج. (عاشور، وأبو الهيجاء، 2004، ص67). تخضع المناهج الدراسية لعمليات نقد ومراجعة وتقييم مستمرة، وذلك بسبب مجموعة من العوامل التي تفرض التميز في حاجات المتعلمين، كما تفرضه في طبيعة المعرفة ونوعها، وفي طبيعة طرق التدريس والأنظمة التعليمية، وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في فترة زمنية معينة قد تصبح قليلة الأهمية ومحدودة الجدوى بعد عشر سنوات، إذا لم تتعرض لعمليات المراجعة والنقد والإضافة والحذف أو التعديل. العوامل المؤثرة في المناهج الدراسية متعددة ومن أهمها: المجتمع والطلاب وطبيعة المعرفة، فالمجتمع مثلاً يتعرض لعلميات تغير مستمرة تشمل أساليبه وحاجاته ومشكلاته كما تشمل قيمة وتطلعاته وطموحاته. لذلك من الصعب على المنهج المدرسي أن يبقى متكيفاً مع حاجات المجتمع لفترة زمنية طويلة، مما يعني ضرورة تغييره في ضوء التغيرات التي يمر بها المجتمع. إن التغيرات التي تحدث في المجتمع تؤدي إلى إحداث تغيرات في حاجات أفراده وذلك لأن الأفراد يتأثرون سيكولوجياً بالتغيرات الاجتماعية، فتبرز لديهم حاجات جديدة وتختفي حاجات قديمة، وهذا يتطلب أن تكون المناهج المدرسية قادرة على تزويدهم بالمهارات المناسبة للتكيف مع المجتمع المتغير، وبالمعلومات اللازمة لفهم هذا التغير. (عاشور وأبو الهيجاء، 2004، ص67-68). لذا انعكس التطور السياسي الذي مر على فلسطين بصورة أساسية على تطور النظام التعليمي بصورة عامة، وعليه كان من أول أهداف السلطة الوطنية الفلسطينية منذ تسلمها التعليم من سلطات الاحتلال الإسرائيلي في نهاية آب 1994م، تطوير مناهج تعليمية مناسبة لتعليم الشعب الفلسطيني تتفق مع أهدافه وطموحاته في التحرير والاستقلال وتستند إلى انتمائه القومي العربي والديني مع الأخذ بعين الاعتبار التوجهات الإنسانية والعالمية. (صبري، 2003، ص1)

المبحث الثاني: 2:1:2: تاريخ التعليم الفلسطيني:

1:2:1:2 التعليم الفلسطيني فترة الانتداب البريطاني 1920-1948:المتتبع لواقع التعليم العربي في فلسطين في فترة الانتداب البريطاني تتكشف لديه القيود التي كانت تفرضها سلطة الانتداب البريطاني المحتل على العملية التربوية العربية بغية وضع العراقيل أمام تطورها وبالتالي إجهاضها، الأمر الذي ظهر جلياً من خلال تعاملها مع العملية التربوية وإشرافها المباشر عليها بعكس ما كانت تمارسه إزاء العملية التربوية الصهيونية، حيث كانت تطلق يدها في كل منحنى أو توجه علمي وإن دل هذا على شيء إنما يدل على الترابط العنصري بين الصهيونية والاستعمار مقابل الموقف العدائي الذي أرادت السلطة الانتدابية من خلاله سلب مقومات العملية التربوية العربية. هذا دليل قاطع على تماثل السلطة الانتدابية الاستعمارية مع الأفكار والمخططات الصهيونية في محاربة الحضارة العربية الإسلامية أو التمهيد لضرب هذه الحضارة وطمسها عبر سياسة التجهيل أو تحقيق فكرة التعليم المقنن للناشئة العرب حتى إذا قدر للصهيونية اغتصاب فلسطين أمكنها تحطيم ركائز الحضارة التاريخية العربية الإسلامية الذي يعتبر التعليم أقوى ركائزها. (الحاج، 2006، ص89).العملية التعليمية في ظل الانتداب البريطاني كانت هادفة في الأساس إلى تلبية حاجات الانتداب عوضاً عن حاجات المجتمع الفلسطيني، إلا أن قطاع التعليم في ذلك الوقت قد شب عن الطوق وتفاعل مع قضية أمته بأسمى صورة، فكانت المدارس معاقل المظاهرات في العشرينيات وبرزت الحركة الطلابية الفلسطينية حين عقد الطلاب الفلسطينيين أول مؤتمر لهم في أيلول 1929 في نابلس". (الزرو، 1988، ص18).في ظل إحساس الفلسطينيين بخطر التجهيل، سعت المؤسسات والجمعيات الأهلية على سد الثغرات في سياسة حكومة الانتداب فأنشأت المدارس العربية الأهلية الخاصة بغية توفير فرص التعليم لأبناء الشعب ومن أجل غرس الروح الوطنية في نفوس التلاميذ، وتشير الإحصاءات في هذا إلى أن عدد المدارس العربية الأهلية في نهاية مدة الانتداب 1945-1946، بلغ 17 مدرسة يتعلم فيها 36673 طالباً ويعمل فيها 1900 معلماً. (القاضي، 1994، ص20).

2:2:1:2 التعليم الفلسطيني فترة الحكم الأردني والمصري للضفة الغربية وقطاع غزة 1948-1967:
نشبت الحرب العربية اليهودية عام 1948، وأدت إلى قيام دولة إسرائيل على الجزء الأكبر من فلسطين وظل جزأن منها هما الضفة الغربية وقطاع غزة وفي عام 1950 عقد مؤتمر أريحا الذي تقرر فيه أن تصبح

الضفة الغربية جزء من المملكة الأردنية الهاشمية وليصبح الفلسطينيون في الضفة الغربية مواطنين أردنيين يخضعون للأنظمة والقوانين الأردنية بما فيها النظام التعليمي في حين تولت مصر إدارة قطاع غزة وبذلك أصبح التعليم في القطاع يخضع لنظام التعليم المصري، تولت الحكومة الأردنية مهمة التعليم الفلسطيني في الضفة الغربية في ظروف غاية في الصعوبة، فقد ورثت من الانتداب البريطاني بنية تعليمية ضعيفة وبذلت جهوداً مشكورة في توفير فرص التعليم للجميع. نتيجة لذلك ازدهر التعليم في الفترة 1950-1967 وأقبل التلاميذ على المدارس، إقبالاً منقطع النظير، بحيث شكلت هذه الفترة نقطة تحول في التعليم الفلسطيني وتكفي المقارنة بين سنة النكبة 1984م وحتى احتلال إسرائيل للضفة الغربية في عام 1967 كما يظهر الجدول التالي:

جدول رقم2:1:2:2 : عدد المدارس والطلاب والمعلمين في فترة الحكم الأردني 1950-1967

السنة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المعلمين
1950-1949	240	41825	1163
1967-1966	697	138891	4229

(القاضي، 1994، ص21).

مع نهاية الانتداب البريطاني وحرب عام 1948 كان الوضع في قطاع غزة قاتماً حيث كان عدد الطلاب في عام 1948 في مدينة غزة (4026) طالباً التي بلغ عدد سكانها في تلك السنة 700.000 نسمة، بنسبة 16.33% فقط، وكان عدد المعلمين 74 معلماً ويوجد في غزة مدرسة ثانوية واحدة ويختار الثلاثة الأوائل منهم ليلتحقوا بالكلية العربية بالقدس لدراسة الصفين الثاني والثالث الثانوي"(الجدي، 1994، ص35). بعد انتهاء حرب عام 1948م وتسلم الحكومة المصرية الإشراف على التعليم في قطاع غزة بذلت جهوداً جبارة من أجل مساعدة الفلسطينيين على التعليم فأنشأت المدارس وشجعت على التعليم لا سيما التعليم الجامعي حيث كانت تعامل الطلبة الفلسطينيين معاملة الطلبة المصرين في سياسية القبول ومجانية التعليم ليس في مراحل التعليم العام ولكن في التعليم الجامعي وحتى الدراسات العليا، وبسبب هذه الظروف المشجعة شهد التعليم الجامعي للفلسطينيين إقبالاً منقطع النظير، الأمر الذي دفع الطلبة في مراحل التعليم العام، وخاصة

في المرحلة الثانوية إلى التنافس، وحرصت فئات المجتمع في قطاع غزة على التحاق أبنائهم في الجامعات المصرية ففي حين بلغ عدد طلبة الثانوية (التوجيهي) 56 طالبا في عام 1948م في قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه 700000 نسمة في عام 1948 ، فإن هذا العدد تضاعف عدة مرات(الجدي،1994، ص35)

3:2:1:2 التعليم فترة الاحتلال الإسرائيلي 1967-1994:الخامس من حزيران عام 1967 تاريخ مميز في حياة الشعب الفلسطيني، فقد سقطت الضفة الغربية وقطاع غزة بأيدي القوات الإسرائيلية في أيام معدودات، ومنذ ذلك الحين وهذه المناطق تخضع للاحتلال الإسرائيلي الذي قام بفصل القدس عن الضفة الغربية والإعلان عنها عاصمة لدولة إسرائيل فيما طبقت الأحكام العسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة دون القدس. (الزور، 1988، ص17).أدرك الاحتلال الإسرائيلي خصوصية التناقض بينه وبين قطاع التعليم الفلسطيني كجزء من التناقض العام بينه وبين المجتمع الفلسطيني فعمدت السلطة الإسرائيلية الى السعي لأحكام قبضتها على هذا القطاع، عن طريق السيطرة على العملية التعليمية وإفراغها من محتواها وضرب عناصرها الرئيسية في تحذير التغريب في الشخصية الفلسطينية، وطمس مقومات وجودها إلى الأبد لقد استخدمت إسرائيل العملية التعليمية بمفهومها الشمولي وعناصرها الكلية والتي تشمل المنهج والمدرسة والمعلم والطالب، هذه العناصر التي تعرف حسب نظرية النظم systems theory مدخلات العملية التعليمية inputs والتي ستتفاعل مع بعضها processes لتعطي مخرجات Outputs منتظرة، والسلطة الإسرائيلية عندما قامت وما زالت تسعى للتأثير على مدخلات العملية التعليمية في الأراضي المختلفة للحصول على مخرجات تتماشى وبرامجها المستقبلية المتعلقة بهذه الأراضي. (الزور، 1988، ص19).

في تموز 1967، أصدرت سلطات الحكم العسكري الإسرائيلي الأمر العسكري رقم 107 والذي قررت بموجبه إلغاء المناهج والمقررات المدرسية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة زاعمة أنّها مشبعة بالكراهية لإسرائيل وترسم صور مشوهة للأحداث التي تبعت قيام ما يسمى بدولة إسرائيل، واستناداً الى الأمر العسكري المذكور فقد أصدر الحاكم الإسرائيلي للضفة الغربية أمراً بتاريخ 1967/8/9 منع بموجبه استعمال 78 كتاباً مدرسياً من أصل 121 كتاباً مدرسياً مقرراً من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية وفي أيلول 1967 صدر قرار مشابه في قطاع غزة منع بموجبه 132 كتاباً من أصل 150 كتاباً مدرسياً مقرراً من وزارة التربية والتعليم المصرية. إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مجال المناهج حذف كل ما يتعلق بالوجود

الفلسطيني واستبدال اسم فلسطين بدولة إسرائيل حيثما ورد سواء في الكتب المدرسية والأطالس وحذف كل ما يتعلق بالسلام والتعاون الدوليين، وحذف كل ما ينمي الإنسان الفلسطيني ارتباطه بالأرض سواء كانت في كتب التاريخ والجغرافيا أو كتب القراءة والنصوص وغيرها، وحذف العبارات المتعلقة بالمقاومة والتحرير من الغزاة والإرشاد بالنصر وعدم التفريط بالوطن وحذف كل ما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية حول حق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره (عبد الجواد، 1986، ص104). لذا قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في السنوات التالية بتمشيط المناهج كاملة بحجة التأكد من عدم معاداة هذه المناهج لإسرائيل والسامية وخلوها من مضامين عنصرية كما زعم مندوب إسرائيل في اليونسكو عام 1982 وتم منع وحذف وتحريف كل ما يتناقض وسياسة الاحتلال ومقولاته، وقد بلغ عدد الكتب المدرسية الأردنية التي منعت إسرائيل استخدامها في الضفة الغربية خلال الفترة الواقعة بين عام 68/67-77-75 (14) كتاباً مدرسياً كما بلغ عدد الكتب المدرسية المصرية التي منعت استخدامها في قطاع غزة خلال نفس الفترة (23) كتاباً مدرسياً واستهدفت عملية الحذف والتعديل التي جرت على المناهج العموميات والخصوصيات المتعلقة بالفلسطيني باعتباره إنسانا فلسطينياً، عربياً مسلماً في محاولة لفرض بدائل على هذه الشخصية تنسجم مع ما تطرحه السلطة الإسرائيلية وأهدافها. المتتبع لعملية الحذف والتعديل والتحريف التي قامت بها السلطة الإسرائيلية يرى أنها طالت أربعة مجالات أساسية وضرورية لتربية الإنسان الفلسطيني التربية الصحيحة هي: المجال الأول: العقيدة الإسلامية والتاريخ الإسلامي. المجال الثاني: الوحدة العربية، والتحرر من الاستعمار. المجال الثالث: القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. المجال الرابع: اليهود والصهيونية واحتلالهم لفلسطين: (الزور، 1988، ص28-31).يعتبر إغلاق المدارس وإلغاء مراحل دراسية ونقل مراحل دراسية من مدرسة إلى أخرى، ومحاصرة المدارس واقتحامها وإرهابها ووضع القنابل في ساحاتها وتغيير أسمائها وتحويلها إلى معتقلات ومعسكرات للجيش في أوقات الإضرابات وتقليص حجم المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تعاني هذه المدارس تحت الاحتلال من مشاكل حقيقية أهمها الازدحام في الصفوف وحالتها من ناحية البناء والتجهيزات والخدمات دون المستوى الجيد، وتفتقر إلى المرافق الكافية أو المناسبة، كما تزداد مشاكل المدارس حدة في قطاع غزة(الزرو، 1988، ص238). كما عانى المعلمون في المدارس الحكومية في الضفة الغربية والقطاع من ظروف معيشية مهينة وملاحقة النشيطين المعلمين الذي يرفعون صوتهم مطالبين

بحقوقهم المهنية والقانونية ومن هذه الإجراءات الإحالة بشكل قصري على التقاعد، والفصل، أو النقل القصري، وتجميد الدرجات والعلاوات، وتدني الرواتب والحسم منها، وإعاقة التطور المهني للمعلمين والمزاجية في التوظيف والترقية، إضافة إلى الاعتقال العسكري والإداري وفرض الإقامة الجبرية، والإبعاد ومنع السفر إلى الخارج وما إلى ذلك من إجراءات وقد أدت هذه الإجراءات إلى خفض المستوى التعليمي أو انتشار ظاهرة هجرة الخبرات والكفاءات العلمية من العمل في المدارس الحكومية. كما واجه القطاع الطلابي في الأراضي المحتلة إهمال السلطة الإسرائيلية للعملية التعليمية وعدم اهتمامها بتطويرها، إهمال قانون التعليم الإلزامي وتسرب الطلبة من المدارس، شعور الطلبة بالقلق والإحباط والممارسات القمعية الإسرائيلية المستمرة ضدهم مثل الفصل التعسفي واعتقالهم قبل امتحان الثانوية العامة التوجيهي أو خلالها وإطلاق سراحهم بعد انتهائها بقصد تضييع السنة الدراسية عليهم، ونقلهم وتوزيعهم إلى مدارس أخرى بعيدة وإرهابهم في مدارسهم ومحاصرة نشاطاتهم المدرسية وسجنهم واعتقالهم وفرض الغرامات عليهم(الزرو، 1988، ص308، ص354).

3:1:2 المبحث الثالث: مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية:

1:3:1:2 التعليم فترة السلطة الفلسطينية 1994-2017:في شهر آب أغسطس 1994 تسلمت السلطة الفلسطينية مهام التعليم في فلسطين بعد توقيع اتفاقية أوسلو في 1993/9/3 بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل والتي تم بموجبها نقل الصلاحيات المدنية من سلطة الاحتلال الإسرائيلي كما هو، تكون السلطة الوطنية الفلسطينية قد ورثت قطاع خدمات يواجه أزمات، وقبل أن يكون بإمكان الفلسطينيين البدء بالتفكير في كيفية صياغة الفلسفة والمبادئ الأساسية التي يمكن إقامة نظام تعليمي فلسطيني جديد عليها فانه يجب تنفيذ عملية تماسك تعتبر أكثر إلحاحاً فقد كشفت دراسة أجراها معهد تامر سنة 1990، مدى التحدي المباشر والمهمات المطلوبة التي يجب معالجتها وقد قام الباحثون بقياس مستويات المهارات التعليمية لطلاب المدارس الفلسطينية وذلك اختبار ثلاثة آلاف تلميذ من المدارس الابتدائية في المنطقة الوسطى من الضفة الغربية، وقد كتب مدير المعهد سنة 1992 بأنّ النتائج كشفت عن أنّ تدهور التعليم الفلسطيني قد بلغ نسباً خطيرة ومن العوامل المذكورة المتعلق بذلك الازدحام في غرف الدراسة والميزانيات غير الكافية والمعلمين غير المدربين كما يجب، ومنهاج دراسي تقليدي قديم قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إضافة إلى ذلك

بإخضاعه للرقابة والشطب، كما أدى إغلاق المدارس المطول إلى تفاقم الوضع العام. الأمور التي واجهت السلطة الوطنية الفلسطينية بعد تسلمها التعليم في فلسطين هذه المشاكل مجتمعة. (ريجي، 1995، ص35). يتكون النظام التعليمي الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم من مرحلتين وهما: ألأولى: مرحلة التعليم قبل الدراسة رياض الأطفال، ويستمر هذا التعليم لمدة سنتين، ويلبي احتياجات الأطفال من سن 4-5 سنوات، ويقدم هذا النوع من التعليم المؤسسات الأهلية المحلية والأجنبية. الثانية: مرحلة التعليم المدرسي، ومدتها 12 سنة دراسية، تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف الثاني عشر، حيث يتقدم الطالب بعد ذلك لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) ويقسم التعليم المدرسي (التعليم العام) إلى قسمين: 1- مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) وتشمل الصفوف من 1-10. مرحلة التعليم الثانوي وتتكون من: التعليم الأكاديمي، ويشمل الصفوف 11-12 وتدرس فيه المباحث العلمية والأدبية وفقاً لقدرات الطلبة، التعليم المهني، ويشمل الصفوف 11-12 وتدرس فيه تخصصات تجارية وزراعية وتمريضية وصناعية.

يشرف على التعليم قبل المدرسي والتعليم المدرسي ثلاث جهات وهي: المدارس الحكومية: تحت إشراف وزارة التربية والتعليم باستثناء مدينة القدس العربية التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، حيث يوجد في القدس نوعان من المدارس الحكومية وهما1- المدارس الرسمية التي تشرف عليها وزراه المعارف وبلدية الاحتلال ، وهذه المدارس كانت حكومية وأشرفت عليها وزارة التربية والتعليم الأردنية قبل الاحتلال الإسرائيلي في عام 1967م أما المدارس الحكومية الأخرى فتشرف عليها دائرة الأوقاف الإسلامية وتديرها بصورة غير مباشرة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. 2- مدارس وكالة الغوث الدولية، وتشرف وكالة الغوث الدولية على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وتتواجد هذه المدارس في المخيمات الفلسطينية.3- المدارس الخاصة: تدير هذه المدارس وتمويلها الهيئات والجمعيات الخيرية والطوائف الدينية والأفراد، وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. بلغ عدد المدارس في فلسطين عام 2015-2014م (2856 مدرسة) منها 2095 مدرسة حكومية 349 مدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية و412 مدرسة خاصة.

جدول 2:1:3:1:2 :2 عدد المدارس الحكومية والوكالة الخاصة في دولة فلسطين

الحكومية	الوكالة	الخاصة	المجموع
2095	349	412	2856

كما بلغ عدد الطلبة 1171596 في كافة المدارس، المدارس الحكومية والوكالة والخاصة، منهم 772929 في المدارس الحكومية، وفي وكالة الغوث للاجئين 288515 أما المدارس الخاصة فقد بلغ عدد طلبتها 110152 هذا يدل على تطور التعليم في الفترة التي تسلمت فيها السلطة الوطنية الفلسطينية التعليم منذ عام 1994م وحتى عام 2015. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2015).

جدول 2:1:3:1: 3 أعداد الطلبة في المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث والمدارس الخاصة في دولة فلسطين

الطلبة الحكوميين	الطلبة في الوكالة	الطلبة في الخاصة	المجموع
772929	288515	110152	1171596

مرت المناهج الفلسطينية بعدة مراحل:1- مرحلة تمهيدية: عرفت بمرحلة لجان الطواقم الفنية، وهي فرق تطوعية عملت على إعداد أوراق عمل ولقاءات ولم تصدر أية تقارير منشورة عن لجان الطواقم وإنما قدمت بعض الأوراق لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية. 2- مرحلة الخطة الشاملة: تم تأسيس مركز تطوير المناهج الفلسطينية في 1995/10/1 بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومنظمة اليونسكو، بناء على خطة عمل معتمدة وقد صدر عن المركز الخطة الشاملة لتطوير المناهج الفلسطينية وبعض الدراسات الأولية لتقييم مواضيع المناهج المختلفة. وقسمت الخطة الجديدة لسنوات الدراسة إلى ثلاث مراحل: تشمل مرحلة التهيئة ومدتها أربع سنوات ومرحلة التمكين ومدتها خمس سنوات ومرحلة الانطلاق ومدتها ثلاث سنوات وأبقت الخطة المرحلة الإلزامية بعشر سنوات.3- مرحلة خطة المنهاج الفلسطيني الأول: تم في هذه المرحلة عمل الصياغة التفصيلية لخطة المنهاج الأول وخاصة آلية تنفيذ المناهج وتشكيل الفرق الخاصة بالتأليف، وتجريب المناهج. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، خطة المنهاج، الفلسطيني، 1998). كما تم عمل

الخطوط العريضة لمناهج المواضيع المختلفة، وشمل ذلك الخطوط العريضة للمرحلة الأساسية لكل من منهاج الرياضيات 1999 واللغة العربية 1999 ومنهاج العلوم العامة 1999، والخطوط العريضة لمنهاج التربية الدينية 1999، ومنهاج تعليم التكنولوجيا للصف السادس 1999 التي بنيت على أساسها عملية تأليف كتب الصفين الأول والسادس. من مزايا المنهاج الجديد تغطية الخطوط العريضة لكل من الأهداف والمحتوى والأنشطة المرافقة بصورة تفصيلية، وملاحظات تخص كل وحدة من وحدات المنهاج، خاصة بإرشاد مؤلفي الكتب، وكذلك محاولة إصدار دليل المعلم للصف الأول 2001 الذي يشتمل على خطوط عامة لإرشاد مدرسي الصف الأول للمواضيع الست الرئيسية وهي التربية الإسلامية، واللغة العربية، والعلوم، والرياضيات، والتربية الوطنية، والتربية المدنية. ويشتمل دليل المعلم على إرشادات لطرق التدريس، وخطط مقترحة لتدريس كل موضوع، والوسائل التعليمية، وأهداف الوحدات التعليمية. (صبري، 2003، ص7-6).

4:1:2 مناهج التاريخ الإسرائيلية: 1:4:1:2 **تمهيد:** حيث أن التعليم في أي وطن هو صلب البنيان الاجتماعي، فقد نظر إليه في إسرائيل كقوة داعمة وحاكمة تعمل على توجيه هذه العقول، كما تعمل على تغذية هذه العقول بمبادئ التربية الصهيونية، بما يشكل نوعاً من الضمان والأمان في تحقيق الولاء المطلق للدولة وخلق حالة من حرية الانتقام الفوري والعنيف من كل من يناهض هذه الأيديولوجية الصهيونية العنصرية من الغير، أوكل من قد يشكل عائقاً أمام تحقيق غاية إسرائيل الكبرى، ومن ثم تفضيل الشعور العدواني للشخصية اليهودية بما يصاحبه من تصرفات عدوانية ليتحقق الهدف الرسمي بأية صورة وبأي وسيلة. وبنظرة إحصائية سريعة مقارنة حول إعداد المدارس والطلبة في دولة إسرائيل نجد ما يلي: يوجد 3919 مؤسسة تعليمية و53449 صف دراسي. كان هنالك 1445555 طالب وطالبة. عدد معلمي المدارس الأساسية 65494 عدد معلمي المدارس الثانوية 118465

جدول2:1:4:4 إعداد المدارس وإعداد الطلبة والمعلمين في إسرائيل

الجدول: إعداد الباحث.

المؤسسات التعليمية	إعداد الطلبة	إعداد المعلمين في المدارس الثانوية
3919	1445555	118465

يقع على عاتق التربية الصهيونية والمدرسة الإسرائيلية، العمل على أن تغذي المفاهيم وتنمي الاتجاهات وتحقق الأهداف التي تسعى إليها الصهيونية، بغض النظر إن كانت الأهداف أو المفاهيم أو الاتجاهات متوافقة أو متعارضة مع دور التربية كعنصر أساسي يعمل على نشر التعاون والتفاهم الدولي والمحبة والإخاء أو المساعدة على الوصول إلى سلام عادل شامل في هذا العالم، وتنمية الاتجاهات الخلقية والتربوية والإنسانية السليمة، وهي أهداف وإنجازات تسعى إليها التربية في دول العالم من أجل السلام.

هكذا فإن الصهيونية وسلطاتها الحاكمة في إسرائيل تؤمن باستخدام التربية كسلاح في يدها تستطيع بها توجيه الطالب منذ قدومه والتحاقه بالمدرسة، من أجل أن تغرس في نفسه قواعد الولاء للدولة الصهيونية، والعمل من أجلها، بتعميق الشعور بإسرائيل كدولته وكيانه والصهيونية كقوميته(عبد العال، 2005، ص29). بلدنا يواجه مشكلات كثيرة ينبغي حلها وأخطاراً يجب التصدي لها، ولا يجوز لنا الاعتماد على القوة المادية فحسب إن لدينا سلاحاً هائلاً ينبغي استغلاله بفطنة وكفاءة وتجميع الوسائل المتوفرة وهذا السلاح هو العلم مصدر قوتنا ودرعنا. حدد البيان الوزاري الصادر عام 1959 مضمون عبارة القيم الثقافية اليهودية التي تحدث عنها قانون التعليم بقوله ستسعى الحكومة في المدارس الابتدائية كما في المدارس الثانوية والمعاهد العليا إلى تعميق الوعي اليهودي بين شباب إسرائيل وعلى ترسيخ جذورهم في ماضي الشعب اليهودي وفي تراثهم التاريخي وعلى تقوية العلاقات الأخلاقية التي تربط بين هؤلاء الشبان وبين اليهود في العالم هذه العلاقات التي تنمو في وعي المصير المشترك وفي الاستمرار التاريخي الذي يوجد بين يهود العالم عبر الحدود والأزمنة(يشور ويوسف، 1964، ص41).

2:4:1:2 القيم اليهودية والصهيونية 1920–1948: 1. يوظف جهاز التربية والتعليم الإسرائيلي الصراع العربي، الإسرائيلي في العملية التربوية. حيث يقوم هذا الجهاز بتكرار الحديث عن مجموعة المنطلقات والمبادئ الصهيونية التي تشكل قاسماً مشتركاً لجميع أفراد المجتمع والمتعلقة بالادعاء بحق اليهود في الوجود داخل فلسطين، قاسماً مشتركاً لجميع أفراد المجتمع والمتعلقة بالادعاء بحق اليهود في الوجود داخل فلسطين، استناداً إلى حق إلهي في أرض الميعاد، كما يتم التركيز على كون اليهود شعب الله المختار وعلى غرس مفاهيم، مثل الأمة والقومية اليهودية والحركة الصهيونية هي حركة تحرر وطني ورافق كل ذلك تشويه للتاريخ والجغرافية العربيين وتغيير المعالم الثقافية في الأماكن المقدسة والتاريخية وخاصة القدس(ابوعصبة، 2006،

ص86). اعتمدت التربية القومية إلى حد كبير على الشعارات والطقوس التي تحولت إلى أيقونات الثقافة الجديد. وقد مثلت هذه الشعارات الجديدة هوية جديدة، لا هوية الطالب الذكي التقليدي، ولا هوية المثقف الغربي أو المتنور، إنّما هوية ألطلائعي العبري وقد تمثلت في رموز الهوية الجديدة شخصية اليهودي الفخور وصاحب السيادة والمحارب، وكانت تعبيراً عن الطموح إلى تربية جيل عظيم قوي. المراجعة لمناهج التدريس المعمول بها في جهاز التعليم الإسرائيلي تشير إلى سيطرة فكرة الوحدة القومية بغرض دمج المهاجرين الواصلين إليها من شتى بقاع الأرض، وكما وأن هذه الفكرة تساهم في بناء ثقافة إسرائيلية موحدة، يذكر بأن مثل هذا، انطلق منذ أخذ المجتمع اليهودي في فلسطين ببناء مؤسساته القومية في فترة الانتداب البريطاني وبالرغم من تعدد التيارات وتنوع الإيديولوجيات إلا أن تمت وحدة وطنية وقومية عمّتْ جميع التيارات للمحافظة عليها (أبوعصبة، 2006، ص281–282). وحددت السلطات التعليمية في إسرائيل هذه الأهداف لإرساء الأسس التربوية التالية: الإسرائيلي ولهذا فقد أصبح دورها يفوق كافة أدوار التدريس إذ تحتل مكاناً بارزاً في مناهج المدارس الإسرائيلية.

1. ترسيخ جذور الشباب الإسرائيلي في ماضي الشعب اليهودي، وتراثهم التاريخي، وذلك لخلق أجيال إسرائيلية تؤمن تعميق الوعي اليهودي الصهيوني.2. التربية على قيم القومية اليهودية الصهيونية.
3.الاهتمام بدور اللغة العبرية من أجل الحفاظ على التراث اليهودي وبعثه وتعميقه بين الشباب بالمعتقدات الصهيونية التي اعتنقها جيل المؤسسين الرواد للتأكيد على الريادية وتصوير الرواد الأوائل مؤسسي الدولة نماذج للاقتداء بهم.4. التعلق بالأرض: ويرتبط هذا الهدف مع ضرورة تكوين مجتمع فيه الشتات اليهودي ويلتصق به.5.فلسفة دين العمل ويرتبط مع الهدف السابق بوصفه أحد أركان الثقافة اليهودية والهدف من التعلق بالأرض. وفلسفة دين العمل بها، هو تحقيق الاستيطان اليهودي في النهاية على أرض إسرائيل.6.أما الأهداف غير المعلنة للتربية الصهيونية الإيمان المطلق بحق شعب إسرائيل في أرض إسرائيل وملكيتهم لها والاستيطان فيها من خلال التكرار والتأكيد بالحديث عن الحق التاريخي في أرض إسرائيل التاريخية. 8–تحقيق التضامن اليهودي داخل إسرائيل وخارجها لضمان استمرار الهجرة اليهودية والدعم المادي لإسرائيل خاصة من يهود المهجر. 9–تكوين الاستعداد لدى الأجيال الإسرائيلية اليهودية للتوسع والاحتلال والعنف،

وكراهية العرب وذلك بحجة إنقاذ الأرض.10- تأكيد الشعور بالقلق والتوتر لتحقيق استمرارية الإحساس بالاضطهاد عند الأجيال اليهودية المتعاقبة، لضمان عدم اندماج وانصهار هذه الأجيال في أي مجتمع آخر غير إسرائيل. (القاضي، 1994، ص35). ، وقد نص البرنامج التربوي للدولة في قانون التعليم الحكومي عام 1953م على تنمية مشاعر التضامن بين التلاميذ وغرس المبادئ الصهيونية في نفوسهم بالإضافة إلى تلقيهم حب إسرائيل والولاء للشعب اليهودي(عبد المقصود، 2002"، ص9).

3:4:1:2 المهاجرين والمجتمع الصهيوني وتثبيت أركان الدولة 1933-1948 :إن قيام إسرائيل جاء مكملاً لنجاح المشروع الصهيوني في فلسطين، وأن المجتمع اليهودي داخل إسرائيل كان وما زال مجتمع مهاجرين، أي أن نموه الديمغرافي الذي بدأ عام 1948 بما يقرب المليون ويصل اليوم إلى ما يقرب سبعة ملايين اعتمد في الأساس على تشجيع ودعم المنظمة الصهيونية العالمية لليهود المتواجدين في مختلف دول العالم لترك دولهم والهجرة إلى إسرائيل، بكلمات أخرى فإن الزيادة الطبيعية داخل المجتمع اليهودي في إسرائيل لم تلعب دوراً أساسياً في النمو الديمغرافي بقدر ما كان للهجرة من دور وهذا ما يجعل هذا المجتمع مجتمع مهاجرين متعدد الطوائف والأصول العرقية وغير متجانس من حيث اللغة والعادات والتقاليد، كان مؤسس دولة إسرائيل وفي مقدمتهم بن غورين على بينة من هذه الظاهرة منذ البداية مما دعاه إلى القول يوجد لنا دولة ولكن ليس أمة كما كتب في مكان آخر نحن نأتي بشعب فريد من نوعه مشتت في كافة أركان الكون، يتحدث بلغات عديدة تربى على ثقافات أجنبية، موزع إلى طوائف وقبائل مختلفة، هذا الجمهور المتباين ثقافياً علينا أن نصهره من جديد وأن نصهره على شكل أمة مجدد وقد رأى بن غور يون في حينه أهمية مركزية لجهاز التعليم في تحقيق هذا الغرض(أبوعصبة، 2006، ص59). لقد كان التاريخ حاضراً منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها الحركة الصهيونية بالتفكير في استيطان فلسطين، وعملت الحركة على استخدام كل النصوص المتاحة من التاريخ لإقناع شتات الشعب اليهودي بالهجرة إلى فلسطين. فالخطاب بداية موجه للشعب اليهودي من أجل الهجرة إلى أرض الميعاد والاستيطان فيها والعمل من أجل دمج أفواج المهاجرين إلى الوطن الجديد في مجتمع جديد، وقع على عاتق الدولة بالدرجة الأولى دمج هذا الشتات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وخاصة أن أفراد هذا الشتات جاءوا من كافة أنحاء العالم بثقافات وعادت مختلفة ومتنوعة،

حتى أن بعضهم كان لا يعرف من تاريخه إلا أنه يهودي فقط. على الجهاز التعليمي في إسرائيل أن يأخذ على عاتقه المسؤولية الكبرى في مجال بناء مجتمع متجانس وخاصة في مجال الثقافة والتعليم وبناء ذاكرة جماعية موحدة وتاريخ خاص موحد أيضاً لهذا المجتمع، وقد اهتم جهاز التعليم بالجانب الثقافي وإبراز مسألة الأرض والشعب في كافة المواد التي تدرس في المدارس الابتدائية أما مادة التاريخ كانت من أهم المواد التعليمية التي ركز عليها جهاز التعليم نظراً لأهمية هذه المادة، ومن هنا لعبت مادة التاريخ من خلال المنهاج في المدارس الإسرائيلية دوراً أساسياً وحيوياً في بناء الذاكرة الجماعية للشعب اليهودي(حماد، 2004، ص8-9). وقد أبرز خبراء الفكر التربوي في إسرائيل، أن دور المدرسة ليس دور تلقين المعلومات وإنما دور الخلق الثقافي المرتبط بالطموحات القومية يقول سأشير أننا لا ننظر إلى إيجاد مدرسة كمجرد وسيلة لتعليم عدد من الطلاب اليهود بل أن مهمتها أبعد من ذلك، إنها تركز لإعادة بناء أجيالنا بناء قومياً. رغم أن أكثر الدول وأغلب المربين يؤكدون على ضرورة تخطي المدرسة لدور تلقين المعلومات وضرورة التكامل في عملية التربية، إلا أن الأمر بالنسبة لإسرائيل يبدو أكثر عمقاً وإلحاحاً، إذ يؤكد الإسرائيليين أن المطلوب من المدرسة الإسرائيلية أكبر مما هو مطلوب من مثيلاتها في الدول الأخرى، فهناك فرق كما يقول هؤلاء المربون بين تربية هي استمرار لثقافة البيت والمجتمع المحيط وبين تربية لا تستطيع الاعتماد على البيت، بل هي مطالبة بإعادة تربية أطفال بشكل يناقض عاداتهم وتنشئتهم السابقة بهدف خلق الشعب الواحد بلغة واحدة وقيم واحدة. تعد اللغة المشتركة أساساً لا غنى عنه وشرطاً لابد من توافره من شروط للأمة الواحدة لقد تنبهت الحركة الصهيونية لأهمية اللغة، باعتبارها أولى مقومات اليهودية، ومن ثم اتجهت إلى إحياء اللغة العبرية لتكون أداة لخلق الوحدة داخل المجتمع الإسرائيلي وتعميق الانتماء والولاء الوطني للأرض ومن أجل الحفاظ على التراث اليهودي. وإذا كان للأسرة دوراً هاماً في أي مجتمع في إكساب الطفل اللغة القومية، فإن هذا الأمر لا ينطبق على إسرائيل، اذ لو ترك مثل هذا الأمر للأسرة في إسرائيل شأنها شأن المجتمعات الأخرى لسمح ذلك بنمو العديد من اللهجات التي حملها اليهود الوافدين إلى إسرائيل من شتى بقاع العالم، وهو ما لا يمكن أن يؤدي إلى توحيد الكيان السيكولوجي والثقافي الإسرائيلي ومن هناك كان الاعتماد على المدرسة للقيام بهذه المهمة. (عبد المقصود، 2002، ص104-105).كان يتم ذلك عن طريق إقامة خلايا لدراسة التلمود والدين اليهودي في فلسطين بين الرواد الجدد، إضافة إلى تعضيد دور اللغة العبرية في جمع ولم

شملهم العقائدي وقام المفكرون الصهاينة أمثال آرثر هيرتزبرغ بوصف الدواء الناجع لإخراج اليهود من أرض الشتات وجدانياً ونفسياً حتى يصبحوا مواطنين متجانسين لأرض الميعاد فكتب شعاره يجب أن يعاد تشكيل الشعب اليهودي حتى يتسنى تحريره ولا يعكس هذا الشعار الضعف والتمزق الذي كان سائداً بينهم فحسب، وإنما يؤكد أيضا على أهمية تربية اليهود وإعدادهم اعتدادا طويلاً قبل أن يصبح من الممكن تحريرهم وخلاصهم من الاضطهاد الذي كانوا يرزحون تحته. التربية اذا كانت الرقم المهم في معادلة نجاحهم في صهر الخلفيات الحضارية المختلفة التي أفرزت اليهود من كل حدب وصوب من أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط ليس هذا فحسب بل وبتوظيف هذه التباينات الحضارية لصالحهم في معظم الأحيان ولخدمة دولتهم المزعومة(هوانه، 1986، ص63).

4:4:1:2 مفاهيم وقضاياً تتضمنها كتب التاريخ الإسرائيلية:

الطالب اليهودي يتعرض خلال تربيته البيئية والمدرسية إلى نوع من غسيل الدماغ، حيث تزرع في رأسه كل بذور ودعائم العنصرية الصهيونية، ولهذا فإن البروفسور جورج بوكنان (GORGE BUCHANAN) يقول: إن فكرة الشعب المختار قد جعلت الشعب المختار يعتقد أن من حقه إتباع أيّة وسيلة لكي يبقى متميزاً عن غيره، ولأن ينظر هذا الشعب لنفسه على أنه هو الشعب المتميز لوحده. (القاضي، 1994، ص39).هكذا يتضح أن العنصرية الصهيونية وإن كانت مشتركة مع سائر السياسات العنصرية في العالم في خاصية الوهم بالتفوق الذاتي للشعب اليهودي، إلا إنها تتميز عن تلك السياسات بأن وهم تفوقها يقترن برفض شديد لقبول بقاء عناصر أخرى تتنافس معها، حيث تشهد على هذه الحقيقة المقررات والمناهج التعليمية الرسمية المقررة من وزارة الثقافة والمعارف الإسرائيلية وذلك لإخصاب خيال الطفل وتربيته بالكراهية والتعصب القومي والقسوة والرفض لكل الأجناس البشرية غير اليهودية بدلاً من تزويده بالمودة والتفاهم والتسامح، فالصهيونية والسلطات الحاكمة في إسرائيل تؤمن باستخدام التربية كسلاح في يدها تستطيع بها توجيه الطالب اليهودي منذ قدومه والتحاقه بالمدرسة أو رياض الأطفال، لأنّ تغرس في نفسه قواعد الولاء للدولة والعمل من أجلها وذلك بتعميق الشعور بيهوديته كدين وبإسرائيل كدولة كيان له. بعد ضمان وصول هذه الأعداد الكبيرة من المستجلبين الصهاينة وإسكانهم في فلسطين بفضل، المراسيم الاستعمارية والإجراءات الانتدابية المتلاحقة والتي توجت بصدور وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، لم يعد هناك مناص من قيام

مؤسسات علمية ثقافية صهيونية تعمل على تثبيت الحضور الصهيوني الدخيل على فلسطين بكل الأساليب ووسائل التوجيه المختلفة التي يمكن للصهيونية أن تلجأ إليها لتبرير استعمارها أرض فلسطين. والهجمة الاستعمارية الشرسة على الأمة العربية وبخاصة في فلسطين لتشويه صورة العربي ووصفه تارة بالقاتل البربري وأخرى الذي يسطو على المستوطنات والذي لا ينتمي لهذه الأرض تطبيقاً للمقولة الصهيونية المشوهة فلسطين أرض بلا شعب وذلك بغية تكريس ما يسمى بالقداسة اليهودية السرمدية المتميزة انطلاقاً من الكتب الوضعية التي صاغها رجال الدين مع التركيز على تشويههم لمفاهيم وتعاليم الكتب المقدسة وتوظيفها لصالح أفكارهم ومعتقداتهم الاستعمارية العرقية، فقد أكد موشيه هوس في كتابه روما وأورشليم عام 1862، أن فرنسا سوف تمد اليد بكل طيب خاطر إلى اليهود لأجل إنشاء مستوطنات من شأنها أن تمتد من قناة السويس إلى أورشليم ومن ضفاف الأردن إلى سواحل البحر المتوسط. أكد ناحوم سوكولوف أنّ اليهود يشكلون أنقى عرق بين جميع أمم العالم ويقول الحاخام كول 1865–1935 مؤكداً السير على المنهج العرقي الصهيوني سيكون من الخطأ أن نتخلى عن أفضليتنا في الاعتراف بالمقولة " أنت أخترتنا". نحن لا نتميز عن الشعوب الأخرى وحسب، ولسنا معزولين عنها بحياة تاريخية رائعة لا تظهر لها وحسب بل نتفوق كذلك عن أي شعب آخر ونحن أعلى أمة أن القداسة الحقيقية لليهودية لا تتكشف إلا عند عودة الأمة إلى بلدها(سمعان، 1987، ص12–ص13).

5:4:1:2 مناهج التاريخ في الكتب الإسرائيلية والنكبة الفلسطينية وحق العودة: أما عن المذابح والجرائم التي ارتكبت بحق الفلسطينيين وعن نكبة هذا الشعب، فلم تتطرق كتب التدريس الاسرائيلية لا من بعيد ولا من قريب إلى ذلك، فهم(أي الاسرائيليون) يرون بأنّ الفلسطينيين لم يُهجّروا ولم يقتلوا، ولم ترتكب المجازر لترحيلهم، ولم يُطرد أهالي العشرات من القرى العربية، ولم تهدّم 417 قرية عربية تم الاستيلاء على أراضيها، وفي هذا يقول حيفر في كتابه "أن مقولة اللاجئون العرب هم شعب جرى تشريده عن أرضه، كاذبة، الحقيقة، هي أن العرب اختاروا أن يهاجروا من البلاد ذات أكثرية يهودية حتى يعيشوا بين الشعوب العربية. جاء في كتاب بعنوان مواضيع مركزية في تاريخ الشعب والدولة، تأليف أمنون حيفر وهو مستوطن صهيوني يقيم في مستوطنة يافير ويدرس في الكلية الاستيطانية التي أنشأها المستوطنون في الضفة الغربية وأعطوها اسم كلية يهودا والسامرة بالقرب من كفر قدوم في الضفة الغربية ويهدف هذا الكتاب إلى إعطاء الطالب الإسرائيلي

إحساساً عميقاً بالارتباط بالوطن بعد مئات السنين من الشتات، ففي مستهل الفصل الذي عنوانه تعلم كيف تجيب على السؤال بصدد حقوقنا على الأرض يقول المؤلف إن كل الأقوال بشأن الحقوق التاريخية التي يحفل فيها النقاش بيننا وبين العرب، تفتقد إلى الحقيقة ولا صحة لها. وتتبع في كل الأحوال عن عذرنا من نقص في الفهم ونقص في معرفة تاريخ الاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل، لقد ولد جهلنا فرضيات كاذبة بينها تلك الفرضية القائلة أنه لدى عودتنا إلى البلاد بعد هجرة دامت ألفي سنة وجدنا البلاد مستوطنة من قبل شعب آخر أقام هنا لمدة مئات السنين وهذا غير صحيح لا من قريب او بعيد. الحقيقة هي أننا عندما أتينا إلى هنا الآن لم نلق أي شعب وبالتأكيد لم نلق شعباً أقام هنا مئات السنين. انتماء اليهودي إلى الأرض وحصراً أرض فلسطين يسوغه المؤلف بالتفاوت الحضاري بين اليهودي الذي ينتمي إلى جنس حضاري خارق في علوه وبين عدوه العربي الذي ينتمي إلى جنس دوني سفلي يأخذ من الحضارة ولا يعطي الحضارة، ويقول في هذا الصدد: لقد حفرنا الآبار هنا نحن، فقط نحن الذين بمقدورنا أن نبعث الحياة هنا بالمقابل فإنّ أعداءنا ليس بمقدورهم إلا ردم الآبار وزيادة الفقر. يقول أنّ العلاقة بين اليهود وبين فلسطين هي علاقة انتماء ذات كثافة دالة فإنه يستطرد بشكل مفحم في شرح أن فلسطين كانت أرضاً بلا شعب تنتظر أبطالها اليهود ويقول لم يقم العرب البتة حكماً محلياً ولم يبنوا ثقافة أو لغة قومية متميزة ويضيف في موضع آخر لم يوجد شعب فلسطيني، ولم يتوحد في الإطار الذي يكون سمات الشعب الحقيقي. يسجل حيفر استغرابه لحالات توبيخ الضمير التي تعتري بعض اليهود اللبراليون حيث يوجد بين ظهرانينا من تعتريهم حالات شعور بالذنب جراء الإثم التاريخي الذي ألحقناه بالعرب والمتهم الرئيسي في وجود الشعور بالذنب. برامجنا التدريسية في غالبية النصوص هو على العرب وليس على العرب الفلسطينيين ففي صلب هذا الكتاب لا وجود للشعب العربي الفلسطيني وهذا لا يقتصر على المكتوب في كتب التدريس إنما يتعداه إلى وسائل الإيضاح ففي خرائط أرض إسرائيل عبر العصور المختلفة التي تتضمنها كتب الموطن والجغرافيا مثلاً لا حصراً يصادف الطالب توزيع الأراضي عليها وفقاً للتصنيف، ملكية يهودية، ملكية الحكومة، حكومة الانتداب مثلاً، ملكية أخرى. يقول حيفر في كتابه: أن مقولة اللاجئون العرب هم شعب جرى تشريده عن أرضه، كاذبة والحقيقة أن العرب اختاروا أن يهاجروا من بلاد ذات أكثرية يهودية حتى يعيشوا بين الشعوب العربية وعملياً لم تعترف أي دولة عربية بالشعب الفلسطيني وبالإضافة إلى ذلك لا توجد ذرة من الحقيقة في حكايات الفظائع عن ذبح العرب

في أعقاب معركة دير ياسين. أدلت وزارة المعارف والثقافة الإسرائيلية بدلوها في تكريس تلك الأقوال عن حرب فلسطين ذهنية الطالب الإسرائيلي. ليس أدل على ذلك من كتاب ارييه، افنيري بعنوان أسطورة التشريد الصهيوني الصادر في العام 1975 عن السكرتارية التربوية في وزارة المعارف والثقافة فقد أصدرت السكرتارية التربوية هذا الكتاب بمقدمة حماسية أكدت في سياقها أنّ الصهيونية لم تقم بتشريد العرب إنّما العكس من ذلك شكلت بنية جذب لهجرة العرب من الأقطار الشقيقة إلى أرض إسرائيل وشكلت إضافة إلى ذلك قاعدة تأسس عليها ما يسمى بالكيان الفلسطيني الذي باسمه قامت منظمة التحرير تطالب بإبادتنا. (سمعان، 1987، ص107-111).

6:4:1:2 المناهج الإسرائيلية والشعب الفلسطيني: حتى تعطي الحركة الصهيونية مصداقية أمام العالم وأمام اليهود أنفسهم للمبدأ القائل أن الشعب اليهودي له الحق على الأرض المسماة أرض إسرائيل والمقصود أرض فلسطين وفق الشعار القائل لأن الشعب اليهودي شعب بلا أرض أتى إلى أرض بلا شعب، إنّ هذا الشعار كما هو مفهوم ضمنياً يتنكر تنكراً تاماً لوجود الشعب الفلسطيني على أرضه ووطنه من مئات السنين بفعل هذا التنكر أصبحت المعرفة الشرعية أو المشروعة التي يتوجب على الطالب أن يستوعبها وأن يدونها هي معرفة منتقاة بأسلوب فهمي ولكنه مبتذل وفيه الكثير من المغالطات التاريخية وتشويه للواقع والحدث الذي يعايش الطالب إنّ هذا الأسلوب المنهجي والمبتذل والذي من حيث فحواه يطرح الرواية التاريخية الصهيونية ونواته شعب بلا أرض أتى إلى أرض بلا شعب وقد تم إيصاله وبنجاح منقطع النظير في القوانين والمناهج والكتب التدريسية بشكل صريح أحياناً وبشكل خفي أحياناً أخرى. (أبو عصبة، 2006، ص63).ورد في منهج تدريس الموطن للمدارس الرسمية الصادر عام 1954 عدة أهداف أولها تثبت الفكرة لدى الطلبة عن أرض إسرائيل وهي وطن الشعب اليهودي. (يوارم، 1999، ص85).بالمقابل نجد الهدف ذاته في منهج الموطن المقرر للمدارس الدينية اليهودية ومن السنة ذاتها، حيث تم صياغته على النحو التالي: عرفت أرض الآباء التي منحها الله لشعب إسرائيل من أجل إكمال وتحقيق ما أتت به التوراة. (يورام، 1999، ص85).تجد الفقرة التالية أمامك صورتان جويتان لمدينة تل أبيب الواقعة في السهل الساحلي، الأولى صورت سنة 1918م والثانية سنة 1988، وبمساعدة هاتين الصورتين يمكن تكوين انطباع حول التغيرات التي طرأت على السهل الساحلي الأوسط والجنوبي. وفي مكان آخر من الكتاب ذاته جاء ما يلي في هذه

الأيام، فإن ما يقرب من نصف سكان الجليل هم من اليهود، أما النصف الآخر فمن غير اليهود وبعضهم مسلمون ومسيحيون، ودروز، وشركس وغيرهم. (فاين وجالوافيوا، 1992، ص10-46).الهدف الأساسي لكتب التدريس كان خلق الارتباط التاريخي بين المشروع الصهيوني والاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل، وإلغاء وجود الاستيطان العربي، وتوارث أسطورة الأرض الخاوية في العديد من كتب التدريس واتسم التعامل مع شخصية العربي الفلسطيني بالتجاهل والإنكار والتغييب. وبهذا تعزيز لهدف وزارة المعارف بتثبيت حق اليهود على أرض إسرائيل، ودحض الحق العربي. في هذا وصف الهجرة الأولى في كتب التاريخ والجغرافيا، كان هناك تجاهل تام لوجود العرب فاليهود وصلوا إلى أرض قاحلة، خربة ولا يسكنها شعب وفي هذا تعزيز للمقولة أرض بلا شعب لشعب بلا أرض (أيلي، 1997م، ص87-95). لم تتطرق الكتب التدريسية إلى قضية سلب الأرض من أصحابها العرب، إلى قضية مصادرة الأراضي وتحويلها إلى أملاك دولة. لا بل نشرت وزارة المعارف الإسرائيلية مادة لدحض ادعاء سلب الأرض العربية. هذا على الرغم من أن سياسة الاستيطان والتوسع الصهيوني حرمت الشعب الفلسطيني من حقوقه القومية الأساسية، وفي الأساس من حقه في وطنه وإقامة دولته المستقلة. وقد كان من أهم مقومات الحلم الصهيوني أن يصدقوا أنهم وصلوا إلى أرض بلا شعب، لذلك مارسوا سياسة الطرد والمصادرة(إستانبولي، 2001، ص91).

7:4:1:2 كتب التاريخ الإسرائيلية والنصوص الدينية اليهودية تعتبر الديانة اليهودية مصدراً مهماً من مصادر الفلسفة التربوية عند اليهود، فقد اعتمدت التربية اعتماداً كبيراً على الدين من أجل تشكيل أجيال متشبعة بتعاليم التوراة والتلمود من أجل ترسيخ مفاهيم معينة في نفوس الناشئة اليهودية. يقول بهذا السياق هارون هاشم رشيد وقد ركزت تلك التعاليم على ترسيخ مفهوم الوطن القومي اليهودي الذي يعيش فيه شعب يهودي امتدت صورته الزمانية والدينية والقومية والرسمية من خلال التاريخ. يدعي الباحث اللبناني صالح زهر الدين استغلال الصهيونية العامل الديني وتجييره لمصلحة مشروعها السياسي في الوقت الذي شكل بحد ذاته مشروع حرب على الأديان السماوية ورسالاتها الإنسانية، ولا يزال. (أبوعصبة، 2006، ص71-72).تتضمن فلسفة التعليم في إسرائيل المقولة المعروفة بأن اليهود هم شعب الله المختار وقد عملت الحركة الصهيونية على تحويل العقيدة الدينية اليهودية إلى نظرية سياسية تطالب بحق تاريخي وتستند إلى وعد إلهي ولهذا كان الدين اليهودي هو الأساس الذي ارتكزت عليه النظرية السياسية الصهيونية والذي اتخذه دعاتها

للمناداة بالقومية اليهودية وتزعم الصهيونية انه مثلما حفظ الدين اليهودي الشعب من الاندثار والضياع عبر قرون طويلة يستطيع الدين أن يعيد شموله فوق ارض الميعاد(ربايعة، 1986، ص31). ولا يوجد طفل في إسرائيل لا يحفظ عن ظهر قلب لأنك شعب مقدس للرب إلا هلك، ولقد اختارك الرب لتكون له شعباً خاصاً فوق جميع الشعوب الأخرى على وجه الأرض، يدخل المعلم الصف يحمد الرب لأنه اختاره لكي يكون يهودياً حتى يكون من الشعب المختار، ثم يبدأ في ترسيخ هذا الفهم في أذهان الصغار بحيث يؤمن جيل الشباب الإسرائيلي إيماناً عميقاً بأنه ينتمي إلى الشعب الإسرائيلي المقدس المتفوق على كل شعوب العالم. (عبد المقصود، 2002، ص122). وقد كان من أهم مقومات الحلم الصهيوني أن يصدقوا أنهم وصلوا إلى أرض بلا شعب، لذلك مارسوا سياسة الطرد والتهجير والمصادرة(إستانبولي، 2001، ص91).

8:4:1:2 المعالم الجغرافية والأسماء العربية في المناهج الإسرائيلية: مسميات عبرية للبلدان العربية في فلسطين لوحظ في كتاب تاريخ علاقة اليهود بالشعوب الأخرى الجزء الأول بند العودة من السبي البابلي حتى الانتهاء من تدوين التلمود للمؤلفين يعقوب كانس أستاذ التاريخ بالجامعة العبرية بالقدس وموشيه هرشكو معلم بمعهد المعلمين الديني يدرس في المرحلة الابتدائية. عملية عبرنه لمسميات البلدان العربية في فلسطين حتى يتعرف عليها التلميذ على أنها عبرية في الأصل وليس لها تسمية أخرى اللغة العبرية الحديثة لا تعرف كلمة فلسطين وهذا يتفق من التصور اليهودي الصهيوني الذي يرى أن الأرض لا وجود لها إلا بالإشارة إلى اليهود والتاريخ اليهودي، ولهذا فكلما أشار يهودي إلى فلسطين فإنه إنما يشير إلى أرتس يسرائيل، أي ارض إسرائيل وحتى لا يحدث أسم فلسطين الذي يتردد الآن لبثا في ذهن التلميذ وهو الذي يعرفها بأنها أرض إسرائيل أورد المؤلفان في الكتاب أن اسم فلسطين أسم أطلقه الرومان على أرض إسرائيل لمحو اسم أرتس إسرائيل نكاية في اليهود وانتقاما منهم، أراد الرومان محو اسم اليهود من بلادهم لذا أطلقوا اسم فلسطين على أرضنا نسبة إلى البلستيم القدماء. يرفض السياسي الصهيوني الإسرائيلي مناحيمم بيجن 1913–1998 تسمية فلسطين لما لها من دلالات سياسية يرفضها بقوله إذا استخدمت كلمة فلسطين بالنسبة للعربي فإن هذا يتطلب منك التسليم بأن هذه الأرض فلسطين فإنه يعني إنها ليست أرض إسرائيل، وإذا لم تكن هذه الأرض هي أرض إسرائيل فماذا نفعل نحنا هنا. (حسين، 2003، ص1181–1241). وظفت الجهود التعليمية والتربوية لدعم الأيدولوجية القومية فأتت المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية لتكريس الرؤية القومية الصهيونية

العنصرية وبخاصة من خلال دروس التاريخ والجغرافية. وهي رؤية ترتكز على استبعاد الإنسان العربي من تاريخ فلسطين والادعاء بالوجود الدائم والمتواصل لليهود في فلسطين، وتتجاوز هذا أحياناً لكي تعطي لليهود مكانة لا يستحقها في تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته على حساب مكانة الإنسان العربي(حسين، 2003، ص4).تم استبدال أسماء المدن والقرى والأنهار والوديان والجبال والسهول بالأسماء العبرية القديمة وذلك بربط هذه الأماكن بالحق التاريخي في جداول5، 6، 7، 8.

جدول 2:1:4:8:5 من أسماء المدن والقرى الفلسطينية التي أبدلتها إسرائيل بأسماء عبرية

الاسم العربي الفلسطيني	الاسم العبري المبدل
القدس	أورشليم
الخليل	حبرون
عسقلان	حبرون
أسدود	أشدود
رأس الناقورة	سولم صور

جدول 2:1:4:8:6 من أسماء الجبال التي أبدلت بأسماء عبرية

الاسم العربي الفلسطيني	الاسم العبري المبدل
جبال الخليل	يهودا
جبال نابلس	شخيم
جبال عجلون	جلعاد
جبال سخنين	يوطبات

جدول 2:1:4:8:7 من أسماء السهول التي أبدلت بأسماء عبرية

الاسم العربي الفلسطيني	الاسم العبري المبدل
غور طبرية	كناروت
سهل البطفو	بيت نطوفا
السهل الساحلي	الشارون
سهل يافا	يهودا
مرج بن عامر	عميق يزراعيل
مرج مجد الكروم	بيت هكيرم
مرج الجش	غوش حلاب
سهل طولكم	مرج حيفر

جدول 2:1:4:8:8 من أسماء الأودية والأنهار العربية التي أبدلت بأسماء عبرية

الاسم العربي الفلسطيني	الاسم العبري المبدل
وادي التماسيح	تنينيم
وادي غزة	هبور
وادي عمقة	بيت هعيمق
وادي الحمام	اربيل
نهر العوجا	اليرمون
نهر المقطع	قيشون
نهر الحاصباني	سنير
نهر بانياس	حرمون

في كتاب جغرافية الصف الرابع المخصص للحديث عن إسرائيل يصر على تسمية فلسطين، بإسم إسرائيل في جميع العصور، حتى يصل الأمر في مؤلف الكتاب إلى القول: خرجت جيوش العرب من شبه الجزيرة العربية واحتلت بلاداً قريبة وبعيدة مثل سورية وأرض إسرائيل، ويعني فلسطين والعراق. (عبد المعطي، 2003، ص16-17).

9:4:1:2 أوصاف العرب في كتب التاريخ الثانوية الإسرائيلية: في كتاب تاريخ الشعب اليهودي يقول مؤلفاه أحياه وهابز عرف اليهود أنهم سيهاجرون إلى أرض فارغة وقاحلة، وأن السلطات تضايق اليهود وتقيد خطواتهم، وأنهم محاطون بشعب وحشي يعيش على النشل واللصوصية. في كتاب تاريخ شعبنا في الزمن الجديد يقول شموئيلي: بينما وجود المهاجرون إلى الولايات المتحدة أرضاً مزدهرة، فإن المهاجرين إلى أرض إسرائيل وصلوا إلى بلاد خالية وخاوية. في كتب أخرى ذكر العرب كمجموعة من الرعاة واللصوص، بينما ذكر اليهود كأبطال مناضلين. في كتاب بداية الصهيونية صوروا اليهود كمناضلين من أجل البقاء يتعرضون للسرقة والنشل من قبل العرب. كما ووصف اليهود بأنهم حكماء مبدعون، بينما لم ينتج العرب أي إنتاج. في الحديث عن الهجرة الثانية تطرقت الكتب الدراسية إلى وجود العربي بشكل هامشي، وأظهرت اليهودي كعامل يهتم في بناء البلاد. فلقد هدف المشروع الصهيوني إلى تعزيز قيمة العمل ألطلائعي في بناء الدول, وهنا أيضا صور العربي كإنسان غير مثقف ليس لديه حاجات تربوية أو حضارية أو ثقافية، وكان العامل العربي يكتفي بالقروش التي تعطى له. وتجاهل المؤلفون وجود عرب في البلاد، حتى في الخرائط فقد ذكرت فقط المناطق اليهودية ولم تذكر مناطق كانوا على استعداد للتضحية بالذات في سبيل توطينهم في المكان وامتلاكه رغم قسوة المناخ والبيئة الغربية العامرة بحوادث المختلسين واللصوص والإرهابيين العرب الطامحين للأخذ بالثأر. في هذا النص، يتم وصف العرب بكونهم المختلسين واللصوص والإرهابيين والطامحين للأخذ بالثأر ليتأصل هذا المعنى في أذهان التلاميذ في المدارس الإسرائيلية وهو معنى يختلف تماماً عن وقائع التاريخ التي تؤكد أن العرب كانوا يتعرضوا لغارات من الهجرة الصهيونية. من الطبيعي أن يشن العرب هجوماً على المستعمرات الإسرائيلية لاسترداد أرضهم من ذلك المستوطن الغريب عن هذه الأرض والقادم من بلاد بعيدة ليسكنها بدلاً من صحابها ومالكها وساكنها منذ الآلف السنين(عبد العال، 2005، ص41-46).قامت الباحثة المصرية صفاء عبد العال بدراسة للمنهج والإعلام الإسرائيلي ونشرت بحثها في كتاب

المنهاج العنصري الإسرائيلي حيث وجدت أن المنهاج الإسرائيلي يربى الجيل الجديد على الحرب والعنصرية ضد العرب وقد تطرق البحث إلى أحد عشر كتاباً في التاريخ وخمسة كتب جغرافية للمرحلة الابتدائية وهي ترسم صورة قائمة للعرب على أنهم لصوص ومخادعون ومتعطشون للدم اليهودي وأنهم بدو غير متحضرين وقطاع طرق ومثل الزواحف، وفي دراسة أجراها دانيال بأرطال من جامعة تل ابيب استعرض (124) كتاباً عبرياً مقرراً من قبل وزارة التعليم عام 1994م خلص إلى أن معظم الكتب المدرسية الإسرائيلية تصور العرب بشكل سلبي وأورد أحد الأمثلة لقد كنا وحيدين ومحاطين ببحر من الأعداء والقتلة. كذلك في تقرير آخر بعنوان الكتب الإسرائيلية وأدب الأطفال تعمق الكراهية ضد الفلسطينيين والعرب، وفي تقرير لمجلة واشنطن وبست لشؤون الشرق الأوسط (1999) أشارت الصحيفة مورين ميجان أن الكتب الإسرائيلية وقصص الأطفال تصور الفلسطينيين والعرب على أنهم قتلة ومشاغبون. وفي صحيفة القدس 14 بتاريخ 23/12/2004 تحت عنوان الكتب المدرسية الفلسطينية تحتوى على تحريض على كراهية إسرائيل قال ذلك كل من جورج بوش، كلينتون، وشارون، خلال اجتماع لحزب الليكود حيث قالوا ان الكتب الفلسطينية تشكل خطراً أكبر من الإرهاب(حماد، 2007، ص18).

ويعتبر تيودور هرتسل أول من أطلق تعبير الأفاعي على العرب، عندما قام بالتفاوض مع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، بشأن إعطاء فلسطين لليهود لتكون وطناً قومياً لهم. وحينما رفض السلطان طلبه استشاط غضباً وقال "ان اسم عبد الحميد الثاني رمز لمجموعة من أحط الخبثاء، تحيط به مجموعة من العرب اللصوص وهذه العصابة ليست إلا مجموعة من الأفاعي(عبد العال، 2005، ص41-46).كان جهاز التعليم منشغلاً خلال المرحلة الأولى من 1920-1948 في ترسيخ القيم الصهيونية، فإن كتب الجيل الأول عكست مجتمعاً شديد الإيمان بأن عرقه أسمى من سائر الأعراق، يرفض باستمرار حقوق العرب في أرض إسرائيل لأنها تصف الصراع عموماً بطريقة تبسيطية ذات بعد واحد كانت هذه الكتب الدراسية مشبعة بعدم الدقة التي تصل في بعض الأوقات حدود التشويه، وكثيراً ما كان العرب يجردون من شرعيتهم ومن إنسانيتهم بطريقة ساهمت في تشكيل أنماط سلبية. وقد حدث فصل واضح بين صورة اليهود الغربيين المتحضرين صانعي السلام، وصورة العرب الشرقيين الخونة العدوانيين المتخلفين ولا غرابة في أن تكون تعبيرات مثل هامان، والعمالقة والبوغروم، المجازر، وهتلر، والنازيين تشبيهات مألوفة لدى مؤلفي الكتب اليهودية الدراسية

في تعاملهم مع العرب. ساهمت الكتب الدراسية في التوجه نحو مواقف تبسيطية مبالغ فيها، وهي بالتالي مشوهة تجاه الدول العربية والفلسطينيين. (بودية، 2006، ص182).

10:4:1:2 المنهاج الإسرائيلي والشعب الفلسطيني: تهدف كتب التاريخ العبرية إلى إنكار وجود الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين وحتى في العالم، وخاصة تلكم التي صدرت حديثاً في العقد الأخير من القرن الماضي، فعلى سبيل المثال نجد أن كتاب الدكتور مناحيم كيدم موجز تاريخ الصهيونية الصادر في العام 1988 لا يأتي على ذكر شعب فلسطين على الإطلاق، ولم تعترف بفلسطين كحيز جغرافي وتاريخي له صلة بالتاريخ الحضاري الإنساني المدون الذي يعود إلى أكثر من 3250 عاماً، وقبلها إلى أكثر من خمسة آلاف عام، حين كانت تدعي أرض كنعان، وحين كانت مدينة القدس عاصمة اليبوسيين أطلق عليها اسم يبوس ومن ثم أورشليم (مدينة السلام)، وهي حاضرة المدائن الكنعانية التي بقيت تحافظ على طابعها الكنعاني العربي حتى بعد عهدي النبي داود وابنه سليمان إلى حين غزو الأشوريين لفلسطين، عام 722 ق.م. كما تتعمد هذه الكتب إغفال ذكر فلسطين والقدس في العهود الإسلامية منذ 632م بما تجمع وتحتضن من أماكن مقدسة للمسيحيين والمسلمين ككنيسة القيامة في القدس وكنيسة المهد في بيت لحم والمسجدين الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ضمن الحرم المقدسي الشريف وحائط البراق ومسرى النبي الكريم المبارك وقبة الصخرة المشرفة ضمن الحرم المقدسي الشريف وحائط البراق ومسرى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. أما كتاب القرن العشرون، قرن تغيير أنظمة العالم فهو يذكر بعبارة الشعب اليهودي وذلك بهدف إنكار حق الفلسطيني في الوجود على هذه الأرض والتسليم بملكية اليهود لها. بل لقد ذهب إلى أبعد من هذا فأعتبر الفلسطينيين مجرد طائفة. ورد على صفحة 199 من هذا الكتاب ما نصه: الفلسطينيون هم طائفة عربية تشكل أغلبية في ارض إسرائيل(السواحري، سمعان، 2008، ص156).

11:4:1:2 التربية في المناهج الإسرائيلية: كتبت أرنا كازين كاتبة في صحيفة هارس عن عسكرة التربية من يطلع على مناهج التعليم في المدارس الإسرائيلية في جميع المراحل لا بد أن يلفت انتباهه التوجه العام القائم على التنشئة التربوية بروح العسكرة والتجنيد للجيش، وإعداد الطفل حتى يكبر ليصبح مقاتلاً روح إسبارطية كما وصفها العديد من المربين الديمقراطيين، سادت هذه الروح منذ قيام إسرائيل العام 1984 وقد تغلغلت في جميع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية ضمن محاولة لخلق الإسرائيلي الجديد. وفي يوم دارسي عقد حول

العسكرة والتربية في الجامعة العبرية ومعهد الكيبوتسات 2000/5/30 أكد الباحثون أن جهاز التعليم الإسرائيلي لا يخلوا فقط من التربية على المواطنة والديمقراطية وإنما تقوم المدارس بالتربية على العسكرة. تقول الباحثة ماجيت غور زئبقي من مركز التربية النقدية في معهد الكيبوتسات إن التربية على العسكرة، تتم بأساليب مختلفة، ففي يوم الاستقلال باللغة العبرية يتعمق أطفال الروضات على العسكرة تتم بأساليب مختلفة في يوم الاستقلال باللغة العبرية مع أطفال الروضات على الدبابات ويزينون روضاتهم بأعلام وحدات الجيش، بدلاً من الاحتفال بقيم الديمقراطية والمساواة حتى في الأعياد الأخرى الدينية فإن ما ينقل إلى الطلاب في الغالب، هو المفاهيم والقيم العسكرية دائماً هناك تقسيم بين نحن وهم، الطيبون والأشرار وهكذا المصرين الفراعنة في عيد الفصح والديمقراطية بهذه الأعياد. تقول الباحثة غور زيف إن كل هذه المعاني الديمقراطية تغيب عن برامج التعليم بسب التأكيد على نحن وهم يقول المتحدثون في اليوم الدراسي، انه توجد تراكمات للمفاهيم العسكرية وهو يخلو من المفاهيم الكونية أو المدنية، ان الرحلات المدرسية تنظم لمواقع المعارك وتنظم لطلاب الثانوي أيام لمشاهدة تمارين عسكرية بالسلاح الحي، طلاب المدارس الابتدائية يرسلون في كل عام هدايا للجنود ولا ترسل هدايا للفقراء والمرضى، ويدرس الطلاب بشكل دائم تاريخ الحروب وبين الحين والحين يقرأ الطلاب أسئلة موضوعها الجيش تظهر في كتب الرياضيات، ففي كتاب الرياضيات للصف الخامس من تأليف مردخاي فاسوشتروم ورد السؤال التالي من بين 6240 جندياً متدرباً طلب 2070 جندياً الانضمام إلى وحدة المظليات و1745 انضموا إلى المشاة كم بقي من الجنود؟ وتساءلت الدكتورة هنريت دهان كليب، من جامعة تل أبيب عن ما إذا كان هذا الخلط بين الجيش والتربية يخدم التربية أم يعطلها. وتقول الدكتور سيفال بن بورات إن تكون مواطناً جيداً في إسرائيل يعني أن تخدم في الجيش، وتندمج في سوق العمل. إن مصطلح المواطنة الجيدة يخلو من المضامين الديمقراطية والإنسانية في الدولة الديمقراطية في الحياة إذا لم يتمتع مواطنوها باستقلال ذاتي، وإذا لم يمنحوا الحرية والقدرة على اتخاذ القرار واختيار طريقهم حسب فهمهم الخاص لمفهوم الخير الذي يخصهم. تنتهي الباحثة ماجيت غور زئيف، باقتباس للمربي البرازيلي باولوفريري، الذي قال: الإنسان بطبيعته إنسان وايجابي ويحاول الناس تحسين بيئتهم، أمّا التربية اليوم فهي تقمع هذه الميزة الأساس في الإنسان بعد عام 1948 كان على الصهاينة أصحاب الدولة الجديدة، ان ينظروا للتربية والتعليم نظرة جدية لبناء كيانهم الحربي فقد قال جاكوب كلاتزمان

وهوتربوي صهيوني معروف في إسرائيل التربية هي أيضا من مستلزمات الدفاع الوطني، وكان أول عمل قامت به الدولة الجديدة هو فرض قانون التعليم الإجباري عام 1949م الذي كان من القضايا المستعجلة. جاء في الموسوعة اليهودية ص938: ظهر قانون 1953 لتنظيم التعليم في إسرائيل أهداف التعليم الابتدائي في ذلك الكيان كما خطه المشرع الصهيوني على النحو التالي إن التعليم الابتدائي يعتمد على قيم التقاليد اليهودية وعلى احترام الإنجاز العلمي ويعتمد على حب الوطن والتضحية والإخلاص للدولة وللشعب اليهودي كما أنّه يركز على الأعمال الزراعية والحرف اليهودية وتحقيق مبادئ الرواد الصهاينة الأوائل (هوانه، 1986).

12:4:1:2 المناهج التربوية الإسرائيلية والسلام وإقامة الدولة الفلسطينية: تمثل أول تصريح نطقت به ليمور ليفنات، فور تبليغها بأنها ستتسلم حقيبة التربية والتعليم في حكومة أريل شارون الحالية، في أنها ستكون متراساً أمام ما أسمته إدخال مضامين ليست صهيونية في المنهاج التعليمي الإسرائيلي ومن هنا فقد كانت أولى مبادراتها بعد أن تسلمت رسمياً تلك الحقيبة الوزارية، هي إلغاء كتاب لتدريس التاريخ في المدرسة الإعدادية بعنوان عالم من التبادلات من إعداد داني يعقوبي بدعوى أنه يشمل نواقص خطيرة، خاصة فيما يتعلق بتاريخ شعب إسرائيل، لا توجد فيه صور كافية للزعماء اليهود الصهاينة. وليس فيه حتى صورة واحدة لإعلان قيام الدولة. وهذه المبررات سبق أن قالت بها لجنة خبراء عينتها وزارة التربية والتعليم، وتبنتها لجنة التربية والتعليم البرلمانية أيضا هذا الهجوم الرسمي على الكتاب المذكور الذي مثلت مبادرة الوزيرة ذروته، قد يوحي للوهلة الأولى، بأن المنهاج التعليمي الإسرائيلي يخضع لصيرورة من إدخال مضامين ما بعد الصهيونية وهو حكم مفارق للحقيقة جملة وتفصيلاً ولعل في مجرد تركيز الحديث والهجوم على كتاب يعقوبي السابق الإثبات الأكبر على أن كتب تدريس التاريخ في المدارس اليهودية الإسرائيلية. (السواحري وسمعان، 2008، ص83-84).لا تزال بعض الكتب تتعرض بهذا القدر أو ذلك لبعض الفحص والمراجعة في الممارسة التربوية الإسرائيلية أما سائر الكتب فلا تزال على حالها. لعل أفضل خلاصة تنطبق على هذه الكتب، هي تلك التي توصل إليها البروفسور دانيئيل بارطال، من جامعة تل أبيب ورئيس الشركة العالمية لعلم النفس السياسي، لدى قيامه بتمديد الواقع الإسرائيلي على سرير التحليل النفسي في 1998 من دون مراوغه، لتأثير مناهج التعليم الإسرائيلية السلبي على مواقف الطلبة اليهود ومن السلام معهم، طوال نصف

قرن من سنوات قيام الدولة، وعلى الرغم من انقضاء خمس سنوات، في ذلك الوقت تحديد على ما يسمى "الصراع من اجل السلام الإسرائيلي- الفلسطيني". في كتب التدريس العبرية المعمول بها في مدارس التيار الديني المتشدد (الحريدم) جرى تطوير هذا النزاع بألوان أشد قتامة، وظهرت شخصية الإنسان العربي في قوالب أكثر سلبية، وفي فحص متجدد أجراه الباحث دانيئيل بارطال 1995 وجد أن كتب التدريس العبرية لا تزال تعاني من اعتباره تثبيتاً على الماضي من غير أدنى تغيير يتناسب على الأقل مع وقائع عملية السلام وكتب في هذا الصدد يبدو إن السلام بقي خارج حدود المدرسة لأن من ينظر إليه يفعل ذلك التاريخ الحافل بالحروف. ولسان الحال هنا يقول: ما جدوى تغيير كتب إذا كان السلام وفق المنظور السالف، فصلاً قصيراً لن يصمد طويلاً (شلحت، 2001، ص83-84).قام باحث إسرائيلي هو البروفسور دانيئيل بارطال أستاذ علم النفس الاجتماعي السياسي في جامعة تل أبيب وبحث شخصية العربي الفلسطينيين في الروح الإسرائيلية وجاء في خلاصة بحثه ان التعامل السلبي حيال العربي، من طرف اليهود الإسرائيليين عموماً، يتم اكتسابه في جيل مبكر لدى جميع فئات المجتمع الإسرائيلي، بصورة غير منوط البتة بموقف فئة معينة دون سواها بكلمات أخرى فإن على التربية أن تحول دون اكتساب تعامل ثقافي سلبي إزاء العرب فأولاد إسرائيل يتعلمون التنميط السلبي للعربي من ثقافة المجتمع ويصبح هذا التعامل السلبي مركزياً لدى معرفة مصطلح عربي ويتفاقم في جيل الطفولة حتى سن 9-10 سنوات حيث يبلغ ذروته وبعد ذلك ربما تبدأ لدى البعض عملية اعتدال متدرجة لكن في الحالات جميعاً يظل مفهوم العربي سلبياً بالمطلق. يؤكد بار طال أن النزاع الإسرائيلي- العربي الذي تقف في صلبه الآن بموجب قراءته نزاع إسرائيلي- فلسطيني ونزاع إسرائيلي- سوري وإن كان الأخير قد خفت. يستمر في كونه العامل الحاسم في إنتاج التنميط الثقافي السلبي للعرب عموماً والفلسطينيين والسورين خصوصاً. مقابل ذلك فإن الإنهاء الرسمي للنزاع مع المصريين والأردنيين غير بقدر ملحوظ النظرة الإسرائيلية تجاههم. كما يؤكد أن التنميط السلبي يواصل أداء دور مركزي أيضا عقبة أمام حل النزاع بطرق سليمة فالطريق السلبية التي ينظر من خلالها إلى العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً. لا تنفك تشكل مؤشراً يصدر المجتمع الإسرائيلي اليهودي عبره حكمة القاطع على الخصم وهو يؤدي حتماً، إلى حكم منحرف وانتقائي ومختل يلقي أوزار المسؤولية عن خلق النزاع واستمراره وعن منع الوصول إلى حل على كاهل ذلك الخصم وهذا الحكم يتمحور بصورة حصيرية وإطلاقه حول عنف الخصم

فحسب ويحول دون أي تعاطف وجداني حياله ودون أي اعتباره لاحتياجاته. وهكذا تشكل النظرة السلبية إلى العوامل التي تمنع التقدم إلى الأمام في سلام. في أول التسعينات وبالتزامن مع عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية أخضع بار – طال للفحص كتب التدريس العبرية في مواضع الأدب والتاريخ والجغرافية والمدنيات، فوجد أنها لا تنفك تكرس النزاع الإسرائيلي– العربي وتمجيده وفي كتب التدريس العبرية المعتمدة في مدارس التيار الديني المتشدد (الحريدم) جرى تصوير النزاع بألوان أشد قتاماً وشخصنه العربي في قوالب أكثر سلبية وتنمطيه في فحص متجدد في العام 1997 وجد أن كتب التدريس العبرية لا تزال تعاني من التشبث في الماضي، من غير أدنى تغيير على الأقل مع صيرورة عملية السلام. وهو يقول في حوصلة هذا الشأن يبدو أنّ السلام بقى خارج حدود المدرسة لأنّ من ينظر إليه يفعل ذلك بوصفه شيئاً منتمياً إلى السياسة تختلف الآراء حوله، أو بوصفه انحرافاً طفيفاً عن مسار التاريخ الإسرائيلي الحافل بالحروب. ولسان الحال يقول ما جدوى تغيير الكتب إذا كان السلام وفق المنظور السالب فصلاً قصيراً لن يصمد طويلاً (بودية، 2006، ص11–12).

13:4:1:2: المناهج الإسرائيلية ونظرتها إلى:

1:13:4:1:2 الشخصية اليهودية: الاتجاهات الأيديولوجية التي يسعى الفكر التربوي الإسرائيلي إلى ترسيخها في وجدان اليهود منذ الصغر مقولة نقاء الجنس اليهودي وتميزه وتفوق الشخصية اليهودية على ما عداها، وقد استقى الفكر التربوي اليهودي هذا الاتجاه من الكتب الدينية اليهودية وخاصة التلمود الذي نجح في ضرب العزلة الوجدانية والعقلية على اليهود. يستند اليهود إلى نصوص دينية تؤكد أنهم شعب الله المختار، فقد جاء في سفر اللوبين(24/40–26): "أنا الرب إلهكم الذي ميزكم عن الشعوب لتكونوا لي"، كما أنهم يفسرون هذا الاختيار الإلهي بأنه تفضيل للأقوى والأصلح. لا يوجد طفل في إسرائيل لا يحفظ عن ظهر قلب: لأنك شعب مقدس للرب ولقد اختارك الرب لتكون له شعباً خالصاً فوق جميع الشعوب الأخرى على وجه الأرض. تشير إحدى الدراسات من خلال تحليلها لمضمون كتب المطالعة والدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية في إسرائيل إلى أن مقولة تمايز اليهود على غيرهم من البشر في هذه المؤلفات تنطوي على المفاهيم الأساسية الآتية. التاريخ اليهودي فريد من نوعه، وأن الشعب الإسرائيلي حظي منذ القدم بآباء امتازوا بالنفسية النبيلة والمثل العليا وهي التي سار عليها الأبناء عبر تاريخهم إن شعب إسرائيل يتميز

بالعراقة حيث أعطى للعالم أفضل القيم وأعرقها. شعب إسرائيل هو شعب الله المختار، وهو يستحق أن يحصل على حق العودة إلى أرضه إن الشخصية اليهودية أذكى عقلياً وبدنياً من أي شخصية أخرى. إن المحارب اليهودي يتميز عن المحارب العربي بالشجاعة والإقدام وأن البطولة اليهودية لا يوجد في التاريخ ما يمكن مقارنتها به(عبد المقصود، 2002، ص121-123). شعب إسرائيل هو الشعب المختار بين الشعوب بسبب عرقه وتربيته ومناخ البلد الذي تطور فيه شعب إسرائيل متفوق على جميع الأعراق الأخرى لأنه تكون من خلال انتقاء ما هو أفضل في كل جيل وجاء في شعب إسرائيل أيضاً لميزات هذا الشعب أنّ تربية شعب إسرائيل أفضل تربية لقد مرت تربية شعب إسرائيل على يد الأنبياء ومن المنطقي أن يكون الشعب الذي حصل على مثل هؤلاء المربيين أفضل من بقية الشعوب، وأضاف كذلك أن المناخ الذي يطوف فيه هذا الشعب في أرض إسرائيل مناخ معتدل، وقد أثر هذا المناخ في روح اليهود لذلك نجدها متناغمة ومتوازنة في كل قواها ومتناسقة في إبداعها(حماد، 2004، ص45).

2:13:4:1:2 الحدود السياسية والمعالم الجغرافية: أحد المواضيع المرتبطة بقضية الهوية الفلسطينية يما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو موضوع الحدود (حدود الدولة)، ففي كتب الموطن للمرحلة الابتدائية نجد خرائط ونصوصاً تصف أماكن مختلفة، وفي غالبيتها هنالك تجاهل تام للحدود للسياسية، بينما يوجد تركيز في التعامل مع الحدود المتعلقة بالاستيطان الجديد الصهيوني لأرض إسرائيل. خلال الاطلاع على الخرائط التي تظهر في كتاب تدريس التاريخ نجد بأنه لا وجود مطلقاً لأي بلد عربي في فلسطين قبل عام 1881، وذلك مع بداية الاستيطان الصهيوني لفلسطين وفي كتب الجغرافيا التي تتعامل مع السهل الساحلي لفلسطين فلا يوجد ذكر لأية مدينة أو قرية عربية سوى مدينة يافا ويتم تعريفها على أنها مدينة ميناء لأرض إسرائيل والتي يتم وصفها على أنها كانت عربية وكذلك لمدينة عكا، نجد كذلك عدم تعامل مع أي حدود سياسية حتى بعد الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967، الأمر الذي يشير إلى تعامل هذه المضامين مع أرض إسرائيل على أنّها دولة إسرائيل، فأينما وجد الاستيطان هنالك الدولة، فلا ذكر لأية مدينة أو قرية عربية ما بين نهر الأردن والبحر. كذلك الأمر في كتاب، طرف اللغة في ص21 تظهر خريطة، التدقيق بها يشير إلى عدم وجود آية إشارة إلى حدود الضفة الغربية أو لقطاع غزة كما أنّه لا ذكر لأية مدينة عربية المدن المشار اليها في الخريطة هي فقط: حيفا، تل أبيب، القدس، بئر السبع وإيلات بحيث لا يتم أي منها على

إنّها مدينة عربية. نجد هذا يتكرر في كتب عديدة أخرى مثلاً: في كتاب اليهودية والصهيونية للمرحلة الابتدائية، إصدار قسم المناهج، هنالك خريطة صفحة 108، لا وجود للبلدات العربية بها وكذلك في صفحات 78، 121، من نفس الكتاب هنالك خرائط تجاهلت تماما أي وجود لفلسطين نجد ذلك مرة أخرى في كتاب ارض الوطن ارتش مولدت من إصدار التلفزيون التربوي تعرض هنالك ص65، خريطة أرض إسرائيل مع بداية القرن التاسع عشر ولا وجود مرة أخرى لأي بلد عربي.

الأمر الآخر المرتبط بتغير المجال (الفضاء) وجعله ذي صفة دينية وقومية يهودية دالة أسماء المعالم الجغرافية. ويرى كانس انه في العديد من المجالات كان هدف تسمية المواقع الجغرافية هو تعزيز هوية السكان من خلال الرمز القومية(أبو عصبة، 2006، ص87-88). استطاعت الحركة الصهيونية منذ البداية أن تجعل من جهاز التعليم أداة فعالة في تعبئة الشعب اليهودي نحو الارتباط بأرض إسرائيل، وكان أحد أهم الأهداف للخطط التعليمية بشكل عام ولمادة التاريخ بشكل خاص هو ربط الطالب اليهودي بتاريخه وشعبه وأرضه فعادت به من خلال المنهاج إلى آلاف السنين إن قصة ولادة إسرائيل بدأت في حقيقة الأمر قبل حوالي أربعة آلاف سنة، مع اليهودي الأول أبراهام حيث ظهر الإله في حاران وعقد معه عهداً إذا حافظ إبراهيم على الأوامر الإلهية فسيكون شعبه هو المختار وسيرقون ارض كنعان. في كتاب اليهودية والصهيونية لأحد المؤلفين اليهود نيسان ادوارد يصف العلاقة بين شعب إسرائيل وارض إسرائيل يقول أنها الأرض التي بها يرتبطون ويبقون مرتبطين بها ارتباطاً عقائدياً وتاريخياً وثقافياً هذا الارتباط الذي لم ينقطع حتى أثناء وجودهم خارجها وهذه الخاصية ملازمة لبنى إسرائيل دون غيرهم من الشعوب الأخرى. منها نرى عملية ربط الإنسان اليهودي بأرض إسرائيل تتم عبر التركيز على الوعد الإلهي الذي اعتمدته التوراة حيث نادي الرب إبراهيم ووعده بأنه اختاره وذريته ليكونوا شعبه وأن يعطيهم أرض كنعان، وهكذا حصل الارتباط بين الشعب والأرض الموعودة وهذا الارتباط لم ينقطع حتى يومنا هذا. كذلك يتم التركيز على موضوع الإرث بحيث لا يمكن التنازل لأحد عن هذه الأرض لأنها موروثة عبر الأجيال وتستمر هذه الوراثة إلى الأجيال القادمة، وهذا مفهوم عميق حيث يعطي هذه الأرض لليهودي الذي لم يخلق بعد كما أعطيت لذرية إبراهيم وهم لم يكونوا قد خلقوا بعد. ومن الأساليب التي اعتمدتها كتب منهاج التاريخ في ربط الإنسان اليهودي كانت أصلا للشعب اليهودي فأخذها آخرون عنوه، وهذا هو الشعب اليهودي يقوم باسترداد هذه الأرض وإعادتها إلى أصحابها

الأصليين وهو الشعب اليهودي ويمكننا من خلال هذه العقيدة التي تلقن لتلاميذ المدارس في إسرائيل أن ندرك جيداً هدفها الرسمي الرامي تقليص عدد المواطنين غير اليهود إلى حده الأدنى فهؤلاء التلاميذ متأكدون إنّ هذه العقيدة هي عقيدة قابلة للتطبيق وبحسب هذه الأيديولوجية فإن الأرض التي استردت هي الأرض التي انتقلت من ملكية غير يهودية إلى ملكية يهودية. واضعي منهاج التاريخ في المدارس الإسرائيلية حاولوا جاهدين أن يركزوا على كلمة إسرائيل عند الحديث عن أسماء الأرض وذلك في محاولة للتقليل من الأسماء الأخرى التي أطلقت على هذه الأرض، كما أنهم أبرزوا أهمية هذه الأرض بالنسبة للشعب اليهودي، وعند الحديث عن الحدود فإن واضعي المنهاج لم يعملوا على حسم هذه الحدود بل تركوها ضبابية كما وردت في النصوص الدينية وذلك أن الحدود لم تحسم بعد من الناحية السياسية، وقد استطاع واضعو المنهاج أن يزرعوا في عقول وقلوب التلاميذ ارتباطاً وثيقاً بالأرض، هذا الارتباط الذي أخذ بعدا عاطفياً جذاباً وذلك بالتركيز على مفهوم الوراثة العقائدية لهذه الأرض ووجوب استردادها من الغرباء. (حماد، 2004، ص84-86).عندما يحاول المؤرخون اليهود وواضعو المناهج التعليمية الحديث عن أسماء ارش إسرائيل فأنهم يواجهون مشكلة جدية وحقيقية في هذا الموضوع وبالذات في تحديد أرض إسرائيل إذ أن الأسماء عادة ما تكون مرتبطة بموقع محدد وواضح المعالم والحدود، فعندما يطلق اسم ما على منطقة ما فإنه يتبادر إلى العقل والذهن والمخيلة حدود هذه الأرض سياسياً وجغرافياً وتاريخياً إن تسمية المكان هي الخطوط الأولى لتحديده سياسياً وتاريخياً. إلا إنّ هذا الأمر مختلف تماماً بالنسبة لموضوع أرض إسرائيل لأن المسمى المتعلق بهذا الاسم لم يتم البت في حدوده بل هو مثار جدل ونقاش حتى داخل أوساط المؤرخين الإسرائيليين أنفسهم البعد الديني لهذا الاسم أرض إسرائيل كان له أثر كبير في لعب دور هام في هذا المجال كما كان لهذا البعد الديني دوراً هاماً في تأجيج الصراع على هذه الأرض، وحيث أن الصراع الدائر الآن على هذه الأرض والذي يحمل في مضمونه البعد الديني والأكثر وضوحاً لدى الجانب الإسرائيلي، نجد أن الحركة الصهيونية من أجل إقامة الدولة اليهودية على أرض إسرائيل. اهتم واضعو منهاج التاريخ في المدارس الإسرائيلية بالحديث عن موقع أرض إسرائيل وأهميته وأن موقعها جعلها مركزاً للأحداث التاريخية الهامة وجعل لها أهمية عسكرية، واقتصادية مميزة عن الأماكن الأخرى في العالم وقد ذكر احد كتاب التاريخ أريه جبلود فسكي بعد أن تحدث عن أرض كنعان الموعودة فقال: أنها تقع بين المركزين الرئيسيين في العالم

القديم مصر من الجنوب وبابل وأشور من الشمال وهنا نجد أن المؤلف لم يضع حدوداً لأرض إسرائيل إنما تحدث فقط عن موقعها. تحدث مؤلف آخر ويدعي أ.يسرائيل عن الوضع الجغرافي لأرض إسرائيل وإنها جزء من الهلال الخصيب الذي يمتد من الخليج الفارسي وعبر نهر الفرات ودجلة وحتى جبال إيران وجبال طوروس في تركيا ويتجه إلى الجنوب الغربي محاذياً شاطئ البحر والصحراء تقع أرض إسرائيل.(حماد، 2004، ص65).إن نظرة فاحصة إلى هذا التلقين المهود للطالب العربي ووضعه في حيرة من أمره إزاء عدم رسم حدود ثابتة واضحة للكيان الإسرائيلي بالإضافة الى التركيز على مشاركة هذا الكيان ومداخلته لحدود الدول العربية التي تحد فلسطين وإغفال مسمياتها السياسية لهو دليل على أطماع إسرائيل التوسعية التي لا تقف عند حدود، وهذا يقودنا إلى التذكير بما قامت به إسرائيل من تغيير وتبديل لأسماء المواقع والأماكن العربية ضمن خارطة فلسطين التاريخية ذاتها التي استبدلت (سمعان، 1987، ص57-58). كما تركز المناهج على محاولة إظهار علاقة تاريخية بين الأماكن الجغرافية في فلسطين وبين العبرانيين. وقد ورد في كتاب إسرائيل كتاب معالم البلاد وجغرافيتها المقرر للصف الثامن ما يلي: أعلى جبال أورشليم هو جبل النبي شموئيل 885م ويتراءى هذا الجبل من بعد للناظر ببنائه القديم الذي يقع في قمته، والذي بني حسب ادعاء الناس على قبر النبي شموئيل اليهودي(ريايعة، 1986م، ص45).

3:13:4:1:2 نظرة المناهج الإسرائيلية للفلسطينيين والعرب: لقد مضى أكثر من نصف قرن على قيام الكيان الصهيوني وأكثر من قرن على بداية السعي لتأسيسها وما زالت صورة العربي في الثقافة والتربية اليهودية واحدة لا يرسم معالمها إلا ألوان قاتمة ولا تعرف إلا مفردات الكراهية والعداء.

هذا ليس كلاماً مرسلاً أو انطباعاً بل دراسة علمية رصينة توصلت إلى أن السياسة التربوية الإسرائيلية تقوم أساساً على مرتكزات دينية خاصة تدعو إلى ربط الإنسان اليهودي بأرض فلسطين باعتبارها أرض الشعب المختار ومن ثم فلم يكن ارتباط اليهودي بالأرض الفلسطينية ارتباطاً عادياً بل من صميم العقيدة اليهودية وهوما تسبب في إخراج جيل متعصب يشعر بالاستعلاء على بقية الشعوب ومتشبث بالأرض.

يلاحظ القارئ لكتب الديانة اليهودية أن اليهودي ينظر إلى الأغيار وخاصة العرب نظرة استعلائية نحو جنس بشري بدائي متخلف حضارياً لذا لابد من تسخيره لتحقيق الرقي والتقدم له، والقيام بتهويد الأرض بوصفها

أرضاً منحت له بموجب صك الربط لشعبه المختار. (ديكي، 2004، ص10-11).أصدر الباحث الإسرائيلي أيلي فوده مؤخراً دراسة تتقصى الخلفية العنصرية في الكتب المدرسية الإسرائيلية المعتمدة في المراحل الدراسية المختلفة الابتدائية والإعدادية والثانوية وهي الدراسة التي صدرت عن الجامعة العبرية في القدس غطت ستون كتاباً مدرسياً على مدار الأربعين عاماً الأخيرة وتضمنت دراسة تحليلية عميقة وموثقة لهذه الكتب والتي يصفها الباحث بأنها قادت إلى تكوين أفكار مسبقة على العربي الموصوف في الكتب بأنه غشاش ومتخلف ولص وتقول الدراسة إن مناهج التعليم الإسرائيلية تمحورت فقط حول تاريخ أرض إسرائيل والصراع مع العرب من منظور صهيوني لا يستعمل سوى مصطلحات القاموس السياسي الإسرائيلي ويدعم الباحث دراسته بنصوص وصور ورسوم تظهر كيفية إخضاع التاريخ للسياسة الإسرائيلية بحيث تظهر هذه النماذج عمق النظرة العنصرية ضد العرب والمسلمين. (ديكي، 2004، ص10-11).

2:2: ثانياً: الدراسات السابقة:

1:2:2 الدراسات العربية السابقة.

1:1:2:2 دراسة شريف حماد (2007): بعنوان تحديات تغير المناهج في العالم الإسلامي تتبع:

هدفت الدراسة التعرف الى الضوابط المنهجية لتطوير المناهج المنطلقات الفكرية لمنهاج التربية الإسلامية. والتحديات التي تواجه التعليم الإسلامي والأسباب الكامنة وراء تغيير المناهج الشرعية. والإبعاد التربوية الحقيقية الوسطية من خلال مناهج التربية الإسلامية ووضع الحلول لمواجهة تحدي تغير المناهج الشرعية في العالم الإسلامي. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يستند إلى الكتابات والأدبيات ونتائج الدراسات والوثائق والبيانات والتصريحات ذات الصلة للاعتماد عليها للوصول إلى الإحكام والرؤى التي تتبناها الدراسة. من التوصيات: عدم الربط بين الدين الإسلامي والإرهاب فلا يجوز اتهام التعليم الإسلامي بأنه مصدر للإرهاب حيث انه مستمد من القرآن الكريم. تطوير المناهج الشرعية من خصوصية المسلمين ومرجعية الإسلام. لمطالبة بتغيير المناهج الدينية أمر خطير من خلاله يتم تشويه .

2:1:2:2 دراسة فوزي أبو عودة (2006): بعنوان المناهج الفلسطينية الجديدة في دائرة الضوء ووجهات نظر فلسطينية وإسرائيلية، هدفت الدراسة: تعرف على أسس بناء المناهج الفلسطينية الجديدة، مقارنة وجهات النظر الفلسطينية: المؤيدة والمعارضة للمناهج الفلسطينية الجديدة، الكشف عن وجهات نظر الإسرائيليين تجاه المناهج الفلسطينية الجديدة. تقيم ردود الأفعال على وجهات نظر الإسرائيليين تجاه المناهج الفلسطينية الجديدة تقييم ردود الأفعال على وجهات نظر الإسرائيليين تجاه المناهج الفلسطينية الجديدة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب النقد ألتقييمي الذي يعتمد على تحليل وتفسير عناصر الموضوع ومن ثم نقده وتقييمه، واستيضاح نقاط القوة والضعف من أجل تفسير العلاقات السببية لعناصر الظاهرة المدروسة والحكم عليها وتقييمها. ومن النتائج الأسس التي ارتكزت عليها عملية البناء للمناهج الفلسطينية قد تمت وفق الرؤية الفلسطينية والتي أخذت بعين الاعتبار الخصوصية المجتمعية الفلسطينية وتداخلاتها الإقليمية والعالمية، وبما يواكب عصرنه هيكلية البناء المعرفي، وكذلك الأدائي. ومن التوصيات تشكيل لجنة فلسطينية بحثية من ذوي الكفاءات العلمية التخصصية لدراسة المناهج الفلسطينية وتقديم التوصيات اللازمة لعملية التعديل لمرحلة ما بعد التجريبية

3:1:2:2: دراسة: حسان حماد، (2004):بعنوان "إسرائيل الأرض والشعب في منهاج التاريخ في المدارس الإسرائيلية، هدفت الدراسة تقديم جهد عملي متواضع يساعد في كشف وتحديد الاتجاهات العقلية للتربية في إسرائيل وأيضا الكشف عن أهدافها الحقيقية التي تسعى الصهيونية وإسرائيل إلى تحقيقها وتأكيدها من خلال الكتب المدرسية وخاصة كتب التاريخ والجغرافية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن النتائج من خلال الاطلاع على منهاج التاريخ ومحتوياته فإن المرء يجد أن منهاج التاريخ في المدارس الإسرائيلية أن واضعيه قد وقعوا تحت تأثير الصراع العربي الإسرائيلي بشكل شبه كامل وإنهم حاولوا أن يستخدموا التاريخ كأداة في الصراع. عند الاطلاع على الأهداف المعلنة من المخططات التعليمية تجد أن الهدف من النتائج أن الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل استطاعت ان تستخدم مادة التاريخ ومن خلال المناهج التعليمية استخدما مكنها من بناء جيل بعد جيل من الشباب اليهودي يحمل في داخله انتماء عميقاً لأرض إسرائيل، بالرغم من انه لم يولد عليها ولم تنشأ بينه وبينها علاقة طبيعية. جعلت جهاز التربية والتعليم الإسرائيلي من المدرسة وعاء يتم فيه

بناء المجتمع الإسرائيلي، نجح المنهاج الإسرائيلي إلى حد بعيد في تشكيل ذاكرة جماعية في المجتمع الإسرائيلي.

4:1:2:2 محمد عسقول (2004): بعنوان: أسس بناء المنهاج الفلسطيني الأول دراسة تحليله، هدفت الدراسة إلى تقديم توصيف وتحليل وملاحظات على أسس بناء المنهاج الفلسطيني الأربعة. الأسس الفكرية والوطنية، والأسس الاجتماعية، الأساس المعرفي، الأساس النفسي، استند الباحث على المنهج الوصفي، التحليلي وذلك بهدف وصف ملامح أسس بناء المنهاج الفلسطيني الأول وتحليلها. ومن النتائج تعزيز الإيمان بالله والانتماء لفلسطين واحترام الكون والإنسان، والنظرة الإنسانية إلى الحق والخير، تعزيز الثقافة الإسلامية واحترام الآخرين في ظل ثقافتنا وحضارتنا. الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وهو يعمل في سبيل وحدتها وحريتها وتطويرها كما انه ينتمي إلى العالم الإسلامي، ويتفاعل مع قضاياه بشكل ايجابي ومثمر وهو أيضا يرتبط بالعالم ويتفاعل مع القضايا التي تهم الشعوب كافة. فلسطين لها خصوصية حضارية ودينية وثقافية وجغرافية وهي موطن التفاعل الحضاري والانفتاح الفكري ومهد الرسالات السماوية فلسطين هي وطن الفلسطينيين والشعب الفلسطيني وحدة واحدة. التمسك بالقيم الاجتماعية والدينية والتأكيد عليها والمحافظة عليها العمل على سيادة القانون بوصفه وسيلة لتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين جميعاً، احترام الحريات الفردية والجماعية.

5:1:2:2 دراسة: أمل الهجرسي (2003): بعنوان: "دراسة تحليله لكتاب الدراسة الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان، هدفت الدراسة: استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي والذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكلي للمضمون وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: التعرف على أهم القيم المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بدولة باكستان. أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة مماثلة في الصفوف الدراسية المحلية، وإجراء دراسة في الصفوف الدراسية المختلفة تقيس تطور نمو مهارات حل المشكلة والعوامل المؤثرة في هذا النحو.

6:1:2:2 دراسة: حسن مسلم (2003):بعنوان تحليل محتوى لكتاب الناس الأمكنة والأحداث في الفلبين، مقدم إلى ندوة بناء المناهج، الأسس والمنطلقات جاءت هذه الدراسة للتعرف على موضوعات الكتاب وأهدافه ومنهجية العرض لهذه الموضوعات والفلسفة أو الأسس النظرية العميقة التي يستند إليها والقيم التي يستهدف إبرازها والتأكيد عليها ومدى قدرته على جذب انتباه التلاميذ للمشاركة والتفاعل في استيعاب موضوعاته. لقد هدفت الدراسة إلى إظهار الأهداف التي يسعى الكتاب تحقيقها مثل تنمية مستوى الوعي لدى التلاميذ والحقوق التي يتمتع بها أطفال الفلبين والواجبات التي يجب عليهم تأديتها. استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون وهو أحد أساليب المنهج الوصفي بهدف التحليل الكيفي أحيانا والكمي أحياناً أخرى للمعلومات الواردة بالكتاب عينة البحث، وذلك بعد ترجمة المعلومات المتعلقة بالخطوط العريضة إلى العربية ومن النتائج: تنمية مستوى الوعي لدى التلاميذ فيما يتعلق بواقع بلدهم ومصادر ثروته وأحداثه التاريخية البارزة وخصائص سكانه وقيمة وأبطاله إنّ الوعي بالمجتمع من حيث ماضيه وحاضره وجغرافيته وثقافته وتراثه الديني والاجتماعي والسياسي يمثل أساسا للوعي الموضوعي بالذات وتنشئة المواطن وتحديد الهوية الاجتماعية.

7:1:2:2 دراسة: خوله صبري (2003): بعنوان: تقييم المناهج التعليمية الحديثة في فلسطين، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المرحلة الأولى الخاصة بتطوير مناهج الدولة الفلسطينية والتي تم البدء بتنفيذها وتطبيقها في المدارس منذ بداية العام 2000/2001، وشملت عملية التقييم جوانب متعددة من المنهاج الجديد من حيث الأهداف والمحتوى والمحكمات الأخرى. كما هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين والموجهين التربويين تجاه الجوانب المختلفة من المنهاج الجديد من حيث التعديلات الأساسية التي أدخلت على المنهاج ومدى ملائمته للأهداف الواردة في خطة المنهاج، والمحتوى والأمثلة والنشاطات المرافقة والأسئلة والتقييمات، توصلت الدراسة الى ان المنهاج الجديد اهتم بالتطورات المعاصرة في تطوير المنهاج، مثل استخدام التكنولوجيا دون التضحية بالعلوم الإنسانية، وتضمين مواضيع التربية المدنية ومواضيع الديمقراطية، والأخلاقية والإنسانية، وغيرها من المفاهيم الإنسانية، وإدخال وتعزيز تدريس اللغات الأجنبية، وإن لم يتم ذلك بالعمق والقدر الكافي الذي كان يتوقعه معظم المشاركين في تقييم المنهاج الجديد. وأوصت الدراسة تدقيق وتصويب اللغة لجميع الكتب المدرسية ودراسة إمكانية دمج مبحثي التربية المدنية والتربية الوطنية معاً.

8:1:2:2 دراسة: راشد العبد الكريم (2003): بعنوان الصراع العربي الإسرائيلي في المنهاج الأمريكية: هدفت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: كيف تم عرض الصراع العربي الإسرائيلي في كتاب العالم؟ ما مدى موضوعية الكتاب في تقديم وجهتي النظر الإسرائيلية والعربية الفلسطينية؟ منهج الدراسة: التحليل النوعي– الكمي، حيث يتم تحليل المحتوى بطريقة التحليل الاستقرائي Inductive Analysis حيث يقوم الباحث باستكشاف المعلومات دون فرضيات مسبقة وقد تم تصنيف المعلومات الواردة نوعياً لموضوعات أساسية محاور THEMES، والخروج بنتائج مبنية على هذا التصنيف. من النتائج: اليهود أصحاب حق تاريخي والهي بنص التوراة في فلسطين، وسعى لذلك من خلال نقل النصوص الدينية ومن خلال ذكر تاريخهم في تلك الأرض. كان الكتاب انتقائياً في تقديم معلومات وإخفاء أخرى مع عدم مراعاة التوازن في كل موضوع.

9:1:2:2 دراسة: ريما الجرف: (2003): بعنوان: البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة: هدفت الدراسة الى وضع إطار عام للموضوعات العالمية التي يمكن تضمينها في مقررات الدراسة الاجتماعية وستبين لكل مؤلفي الكتب المدرسية ومعلمي الدراسات الاجتماعية الموضوعات العالمية التي تركز عليها كتب الدراسات الاجتماعية وتلك التي تتجاهلها. استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون وهذا أحد أساليب المنهج الوصفي للمعلومات الواردة في الكتاب موضوع الدراسة. من النتائج: أظهرت نتائج تحليل المحتوى أن كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على صفوف المرحلة الثانوية في سنغافورة تولى البعد العالمي عناية كافية، وان تنمية البعد العالمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في سنغافورة جزءاً لا يتجزأ من سياستها التعليمية وجزء لا يتجزأ من أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية فيها. تنمية الشعور من التوصيات: ضرورة اطلاع المؤلفين والقائمين على تطوير الكتب المدرسية للاستفادة منها بالهوية القومية ومعرفة التراث القومي والقضايا الأساسية التي تواجهها سنغافورة كدولة على جزيرة صغيرة.

10:1:2:2 دراسة: صالح النصار: (2003) بعنوان: "دور المناهج المدرسية في جنوب إفريقيا، في التحول من العنصرية إلى الديمقراطية" هدفت الدراسة: إن أهم الغايات التربوية الواردة في وثائق المناهج المدرسية في دولة جنوب إفريقيا التعرف على دور المناهج المدرسية بشكل عام في جنوب إفريقيا في تحقيق الغايات التربوية، وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة دور المناهج التربوية في جنوب إفريقيا المهم والحاسم في تحقيق

الغايات التربوية التي رسمها الدستور الجديد الذي صدر العام 1996 وفي ترجمتها على ارض الواقع حيث هدفت تلك المناهج إلى تطوير الإمكانات والقدرات لكل متعلم، بوصفه مواطنا في جنوب إفريقيا الديمقراطية، ومناهج التعليم في جنوب إفريقيا من خلال هذه الدراسة تقدم مثالاً واقعياً وحقيقياً للدور الذي يمكن أن تؤديه المناهج المدرسية بشكل عام في تغيير الثقافة السائدة غير المرغوبة في المجتمع وفي توضيح أسباب التغير الاجتماعي وفي توجيه المتعلمين إلى التغير الايجابي المنشود وفي بناء القيم والأسس الجديدة التي يرتضيها المجتمع الحر الذي يهدف التقدم والازدهار.

11:1:2:2 دراسة: طلال الحجيلان (2003): بعنوان: تحليل لمنهاج العلوم الاجتماعية والإنسانية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في أونتاريو/كندا، هدفت الدراسة الى عرض تحليل الخصائص والاتجاهات السائدة في مناهج العلوم الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر. من النتائج :إن التعليم قد خطط على أسس مبنية على مقومات المجتمع الكندي السياسية والعقدية الدينية والاجتماعية والاقتصادية. والتعليم هو إنتاج ما يريده المجتمع أو ما تخطط له الدولة وغايات التعليم هي أعلى ما يتمناه المجتمع وينتظره.

12:1:2:2: دراسة: عبد الرحمن الطر يري، (2003): بعنوان: تحليل محتوى كتاب الفلبين هديتي من الله، جغرافيا، تاريخ، مدنيات، لمؤلفه فيفيان تيكا، تتمثل أهمية الدراسة في محاولة الوقوف على الأسس والمنطلقات العقدية والفكرية والاجتماعية والتربوية التي بني على ضوئها هذا الكتاب وذلك من أجل التعرف على المنطلقات التي تقوم عليها هذه المناهج في الدول الأخرى وقنوات التأثير التي تؤثر على المنهج الدراسي في بنيته ومحتواه وفي هذا الجهد والوعي بأسس بناء المناهج الدراسية للدول الأخرى مما يترتب عليه الاستبصار بهذه الأسس والوعي بها وتقويمها. هدفت الدراسة إلى إظهار الهدف الذي وضع الكتاب من اجله وهو تنمية بعض القيم لدى الناشئة كما يوصل علاقة الطلاب بربهم وطاعته وعمل الأشياء الحسنة في كل الأوقات مع محبة الآخرين، وتشكيل المجال الوجداني لدى الأطفال من حيث العقيدة ومحبة الوطن وتقدير ثقافته كانت أهم أهداف الدراسة تتلخص فيما هدفت الدراسة إلى إظهار الهدف الذي وضع الكتاب من اجله وهو تنمية بعض القيم لدى الناشئة كما يوصل علاقة الطلاب بربهم وطاعته وعمل الأشياء الحسنة في كل الأوقات مع محبة الآخرين، وتشكيل المجال الوجداني لدى الأطفال من حيث العقيدة ومحبة الوطن وتقدير ثقافته كانت أهم أهداف الدراسة تتلخص في الاتي: تعريف الطالب بخلق الله للعالم وشكره على هذا الخلق

العظيم وتعريف الطالب بأهمية المواطنين في وطنهم، تعريف الطالب بأثر الغرباء في الفلبين بالإضافة الى إبراز حياة الآباء والأجداد والتأكيد على أهمية

من النتائج: أهمية العقيدة المسيحية وترسيخها في ذوات الناشئة هي المنطلق الذي اتخذه المؤلف عند تأليفه للكتاب وهذا يؤكد الأسلوب التكاملي في التأليف الذي لا يقتصر على المعلومات مجردة من معانيها ودلالتها الفكرية والاجتماعية والعقيدة وآثارها الوجدانية.

13:1:2:2: دراسة عبد الوهاب النجار، (2003): بعنوان: تحليل محتوى الدراسة الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي في سنغافورة: هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني من المرحلة الثانوية في دولة سنغافورة تحليلاً كيفياً للتعرف على السمات الخاصة بهذا المحتوى وأبعاده ومكوناته والاتجاهات السائدة فيه، وتحليلاً كمياً للتعرف على مدى تركيز المقرر على القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع السنغافوري. اتبع الباحث المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المحتوى وقد شمل التحليل الجانبين الكيفي والكمي. من النتائج :تعزيز الإحساس بالانتماء إلى المجتمع والدولة في نفوس التلاميذ واستغلال الغرائز المناسبة لتعزيز التماسك الاجتماعي يبين أفراد المجتمع. تركزت موضوعات كتاب الصف الثاني الثانوي على وضع سنغافورة بعد الحرب العالمية الثانية وحاضراً تمثلت الاتجاهات السائدة في المقرر في احترام عادات وتقاليد الفئات العرقية المختلفة في المجتمع واكتساب الحس الوطني للبقاء والثقة في المستقبل وتطوير الإحساس والوعي بالوطن.

14:1:2:2: دراسة: عبد الله، الموسى، (2003): بعنوان: تحليل لكتاب التاريخ الأمريكي: كتاب يدرس في المرحلة الثانوية في ولاية فرجينيا، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل محتوى كتاب التاريخ الأمريكي ويدرس هذا الكتاب في ولاية فرجينيا لطلاب المرحلة الثانوية وبيان القيم والمبادئ والمفاهيم التي ركز عليها الكتاب. استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون وهو أحد أساليب المنهج الوصفي للمعلومات الواردة في الكتاب موضوع الدراسة من النتائج: إن هناك تمجيد للانا الأمريكية وهناك اعتزاز في الثقافة الأمريكية وإنها ثقافة محلية وغير دخيلة وهناك شبه إنكار لبعض الحقائق التاريخية وأن كريستوفر كولومبس لم يكتشف أمريكيا وأن هناك سكان أصليين في الولايات المتحدة قبل معرفة الأوربيين لها. خلصت الدراسة

إلى أن هنالك مفاهيم ومبادئ تناولها الكتاب بشكل مركز مثل: الأنا الأمريكية وتمجيدها، الهوية، ثقافة الحرب، السلم، السياسة المركزية، الرأسمالية وغيرها من المبادئ تناول المؤلف الديانات بنوع من التحيز فيما ذكر الدور الواضح للكنسية وتأثيرها على الشعب الأمريكي اكتفى بذكر الإسلام نموذج جديد للأمريكان المسلمين الإفاقة.

15:1:2:2 دراسة: عبد المحسن العقلي، (2003): بعنوان: دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ في المنهج البريطاني للمرحلة الثانوية، هدف هذه الدراسة حول دراسة محتوى كتاب التاريخ في المنهج البريطاني وتحليله، وقد كان الموضوع الرئيسي لهذا الكتاب كما يشير إلى ذلك عنوانه ممالك أو عوالم القرون الوسطى THE MEDIVEVAL REALMS ومؤلفه نيكل كيلي NIGEL KELLY ومن أهداف الدراسة توظيف تحليل الخطاب بوصفه منهجاً للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية قائماً على قراءة الاتساق المضمرة في بيئة الخطاب وفضح ما سكت عنه النص وتعرية الشعارات الموظفة لأهداف سياسية. انتهت نتائج الدراسة إلى تصنيف مجموعة من المكونات للجهاز المفاهيمي للخطاب التاريخي في الكتاب المحلل، وهذه المكونات هي: مفهوم الانا في مقابل الآخر. مفهوم الهوية وتشكيلها، سيادة ثقافة الحرب في مقابل السلام البدائية والوحشية في مقابل الحضارية والإنسانية.

16:1:2:2 دراسة محمد حسن (2003): بعنوان تحليل محتوى الكتاب يهود وعرب في دولة إسرائيل فصل في الجغرافيا السكانية، للصف السادس المدرسي بالمدارس الحكومية في إسرائيل: هدفت الدراسة إلى تحديد الأسس الأيديولوجية التي يقوم عليها المنهج الدراسي المختار، وتوضيح الأبعاد الفلسفية التي يسعى المنهج إلى ترسيخها في عقول التلاميذ العرب في المجتمع الإسرائيلي مع تحديد نوع هذه القيم وكذلك استخراج أهم المفاهيم التي يسعى المنهج إلى مناقشتها مع التلاميذ، ودور هذه القيم والمفاهيم في المادة تشكل شخصية التلاميذ وبلورة علاقتهم بالمجتمع الإسرائيلي وقيمه. استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون وهو أحد أساليب المنهج الوصفي للمعلومات الواردة بالكتاب موضوع الدراسة. من النتائج: إن الطلاب الذين يعرفون شيئاً عن الشعب الآخر تكون مخاوفهم أقل، ورغبتهم في مزيد من المعرفة عنهم أفضل، وكذلك تكون رغبتهم في إقامة علاقة معهم أقوى. إن الطلاب الذين لا يعرفون شيئاً عن الشعب الآخر أو معلوماتهم لا تستند إلى حقائق تكون مخاوفهم أكثر، وشعورهم بالعداء أقوى، ولا تتوفر لديهم الرغبة في إقامة علاقات

معهم، نلاحظ من النتائج إن الكتاب لم يستخدم كلمة فلسطين على الإطلاق، وقد حمل عنوانه كلمة عرب بدلاً من فلسطين كما استخدم مصطلح الشعب الآخر. والآخر بدون تسميته هذا الشعب والهدف التعليمي هو جعل الطالب الفلسطيني ينسى اسم فلسطين كاسم الشعب ككيان سياسي مستقل عن إسرائيل وطمس اسم فلسطين من الذاكرة وهو هدف لكل المناهج التعليمية الإسرائيلية. من التوصيات: دعم الآراء حول الآخر بالحقائق الخاصة التي تربط اليهود والعرب في إسرائيل التعرف على أناس من الشعب الآخر

17:1:2:2: دراسة فؤاد عبد الواحد (2003): بعنوان: تحليل كتاب تحولات في جغرافية الشرق الأوسط: هدفت الدراسة الكشف على الأهداف الحقيقة والقيم والمفاهيم الصهيونية التي يرددها الإسرائيليون في جميع الكتب الدراسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى نتيجة بأن الكتاب يسهم في تشكيل شخصية الدارسين لأن التعليم المكتسب في المدرستين الابتدائية والثانوية له تأثير دائم، لذلك يمكن إرجاع المواقف التي يتخذها تجاه جماعات معينة إلى التجارب التربوية الأولى، ولا شك في أن هذا الكتاب قد قدم للطلاب معلومات هامة جداً حول دول منطقة الشرق الأوسط وفي نفس الوقت سعى إلى تثبيت عدد من المفاهيم الصهيونية في أذهان الطلاب بالإضافة إلى رسم صورة سلبية عن العرب مما يدعم لديهم الشعور باحتقارهم والتعامل معهم بتعالي وغرور وصلف.

18:1:2:2 دراسة: محمد البغدادي (2003): بعنوان: كتاب من جيل إلى جيل دراسة في تحليل المحتوى لكتاب دروس في التاريخ للطلبة في المدارس الدينية الحكومية في إسرائيل، هدفت الدراسة تحديد أهم المفاهيم والمضامين اليهودية والصهيونية التي قصد مؤلفو الكتاب غرسها في أذهان طلاب المدارس الدينية في إسرائيل وإبراز النتائج السلبية والخطيرة المترتبة عليها. الكشف عن ملامح صورة العرب والمسلمين في الكتابات اليهودية وبخاصة التعليمية منها. استخدام الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وهو أحد أساليب المنهج الوصفي للمعلومات الواردة بالكتاب موضوع الدراسة. من النتائج: إبراز الجوانب السلبية في علاقة اليهود بغيرهم من الشعوب سواء كانوا من الوثنيين أو المسيحيين أو المسلمين وتكرار ما اعتاد الكتاب اليهود ترديده من ظلم اليهود ومعاناتهم واضطهادهم. العمل على ترسيخ الأفكار والمبادئ الصهيونية من الجوانب الدينية والتاريخية.

19:1:2:2 دراسة: هشام القبلاوي (2003): بعنوان: تحليل محتوى لتوصيف منهاج تاريخ الاستيطان: هدفت الدراسة إلى توضيح الأهداف الأساسية لمنهاج تاريخ الاستيطان والذي يتفق والأهداف الصهيونية في استحضار التاريخ دوماً والاستشهاد بالتراث العربي في كل المناسبات والتأكيد على التراث الإلهي والأرض الموعودة والحق التاريخي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. من أهم النتائج: كون الهدف الرئيس هو ربط يهود العالم بوطن وهذا الوطن هو أرض فلسطين وهو لا يتم إلا بالرجوع إلى الأرض واحتراف الزراعة، حيث أعطت الخطة الدراسية التطبيق العملي أهمية قصوى. العمل اليهودي أهم أركان الثقافة اليهودية التي ركز عليها زعماء الصهيونية منذ بداية الحركة الصهيونية واعتبروا العودة إلى ارض الأجداد والميعاد تطهير للنفس اليهودية عن طريق العمل اليدوي والجسدي. إقامة المدارس الزراعية معاهد الفلاحة والمستعمرات التعاونية والتي تعمل كلها على مبدأ فلسفة دين العمل والحث على التمسك بالأرض التي يعتبرونها جزءاً من التراث والثقافة القومية، توجيه المفهوم التاريخي بما يتفق وأهداف فلسفة التربية في إسرائيل بغية الحفاظ على وحدة الشعب اليهودي وحفظ ذاتيته والسيطرة الدائمة على الأرض العربية

20:1:2:2 دراسة: عيسى أبو زهيرة (2001): بعنوان: المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين: جاءت هذه الدراسة للتعرف على مضامين التنشئة السياسية للطفل الفلسطيني داخل المدرسة في فلسطين. هدفت هذه الدراسة إلى إجلاء حقيقة الدور الذي تضطلع به المدرسة في التربية السياسية للأطفال في فلسطين، وذلك برصد عناصر الثقافة السياسية أي المفاهيم والرؤى والمعارف والتوجهات التي تلقن لهم سواء كانت ذات مضمون سياسي مباشر أو ذات مضمون اجتماعي له دلالاته السياسية. من أهم النتائج: ترمي التنشئة المدرسية إلى إكساب الطفل هويته الوطنية من خلال المقررات الدراسية يرتبط الطالب بالوطن أرضا وتاريخاً وبشراً، وتستثير لديه مشاعر الزهو بالانتساب إليه وتغذي فيه الاستعداد للذود عنه بالنفس والنفيس أما الهوية القومية، فنرى أن المناهج تحرص على خلق توجهات عربية عند النشء من خلال التركيز على عروبة فلسطين والتعريف بالوطن الكبير والحديث عن الأمة العربية الواحدة والتشديد على الحلول القومية للمشكلات التي تعاني منها الأقطار العربية. ترمي التنشئة المدرسية إلى ربط الطفل بالقدس أرضا وتاريخاً وديناً، وتغذي فيه الاستعداد للذود عنها بالنفس والنفيس وتؤكد له ارتباط القدس بفلسطين مصيرياً

وتحدثه عن أهمية تحريرها وأخذها عاصمة لدولة فلسطين المستقلة. تركز المقررات الفلسطينية على كلمة وطن وفلسطين وبلادنا ودولة فلسطين.

21:1:2:2: دراسة: عمر سلامة (2000)، بعنوان: القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الفلسطينية، وهدفت الدراسة بصورة أساسية إلى تشخصي القيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ومدينة القدس العربية في المنهاج التجريبي. من أهم النتائج: عدم شمولية الكتب لكل القيم وأن النسب متفاوتة من كتاب لآخر حيث لا يوجد في كتاب التربية الوطنية للصف السادس أي قيمة لحب العلم والتثقيف. من التوصيات: إعادة دراسة هرم توزيع القيم على كتب الاجتماعيات للمرحلة الأساسية مع أخذ آراء وتوصيات المعلمين والإداريين وأولياء الأمور بالاعتبار وإجراء دراسات متشابهة للقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات لبقية المراحل التعليمية.

22:1:2:2 دارسة: وائل القاضي (1994): بعنوان: التربية العنصرية والتعصب الصهيوني في إسرائيل:

هدفت الدراسة: تحديد المعالم الرئيسية لاتجاهات التربية الصهيونية وتنفيذ سياستها التوسعية والعدوانية، وأثرها العقائدي في تكوين التعصب العنصري نحو العرب والمسلمين بشكل خاص والشعوب والأديان الأخرى بشكل معرفة دور التربية الصهيونية في إسرائيل في التوجيه الفكري والتنشئة العسكرية لبناء المجتمع المحارب بإعداد كل مواطن فيه ليكون مقاتلاً منذ صغره يلتقي مناهج دراسية تنمي روح القتال والعدوانية وكراهية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحليل المضمون والمحتوى لهذه المناهج والكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية في إسرائيل، فاعتمد أسلوب الملاحظة بدلاً من ملاحظة سلوك الإفراد بطريقة مباشرة. توصلت الدراسة إلى نتيجة إنه إذا كانت الدراسة قد كشفت عن أهداف استراتيجية إسرائيل للتنشئة التربوية لمواطنيها اليهود والإسرائيليين والتي نسجت خيوطها من واقع الإيديولوجية الصهيونية العنصرية ذاتها، فإنه يمكنا القول أن المجتمع الإسرائيلي يسوده طابع عنصري واضح وأن التربية العنصرية الصهيونية قد عملت على تكوينه وهي المسئولة عن نتائجه.

2:2:2 الدراسات الأجنبية السابقة:

1:2:2:2 دراسة: مركز مراقبة السلام في الشرق الأوسط (2002): بعنوان: التنشئة ضد السلام في الكتب الدراسية للسلطة الفلسطينية، والتي هدفت من خلالها إظهار مدى مساهمة الكتب المدرسية الفلسطينية في تأجيج الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل، وذلك من خلال تحليل مضامين تلك الكتب المدرسية، خلصت الدراسة إلى أن المناهج المدرسية الفلسطينية تعمل على تغذية وإشعال الصراع ليس الفلسطيني الإسرائيلي فحسب، بل والعالمي أيضا فالخرائط الجغرافية تعرف الأطفال على حدود فلسطين وتتجاهل إسرائيل تماماً وحدودها، ما يعني إنكار صريحاً لوجود إسرائيل، ويكثر في تلك المناهج الحديث عن الجهاد والشهادة، مما يعمل على إثارة مشاعر الأطفال نحو إسرائيل، كما وتكثر في المناهج الفلسطينية الحديث عن الأماكن المقدسة لكل من المسلمين والمسيحيين والحقائق التاريخية لكل منهما دون ذكر للمقدسات اليهودية في إسرائيل.

2:2:2:2 دراسة المكتبة اليهودية الافتراضية (2003) JEWISHVIRTUAL LIBRARY

بعنوان "الكتب المدرسية الفلسطينية تدعو إلى الجهاد والشهادة، وهدفت إلى كشف مدى التحريض التي تمارسه الكتب الدراسية المقررة لدى السلطة الفلسطينية للوقوف ضدها عالمياً، وقد خلصت نتائجها إلى أن تلك الكتب تحتوي على تحريض عارم ضد إسرائيل وتدعو إلى إزالتها لتعزيز مفاهيم الحرية والديمقراطية والاستقلال. وفي كتب التاريخ للصف الحادي عشر تحرض الكتب المدرسية على الجهاد والشهادة لإقامة دولة الإسلام. كما وتظهر فيها القيم الإسلامية المتطرفة التي تدعو إلى إبادة الشعب اليهودي بكامله، وهذه مهمة كل مسلم، وذلك باعتباره فريضة شرعية إسلامية، وهذا ما تعرضه أيضا كتب التربية الدينية واللغة العربية وغيرها من الكتب الدراسية المقررة، وذلك بمواجهة العدو المتربص بالإسلام والمسلمين. ومن ثم على أن يعدوا للمعركة الفاصلة في نهاية الزمان. توصلت الدراسة إلى أن المنهاج الفلسطيني يتبين أن القران (كتابهم) يدعو إلى تحصيل المسلمين للجزية من أهل الذمة اليهود والمسيحيين وإذا لم يحصلوها بالمفاوضات، يأخذونها بقوة الجهاد في سبيل الله، والذي يعبر عن قوتهم، ولأجل ذلك ينبغي أن يعدوا للجهاد عدته الذي تعتبر أعلى قممه الاستشهاد في سبيل الله.

3:2:2:2دراسة: REVUEN (2003), ELHRLICH بعنوان "التحريض والدعاية في الكتب الفلسطينية المستحدثة": وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التحريض المنظم في الكتب المدرسية الفلسطينية ضد اليهود ودولة إسرائيل، وتبين من خلال نتائجها التحليلية أن المناهج الفلسطينية الجديدة تثير حملة تحريض منظمة لتنشئة التلاميذ على كراهية إسرائيل، وممارسة الدعاية ضدها، وتظهر المقررات الدراسية المستهدفة أن القدس ذات شخصية عربية وأن دور اليهود فيها سلبياً يقوم على الغش والخداع والاغتصاب، وإضافة إلى ذلك يستمر الفلسطينيون بإظهار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في دروس الرياضيات، والبيئة، واللغة، والتمارين الصفية، وموضوعات المياه ومعايير السلوك الاجتماعي بشكل لافت للانتباه، وفي بعض المقررات الدراسية تبين أن مستوى العداء لإسرائيل أقل من مقررات أخرى.

4:2:2:2 دراسة: مركز اسرائيل – فلسطين للأبحاث والمعلومات (2004) – ISRAEL FOR RESEARCH AND INFORMATION IPCRI, PALASTINE CENTER (2004) **بعنوان "دراسة تحليل وتقييم المناهج الفلسطينية الجديدة"**: هدفت الدراسة إلى إظهار ما أطلقت عليه "مفاهيم السلام، التسامح، المجتمع المدني، حقوق الإنسان، وصورة الأخر" وما يرتبط بها في كتب المناهج الفلسطينية الجديدة، خلصت الدراسة أن المناهج الجديدة تظهر بعضاً من عدم التوازن والتحيز وعدم الثقة عندما يشار إلى تاريخ وجغرافية المنطقة. فالكتب تؤكد عند تناولها للتاريخ القديم للمنطقة على الادعاء العربي باستمرارية تواجده في منطقة الشرق الأوسط الكبير دون إشارة واضحة للتواجد التاريخي والحالي للعبرانيين، والإسرائيليين واليهود في المنطقة. فسرت الدراسة عدم الإشارة لهذا التاريخ كمحاولة لإقصاء التواجد التاريخي اليهودي في الأراضي المقدسة ومنطقة الشرق الأوسط، كما تتجنب المناهج الفلسطينية الإشارة إلى تأسيس إسرائيل وإلى حقيقة وجودها السياسي والجغرافي الحالي، وتخلص إلى أن هناك تجاهلاً لطبيعة التعددية في المنطقة. كما تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أنه وبالرغم من إشارة بعض الكتب (لإسرائيل) وأراضيها بشكل مباشر إلا أن (إسرائيل) لم تعامل كدولة ذات سيادة ولم يقدم معلومات مناسبة وموضوعية عن مجتمعها وشعبها. وتقر الدراسة أن المناهج الفلسطينية خلت من الدعوة لأعمال الإرهاب أو

التحريض على الكراهية لليهود واليهودية بل بالعكس قدمت المناهج شخصيات يهودية توراتية بشكل إيجابي وقدمت بعض النصوص للسلام مع (إسرائيل) في إطار القيم الإنسانية الإسلامية.

5:2:2:2 دراسة: المكتبة اليهودية الافتراضية (2005)JEWISH VIRTUAL LIBRARY **بعنوان** "المقررات الدراسية للسلطة الفلسطينية لا زالت لا تلبي المعايير الدولية": هدفت الدراسة إلى إتمام سلسلة الدراسات التي تمت على المقررات الدراسية الفلسطينية، لتعرف دورها في تحريض النشء على دولة اسرائيل. توصلت الدراسة إلى أن كل من المسيحية واليهودية والإسلام ديانات سماوية حسب المقررات الفلسطينية، ولكن القليل تم الحديث فيه عن اليهودية والمسيحية إلا من بعض المشاهد عن المسيح والمسيحية، والإسلام صارع كلتا الديانتين كلتيهما صراعاً مريراً، وذكر اليهودية بصعوبة في الجذور التاريخية لها منذ العهد القديم، وقد تم إغفال الكثير من تراثها وحوادث الماضي والحاضر التي مرت فيه. ثم ربط الصهيونية بحركة الاستعمار العالمي على أنها امتداد لها، والتعريف بها في كتب التاريخ على سبيل المثال على أنها حركة عنصرية. يظهر اسم فلسطين ليعبر عن كل أرض إسرائيل وإذا وردت إسرائيل في النص فإنها توضع بين قوسين تعبيراً عن رفضها نفسياً ومادياً، وتصوير الهجرات اليهودية على أنها عصابات لصوص سلبت أراضي الفلسطينيين وحلت محلهم كما في كتاب الصف العاشر وتحميل (دولة اسرائيل) مسؤولية هجرة الفلسطينيين في عام 1948 م، وبؤسهم ومعاناتهم، وأنهم ينتظرون عودتهم إليها. واعتبار القدس مدينة العبادة الأولى في قبلة الصلاة وتجاهل حق اليهود الديني فيها، تظهر الكتب المدرسية الفلسطينية طلب المسيحيين في القدس من عمر بن الخطاب طرد اليهود منها. لم يظهر السلام مع (إسرائيل) والتشجيع عليه لدى النشء في أي نص من النصوص التاريخية أو غيرها، مما يدعو ذلك النشء إلى استخدام العنف من أجل تحرير بلادهم وهذه ما أكدته دروس الانتفاضتين في كتب التاريخ.

6:2:2:2 دراسة: ابلي بودية (2006) بعنوان "الصراع العربي الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية 1948 – 2000: " تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تتناول كتب التاريخ الإسرائيلية وكتب المدنيات، التربية المدنية أو كتب الموطن في جهاز التعليم العبري منذ إنشاء إسرائيل العام 1948 وحتى العام 2000 ويتوصل الباحثان إلى خلاصة صريحة بشأن تصوير هذه الدراسة للصراع العربي الإسرائيلي وكذلك كيفية تصويرها للإنسان العربي وهي خلاصة تفحص عن مضمونها ودوافعها.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يفحص النص بدقة وهو يفيد في ناحيتين هو يسهل فضح حالات الانحياز الخفية ويساعد على كشف ما استثنى من النص ومن النتائج، توصلت الدراسة إلى أن المنهاج الفلسطيني يتبين أن القران (كتابهم) يدعو إلى تحصيل المسلمين للجزية من أهل الذمة اليهود والمسيحيين وإذا لم يحصلوها بالمفاوضات، يأخذونها بقوة الجهاد في سبيل الله، والذي يعبر عن قوتهم، ولأجل ذلك ينبغي أن يعدوا للجهاد عدته الذي تعتبر أعلى قممه الاستشهاد في سبيل الله. إظهار تأثير المفاهيم والقيم الصهيونية على الناشئة من خلال كتب التاريخ لأن السلوك الإنساني يتشكل بنسبة كبيرة ليس فقط من خلال الواقع وإنما من تصوره فان مفهوم هذا الصراع مؤثرا في سلسلة أحداث المستقبل وإظهار تأثير وجهات النظر ... على تشكيل الروايات التاريخية المختلفة من قبل أطراف الصراع، من التوصيات: مهما كان أثر التعليم فإنه سيظل محدداً في كتب التاريخ الإسرائيلية. يجب على المربين الإسرائيليين والعرب أن يوحدوا جهودهم يتوجوا كتباً تجمع الرواية الصهيونية والرواية العربية الفلسطينية المضادة.

3:2 التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بالبحث في الكتب والمناهج من خلال طرح الموضوعات التي تتناولها المناهج سواء على الصعيد الفلسطيني أو الاسرائيلي، وكون الدراسات في هذا المجال محدودة، إلا ان الدراسات المتعلقة بالجانب الفلسطيني وضحت الهدف من الموضوعات التي تم طرحها في هذه المناهج، تحديداً ما يخص الجانب الجغرافي والتاريخي فيها، والذي يوضح أحقية الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية كما بين دراسة فوزي ابو عودة (2006).

دلت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت بالتحليل كتب الدراسات الاجتماعية في إسرائيل أن هذه الكتب تربي النشء على العنصرية وتسهم بشكل واضح في تشكيل شخصية الطالب الإسرائيلي وتعزز لديه الشعور بالاستعلاء على الآخرين وتعمل على ترسيخ الأفكار والمبادئ الصهيونية من الجوانب الدينية والتاريخية وتتجاهل كلمة فلسطين أو الفلسطينية وعندما تذكرها "ارض إسرائيل". كما تسعى هذه الكتب إلى تعزيز الانتماء لهذه الأرض وربط يهود العالم بها كوطن وحدهم، وانطلاقا من المفهوم التاريخي اليهودي التوراتي والتي تتفق مع فلسفة التربية في إسرائيل.

كما في دراسة راشد العبد الكريم (1424 هـ)، دراسة فؤاد عبد الواحد (2003) دراسة محمد حسن (2003)، دراسة محمد البغدادي (2003)، دراسة حسان حماد(2003)، دراسة وائل القاضي (ب، ت)، دراسة المكتبة اليهودية الافتراضية (2005)، كما في دراسة ايلي بودية (2006)، أظهرت بعض الدراسات التي حللت كتب الدراسات الاجتماعية في عدد من بلدان العالم أن هذه الدراسات:-تعتز وتمجد الثقافة الوطنية والهوية القومية.-تؤكد على أهمية العقيدة المسيحية والعمل على ترسيخها في ذوات الناشئة.-أهمية ثقافة الحرب مقابل السلام. كما في دراسة عبد الله الموسى (2003)، دراسة عبد الرحمن الطر يري (2003)، كما في دراسة عبد المحسن العقلي (2003). أظهرت نتائج بعض الدراسات: تعزيز الإحساس بالانتماء إلى المجتمع والدولة في نفوس التلاميذ واحترام عادات وتقاليد الفئات العرقية المختلفة. التعبير عن طبيعة المجتمع والمفاهيم المتصلة بهذا المجتمع.-التعليم هو إنتاج ما يريده المجتمع أو ما تخطط له الدولة.-الدور المهم للمناهج في تحقيق الغايات التربوية التي خططت لها الدولة.-تنمية الشعور بالهوية القومية ومعرفة التراث القومي والقضايا الأساسية التي يواجها المجتمع. كما في الدراسة عبد الوهاب النجار(2003)، الدراسة أمل الهجرسي(2003)، الدراسة حسن مسلم(2003)، الدراسة ريما الجرف(2003)، الدراسة صالح النصار(2003).الدراسة طلال الحجيلان(2003). كذلك أظهرت بعض الدراسات:-التأييد الكامل لإسرائيل في كتاب تاريخ العالم والذي يدرس في أمريكا، إظهار أن المناهج الفلسطينية تدعم قيم العنف والصراع وتحرض ضد إسرائيل. كما جاء في دراسة مركز السلام في الشرق الأوسط (2002)، دراسة راشد عبد الكريم (1424هـ)، دراسة REVUEN ELHRLICH (2003)، دراسة مركز إسرائيلي فلسطيني للأبحاث والمعلومات (2004)، دراسة المكتبة اليهودية الافتراضية(2005).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة العربية والاجنبية، وذلك في المادة النظرية من الدراسة، إضافة الى الاستفادة من الدراسات التي تخصصت في تحليل المحتوى، كدراسة امل هجرسي(2003)، ودراسة حسن مسلم(2003).

كذلك استفاد الباحث من النتائج الخاصة بالدراسات السابقة، حيث ربط النتائج المتعلقة بها بدراسته من خلال ما توافق منها واختلف مع دراسته.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها اختصت بمقارنه منهج التاريخ للصف الحادي عشر في كل من فلسطين واسرائيل، وهي حسب علم الباحث من الدراسات الاوائل العربية التي اهتمت بهذا الجانب، وتحديد مجتمع الدراسة بكتاب محدد، ومناقشة الاهداف والمحتوى، وهي بذلك تقدم دراسة جديدة للمكتبة العربية والفلسطينية تختص بمقارنه المناهج في الدول، وتحديد طبيعة الاهداف والمحتوى الذي يحكم كل منهج.

وكون الجامعات والمؤسسات البحثية الفلسطينية تفتقر إلى هذا النوع من الدراسات والتي تعنى بالمنهاج الإسرائيلية ومقارنتها بالمناهج الفلسطينية والعربية، إذ لم يجد الباحث أي دراسة مقارنه بين منهجين بشكل محدد حسب اطلاعه، كذلك قلة الدراسات التي تناولت بالبحث المناهج الفلسطينية، وأيضاً قلة الدراسات العربية التي بموضوع المناهج الإسرائيلية – فالدراسات الموجودة على حد علم الباحث نادرة.

الدراسات الأجنبية التي استطاع الباحث الحصول عليها كانت دراسات تقوم بتحليل المناهج الفلسطينية واعتبارها مناهج تحريض ضد إسرائيل.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

1:3 الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية:

2:1:3 تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً لإجراءات الدراسة: منهج الدراسة، ومجتمعها، وأدواتها، والإجراءات التي اتبعها الباحث، ووصف الخطوات وإعداد وتنفيذ الأداة ومعالجتها وتطبيقها على عينة الدراسة، وتحديد الأساليب والطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل المحتوى، لاستخلاص الإجابة على أسئلة الدراسة، والخروج بالنتائج.

3:1:3 منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي وأستخدم تحليل محتوى المادة الدراسية كأداة للبحث، خطوة مهمة لا غنى عنها، لأنه يتم من خلالها تنظيم المعارف والمهارات على نحو يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة وينير الطريق للمعلم للتخطيط السليم ويجعله على دراية بما تحتويه الوحدة الدراسية من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات وتعميمات ومبادئ وأراء ومهارات وقيم واتجاهات، وعلى ضوء هذه العناصر جميعها يتم تحديد الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية تحديداً دقيقاً، كما يتم تحديد الأسئلة الصفية والتقويم وإذا ما تحقق هذا كله، يكون تخطيط المعلم ناجحاً.

4:1:3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من:

أ. كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر، للعام الدراسي، 2006/2005 م، ويقع الكتاب في جزأين، يغطي كلاً منهما، فصلاً دراسياً كاملاً، وضم كل جزء منهما، ثلاث وحدات دراسية، وتم تضمين الكتاب مجموعة من الصور الإيضاحية والخرائط الجغرافية والتاريخية، وتخلل الكتاب أسئلة متنوعة لإثراء النقاش البناء للوقوف على صورة الحاضر الذي يعيشه (وزارة التربية والتعليم العالي، الجزء الأول 2002م، الجزء الثاني 2006 م) ب-كتاب تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين للصف الثاني عشر لفرع

العلوم الإنسانية، الطبعة التجريبية الأولى، للعام الدراسي 2006– 2007، تضمن الكتاب ست وحدات دراسية، وتضمن بعض الصور والخرائط التوضيحية، لأهميتها في فهم المعلومات.(وزارة التربية والتعليم العالي، 20006– 2007م).ج– كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة. تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلاً وكل فصم مقسم إلى عدد من الدروس، وتخلل كل نهاية فصل أسئلة متنوعة لإثارة النقاش، الطبعة الثانية المزبدة والمنقحة، للعام الدراسي 1993– 1992م، تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلاً، وكل فصل يتضمن عدد من الدروس، وتضمن الكتاب بعض الصور والخرائط التوضيحية، وفي نهاية كل فصل مجموعة من الأسئلة المتنوعة لإثارة النقاش(سلامة، 1992م) د– كتاب تاريخ القرن العشرين للصف الثاني الثانوي (الثاني الثانوي) في إسرائيل، مقر من وزارة المعارف الإسرائيلية، الناشر مكتبة خوري، حيفا، 1989م، تضمن الكتاب أربعة أبواب وكل باب مقسم إلى فصول، وعدد الفصول سبعة عشر فصلا (سلامة،1989م).

جدول 3:1:4:9 مجتمع الدراسة :كتب التاريخ للصفين الحادي عشر والثاني عشر في دولة فلسطين واسرائيل

	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	عدد الوحدات	عدد الصفحات
الأول	تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر	الحادي عشر	ج1: 3 ج2: 3	ج1 72 ج2:94
الثاني	تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين	الثاني عشر	---	159
الثالث	التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة	الحادي عشر	-----	177
الرابع	تاريخ القرن العشرين	الثاني عشر	-----	244

5:1:3 عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة قصديه من مجتمع الدراسة وهي كما يلي:

أ. كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، للصف الأول الثانوي(الحادي عشر) للعام الدراسي 2006 – 2005 م، يقع الكتاب في جزأين يغطي كلا منهما فصلاً دراسياً كاملاً، وضم كل جزء منهما ثلاث وحدات دراسية، والوحدات ضمت الدروس، والصور، والخرائط الجغرافية والتاريخية، والأسئلة التوضيحية.

ب. كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة. تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلاً وكل فصل مقسم إلى عدد من الدروس، وتخلل كل نهاية فصل أسئلة متنوعة لإثارة النقاش، الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة، للعام الدراسي 1993 – 1992م، تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلاً، وكل فصل يتضمن عدد من الدروس، وفي نهاية كل فصل مجموعة من الأسئلة المتنوعة لإثارة النقاش.

6:1:3 أداة الدراسة: استخدم الباحث تحليل المحتوى كأداة للدارسة لتحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة، وهي أداة من أدوات البحث، وإنه على حد تعبير بيرلسون أسلوب فني، وليس منهجاً، فالمنهج أوسع من ذلك، وحسب تحليل المحتوى أن يبرز لنا خصائص المادة موضوع التحليل سواء من الجانب الكمي أو الكيفي، بهدف التحليل للمعلومات الواردة بالكتب عينة الدراسة، وقد استعان الباحث باستمارة تحليل المحتوى إعداد (حسن، مسلم 2003م) واستمارة (عبد الرحمن، 2003م)

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1:4الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1:1:4 عرض وتحليل الدراسة:

1:1:1:4 المحور الأول: توثيق الكتب عينة الدراسة

1:1:1:1:4 عنوان الكتب:

أ: تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، الجزء الأول والجزء الثاني، منهج الصف الحادي عشر في مدارس دولة فلسطين.

ب: كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منهج الصف الحادي عشر في إسرائيل.

2:1:1:1:4 المؤلفون:

الكتاب الفلسطيني: بجزأيه مؤلفه د. تيسير جبارة وآخرون، مقر من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الكتاب الإسرائيلي: مؤلفه جورج سلامة، مقر من وزارة المعارف الإسرائيلية.

3:1:1:1:4 الناشر:

الكتاب الفلسطيني: وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين/ مركز المناهج.

الكتاب الإسرائيلي: مكتبة خوري – حيفا.

4:1:1:1:4 سنة النشر:

الكتاب الفلسطيني: للعام الدراسي 2001 – 2002

الكتاب الإسرائيلي: 1992.

5:1:1:1:4 البلد التي يدرس فيها الكتاب:

أ. الفلسطيني: مدارس دولة فلسطين.

ب. الإسرائيلي: المدارس في إسرائيل.

6:1:1:1:4 المرحلة الدراسية:

الكتاب الفلسطيني: المرحلة الثانوية.

الكتاب الإسرائيلي: المرحلة الثانوية.

7:1:1:1:4 السنة الدراسية التي ألف بها الكتابين:

الكتاب الفلسطيني: الصف الحادي عشر.

الكتاب الإسرائيلي: الصف الحادي عشر.

4:1:1:2 المحور الثاني: توثيق الكتاب

4:1:1:2:1 توثيق الكتاب ويشمل:

4:1:1:2:2 إخراج الكتابين: تم استخدام الخط المناسب لكتابة الكتب والحجم المناسب، إضافة الى استخدام التصميم ذو العلاقة بالمادة، إذ تحتوي صورة الغلاف على نص العهدة العمرية، إضافة الى خارطة فلسطين التاريخية، وجاء الكتاب الاسرائيلي بنفس نوع الخط وحجم الخط، وجاء على صورة الغلاف كتابة" منذ مطلع القرن التاسع عشر الى قيام الدولة".

4:1:1:2:3 عدد صفحات الكتابين:

عدد صفحات الكتاب الفلسطيني الجزء الأول(75صفحة)، والجزء الثاني(98 صفحة) ومجموع الجزأين (173 صفحة).

عدد صفحات الكتاب الإسرائيلي(183 صفحة).

4:1:1:2:4 حجم الكتاب:

حجم الكتاب الفلسطيني بجزأيه 27.5 * 20 "حجم كبير".

حجم الكتاب الإسرائيلي 23.5 * 16.5 "حجم متوسط".

4:1:1:2:5 طول السطر:

طول السطر في الكتاب الفلسطيني بجزأيه (16 سم).

طول السطر في الكتاب الإسرائيلي (12.5 سم).

4:1:1:2:6 نوع الورق:

نوع الورق في الكتاب الفلسطيني "مصقول".

نوع الورق في الكتاب الإسرائيلي "مصقول".

7:2:1:1:4 نوع التجليد:

نوع التجليد في الكتاب الفلسطيني: تجليد فني عادي.

نوع التجليد في الكتاب الإسرائيلي: تجليد فني عادي.

8:2:1:1:4 شكل الغلاف:

1:8:2:1:2:1:1:4 شكل الغلاف للكتاب الفلسطيني للجزء الأول: في أعلى الغلاف على اليمين شعار النسر لدولة فلسطين، وخريطة صماء لفلسطين دون كتابة أي شيء عليها يغطي جزء منها بعنوان الكتاب وصورة للعهدة العمرية.

2:8:2:1:2:1:1:4 أمّا الجزء الثاني: تغطي خريطة فلسطين بالكامل ما عدا بعض الأجزاء القليلة وهي أيضاً خريطة صماء وتمت التغطية على خريطة فلسطين بعنوان الكتاب وقرارات الأمم المتحدة 181، 194، 242، 338.

شكل الغلاف للكتاب الإسرائيلي: في أعلى الغلاف مكتوب اسم المؤلف "جورج سلامة" وتحت اسم المؤلف مكتوب بلون أبيض التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي وتحت العنوان مكتوب بخط أسود منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، الألوان: الأسود، والبني الفاتح، والأبيض.

3:1:1:4 المحور الثالث: فهرس الكتاب

1:3:1:1:4 فهرس الكتاب:

1:1:3:1:1:4 في الكتاب الفلسطيني: يوجد فهرس الكتاب في بداية الكتاب بعد المقدمة في الجزء الأول وأيضًا في الجزء الثاني في بداية الكتاب بعد المقدمة.

في الكتاب الإسرائيلي: يوجد فهرس الكتاب في نهاية الكتاب بعد مراجع البحث والتوسع.

2:1:3:1:4 عناوين جانبية أو فرعية:

في الكتاب الفلسطيني توجد عناوين فرعية داخل كل وحدة من وحدات الكتاب في الجزء الأول والجزء الثاني.

في الكتاب الإسرائيلي توجد عناوين فرعية داخل كل فصل من فصول الكتاب.

وهنا لا بد من الإشارة أنّ كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر مقسم إلى جزأين وكل جزء ثلاث وحدات أمّا كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي مقسم على الفصول والكتاب فيه ثلاثة عشر فصلاً.

3:1:3:1:1:4 عدد أبواب أو فصول أو وحدات الكتاب:

أ. عدد وحدات الكتاب الفلسطيني بجزأيه ست وحدات كل جزء ثلاثة وحدات، وعليه فإنّ الكتاب الفلسطيني لم يتضمن لا أبواب ولا فصول.

ب. عدد فصول الكتاب الإسرائيلي ثلاثة عشر فصلاً، وعليه فإنّ الكتاب الإسرائيلي لم يتضمن لا أبواب ولا وحدات.

4:1:1:4 المحور الرابع:

1:4:1:1:4 طباعة الكتاب:

لم تأتي طباعة الكتاب الفلسطيني ملونة إلا في الغلاف وفي داخل عدد من الوحدات في بعض العناوين أو الخرائط بالألوان: الأزرق والأحمر والأبيض.

لم تأتي طباعة الكتاب الإسرائيلي ملونة إلا في الغلاف فقط والألوان التي تم استعمالها هي اللون الأسود والأبيض على الغلاف.

2:4:1:1:4 حجم الخط الكتابة: 16.

مستوى طباعة الكتابة والأخطاء المطبعية:

مستوى طباعة الكتابة والأخطاء المطبعية في الكتاب الفلسطيني: جيد جداً والأخطاء نادرة، حيث لم يجد الباحث أي من الاخطاء، كما بيّنت الصفحات الأولى وجود تدقيق وتحرير لغوي في الكتابين.

مستوى طباعة الكتابة والأخطاء المطبعية في الكتاب الإسرائيلي: جيد والأخطاء نادرة، حيث لم يجد الباحث أي أخطاء مطبعية تذكر.

5:1:1:4 المحور الخامس:

1:5:1:1:4 لغة الكتاب ومستواها:

لغة الكتاب في الكتاب الفلسطيني: سهلة وواضحة ومستواها مناسب.

لغة الكتاب في الكتاب الإسرائيلي: جاءت قريبة من الصعوبة ومستواها غير مناسب.

2:5:1:1:4 طريقة الكتاب:

1. طريقة الكتاب في الكتاب الفلسطيني: الحكاية والسرد بما يتلاءم ومعالجة الأحداث التاريخية وأحياناً يتجه إلى السرد.

2. طريقة الكتاب الإسرائيلي: كتب بطريقة الحكاية والسرد بما يتلاءم ومعالجة الأحداث التاريخية، وبعيداً عن الحوار.

6:1:1:4 المحور السادس:

1:6:1:1:4 مراجع إضافية:

الكتاب الفلسطيني: توجد فيه مراجع إضافية على الهوامش أو على الجوانب.

الكتاب الإسرائيلي: لا توجد فيه أي مراجع إضافية.

7:1:1:4 المحور السابع:

1:7:1:1:4 الصور والرسوم التوضيحية في الكتاب:

الكتاب الفلسطيني توجد فيه صور ورسوم توضيحية في الجزء الأول والثاني، عدد الصور والرسوم في الجزء الأول 47 وعدد الصور والرسوم في الجزء الثاني 36.

الكتاب الإسرائيلي توجد فيه صور ورسوم توضيحية عددها 32.

المحور	
الأول	1:1:1:4 المحور الأول: توثيق الكتب عينة
الثاني	2:1:1:4 المحور الثاني: توثيق الكتاب
الثالث	3:1:1:4 المحور الثالث: فهرس الكتاب
الرابع	1:4:1:4 طباعة الكتاب:
الخامس	5:1:1:4 المحور الخامس: لغة الكتاب ومستواها
السادس	1:6:1:1:4 مراجع إضافية:
السابع	1:7:1:1:4 الصور والرسوم التوضيحية في الكتاب:

المحور	السؤال	الصفحة
الثامن	ما درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في أهدافها ومحتواها في كل من دولة فلسطين وإسرائيل؟	115
التاسع	ما الأسس الإيديولوجية التي يقوم عليها المنهاج الدراسي الفلسطيني، والمنهاج الدراسي الإسرائيلي؟	140
العاشر	ما مدى تأثير الاتفاقيات والمعاهدات الواردة في كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل على تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر؟	144
الحادي عشر	كيف سعت وتسعى كتب التاريخ الإسرائيلية لطمس الهوية العربية الفلسطينية وإنكار وجود الشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه؟	181

	المدرسية؟	
الثاني عشر	كيف حصلت كتب التاريخ الفلسطينية الطلبة الفلسطينيين من المحاولات الإسرائيلية المستمرة لطمس الهوية العربية الفلسطينية، ومن خلال المناهج المدرسية؟	189
الثالث عشر	ما مدى تأثير المعتقد على الطلاب في مناهج التاريخ في كل من دولة فلسطين وإسرائيل نحو تاريخ فلسطين؟	198

8:1:1:4 المحور الثامن:

السؤال الرئيس: ما درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في أهدافها ومحتواها في كل من فلسطين وإسرائيل؟

قبل البدء في عملية تحليل كتب التاريخ، كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في دولة فلسطين ج1 وج2، تم استبعاد المقدمة وقائمة المحتويات والمصادر والمراجع.

تم حساب عدد صفحات النصوص التي خصصت لموضوعات كل وحدة من وحدات ج1 وج2 فكانت عدد الصفحات في الجزء الأول(72) صفحة.

وفي الجزء الثاني(94) صفحة.

أمّا كتاب التاريخ الحديث للشعب اليهودي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، كانت عدد صفحات النصوص التي خصصت لفصول الكتاب(172).

ووزعت صفحات النصوص في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر ج1(72) صفحة، وعدد الصفحات في ج2 (94) صفحة. وعدد صفحات الفصول في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي(172).

وقسمت صفحات كتاب تاريخ فلسطين ج1، على ثلاثة وحدات:

الوحدة الأولى تناولت تاريخ فلسطين من العصور القديمة إلى نهاية العصر المملوكي بشكل موجز كمدخل لتاريخ فلسطين الحديث والمعاصر كما تضمنت دراسة عن جغرافية فلسطين لإعطاء الطالب موجزاً مختصراً عن البقعة الجغرافية التي جرت عليها الأحداث التاريخية موضوع الدراسة لهذا الكتاب.

كما تناولت الوحدة أيضاً تاريخ فلسطين في العصور القديمة والعصر الإسلامي حتى الفتح العثماني للوطن العربي وما تبع ذلك من تغيرات حضارية أضفت الطابع العربي الإسلامي على فلسطين خلال الفترات اللاحقة. وتناولت الوحدة الثانية بالدراسة الشاملة لتاريخ فلسطين من الفتح العثماني للوطن العربي عام 1516م، وحتى نهاية القرن التاسع عشر إذ تم دراسة حالة فلسطين في العهد العثماني والزعامات والقوى المحلية التي ظهرت خلال هذه الفترة وما تعرضت له فلسطين من غزو خارجي ممثلاً بالحملة الفرنسية التي قادها نابليون الذي باءت مخططاته بالفشل الذريع عند أسوار عكا.

وعالجت الوحدة الثالثة موضوع التغلغل الأجنبي في فلسطين مع نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن العشرين ودراسة الظروف الدولية والمحلية والعملية التي أسفرت عن عقد اتفاقات ومعاهدات دولية صاغت التاريخ السياسي الفلسطيني في الفترات اللاحقة.

وقسمت صفحات كتاب تاريخ فلسطين ج2، على ثلاثة وحدات أخرى، تناولت الوحدة الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين، الأحداث التاريخية التي أدت إلى تصاعد وتيرة الصراع العربي الإسرائيلي منذ فرض الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1920م، وإقراره من عصبة الأمم عام 1922م وحتى إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين في 15 أيار 1948 م.

وجاء في الوحدة الخامسة وهي بعنوان فلسطين في الفترة ما بين عام 1948 وحتى عام 1997 م، وهي الفترة التي بدأت بالحرب العربية الإسرائيلية ونجاح إسرائيل في إنشاء دولتها على الجزء الأكبر من فلسطين وهي مساحة تعد أكبر من تلك التي أعطيت لها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947م، وتشمل الوحدة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1967 م وتشملها دراسة للسياسة الإسرائيلية التي تبعتها في فلسطين بعد عامي 1948 م و1967 م، وكذلك الظروف التي أحاطت بقيام منظمة التحرير الفلسطينية التي أصبحت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

وأراد الكاتب دراسة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي نشأت بعد عام 1948 باعتبارها ركيزة رئيسية في مكانة الصراع وحل القضية الفلسطينية.

وفي الوحدة السادسة تم مناقشة تطور الأوضاع في فلسطين ما بين عام 1967م وحتى نهاية عام 2005م وركزت على التطورات والأحداث العسكرية والسياسية ومشاريع التسوية لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي

وإيجاد حل للقضية الفلسطينية والتي توجت باتفاقية أوسلو، وإقامة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واستمرار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتي أدت في النهاية إلى اندلاع انتفاضة الأقصى في عام 2000م، وما تخللها من أحداث وتطورت خلال خمس سنوات من اندلاعها.

جاء في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر الجزء الأول مقدمة وقبلها تقديم، والتقديم يتناول ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب، فبناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم الديمقراطية.

ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي1998م عملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في إخراج هذا المقرر إلى الواقع لأنّ الشعب الفلسطيني لم يكن له قبل قيام السلطة الفلسطينية 1993م منهاج خاص به بعد حرب 1948م، واحتلال إسرائيل لحوالي 78% من فلسطين التاريخية. وبعد أن ضمت الضفة الغربية لأمارة شرق الأردن وأصبحت المملكة الأردنية الهاشمية تطبق المنهاج الأردني على المدارس الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقد ضم قطاع غزة إلى مصر وطبق فيه المنهاج المصري حتى تم وضع مناهج فلسطين والذي استند إلى الفلسفة العامة للمجتمع الفلسطيني النابعة من دينه وتراثه وقيمه وعاداته، وإلى تطلعات الشعب الفلسطيني في المحافظة على أرضه وحقوقه التاريخية وهويته الوطنية وإلى وثيقة إعلان الاستقلال عام 1988م والى سياسة وزارة التربية والتعليم في إعداد الإنسان الفلسطيني الصالح لمجتمعه.

أمّا المقدمة فقد تناولت قراءة تاريخ فلسطين لتعطينا ضوءً من أحداث الماضي لأنّ دراسة التاريخ تعطينا فهماً حقيقياً لما حدث في الماضي، وما يحدث في الحاضر وما يمكن أن نستفيده من عبر ودرس الماضي لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وانطلاقاً من هذه الرؤية لدراسة التاريخ جاء كتاب "تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر" فرع العلوم الإنسانية بمنهجية دراسية جديدة تطلق العنان للطالب للتأمل والتفكير والاستنتاج والربط والمقارنة والتحليل من خلال دراسة الوثائق المتعلقة بالتاريخ الحديث والمعاصر ويشمل الكتاب في جزأين يغطي كلاً

منهما فصلاً دراسياً كاملاً وقد ضم الجزء الأول ثلاث وحدات دراسية تغطي الفصل الأول والجزء الثاني ثلاث وحدات دراسية تغطي الفصل الثاني.

جدول 10:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والفرعية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول

الجزء الأول / الوحدة	العنوان الرئيسي	العناوين الفرعية	عدد الصفحات
الأولى	فلسطين من العصور القديمة حتى نهاية العصر المملوكي 1516 م.	1.لمحة جغرافية. 2. فلسطين في التاريخ القديم. 3. فلسطين منذ فجر الإسلام وحتى غزو الفرنجة. 4. فلسطين منذ غزو الفرنجة وحتى نهاية العصر المملوكي.	4 6 5 7
الثانية	فلسطين في العهد العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر	1.حالة فلسطين في العهد العثماني. 2. الزعامات والقوى المحلية في فلسطين. 3. ظاهر العمر 1689 – 1775 م 4. أحمد باشا الجزار 1775 – 1804 م. 5. حملة نابليون بونابرت على فلسطين 1799 م. 6. حكم إبراهيم باشا لفلسطين 1831 – 1840 م. 7. فلسطين من نهاية حكم إبراهيم باشا عام 1840م إلى بداية حكم عبد الحميد الثاني 1876 م.	7 2 4 2 4 3 3
الثالثة	التغلغل الأجنبي في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين	1. الهجرة اليهودية إلى فلسطين. 2. مراسلات الحسين – مكماهون. 3. المؤامرات الدولية على فلسطين. 4. الاحتلال البريطاني لفلسطين.	8 6 5 5

دول 4:1:1:8:11 العناوين الرئيسية والفرعية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الثاني

الجزء الثاني / الوحدة	العناوين الرئيسي	العناوين الفرعية	عدد الصفحات
الرابعة	الانتداب البريطاني على فلسطين (1920 – 1948)	1. الإدارة البريطانية على فلسطين.	7
		2. حوادث البراق الشريف عام 1929 م.	6
		3. المقاومة الفلسطينية ما بين 1931– 1935 م.	5
		4. الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 م.	5
		5. فلسطين ما بين عامي 1939 – 1947 م.	7
الخامسة	فلسطين في الفترة ما بين 1948 – 1967	1. الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 م.	9
		2. السياسة الإسرائيلية بعد عام 1948 م.	3
		3. تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.	5
		4. حرب حزيران عام 1967 م.	5
		5. السياسة الإسرائيلية العامة بعد حرب عام 1967 م.	9
السادسة	تطور الأوضاع في فلسطين 1968 – 2005 م.	1. الأوضاع العسكرية السياسية خلال الفترة ما بين 1968 – 1978 م.	10
		2. فلسطين في اتفاقية السلام المصرية – الإسرائيلية عام 1978 م.	4
		3. الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 م.	3
		4. الانتفاضة الفلسطينية عام 1987 م.	6
		5. مسيرة السلام وانعكاساتها	10

جدول 12:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية لكتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي للصف الحادي عشر في إسرائيل (172 صفحة).

الفصل	العناوين الرئيسية	العناوين الفرعية	عدد الصفحات
الأول	حركة التحرير والمساواة في أوروبا	1. فترة التحرير والمساواة الأولى ومن الثورة الفرنسية ونابليون. 2. فترة الرجعية 1815 – 1848 م. 3. فترة التحرير والمساواة الثانية منذ عام 1848 م.	5 3 9
الثاني	اللاسامية وأوضاع اليهود في الدول المختلفة	1. المقدمة واللاسامية في ألمانيا والنمسا. 2. يهود روسيا في القرن التاسع عشر حتى مطلع القرن العشرين. 3. اليهود في البلدان الإسلامية.	9 8 6
الثالث	الهجرة اليهودية ومنظمات المساعدة	1. الهجرة اليهودية طابعها ودوافعها ومداها. 2. منظمات المساعدة اليهودية.	5 3
الرابع	الحركة اليهودية مصادرها واتجاهاتها	1. عوامل نشوء الحركة الصهيونية. 2. التيارات الصهيونية.	2 11
الخامس	حبات صهيون والهجرة الأولى	1. حبات صهيون، الاضطهاد والمذابح المنظمة. 2. الهجرة الأولى.	3 7
السادس	الصهيونية السياسية هرتسل وعصره	1. نشأته وسيرته ودولة اليهود. 2. المؤتمر الصهيوني الأول، النشاطات والإعمال التي قام بها هرتسل في سنواته الأخيرة.	4 14
السابع	الهجرة الثانية	1. يقظة الشباب اليهودي في فلسطين. 2. الهجرة الثانية والأحزاب. 3. الانجازات الأساسية للهجرة الثانية. 4. موقف العرب من الحركة الصهيونية.	2 3 6 4

الفصل	العناوين الرئيسية	العناوين الفرعية	عدد الصفحات
الثامن	اليهود في فلسطين والخارج خلال الحرب العالمية الأولى	1. وعد بلفور(تصريح بلفور). 2. اليهود في فلسين.	2 8
التاسع	أوضاع الجاليات اليهودية الكبرى بعد الحرب العالمية الأولى	1. الجاليات اليهودية في الاتحاد السوفيتي. 2. الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة والقارة الأوروبية. 3. الجاليات اليهودية في الأقطار الإسلامية.	2 2 2
العاشر	الانتداب بين الحربين العالميتين	1. بريطانيا والعرب والوطن القومي اليهودي. 2. فترة حكم تايمر والهجرة الرابعة. 3. الهجرة الرابعة.	6 4 5
الحادي عشر	يهود أوروبا بعد تسلم النازيين الحكم، كارثة يهود أوروبا	1. اليهود في جمهورية تايمر. 2. الدعاية النازية واللاسامية في البلدان الأوروبية المختلفة. 3. فرق المقاومة والحل النهائي. 4. موقف العالم غير المبالي من إبادة اليهود.	3 8 3 3
الثاني عشر	يهود البلاد خلال الحرب العالمية الثانية وفترة الانتداب الأخيرة	1. التعاون مع البريطانيين. 2. مشروع بيلتمور. 3. نضال اليهود ضد سلطات الانتداب. 4. عرض قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة.	4 2 2 4
الثالث عشر	حرب الاستقلال وإعلان قيام الدولة	1. حرب الاستقلال. 2. إعلان قيام إسرائيل.	2 6

أولاً: تم تحليل كتابي التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل من خلال الجداول الآتية:

جدول 13:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والفرعية والنسب المئوية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول والثاني.

الجزء الأول/ الوحدة	العنوان الرئيسي	العناوين الفرعية	عدد الصفحات	النسبة المئوية
الأولى	فلسطين من العصور القديمة حتى نهاية العصر المملوكي 1516 م.	1.لمحة جغرافية.	4	%5.6
		2. فلسطين في التاريخ القديم.	6	%3.8
		3. فلسطين منذ فجر الإسلام وحتى غزو الفرنجة.	5	%6.9
		4. فلسطين منذ غزو الفرنجة وحتى نهاية العصر المملوكي.	7	%9.7
الثانية	فلسطين في العهد العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر	1.حالة فلسطين في العهد العثماني.	7	%9.7
		2. الزعامات والقوى المحلية في فلسطين.		
		3. ظاهر العمر 1689 – 1775 م	2	%2.7
		4. أحمد باشا الجزار 1775 – 1804 م.		
		5. حملة نابليون بونابرت على فلسطين 1799م.	4	%5.6
			2	%2.7
		6. حكم إبراهيم باشا لفلسطين 1831 – 1804م.	4	%5.6
			3	%4.2
		7. فلسطين من نهاية حكم إبراهيم باشا إلى بداية حكم عبد الحميد الثاني 1840 – 1876 م.	3	%4.2
الثالثة	التغلغل الأجنبي في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين	1. الهجرة اليهودية إلى فلسطين.	8	%11.2
		2. مراسلات الحسين– مكماهون.	6	%8.3
		3. المؤامرات الدولية على فلسطين.	5	%6.9
		4. الاحتلال البريطاني لفلسطين.	5	%8.3

جدول 14:8:1:1:4 العناوين الرئيسية والفرعية والنسب المئوية لوحدات كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول والثاني

الجزء الثاني / الوحدة	العناوين الرئيسي	العناوين الفرعية	عدد الصفحات	النسبة المئوية
الرابعة	الانتداب البريطاني على فلسطين (1920 – 1948)	1. الإدارة البريطانية على فلسطين.	7	%7.4
		2. حوادث البراق الشريف عام 1929 م.	6	%6.3
		3. المقاومة الفلسطينية ما بين 1931–1935 م.	5	%5.4
		4. الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 م.	5	%5.4
		5. فلسطين ما بين عامي 1939 – 1947 م.	7	%7.4
الخامسة	فلسطين في الفترة ما بين 1948–1967 م.	1. الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 م.	9	%9.5
		2. السياسة الإسرائيلية بعد عام 1948 م.	3	%3.1
		3. تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.	5	%5.4
		4. حرب حزيران عام 1967 م.	5	%5.4
		5. السياسة الإسرائيلية العامة بعد حرب عام 1967 م.	9	%9.5
السادسة	تطور الأوضاع في فلسطين 1968 – 2005 م.	1. الأوضاع العسكرية السياسية خلال الفترة ما بين 1968 – 1978 م.	10	%10.6
		2. فلسطين في اتفاقية السلام المصرية – الإسرائيلية عام 1978 م.	4	%4.3
		3. الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 م.	3	%3.2
		4. الانتفاضة الفلسطينية عام 1987 م.	6	%6.4
		5. مسيرة السلام وانعكاساتها	10	%10.6

15.8.1.1.4: التوزيع النسبي للوحدات ضمن محتوى كتاب المنهاج الفلسطيني لمادة تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر:

يشير الرسم السابق أن نسبة الوحدة الأولى في الكتاب كانت 31% والوحدة الثانية بنسبة 35% والوحدة الثالثة 34%.

التوزيع النسبي للوحدات ضمن محتوى الكتاب:

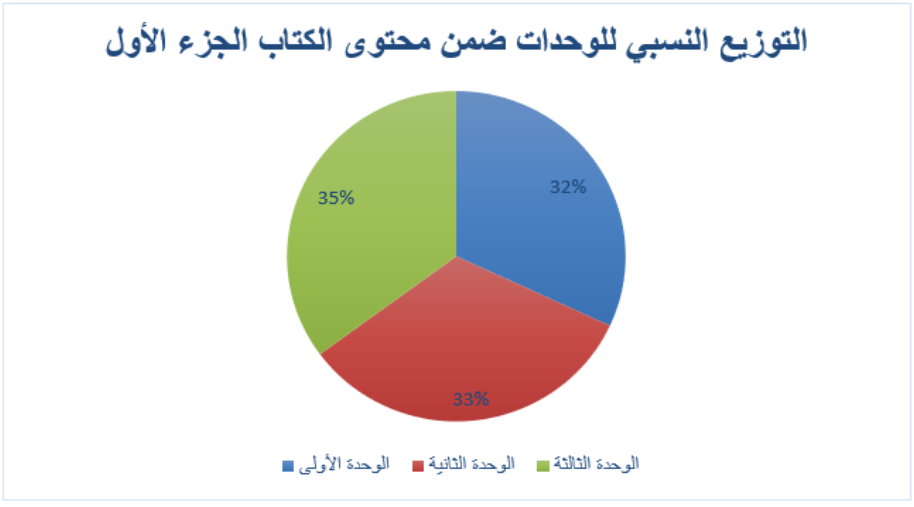

يشير الرسم السابق أن نسبة الوحدة الأولى في الكتاب كانت 31% والوحدة الثانية بنسبة 35% والوحدة الثالثة 34%.

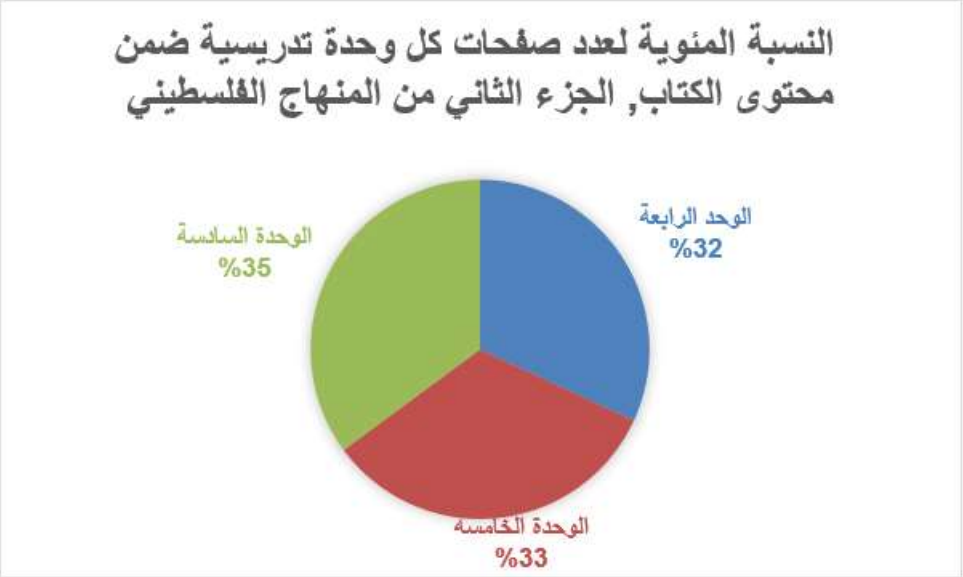

يشير الرسم السابق أن نسبة الوحدة الرابعة في الكتاب كانت 32% والوحدة الخامسة كانت نسبتها 33% والسادسة 35%.

-وتدل النسب السابقة على أن الوحدات تتوزع على الكتاب بشكل عادل لكتاب المنهاج الفلسطيني.

جدول 16:8:1:1:4 التوزيع النسبي للوحدات ضمن محتوى كتاب المنهاج الاسرائيلي لمادة التاريخ الحديث للشعب الاسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة للصف الحادي عشر

الرسم البياني السابق يبين عدد الصفحات الخاصة بكل فصل من فصول كتاب المنهاج الاسرائيلي لمادة التاريخ الحديث للشعب الاسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة للصف الحادي عشر.

حيث حصل الفصل الثاني على نسبة 23%، أي ان التركيز كان بدرجة كبيرة على هذا الفصل، والذي يتحدث اللاسامية وأوضاع اليهود في الدول المختلفة، إذ ركز واضعي المنهاج على شرح وتفصيل وتحليل وضع اليهود في دول العالم وتدريس الطلبة الظروف التي عاشها اليهود، وما تعرضوا له.

وجاء في المرتبة الثانية الفصل السادس بنسبة 18%، وهو يتحدث عن الصهيونية السياسية، هرتسل وعصرة، وهذه الفترة مهمة بالنسبة للجانب الاسرائيلي، إذ تعد فترة الاعداد لقيام الدولة.

17.8.1.1.4: النسب والتكرارات لمحتوى الوحدات المختلفة للكتاب الفلسطيني:

الوحدة	الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع	المجموع	النسبة
الأولى	14	11	5	4	5	11	22	17	89	16.72932331
الثانية	8	15	5	4	5	4	17	19	77	**14.47368421**
الثالثة	4	12	5	3	7	9	17	20	77	**14.47368421**
الرابعة	5	17	3	6	7	14	18	20	90	**16.91729323**
الخامسة	7	20	5	7	4	12	16	27	98	**18.42105263**
السادسة	5	17	5	6	5	17	19	27	101	**18.98496241**
المجموع	43	92	28	30	33	67	109	130	532	**100**
النسبة	8.08271	17.29323308	5.26315789	5.639098	6.203008	12.59398	20.48872	24.43609	100	

مما سبق يمكن القول بأنّ المنهاج الفلسطيني ركز على المفاهيم والمصطلحات، إضافة الى الوقائع والاحداث والشخصيات والمواقع، حيث جاءت المواقع بالدرجة الاولى وبحجم(130) موقع في كافة الوحدات، ويدل ذلك على اهتمام المنهاج الفلسطيني بالمدن والقرى الفلسطينية، ليكون الطالب الفلسطيني على اطلاع ومعرفة وإدراك لكافة المواقع المهمة تاريخياً وجغرافياً وأثرياً في فلسطين، كذلك جاء الاهتمام بالشخصيات لتعريف الطالب الفلسطيني بدور الشخصيات في النضال الفلسطيني من أجل تحرير وبناء الدولة الفلسطينية.

أمّا فيما يخص المفاهيم والمصلحات، فقد كثرت المفاهيم الخاصة بالقضية الفلسطينية لذلك وجب التعريف بها كالاتفاقيات، والمؤتمرات، والمعاهدات، وغيرها من المفاهيم المختلفة

18.8.1.1.4: النسب والتكرارات لمحتويات الفصول المختلفة للكتاب الاسرائيلي:

الفصل	الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع	المجموع	النسبة
الأول	6	5	2	1	1	1	7	5	28	12.2807
الثاني	6	7	2	3	2	7	11	6	44	19.29825
الثالث	5	9	2	1	2	3	2	7	31	13.59649
الرابع	3	3	2	2	2	3	4	1	20	8.77193
الخامس/السادس	7	4	1	1	3	6	3	4	29	12.7193
السابع/الثامن	8	10	3	2	2	4	8	4	41	17.98246
التاسع/العاشر	6	10	2	2	2	7	3	3	35	15.35088
الحادي عشر – الثالث عشر	10	15	3	2	3	6	3	6	48	21.05263
المجموع	41	48	14	12	14	31	38	30	228	100
النسبة	17.98246	21.05263	6.140351	5.263158	6.140351	13.59649	16.66667	13.15789	100	

ركز المنهاج الاسرائيلي بالدرجة الاولى على المفاهيم والمصطلحات، كالتعريف بالصهيونية، الاصلاح الديني، الاصلاح المدني، واللاسامية، والمنظمات الصهيونية، وجاء في المرتبة الثانية الحقائق والمعلومات، والتي ركزت على التعريف بالاضطهاد الذي تعرض له اليهود في دول العالم حسب روايتهم، والمصاعب التي واجهتهم.

وجاء في المرتبة الثالثة الشخصيات، حيث ركز المنهج على التعريف بالشخصيات المهمة والتي كان لها دور في بناء دولة اسرائيل، كهرتسل، وبن غوريون، وغيرهم.

19.8.1.1.4 مقارنة النسب:

المجال	المنهاج الفلسطيني	المنهاج الاسرائيلي
الحقائق والمعلومات	8.08	18.48
المفاهيم والمصطلحات	17.29	22.83
المبادئ والتعميمات	5.26	6.16
القيم والاتجاهات	5.64	5.07
المهارات	6.20	6.16
الوقائع والأحداث	12.59	13.41
الشخصيات	20.49	14.86
المواقع	24.44	13.04

الجدول السابق يبين الفرق بين الكتاب الفلسطيني والكتاب الإسرائيلي من حيث عناصر المنهاج المختلفة وحيث أن مجموع النسب هو مكون الكتاب ويساوي 100%، حيث كانت كل من (الحقائق والمعلومات، المفاهيم والمصطلحات، المبادئ والتعميمات والوقائع الوقائع والأحداث ذات نسب أعلى في الكتاب الإسرائيلي) أما باقي العناصر فكانت ذات نسب أعلى في الكتاب الفلسطيني.

20.8.1.1.4: مقارنة التكرار:

المجال	المنهاج الفلسطيني	المنهاج الاسرائيلي
الحقائق والمعلومات	43	51
المفاهيم والمصطلحات	92	63
المبادئ والتعميمات	28	17
القيم والاتجاهات	30	14
المهارات	33	17
الوقائع والأحداث	67	37
الشخصيات	109	41
المواقع	130	36

الجدول السابق يبين الفرق بين الكتاب الفلسطيني والكتاب الإسرائيلي من حيث تكرار عناصر المنهاج المختلفة فقد كانت كل من (المفاهيم والمصطلحات, المبادئ والتعليمات, القيم والاتجاهات، المهارات، الوقائع والأحداث، الشخصيات والمواقع) أكثر تكراراً في الكتاب الفلسطيني.

21.8.1.1.4 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عناصر الكتاب الفلسطيني والكتاب الاسرائيلي:

	الوسط الحسابي	التكرار	الانحراف المعياري
فلسطيني	66.5	8	14
اسرائيلي	34.5	8	6

22.8.1.1.4 قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين:

	التكرار	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
المحتوى الفلسطيني والمحتوى الاسرائيلي	8	0.558	0.151

23.8.1.1.4 : نتائج اختبار تي

	الفرق بين المتغيرين		قيمة اختبار تي	درجات التحرر	الدلالة المعنوية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الفلسطيني– الاسرائيلي	32	33	2.728	7	0.029

يبين الجدول السابق نتائج اختبار تي، حيث أظهر أن الفرق في الوسط الحسابي بين الكتاب الفلسطيني والكتاب الاسرائيلي هو32. وتدل هذه النتائج على أن الكتاب الفلسطيني غني بالعناصر التعليمية أكثر من الكتاب الاسرائيلي وبشكل واضح، وبفروق احصائية ذات دلالة معنوية.

24.8.1.1.4 تحليل محتوى كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في دولة فلسطين الجزء الأول والثاني

الوحدة الاولى: فلسطين من العصور القديمة وحتى نهاية العصر المملوكي

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
– حالة فلسطين في العصور القديمة حتى العصر المملوكي – دراسة جغرافيا فلسطين كمدخل لدراسة تاريخها – تطور الحياة في فلسطين وظهور المدن والممالك فيها. – تقسيم العصور الحجرية واهم الادوات التي كانت تستخدم فيها. – فلسطين في الفترة اليونانية والرومانية والبيزنطية والفارسية. فلسطين منذ فجر الاسلام حتى غزو الفرنجة – الفتح الاسلامي لفلسطين والعهدة العمرية – فلسطين في العهد الاموي (41–132هـ) – فلسطين في العهد العباسي(132–656هـ) – فلسطين تحت حكم الفاطميين والسلاجقة – فلسطين منذ غزو الفرنجة وحتى نهاية عصر المماليك – غزو الفرنجة لفلسطين (492–690هـ) – فلسطين في العهد الايوبي(583–658هـ) – فلسطين في العهد المملوكي(658–922هـ)	– العصر الحجري – ارض كنعان – تسمية فلسطين – المرحلة الطاحونية – المرحلة الغسولية – مرسوم ميلان – العهدة العمرية – الخان – الفرنجة – اتفاقية الرملة – معاهدة يافا 626هـ	– انتشار الاسلام في البلاد بالدعوة وليس حد السيف – وقوة الدولة من قوة مواردها ونظامها الاقتصادي. – إقامة علاقات تجارية مع الدول يحقق الازدهار. – ظهور الخلافات يؤدي الى الانقسام السياسي طلبا للعروش – وحدة المسلمين قوة ادت الى اخراج الفرنجة من فلسطين	– الحفاظ على المباني العمرانية في القدس وباقي مدن فلسطين. – التمسك بارض الاجداد والاباء في فلسطين – الاعتزاز بشخصيات اسلامية وتاريخية كان لها اثر في تحرير وتعمير فلسطين – الوحدة بين المسلمين يحقق النصر.	– تحديد مواقع على خارطة فلسطين. – تتبع تطور الحضارة في فلسطين. – تعيين التقسيمات الادارية لفلسطين في الفترات الزمنية المختلفة – تمثيل شخصيات مثل (صلاح الدين الايوبي) – قراءة النصوص التاريخية وتحليلها.	تعرض فلسطين للغزو الخارجي منذ الغزو الاشوري 709ق م – ظهور الممالك الكنعانية في فلسطين ومنها مملكة حاصور ومملكة شكيم – فتح الخليفة عمر بن الخطاب بيت المقدس وتسلم مفاتيح القدس من صفرونيوس كبير النصارى – معركة اجنادين سنة 13هـ – حكم الامويين في فلسطين واهتمامهم بالعمارة فيها وبناء قصر هشام – حدوث معركة الطواحين بين العباسيين والطولونيين على ارض فلسطين سنة 270هـ – غزا الفرنجة فلسطين واستولوا على مدن الساحل الفلسطيني واخر المدن عسقلان سنة 548هـ – استعادة فلسطين وبيت المقدس عقب معركة حطين سنه 583هـ – عقد مفاوضات بين المسلمين والفرنجة انتهت باتفاقية الرملة سنة 588هـ – وقوع معركة عين جالوت في فلسطين بين المماليك والمغول سنة 658هـ – الاهتمام المملوكي بفلسطين من نواحي العمران والاقتصاد والسياسة	– ابراهيم عليه السلام – داود عليه السلام – سليمان عليه السلام – اسكندر المقدوني القائد – الروماني بومبي – هيرودوس الادومي – ابو بكر الصديق – عمر بن الخطاب – صفرونيوس – معاوية بن ابي سفيان – هشام بن عبد الملك – سليمان بن عبد الملك – حبيب بن مره المري – ابو جعفر المنصور – احمد بن طولون – محمد بن عبد الله الاخشيدي – كافور الاخشيدي – صلاح الدين الايوبي – ريتشارد قلب الاسد – الملك الكامل – الناصر داود الايوبي – الظاهر بيبرس – السلطان قلاوون	– فلسطين – القدس – الخليل – عسقلان – عكا – حيفا – يافا – الاردن – طبريا – الجليل – الرملة – اريحا – مصر – غزة – دير البلح – فرنسا – بيسان

الوحدة الثانية: فلسطين في العهد العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
– حالة فلسطين في العهد العثماني – الحياة الاقتصادية والثقافية والحركة العمرانية والتقسيمات الإدارية في فلسطين زمن العثمانيين. – وجود زعامات وقوى محلية في فلسطين. – (ظاهر العمر) وحكمه لفلسطين ونهايته. – أحمد باشا الجزار وحكمه في عكا. – نابليون بونابرت في فلسطين وأهم معاركه وهزيمته في عكا – حكم إبراهيم باشا لفلسطين (1831– 1840) – فلسطين نهاية حكم إبراهيم باشا وبداية حكم عبد الحميد الثاني (1840 – 1876)	– نظام الالتزام – تكية خاصكي سلطان – اللجون – قافلة الحج الشامي – الجردة. – ظاهر العمر الزيداني – أحمد باشا الجزار. – المرتزقة. – مجمع الجزار الخيري – مزولة – جبل النار – صُلح كوتاهية – خط شريف كلماته. – خط شريف همايون. – مجلس المبعوثان	– ضعف الدولة يأتي من تدهور الحياة الاقتصادية بها. – وقوة الدولة من قوة مواردها ونظامها الاقتصادي. – إقامة علاقات تجارية مع الدول يحقق الازدهار. – الدولة الضعيفة هي المعرضة للاستعمار. – فشل حملة نابليون بسبب صمود الشعب الفلسطيني ووحدتهم ومناعة أسوار عكا.	– الحفاظ على المباني العمرانية في القدس وباقي مدن فلسطين. – الاعتزاز بشخصيات فلسطينية عملت على تطوير البلاد. – الوحدة بين الشعب الفلسطيني تحقق النصر. – الاعتزاز بعكا وأسوارها ودور أحمد باشا الجزار.	– تحديد مواقع على خارطة بلاد الشام وخارطة فلسطين. – تحديد مواقع على خارطة فلسطين ولبنان. – تمثيل شخصيات مثل (ظاهر العمر) – تحليل خرائط الكتاب وصوره – قراءة النصوص وتحليلها.	– معركة مرج دابق 1516م. – نهاية ظاهر العمر في عكا. – حصار عكا وهزيمة نابليون. – صُلح كوتاهية – اتفاقية لندن	– علي بن محمد المقدسي. – عبد الغني النابلسي – نجم الدين الغزي. – خير الدين الرملي. – الحسن بن محمد البوريني. – أحمد الخالدي الصفدي. – سليمان القانوني. – فخر الدين المعني. – مراد الرابع – ظاهر العمر الزيداني – سليمان باشا – أحمد باشا الجزار – نابليون بونابرت – عبد الله باشا الخازندار – إبراهيم باشا – محمد علي باشا – يوسف ضياء الخالدي	– صفد/ القدس/ غزة/ حلب/ خان يونس القدس/ نابلس/ غزة/ جنين/ طرابلس/ إيطاليا/ صفد/ عجلون/ دمشق/ صيدا/ عكا. مصر/ نابلس/ عكا/ كوتاهية في تركيا.

الوحدة الثالثة: التغلغل الأجنبي في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
– الهجرة اليهودية إلى فلسطين ومحاولات هرتسل مع السلطان عبد الحميد وعوامل نجاح الحركة الصهيونية. – مراسلات الحسين مكماهون (1915 – 1916) – المؤامرات الدولية على فلسطين/ سايكس بيكو 1916 – سان ريمو 1920 وعد بلفور 1917. – الاحتلال البريطاني في فلسطين وتنفيذ وعد بلفور	– حركة أحباء صهيون – حركة بيلو – ثيودور هرتسل – الوثيقة الحمراء – يهود الدونمة – بروتوكول دمشق. – الثورة العربية الكبرى – سايكس بيكو – وعد بلفور. – سان ريمو – الثورة البلشفية – مؤتمر الصلح	– عدم التنازل عن الحقوق ورفض الفساد والرشوة – رفض التنازل عن أي قطعة من الوطن العربي – التمسك بالأرض الفلسطينية مهما طال النضال – وعد بلفور باطل قانونياً وتاريخياً. – الانقسام يؤدي إلى الضعف	– الاعتزاز بالسلطان عبد الحميد لدفاعه عن فلسطين وعدم التنازل عنها. – التأكد من أن فلسطين جزء من الوطن العربي والأمة العربية – الانتماء لفلسطين وشعورنا بالظلم الذي وقع على فلسطين من جراء المؤامرات الدولية والرغبة في التخلص من هذا الظلم والدفاع عن فلسطين.	– قراءة النصوص وتحليلها. – تحليل خرائط الكتاب ص59 – تحليل رسائل الحسين مكماهون. – تحليل موقف بريطانيا في مؤتمراتها – تفنيد وعد بلفور – تحليل نصوص الكتاب – تحليل خريطة سان ريموص71	– قنصلية بريطانيا في القدس1838 – مؤتمر بازل في سويسرا 1897 – عزل السلطان عبد الحميد – توقيع اتفاقيات سايكس بيكو وعد بلفور سان ريمو – مؤتمر القدس (1919) مؤتمر الصلح – لجنة كنج كراين	–الصهيوني شافشيري –بالمرستون –ثيودور هرتسل –امبراطور ألمانيا (ويلهلم الثاني) –ليونبسكر –السلطان عبد الحميد الثاني –الكاتب (اسعاف النشاشيبي) –روحي الخالدي –الشريف حسين بن علي –السير هنري مكماهون –جمال باشا –الملك فيصل بن الحسين –اللورد روتشيلد –آرثر ببلفور –الجنرال اللنبي –الأمير فيصل – هربرت صموئيل	– فلسطين/ القدس – ألمانيا/ فرنسا/ بريطانيا/سويسرا – مصر/ الحجاز/ فلسطين/ بلاد الشام. – فرنسا/ بريطانيا/ روسيا – القدس/ الخليل/ بئر السبع/ يافا/غزة. – باريس.

الوحدة الرابعة: الانتداب البريطاني على فلسطين (1920 -1948)

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
– الإدارة البريطانية في فلسطين وأهم الثورات واللجان التي تم إرسالها. – ثورة البراق الشريف 1929 أحداثها وأسبابها ونتائجها وأهم اللجان الدولية للتحقيق في الثورة. – المقاومة الفلسطينية ما بين عامي (1931 – 1935) والهجرة اليهودية إلى فلسطين الثورة الفلسطينية الكبرى (1936) وإضراب الستة أشهر والعصيان المدني. فلسطين بين عامي (1939 – 1947) واللجنة الانجلوأمريكية وقرار (181) تقسيم فلسطين	– ثورة يافا – موسم النبي موسى لجنة بالن – لجنة هايكرافت – الكتاب الأبيض الأول 1922 – عصبة الأمم. – حائط البراق – لجنة شو – الكتاب الأبيض الثاني 1930 – الزواج الصوري – الكتاب الأبيض الثالث(1939) – الإضراب – العصيان المدني – حزب الأمة العربية – الهيئة العربية العليا – اللجنة الأنجلوأمريكية – قرار (181) – لجنة اليونسكوب	– واجب التصدي العدوان والدفاع عن الوطن وعدم الرضوخ والاستسلام. – الفتوى الشرعية بحق بائعي الأراضي لليهود وتحريم بيعها لليهود – لا يضيع حق وراءه مُطالب	– الدفاع عن فلسطين حق وواجب – التضحية بالنفس في سبيل الدفاع عن الوطن – الحفاظ على الأرض وعدم التنازل عنها حتى لوب الإغراء المادي الكبير. – الاعتزاز بالشخصيات المناضلة حتى لم تكن فلسطينية. – المقاطعة للمنتجات الصهيونية. – دعم الفلاح الفلسطيني	– تحليل النصوص – تحديد مواقع مدن فلسطينية على خارطة فلسطين – تحليل نصوص الكتاب الأبيض الأول والثاني والثالث. – تحديد مواقع مدن على خارطة فلسطين – تحليل خارطة الكتاب ص18 – تمثيل أدوار شخصيات وطنية. – تحديد مواقع	– ثورة يافا 1920 – ثورة موسم النبي موسى 1921 – مؤتمر القدس الرابع 1921 – ثورة البراق – اعدام الشباب الثلاثاء – أول مؤتمر إسلامي حول قضية فلسطين (1931) – ثورة عز الدين القسام – معركة مراج يعبد 1935 – الثورة الفلسطينية الكبرى (1936) – لجنة بيل الملكية – مؤتمر لندن 1939 – مؤتمر فندق بلتيمور – مؤتمر أنشاص في مصر – إعلان قيام دولة إسرائيل 1948/5/15	– موسى كاظم الحسيني – المفتي الحاج محمد أمين الحسيني – تشرشل وزير المستعمرات – عطا الزير/ محمد جمجوم/ فؤاد حجازي – مكدونال (رئيس وزراء بريطانيا) – حاييم وايزمن (زعيم المنظمة الصهيونية) – هتلر – عز الدين القسام – مروان السعدي – عبد القادر الحسيني – فوزي للقاوقجي. – جمال الحسيني. – محمد أمين الحسيني – عبد القادر الحسيني – برنادوت – ديفيد بن غوريون	– يافا/ أريحا/ القدس – القدس/ بريطانيا/ عكا – ألمانيا/ جنين/ يعبد – الهند/ إيران/يوغسلافيا / بريطانيا – صفد/دير ياسين/ القسطل/ طبريا/ حيفا/ يافا/بيسان

الوحدة الخامسة: فلسطين في الفترة ما بين عامي (1948 -1967)

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
– الحرب العربية الإسرائيلية عام (1948) – وقيام دولة إسرائيل على (78%) من مساحة فلسطين. – السياسة الإسرائيلية بعد عام (1948) – وتهويد الأراضي الفلسطينية والمشاريع المائية – تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية (1964) – حرب حزيران (1967) وضياع باقي فلسطين وقرار (242) السياسة الإسرائيلية بعد حرب (1967) في الإدارة ومشاريع الاستيطان والسيطرة على الأراضي الفلسطينية والحياة الاقتصادية والتعليم	– هدنة رودس – اللاجئون – الحرب النفسية – قرار (194) – الأنروا – تهويد الأرض الفلسطينية – قانون العودة (1950) – قانون (1952) – العدوان الثلاثي – دائرة أملاك الغائبين – سباب الثأر – النكسة – قرار (242) – قانون المصادرة للأغراض العامة – قانون أنظمة الطوارئ – مشروع ألون – الخط الأخضر – حارة المغاربة – مشروع الاوتاد (غزة) – ضريبة الأرنونا	– قرار العودة إلى الوطن للاجئين (194) لا تنازل عنه. – عدم التنازل عن الأرض والمياه الفلسطينية. – مياه الأردن مياه عربية – الحفاظ على الأرض – الحفاظ على المنهاج الفلسطيني ومقاومة سياسة التجهيل	– الدفاع عن الوطن – مقاومة المحتل – الوحدة العربية طريق النصر. – الانتماء للوطن والحفاظ على الأرض والمياه. – الاعتزاز بالقيادات الفلسطينية المناضلة. – كره الاحتلال الإسرائيلي والدول الداعمة له والخيانة في الحروب – مواجهة مشاريع الاستيطان في فلسطين.	– تحليل الخرائط والنصوص والصور في الكتاب. – تحديد المشاريع المائية على خارطة فلسطين ص37 – تحديد الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل عام 1967 على خارطة الوطن العربي. – تحليل خرائط مشاريع الاستيطان وعمل مجسمات لها	– نكبة عام (1948). – توقيع اتفاقية رودس (1949) – مؤتمر أريحا 1948 – ضم الضفة الغربية إلى الأردن. – اغتيال الملك عبد الله في القدس. – مجزرة كفر قاسم. – العدوان الثلاثي على مصر (1956) – مؤتمر العربي الثاني (1964) – مضائق ثيران – قرار (242) – اتفاقية كامب ديفيد – مشاريع الاستيطان (ألون/ شارون/ القدس/ الأوتاد)	– عبد الرحمن عزام – برنادوت(الوسيط الدولي) – أحمد حلمي باشا – الملك عبدالله بن الحسين. – جمال عبد الناصر – أحمد حلمي عبد الباقي – أحمد الشقيري – ياسر عرفات – جورج حبش – زهير محسن – نايف حواتمة – أحمد جبريل – سمير غوشة – ياسر عبد ربه – الرئيس الفرنسي ديغول – ليفي أشكول	– فلسطين/ مصر/ سوريا/ لبنان/ الأردن/ العراق/ السعودية/ السودان. – النقب /القدس/ اللد/ الرملة/ قطاع غزة. – جزيرة رودس. – الناصرة/ أم الفحم – مصر – مصر/ سوريا/ الاسكندرية – مياه نهر الأردن وروافده. – مصر/ مضائق ثيران. – الخرطوم – القدس/ غزة – الضفة الغربية.

الوحدة السادسة: تطور الأوضاع في فلسطين من (1968 – 2005)

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
– الأوضاع العسكرية والسياسية ما بين عامي (1968 –1978) وما حدث فيه من معركة الكرامة وحرب رمضان. – فلسطين في اتفاقية السلام المصرية – الإسرائيلية عام 1987م – الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام (1982) – الانتفاضة الفلسطينية (1987) وفك الارتباط مع الأردن وإعلان استقلال فلسطين 1988/11/15 – مسيرة السلام وانعكاساتها والانتفاضة الثانية (2000) وحصار الرئيس أبوعمار ووفاته (2004)	– معركة الكرامة – حرب الاستنزاف – قرار (338) – قرار (425) – اتفاقية كامب ديفيد – مذبحة – حصار – روابط القرى – القيادة الوطنية الموحدة – سياسة القبضة الحديدية – الحرب الشعبية – حرب الخليج الثانية – مؤتمر مدريد – أوسلو – اتفاقية واشنطن – جدار الضم والفصل العنصري	– الاتحاد قوة – لا صلح مع الاعداء – التصدي للمحتل مسؤولية جماعية – رمزية الرئيس أبو عمار – رفض الاحتلال وسياسته.	– الوحدة هي أساس النصر – الاعتزاز بالوطن وقياداته وأشجار الزيتون – رفض التنازل عن الحقوق – الدفاع عن أبناءنا وشهدائنا – الاعتزاز بالانتفاضة الفلسطينية والانتماء للوطن والدفاع عنه – الدفاع عن القيادات الوطنية ورفض سياسة الاغتيال.	– تحديد موقع الكرامة على خارطة الأردن. – تحليل النصوص في الكتاب – تحليل خطاب السادات في إسرائيل – تحليل نصوص الكتاب – تحليل النصوص ص83/ 84/ 86	– معركة الكرامة 1968 – حرب رمضان 1973 – الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني – احراق المسجد الأقصى – مشروع روجرز – الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني – مذبحة تل الزعتر – عملية الليطاني – قلعة شقيف – مذبحة صبرا وشاتيلا – حصار بيروت – فك الارتباط بين الضفتين – انتفاضة فلسطين الأولى 1987 – اعلان دولة فلسطين – الاعتراف المتبادل في اتفاقية أوسلو – انتفاضة الأقصى (2000) – انسحاب إسرائيل من غزة (2005)	– ياسر عرفات – (أبا ايان) وزير خارجية إسرائيل (1968) الملك خالد – الشيخ عبد الله الصلح – حافظ الأسد، أنور السادات – الياس سركيس، هنري كسنجر – مناحيم بيغن، جيمي كادر – فيليب حبيب، رونالد ريغان – أبوجهاد (خليل الوزير) – فتحي الشقاقي – الحسين بن طلال – بنيامين نتنياهو – أبوعلي مصطفى – أحمد ياسين – محمود عباس (أبومازن)	– قرية الكرامة/ الأردن. – جسر الملك حسين (اللنبي) – مصر/ سوريا – لبنان / نهر الليطاني. – سوريا/ الجزائر/ ليبيا/ اليمن/ العراق/ بغداد. – بيروت/ لبنان/ تونس – الجزائر – مصر/ سوريا/ الاسكندرية – الولايات المتحدة الأمريكية/ الاتحاد السوفيتي. – لبنان/ سوريا/ الأردن/ فلسطين

25.8.1.1.4 كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر الى قيام الدولة للصف الحادي عشر في إسرائيل.

الفصل الاول: حركة التحرير والمساواة في أوروبا

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
– فترة الثورة الفرنسية وعلاقاتها باليهود – موقف نابليون من اليهود – نشر مباديء الحرية والديمقراطية في اوروبا – وضع اليهود في النمسا – حركة التحرير والمساواة الثانية لليهود1848 – اقرار قانونية حقوق اليهود في اوروبا	–حقوق الانسان –المساواة –الحرية –الاصلاح المدني –الاصلاح الديني	الحرية هي اهم اساسيات حقوق الانسان اقرار حقوق الفرد اليهودي على المجموع	قيمة الحرية للإنسان اليهودي في المجتمع الأوربي	مهارة التذكر والاطلاع على تاريخ اليهود في اوروبا	نضال اليهود في الرايخ الالماني من اجل الغاء الضرائب على الجاليات اليهودية	نابليون بسمارك جبرائيل ريسر ابراهام غيفر شمشون هيرش عقبيا ابغر موشيه	النمسا المانيا هنغاريا فرنسا ايطاليا

الفصل الثاني: اللاسامية واوضاع اليهود في الدول المختلفة							
الحقائق والمعلومات	**المفاهيم والمصطلحات**	**المبادئ والتعميمات**	**القيم والاتجاهات**	**المهارات**	**الوقائع والأحداث**	**الشخصيات**	**المواقع**
انتشار كراهية اليهود في اوروبا عدم اندماجهم مع الشعوب والمجتمعات الاوروبية امتزاج الطابع الديني مع الطابع القومي لدى اليهود مظاهر اللاسامية (فرية الدم) يهود روسيا في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين السماح لليهود بالعمل والتعليم في روسيا	–اللاسامية –التعصب القومي –التعصب الديني – عرق آري – عرق سامي –فرية الدم – العواصف في النقب	– عدم اندماج اليهود رغم اعطائهم حقوق المساواة –افعال اليهود ادت الى اثارة الشعوب الاوروبية ضدهم –	– من يحصد يزرع – اعمال اليهود ادت الى انقلاب المجتمع الروسي عليهم – الانعزال عن المجتمع الذي عاشوا فيه اليهود	تحديد الطالب مكان انتشار الاضطرابات في روسيا تذكر التواريخ والاحداث التي مر بها اليهود في روسيا	ذبح الفتاة المسيحية التي اتهم بدمها اليهود في اوروبا – قتل جزار يهودي لصبي مسيحي – استغلال قضية درافوس من قبل اليهود – تشكيل لجان قيصرية لحل مشاكل اليهود في روسيا. – فرض قوانين سميت بقوانين ايار بسبب اعمال اليهود العدائية تجاه المجتمع الروسي – قضية بيليس – خطف الراهب توماس السرديني في دمشق	ادولف شتغر ترايتشكف اوستن تشميرلن ادولف بوشوف ادورد ديرمون اسكندر الاول نيقول الاول اسكندر الثاني اسكندر الثالث ادولف كرميه البارون روتشيلد	روسيا دمشق مصر اليمن المغرب ايران

الفصل الثالث: الهجرة اليهودية ومنظمات المساعدة							
الحقائق والمعلومات	**المفاهيم والمصطلحات**	**المبادئ والتعميمات**	**القيم والاتجاهات**	**المهارات**	**الوقائع والأحداث**	**الشخصيات**	**المواقع**
هجرة اليهود دوافعها وطابعها هجرات اليهود هي هجرات جماعية الدوافع الاقتصادية أهم أسباب الهجرة دوافع السياسية لهجرة النخبة اليهودية وهم كثر انشاء عام 1891 الشركة اليهودية للاستيطان	الهجرة الديمغرافيا الشركة اليهودية للاستيطان جمعية كياح جمعية أورط جمعية عيزرا جمعية ابكا جمعية هياس جمعية جونيت	الحياة الاقتصادية مهمة للفرد اليهودي التعاون بين افراد المجتمع اليهودي	التمسك بروح التعاون الجماعي في الهجرة	مقارنة نسب الهجرة اليهودية بين الولايات المتحدة والعالم يوضح دور الجمعيات المساعدة في الهجرة اليهودية	هجرة 3 مليون يهودي من اوروبا الى امريكا بين عامي 1880-1933 شراء اراضي واسعة في البلدان التي هاجر اليها اليهود مثل الارجنتين وامريكا تعرض اليهود للقتل المنظم عام 1881 في روسيا دفع ملايين اليهود للهجرة	موريس دي هبرش فليب بن يامين	امريكا الارجنتين كندا المكسيك جنوب افريقيا استراليا

الفصل الرابع: الحركة الصهيونية مصادرها واتجاهاتها							
الحقائق والمعلومات	**المفاهيم والمصطلحات**	**المبادئ والتعميمات**	**القيم والاتجاهات**	**المهارات**	**الوقائع والأحداث**	**الشخصيات**	**المواقع**
اهداف الحركة الصهيونية نشوء وطن قومي لليهود في فلسطين وجود روابط دينية عززت الروابط القومية لدى اليهود عدم اندماجهم ومساواتهم في المجتمعات الغربية ادى الى الشعور بضرورة وجود وطن قومي لهم	- الصهيونية حركة الهسكالا المسألة الشرقية	العمل الجاد يؤدي الى نتائج جيده نشوء اليقظة اليهودية على يد الحركة الصهيونية	- الاصرار على تحقيق الاهداف الحفاظ على القيم الروحية لدى اليهود	يعدد اتجاهات الحركة الصهيونية يذكر نشأت الحركة الصهيونية واهدافها	ظهور الحركة الصهيونية عام 1897 في مؤتمر بال في سويسرا انهيار الامبراطورية العثمانية وتقسيم املاكها ظهور تيارات فكرية في داخل الحركة الصهيونية	ثيودر هيرتزل مرخاي نوح يهودا القلعي موشيه هيس	بال في سويسرا

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
تعرض اليهود للمذابح والاضطهاد في روسيا السعي للهجرة الى فلسطين الهجرة الاولى السيرة الذاتية لهرتزل ودوره في اقامة دولة اليهود مؤيدون ومعارضون لهرتزل نتائج مؤتمر بازل المؤسس للحركة الصهيونية اماكن اخرى طرحت لإقامة وطن قومي لليهودي	منظمة محبي صهيون عواصف النقب الشركة اليهودية مؤسسة قيرن قييمت ليسرائيل	عودة اليهود الى وطنهم التاريخي فلسطين	بعث روح القومية لليهود	–توضيح العلاقة بين الشعب اليهودي وفلسطين – تحديد مستوطنات يهودية قبل 1948 على خارطة فلسطين مقارنه بين نظرية هرتزل وبنسكر في التحرر الذاتي	شراء الاراضي في فلسطين من قبل منظمة محبي صهيون وتنظيم الهجرة لفلسطين اضهاد اليهود وقتلهم في روسيا دفعهم للبحث عن مكان اخر للإقامة فيها عقد مؤتمر 1884 في المانيا للهجره اجتماع اليهود من جميع دول العالم في مؤتمر بال في سويسرا سعي هرتزل لدى الدولة العثمانية والقيصر الروسي	موشيه مونتوغمري يسرائيل بلكيد البارون ادموند	اوكرانيا سويسرا العريش اوغندا

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
يقظة الشباب اليهودي في روسيا المصاعب في فلسطين وداخل المنظمة الصهيونية الهجرة الثانية والاحزاب انجازات الهجرة الثانية مواقف العرب من الحركة الصهيونية صدور وعد بلفور من قبل وزير خارجية بريطانيا موقف تركيا من الهجرة اليهودية قبل واثناء وبعد الحرب العالمية الاولى اشتراك اليهود في الحرب العالمية الاولى	يقظه القومية العدالة منظمة يوعلي تسيون هبوعيل هتسعير صحيفة الكرمل سنجق القدس النظام الاقطاعي وعد بلفور الكتائب العبرية مفاوضات مكماهون – الحسين	دوافع هجرة شباب الهجرة الثانية اليهودية مميزات ابناء الهجرة الثانية تعاطف القوى العظمى مع المشروع الصهيوني	العدالة للشعب اليهوي حب الارض والعمل فيها	–مقارنه بين آراء كل من بوعلي تسيون وهيبوعيل هتسعير –شرح مواقف الحركات العربية من الهجرة اليهودية	– اندفاع الشباب اليهودي المهاجر نحوالعمل في الزراعة في فلسطين –انشاء مدارس ومناهج يهودية خاصة للتعليم في فلسطين بتلك الفتره مفاوضات اسطنبول 1914 الاحتلال الالماني لاجزاء من اوروبا دفع اليهود للهجرة وقوع فلسطين تحت الانتداب	ماركس اهارون غوردن جمال باشا ارثر روبين روتشيلد هربرت صموئيل	فلسطين شرق اوروبا سوريا شرق الاردن

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
اوضاع اليهود في روسيا بعد الحرب العالمية الاولى نسب اليهود في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بعد الحرب الاولى الطوائف اليهودية في امريكا بريطانيا ودورها في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين فترة حكم بلومر والهجرة الرابعة الهجرة الخامسة 1939	الثورة البلشفية منظمة الجوينت الايديش جمعية كباح لجنة المندوبين الصهيونية لجنة هايكرافت الكتاب الابيض الهستدروت لجنة بيل الهاجاناه	المحافظة على الثقافة واللغة العبرية في المجتمعات المهاجر اليها معرفة ظروف قيام الدولة العبرية	اللغة عامل مهم في توحيد الامه الاحداث تصنع بالإرادة	تحديد نسب اليهود في البلاد التي هاجروا اليها تحديد حدود التقسيم على خارطة فلسطين	توزيع اليهود في المدن والاماكن في الولايات المتحدة توزيع اليهود في الاقطار العربية فترة المندوب السامي هربرت صموئيل احداث فلسطين تحت الانتداب عام 1921 احداث عام 1929والكتاب الابيض الانشقاق داخل المنظمة الصهيونية ثورة عام 1936 ولجنة بيل	حاييم وايزمن امين الحسيني جاوبتنسكي	الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة الاقطار العربية

الفصل الحادي عشر /الثاني عشر/ الثالث عشر: كارثة يهود اوروبا/فترة الانتداب الأخيرة / حرب الاستقلال واعلان الدولة

الحقائق والمعلومات	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الوقائع والأحداث	الشخصيات	المواقع
اليهود في اوروبا بعد ظهور هتلر وتسلم النازيين الحكم في معظم دول اوروبا الدعاية النازية واللاسامية في البلدان الاوروبية المختلفة ظهور المقاومة المسلحة في الجيتوات تعاون اليهود في فلسطين مع الانتداب البريطاني دعم اليهود في فلسطين لمشاريع وخطط بريطانيا الحربية ظهور كتيبة المظليين اليهودية في الجيش البريطاني نشاط المنظمات العسكرية اليهودية وعلاقتها مع سلطات الانتداب في فلسطين سياسة بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية حرب الاستقلال وقرار التقسيم اعلان قيام دولة اسرائيل	النازية قوانين نيرنيرغ صليب السهم صليب المنجل الجيستابو معسكر الابادة الجيتو اللافاشية الكتيبة اليهودية المقاتلة مشروع بيلتمور ايتسل ليحي فندق الملك داود الجامعة العربية الهدنه	انتهاك حقوق الانسان اليهودي الاضطهاد والمحرقة بحق يهود اوروبا فهم احداث فترة حرب عام 1948	تجرد النازية من اي معالم انسانية تجاه الجاليات اليهودية في اوروبا النضال من اجل الحقوق الوطنية وتحقيق الاستقلال	تذكر احداث الحرب العالمية الثانية وما حصل للجاليات اليهودية في اوروبا من قبل النازية تحديد نقاط استيطان بعد عام 1946 على خريطة فلسطين تعداد مراحل القتال في فلسطين كل مرحلة ومرحله	صعود النازية للحكم في المانيا انتصار هتلر عام 1939 وكارثة يهود بولندا قتل جماعي ليهود بولندا وروسيا نضال اليهود ضد سلطات الانتداب عرض قضية فلسطين على الامم المتحدة اندلاع المعارك بين اسرائيل والعرب وحدوث الهدنه الاولى ثم استئناف القتال وانتصار اسرائيل وتوقيع اتفاقات وقف اطلاق النار عام 1949	ادلوف هتلر هيدريخ ديفيد بيلتمور	– المانيا – مدينة نيرنيرغ – مدينة كييف – نيويورك – بولندا جزيرة رودس

توصلت الدراسة بعد تحليل محتوى كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في دولة فلسطين، بجزأيه الأول والثاني، وكتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة عينة الدراسة وإجابة للسؤال الرئيسي للدراسة والذي يأتي في المحور الثامن، من محاور الدراسة ونصه: ما مدى اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في محتواها وأهدافها في كلٍ من دولة فلسطين وإسرائيل؟ في الوحدة الأولى: فلسطين من العصور القديمة حتى غزو الفرنجة: الدرس الثالث: أعلى نسبة مئوية 9.7% فلسطين منذ فجر الإسلام حتى غزو الفرنجة في الوحدة الثانية: فلسطين في العهد العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر: الدرس الأول: حالة فلسطين في العهد العثماني 1775–1804م أعلى نسبة 8.3%. الوحدة الثالثة: التغلغل الأجنبي في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين: الدرس الأول: الهجرة اليهودية إلى فلسطين أعلى نسبة 9.7%. الوحدة الرابعة: الانتداب البريطاني على فلسطين 1920–1948: الدرس الأول: الإدارة البريطانية في فسطين أعلى نسبة 7.6%. الحدة الخامسة: فلسطين في الفترة ما بين 1967–1948 الدرس الخامس: السياسة الإسرائيلية العامة بعد حرب عام 1967–1978م، أعلى نسبة 9.7%. الوحدة السادسة: تطور الأوضاع في فلسطين من 1968–2005 الدرس الأول: الأوضاع العسكرية والسياسية خلال الفترة ما بين 1968–1978م أعلى نسبة 9.7%.

–والكتاب الإسرائيلي من حيث المحتوى: الفصل الأول: حركة التحرير والمساواة في أوروبا: الدرس الثالث: حركة التحرير والمساواة الثانية منذ عام 1848م أعلى نسبة مئوية 5.2%.الفصل الثاني: اللاسامية وأوضاع اليهود في الدول المختلفة: الدرس الثاني: اللاسامية في ألمانيا والنمسا: أعلى نسبة مئوية 4.6% الفصل الثالث: الهجرة اليهودية ومنظمات المساعدة: الدرس الأول: الهجرة اليهودية طابعها ودوافعها ومداها، أعلى نسبة 2.9%.الفصل الرابع: الحركة الصهيونية مصادرها واتجاهاتها: الدرس الثاني: التيارات الصهيونية: أعلى نسبة مئوية 6.3%.الفصل الخامس: حبات صهيون والهجرة الأولى: الدرس الثاني: الهجرة الأولى: أعلى نسبة مئوية 4.1%.الفصل السادس: الصهيونية السياسية: هرتسل وعصره: الدرس الثاني: المؤتمر الصهيوني الأول والنشاطات والإعمال التي قام بها هرتسل في سنواته الأخيرة أعلى نسبة مئوية 8.1%: الفصل السابع: الهجرة الثانية: الدرس الثالث: الانجازات الأساسية للهجرة الثانية أعلى نسبة مئوية 3.5% الفصل الثامن: اليهود في فلسطين والخارج: الدرس الثاني: اليهود في فلسطين: أعلى نسبة مئوية 4.6% الفصل التاسع: أوضاع الجاليات اليهودية الكبرى بعد الحرب

العالمية الأولى: الدرس الأول: أعلى نسبة مئوية 1.1% الفصل العاشر: الانتداب بين الحربين العالميتين: أعلى نسبة مئوية 2.3%.الفصل الحادي عشر: يهود أوروبا بعد تسلم النازيين الحكم: كارثة يهود أوروبا: الدرس الثاني: الداعية النازية اللاسامية في البلدان الأوروبية المختلفة: أعلى نسبة مئوية 4.7% الفصل الثاني عشر: يهود البلاد خلال الحرب العالمية الثانية وفترة الانتداب الأخيرة: الدرس الثاني: عرض قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة: أعلى نسبة 2.3% الفصل الثالث عشر: حرب الاستقلال وإعلان الدولة: الدرس الثاني: إعلان قيام إسرائيل: أعلى نسبة 3.4% المرحلة الثانية من 1948/5/15- 1949/7/20م.

1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في دولة فلسطين في الجزئيين الأول والثاني:

1:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الأول من الوحدة الأولى:

1. معرفة موقع فلسطين الجغرافي على خريطة الوطن العربي لان فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير.2. التأكيد على حدود فلسطين التاريخية.

2:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الثاني من الوحدة الأولى:1. معرفة الدول التي خضعت لها فلسطين منذ العصور القديمة وحتى الفتح الإسلامي.2. معرفة اثر الصراع البيزنطي – الفارسي على فلسطين.3. أهمية الأماكن الدينية في فلسطين.

3:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الثالث من الوحدة الأولى: معرفة مجريات الفتح الإسلامي لفلسطين والتعرف على الدويلات التي حكمت فلسطين إبان الخلافة العباسية.

4:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الرابع من الوحدة الثانية:

1. الاعتزاز والتقدير للقائد صلاح الدين الأيوبي لتحريره بيت المقدس من أيادي الفرنجة.
2. يعتز بدور المسلمين في التصدي للغزو الفرجي والمغولي على فلسطين.

5:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الأول من الوحدة الثانية: يقدر دور الحكام العثمانيين وخاصة السلطان سليمان القانوني في تطور الحركة العمرانية في فلسطين، وموقف السلطان عبد الحميد الثاني الرافض للسماح بهجرة اليهود إلى فلسطين.

6:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الثاني من الوحدة الثانية: بين دور الزعامات المحلية الفلسطينية في مقاومة الطامعين في فلسطين.

7:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الثالث من الوحدة الثانية: يوضح محاولات الزعامات الفلسطينية بمحاولة الخروج من سلطة العثمانيين.

8:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الرابع والخامس والسادس والسابع من الوحدة الثانية:

1. يتتبع على خريطة فلسطين المدن الفلسطينية التي احتلها نابليون.

2. تثمين الدور النضالي للفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الفرنسي.

3. أهمية توحيد فلسطين وسوريا ومصر في بناء قوة عربية لها وزنها في المنطقة.

4. يبين المتغيرات المحلية والدولية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر التي أثرت على فلسطين في الفترات التاريخية.

9:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الثاني من الوحدة الثالثة:

1. معرفة كيف تطورت فكرة إنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين في الأوساط الأوروبية والصهيونية.

2. معرفة الموقف العربي من الهجرة الصهيونية إلى فلسطين.

3. معرفة العوامل التي ساعدت الحركة الصهيونية في تحقيق أهدافها.

10:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الثاني من الوحدة الثالثة:1. معرفة الأهداف التي سعت بريطانيا لتحقيقها جراء إعلان الثورة العربية ضد العثمانيين.2. معرفة حدود الدولة العربية كما وردت في بروتوكول دمشق.3. معرفة وضع فلسطين في مراسلات الحسين – مكما هون.

11:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الثالث من الوحدة الثالثة:1. معرفة المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى.2. وضع فلسطين في اتفاقية سايكس – بيكو عام 1916 م.3. تحميل بريطانيا تبعات وعد بلفور الذي اوجد إسرائيل.

12:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الرابع من الوحدة الثالثة:1. بيان اثر الحرب العالمية الأولى على فلسطين.2. يوضح موقف العرب والفلسطينيين من مؤتمر سان ريمو عام 1920 م.3. بثمن موقف الشعب الفلسطيني في رفضه للمؤامرات الدولية على فلسطين.

13:1:8:1:1:4:الأهداف المنشودة من الدرس الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من الوحدة الرابعة:1. يتعرف على الصدامات التي حدثت بين العرب الفلسطينيين واليهود ما بين عامي 1920 – 1921 م.2. يتعرف على مواقف بريطانيا المؤيدة لليهود وإصدار قرارات داعمة لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

3. بثمن تضحيات الشعب العربي الفلسطيني لمنع إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

4. يعتز بالمقاومة الفلسطينية في الفترة من 1920 – 1939 م، والتي حاولت منع اليهود من إقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

5. يقدر أهمية التضامن والوحدة بين فئات الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

6. يتعرف على حدود الدولتين العربية واليهودية في فلسطين وفقا للقرار (181).

7. بثمن دور المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والحركة الصهيونية.

14:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من الوحدة الخامسة:1. يتعرف على أسباب هزيمة الجيوش العربية في حرب عام 1948 م.2. يتعرف على كيف تم اللجوء الفلسطيني نتيجة للمؤامرات التي نفذت ضد الشعب الفلسطيني.3. يتعرف على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) الخاص باللاجئين الفلسطينيين.4. بثمن صمود الفلسطينيين في الأراضي المحتلة للحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية.5. بثمن دور منظمة التحرير الفلسطينية في المحافظة على الهوية الفلسطينية.6. يبين دور حرب حزيران عام 1967 م.

15:1:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الدرس الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من الوحدة السادسة:1. يتعرف على نتائج حرب الاستنزاف وعلى نتائج حرب رمضان عام 1973 م.2. الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والشتات وعلى المقاومة الفلسطينية داخل الوطن

وفي الشتات في لبنان وتونس.3. رفض اتفاقية السلام المصرية – الإسرائيلية لتأثيرها السلبي على القضية الفلسطينية.4. التعرف على سياسة إسرائيل المستمرة القائمة على الاحتلال والقتل والتدمير والاجتياح للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية.5. بثمن دور الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه في وطنه ودولة.4. يتعرف على اتفاقيات السلام، اتفاقية أوسلو، اتفاقية واشنطن عام 1995 م، اتفاقية واي ريفر عام 1998 م، ويبين عدم التزام إسرائيل بما تم الاتفاق عليه وهذا قائم حتى ألان.7. قيام إسرائيل ببناء جدار الضم والتوسع العنصري وهذه هي السياسة التي تقوم على أساسها إسرائيل.

2:8:1:1:4 الأهداف المنشودة في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة: الكتاب يحتوي على فصول، يتم تناول الأهداف المنشودة في كل فصل أوفي مجموعة فصول.

1:2:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الفصل الأول والثاني والثالث والرابع:

1. أهمية وحدة الجماعات اليهودية في مختلف أنحاء العالم القديم، وهو مفهوم معاصر تحاول الصهيونية ترسيخه دون اعتبار للمكان والزمان واللغة وتطلق عليه وحدة الشعب اليهودي.

2. أهمية البعث والإحياء للشعب اليهودي بدلاً من اندماج اليهود في المجتمعات الأوروبية أو حيث يتواجد اليهود.

3. من الأهداف مواجهة اللاسامية لشدة خطرها على اليهود

4. التأكيد على أهمية توثيق الروابط بين الجاليات اليهودية المنتشرة في أنحاء العالم رغم الفوارق.

5. أهمية الهجرة إلى فلسطين بلد الأجداد.

6. العمل على تغيير الفكر اليهودي وبلورة وعيه القومي والتجمع في وطن واحد هو فلسطين الوعد الإلهي لليهود.

7. الدور المهم للحركة الصهيونية في تقوية القومية اليهودية والعمل على التحرر الذاتي لتحقيق الهدف في العودة إلى أرض الميعاد.

2:2:9:1:4 الأهداف المنشودة من الفصل الخامس والسادس والسابع:

1. الحصول على ملجأ امن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام الدولي.

2. شراء الأراضي في فلسطين.

3. نقل اليهود إلى الأراضي التي امتلكتها المنظمة الصهيونية في فلسطين.

4. تجاهل المنظمة الصهيونية لوجود العرب الفلسطينيين في فلسطين.

5. الاهتمام بالاستيطان وبالعمل في الأرض وهومن الشروط الضرورية للبعث القومي اليهودي في البلاد (فلسطين) بعث الثقافة العبرية واللغة العبرية.

3:2:8:1:1:4 الأهداف المنشودة من الفصل الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر:

1. تعتبر الحرب العالمية الأولى نقطة تحول هام ومرحلة مصيرية للشعب اليهودي.

2. أهمية اللجان المساندة في أوروبا في دعم المهاجرين اليهود إلى فلسطين.

3. دعم حكومة الانتداب البريطاني للحركة الصهيونية.

4. وعد بلفور يعتبر أهم حدث سياسي في تاريخ الشعب اليهودي منذ تأسيس المنظمة الصهيونية.

5. التعرف على مقاومة الفلسطينيين بعد صدور وعد بلفور كثورة 1936 – 1939 م.

6. التعرف على دعم ودور الوكالة اليهودية في تقدم وتطوير الاستيطان.

7. تثمين دور المندوب السامي البريطاني هربرت صموئيل في دعم وتطوير الاستيطان اليهودي في فلسطين.

8. التعرف على القرارات الدولية الصادرة لصالح اليهود في فلسطين.

9. التعرف على أسباب هزيمة الجيوش العربية من قبل اليهود وقيام دولة إسرائيل في 1948/5/15 م.

10. تثمين دور الجيش الإسرائيلي في هزيمة الجيوش العربية والتعرف على دور الهدنة الأولى في انتصار الجيش الإسرائيلي.

جدول 4:1:1:8:26 مقارنة الأهداف في كل من كتب التاريخ الفلسطيني والإسرائيلي

الرقم	أهداف كتاب التاريخ الفلسطيني	المستوى	أهداف كتاب التاريخ الإسرائيلي	المستوى
1	معرفة موقع فلسطين الجغرافي على خريطة الوطن العربي لأن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير.	تقويم المعرفة	تعرف على أهمية وحدة الجماعات اليهودية في مختلف إنحاء العالم القديم، وهو مفهوم معاصر تسعى الصهيونية إلى ترسيخه دون اعتبار للمكان والزمان واللغة، وتطلق عليه وحدة الشعب اليهودي	تقويم المعرفة
2	يتعرف على الدويلات التي حكمت فلسطين إبان الخلافة العباسية	استيعاب المعرفة	التعرف على أهمية البعث والإحياء للشعب اليهودي بدلا من الاندماج في المجتمعات الأوروبية أو حيث يتواجد اليهود. التعرف على أهمية مواجهة اللاسامية لخطرها الشديد على اليهود.	تقويم المعرفة
3	الاعتزاز والتقدير للقائد صلاح الدين الأيوبي لتحريره بيت المقدس من أيدي الفرنجة.	تقويم المعرفة	الإيمان بأهمية الهجرة الى فلسطين بلد الأجداد.	تقويم المعرفة
4	يقدر دور الحكام العثمانيين وخاصة السلطان سليمان القانوني في تطوير الحركة العمرانية في فلسطين.	تحليل المعرفة	الاهتمام بالاستيطان وبالعمل في الأرض وهومن الشروط الضرورية للبعث القومي اليهودي في البلاد (فلسطين).	تقويم المعرفة
5	يبين دور الزعامات المحلية الفلسطينية في مقاومة الطامعين في فلسطين. تثمين الدور النضالي للفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الفرنسي	تقويم المعرفة	التأكيد على ضرورة تغير الفكر اليهودي وبلورة وعيه القومي والتجمع في وطن واد هو فلسطين الوعد الإلهي لليهود.	تطبيق المعرفة
6	يعرف أهمية توحيد فلسطين وسوريا ومصر في بناء قوة عربية لها وزنها في المنطقة.	تقويم المعرفة	تثمين دور الحركة الصهيونية في تقوية القومية اليهودية وبلورة وعيه	تقويم المعرفة
7	معرفة كيف تطورت فكرة إنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين، في الأوساط الأوروبية والصهيونية	تقويم المعرفة	التعرف على المحاولات المستمرة من أجل الحصول على ملجأ امن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام الدولي.	تقويم المعرفة
8	معرفة الموقف العربي من الهجرة الصهيونية إلى فلسطين.	استيعاب المعرفة	تثمين دور الجهات اليهودية التي عملت على شراء الأراضي في فلسطين.	تركيب المعرفة

الرقم	أهداف كتاب التاريخ الفلسطيني	المستوى	أهداف كتاب التاريخ الإسرائيلي	المستوى
9	معرفة حدود الدولة العربية، كما وردت في بروتوكول دمشق.	استيعاب المعرفة	تثمين دور الجمعيات والهيئات التي عملت بنقل اليهود إلى فلسطين وإقامتهم في هذه الأراضي.	تقويم المعرفة
10	معرفة وضع فلسطين في مراسلات الحسين – مكماهون	استيعاب المعرفة	تثمين دور الجمعيات والهيئات التي عملت بنقل اليهود إلى فلسطين وإقامتهم في هذه الأراضي.	تقويم المعرفة
11	معرفة المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى	تقويم المعرفة	تجاهل المنظمة الصهيونية لوجود العرب الفلسطينيين في فلسطين	تقويم المعرفة
12	معرفة وضع فلسطين في اتفاقية سايكس – بيكوعام 1916 م.	تحليل المعرفة	تثمين دور بعث الثقافة العبرية واللغة العبرية في بعث الشعب اليهودي	تركيب المعرفة
13	تحميل بريطانيا تبعات وعد بلفور	تقويم المعرفة	التأكيد على إن الحرب العالمية الأولى، كانت نقطة تحول هام ومرحلة مصيرية للشعب اليهودي.	تقويم المعرفة
14	بثمن موقف الشعب الفلسطيني في رفضه للمؤامرات الدولية على فلسطين.	تقويم المعرفة	تثمين دور اللجان المساندة في أوروبا في دعم المهاجرين اليهود إلى فلسطين.	تقويم المعرفة
15	يتعرف على الصدامات التي حدثت بين العرب الفلسطينيين واليهود ما بين 1920 – 1948 م.	تقويم المعرفة	دعم حكومة الانتداب البريطاني للحركة الصهيونية	تقويم المعرفة
16	يتعرف على مواقف بريطانيا المؤيدة لليهود، وإصدار قرارات داعمة لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.	تقويم المعرفة	تثمين دور الحكومة البريطانية بإصدارها وعد بلفور، الذي يعتبر أهم حدث في تاريخ الشعب اليهودي منذ تأسيس المنظمة الصهيونية.	تقويم المعرفة
17	بثمن تضحيات الشعب العربي الفلسطيني لمنع إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.	تقويم المعرفة	التعرف على دعم ودور الوكالة اليهودية في تقدم وتطوير الاستيطان.	تقويم المعرفة

الرقم	أهداف كتاب التاريخ الفلسطيني	المستوى	أهداف كتاب التاريخ الإسرائيلي	المستوى
18	يعتز بالمقاومة الفلسطينية في الفترة من 1920 – 1939 م، والتي حاولت منع اليهود من إقامة وطن قومي لهم في فلسطين.	تقويم المعرفة	بثمن دور المندوب السامي البريطاني هربرت صموئيل في دعمه وتطويره للاستيطان اليهودي في فلسطين.	تقويم المعرفة
19	يقدر أهمية التضامن والوحدة بين فئات الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، يتعرف على حدود الدولتين العربية واليهودية في فلسطين وفقاً للقرار 181.	تقويم المعرفة	التعرف على مقاومة الفلسطينيين، بعد صدور وعد بلفور كثورة 1936– 1939 م.	استيعاب المعرفة
20	بثمن دور المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والحركة الصهيونية.	تقويم المعرفة	التعرف على القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة، لصالح اليهود في فلسطين.	تقويم المعرفة
21	يتعرف على أسباب هزيمة الجيوش العربية في حرب عام 1948 م.	تقويم المعرفة	التعرف على دور المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والحركة الصهيونية	استيعاب المعرفة
22	يتعرف على كيف تم اللجوء الفلسطيني نتيجة للمؤامرات التي نفذت ضد الشعب الفلسطيني	تحليل المعرفة	تثمين دور القيادة اليهودية لإعلانها إقامة دولة إسرائيل في فلسطين.	تقويم المعرفة
23	تعرف على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 191 الخاص باللاجئين الفلسطينيين.	تقويم المعرفة	تثمين واعتزاز بدور الجيش الإسرائيلي لهزيمته الجيوش العربية في فلسطين، ودور الهدنة الأولى في هزيمة الجيوش العربية.	تقويم المعرفة
24	بثمن صمود الفلسطينيين في الأراضي المحتلة للحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية.	تطبيق المعرفة	يمجد دور القوات الصهيونية في حروبها ضد الفلسطينيين	تطبيق المعرفة
25	يتعرف على نتائج حرب الاستنزاف وعلى نتائج حرب رمضان عام 1973 م.	استيعاب المعرفة	يعتبر الحروب التي خاضتها إسرائيل انتصار على الجيوش العربية	تقويم المعرفة

الرقم	أهداف كتاب التاريخ الفلسطيني	المستوى	أهداف كتاب التاريخ الإسرائيلي	المستوى
26	التعرف على الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والشتات وعلى المقاومة الفلسطينية داخل الوطن وفي الشتات في لبنان وتنس والمقاومة الفلسطينية داخل الوطن.	تقويم المعرفة	يعتبر أن جيش إسرائيل مهمته الدفاع عن الدولة العبرية للحفاظ عليها	تقويم المعرفة
27	التعرف على سياسة إسرائيل المستمرة القائمة على الاحتلال والقتل والتدمير والاجتياح للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية.	تقويم المعرفة	يغرس في عقول الطلبة حب السيطرة والتملك	تقويم المعرفة
28	بثمن دور الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه في وطنه ودولته	تقويم المعرفة	بثمن تضحيات الشعب اليهودي لإقامة الدولة العبرية	تقويم المعرفة
29	رفض اتفاقية السلام المصرية – الإسرائيلية لتأثيرها السلبي على القضية الفلسطينية.	تقويم المعرفة	السلام لا يمكن صنعه مع العرب	تقويم المعرفة
30	يتعرف على اتفاقيات السلام، اتفاقية أوسلو، اتفاقية واشنطن عام 1995 م، اتفاقية واي ريفر عام 1998م، ويبين عدم التزام إسرائيل بما تم الاتفاق عليه وهذا مستمر حتى ألان، قيام إسرائيل ببناء جدار الضم والتوسع العنصري، وهذه هي سياسة إسرائيل المستمرة القائمة على التوسع والاستيطان والضم	استيعاب المعرفة	النظرة للسلام من منظور امني عنصري	تقويم المعرفة

النتيجة:

-عند تطبيق تصنيف بلوم لأهداف على الأهداف تبين:

-كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في دولة فلسطين: المستوى السادس أعلى مستوى (19) هدف وفي المستوى الرابع (4) أهداف وفي المستوى الثالث (2) هدفين وفي المستوى الثاني (5) أهداف مستويات الأهداف، كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي، النتيجة: عدد الأهداف في المستوى السادس تقويم المعرفة اعلي مستوى (24)، عدد الأهداف في المستوى الخامس تركيب المعرفة (2)، عدد الأهداف في المستوى الثالث تطبيق المعرفة (2)، عدد الأهداف في المستوى الثاني استيعاب المعرفة (2).

وإن أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج من حيث الأهداف في منهاج التاريخ للصف الحادي عشر في دولة فلسطين بجزأيه الأول والثاني: معرفة موقع فلسطين الجغرافي على خريطة الوطن العربي لأن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، الاعتزاز والتقدير للقائد صلاح الدين الأيوبي لتحريره بيت المقدس من أيدي الفرنجة مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، معرفة المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، تحميل بريطانيا تبعات وعد بلفور الذي أوجد إسرائيل، مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، يثمن تضحيات الشعب الغربي الفلسطيني لمنع إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، يثمن دور المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والحركة الصهيونية مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، يتعرف على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 191 الخاص باللاجئين الفلسطينيون. بثمن صمود الفلسطينيون في الأراضي المحتلة للحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة رفض اتفاقية السلام المصرية – الإسرائيلية لتأثيرها السلبي على القضية الفلسطينية مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، قيام إسرائيل ببناء جدار الضم والتوسع العنصري، وهذه هي سياسة إسرائيل المستمرة القائمة على التوسع والاستيطان والضم مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة.

أما في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة: فأهم النتائج من حيث الأهداف: التعرف على أهمية البعث والأحياء للشعب اليهودي بدلاً من الاندماج في المجتمعات الأوروبية أو حيث يتواجد اليهود، الإيمان بأهمية الهجرة إلى فلسطين بلد الأجداد.

الأهداف في الكتاب الإسرائيلي عينة الدراسة: التعرف على أهمية البعث والأحياء للشعب اليهودي بدلاً من الاندماج في المجتمعات الأوروبية أو حيث يتواجد اليهود مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، التعرف على أهمية مواجهة اللاسامية لخطرها الشديد على اليهود مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، الإيمان بأهمية الهجرة إلى فلسطين بلد الأجداد مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، التأكيد على ضرورة تغير الفكر اليهودي تثمين دور الحركة الصهيونية في تقوية القومية اليهودية والعمل على التحرر الذاتي لتحقيق الهدف في العودة إلى أرض الأجداد أرض الميعاد مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، تثمين دور بناء المستوطنات والعمل بالأرض،

فهومن الشروط الضرورية للبعث القومي اليهودي في البلاد (فلسطين) مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، تثمن دور الحكومة البريطانية بإصدارها وعد بلفور، الذي يعتبر أهم حدث في تاريخ الشعب اليهودي، منذ تأسيس المنظمة الصهيونية مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة، تثمين واعتزاز بدور الجيش الإسرائيلي لهزيمته للجيوش العربية في فلسطين، بثمن تضحيات الشعب اليهودي لإقامة الدولة العبرية مستوى هذا الهدف المستوى السادس: تقويم المعرفة.

9:1:1:4 المحور التاسع:

السؤال الأول: ما الأسس الأيديولوجية التي يقوم عليها المنهاج الدراسي الفلسطيني والمنهاج الدراسي الإسرائيلي؟ **الإجابة:** جهاز التعليم في إسرائيل خضع منذ تأسيسه لأسس إيديولوجية متمثلة في المعتقد الصهيوني والذي تم التعبير عنه من خلال جهاز التعليم في اتجاهين:

الاتجاه الأول، اعتبار التعليم أداة مادية وركيزة للتطور التكنولوجي والرأسمالية والعولمة وأما الاتجاه الثاني، فهو اعتبار التعليم أداة روحية وركيزة لبناء الهوية والهوية الجماعية للغالب عبر الإيديولوجية الصهيونية وما انبثق عنها من معتقدات اجتماعية بواسطة غرسها بشكل انتقائي في كافة مناهج ومضامين التعليم وعلى وجه الخصوص في تلك المناهج والمضامين ذات الصلة بتشكيل الهوية الثقافية والذاكرة الجماعية مثل التاريخ والجغرافية والموطن والمدنيات (أبوعصبة، 2006، ص61) وجاءت الأهداف الرسمية للتربية والتعليم في إسرائيل لتمثل الإيديولوجية الصهيونية كما يلي: أولا: تكوين مجتمع عضوي موحد. ثانيا: بناء دولة عصرية تملك أسباب القوة المعنوية والروحية
ثالثا: الحفاظ على التراث اليهودي ونشره وتعميمه. رابعاً: دعم مركزية إسرائيل بين يهود العالم والالتزام نحوها باعتبارها دولة اليهود حددت السلطات التعليمية في إسرائيل هذه الأهداف لإرساء الأسس التربوية الآتية وهي تعميق الوعي اليهودي الصهيوني، والتربية على قيم القومية اليهودية الصهيونية، كذلك الاهتمام بدور اللغة العبرية من اجل الحفاظ على التراث اليهودي وبعثه وتعميقه بين الشباب الإسرائيلي ولهذا فقد أصبح دورها يفوق كافة ادوار التدريس إذ تحتل مكاناً بارزاً في مناهج المدارس الإسرائيلية، وترسيخ جذور الشباب الإسرائيلي في ماضي الشعب اليهودي، وتراثهم التاريخي، وذلك لخلق أجيال إسرائيلية تؤمن بالمعتقدات الصهيونية التي اعتنقها جيل المؤسسين الرواد للتأكيد على الريادية وتصوير الرواد الأوائل مؤسسي الدولة نماذج للاقتداء بهم، والتعلق بالأرض، ويرتبط هذا الهدف مع ضرورة تكوين

مجتمع موحد فيه الشتات اليهودي ويلتصق به، وفلسفة العمل ويرتبط مع الهدف السابق بوصفه احد أركان الثقافة اليهودية والهدف من التعلق بالأرض وفلسفة دين العمل بها، هو تحقيق الاستيطان اليهودي في النهاية على ارض إسرائيل.

أما الأهداف غير المعلنة للتربية الصهيونية الأيمان المطلق بحق شعب إسرائيل في ارض إسرائيل وملكيتهم لها والاستيطان فيها من خلال التكرار والتأكيد بالحديث عن الحق التاريخي في ارض إسرائيل التاريخية. تحقيق التضامن اليهودي داخل إسرائيل وخارجها لضمان استمرار الهجرة اليهودية والدعم المادي لإسرائيل خاصة من يهود المهجر. تكوين الاستعداد لدى الأجيال الإسرائيلية اليهودية للتوسع والاحتلال والعنف، وكراهية العرب وذلك بحجة إنقاذ الأرض، تأكيد الشعور بالقلق والتوتر لتحقيق استمرارية الإحساس بالاضطهاد عند الأجيال اليهودية المتعاقبة، لضمان عدم اندماج وانصهار هذه الأجيال في أي مجتمع آخر غير إسرائيل. (القاضي، 1994 ص35). تتضمن فلسفة التعليم في إسرائيل المقولة المعروفة بأنّ اليهود هم شعب الله المختار وقد عملت الحركة الصهيونية على تحويل العقيدة الدينية اليهودية إلى نظرية سياسية تطالب بحق تاريخي وتستند إلى وعد الهي ولهذا كان الدين اليهودي هو الأساس الذي ارتكزت عليه النظرية السياسية الصهيونية والذي اتخذه دعاتها للمناداة بالقومية اليهودية وتزعم الصهيونية انه مثلما حفظ الدين اليهودي الشعب من الاندثار والضياع عبر قرون طويلة يستطيع الدين أنْ يعيد شموله فوق أرض الميعاد (ربايعة، 1986، ص31). ولا يوجد طفل في إسرائيل لا يحفظ عن ظهر قلب "لأنك شعب مقدس للرب إلهاك، ولقد اختارك الرب لتكون له شعباً خاصاً فوق جميع الشعوب الأخرى على وجه الأرض"، ثم يدخل المعلم الصف يحمد ارب لأنه اختاره لكي يكون يهودياً حتى يكون من الشعب المختار، ثم يبدأ في ترسيخ هذا الفهم في أذهان الصغار بحيث يؤمن جيل الشباب الإسرائيلي إيماناً عميقاً بأنّه ينتمي إلى الشعب الإسرائيلي المتفوق على كل شعوب العالم(عبد المقصود، 2002، ص 122).

أدى الترويج لمقولة التمايز إلى أن أصبح من خصائص التكوين النفسي لليهود، وما دام اليهودي يؤمن بأنّه أفضل خلق الله جنسياً وروحياً وعقلياً، فلا بد أن ينظر إلى غيره نظرة دونية تجعله يضع شعوب العالم في قوالب نمطية سلبية جامدة، وتصل هذه الأفكار إلى أقصى درجات التطرف والتعصب لدرجة تجعل اليهود يؤمنون بأنه من ليس يهوديا ليس إنسانا ويمكن تسميته غريباً أو أجنبياً أو عدواً، ويصل الأمر إلى وصف غير اليهود بكلمة (جوى) وهذه الكلمة استخدمها العبرانيون في العصور القديمة بمعنى

الحشرات، ثم توسع أحبار اليهود في مدلولها فأضافوا إلى الكلمة معنى القذارة المادية والروحية والكفر، ثم خصصته العنصرية الصهيونية للإشارة إلى كل ما هو ليس يهودياً (المسيري، 1982، ص179).

هكذا نجد أنّ الدراسة الدينية تحتل مكاناً بارزاً في مناهج التعليم عموماً، وكثير من الموضوعات التي تعالج تحت أسماء مختلفة كالموطن والتاريخ والجغرافية واللغة العبرية التي تدرس من الزاوية الدينية، وتؤكد هذه المناهج على تنمية الوعي والحس اليهودي لدى الأطفال بقصد زيادة التركيز على صلة الطالب اليهودي بتراثه القديم من خلال دراسته الدينية، ويتم التركيز في هذا المنهاج على زرع الأفكار الدينية في عقول الناشئة، كذلك وجود رابطة دينية بينهم وبين أرض فلسطين هو تحقيق لما جاء في التوراة، فالرب قد اختار الشعب اليهودي واختار الأرض وما دام الاختيار إلهيا فانه يعطي امتيازا للأرض وللشعب الموعود بها أيضاً وبذلك تكون أرض إسرائيل مخصصة لبني إسرائيل وحدهم دون غيرهم. تربية وتنشئة أجيال صهيونية متعصبة جدا لصهيونيتها ودولتها بكل ممارستها مؤمنة بذلك إيمانا مطلقا، على كل تلميذ حفظ مقاطع من التلمود وتشرب روحها. يؤكد رئيس مركز الدراسات المعاصرة في مدينة أم الفحم الدكتور إبراهيم أبو ابر على أن الديانة اليهودية تعتبر مصدرا هاما من مصادر الفلسفة التربوية عند اليهود، فقد اعتمدت التربية اعتمادا كبيرا على الدين في سبيل تشكيل أجيال متشبعة بتعاليم التوراة والتلمود من اجل ترسيخ (كذا) مفاهيم معينة في نفوس الناشئة اليهودية وتهدف التربية الدينية إلى تربية الطفل جنسياً واجتماعياً وانفعالياً وعقلياً عن طريق قصص من التوراة وأسفارها (القاضي، 1994، ص28).

يرفض السياسي الصهيوني الإسرائيلي مناحيم بيجن 1913–1998 تسمية فلسطين لما لها من دلالات سياسية يرفضها بقوله: "إذا استخدمت كلمة فلسطين بالنسبة للعربي فان هذا يتطلب منك التسليم بان هذه الأرض فلسطين فانه يعني أنها ليست ارض إسرائيل، وإذا لم تكن هذه الأرض هي ارض إسرائيل فماذا نفعل نحن هنا" (حسين، 2003، ص1181–1241).يقوم التعليم الإسرائيلي على أسس ومنطلقات ايدلوجية صهيونية تسعى إلى تأصيل الوجود اليهودي في فلسطين من خلال جهود علمية موجهة توجيها ايدلوجيا نحو إعادة كتابة تاريخ فلسطين منذ التاريخ القديم وحتى قيام إسرائيل بشكل يثبت التواجد اليهودي المتواصل ويثبت يهودية فلسطين عبر العصور، عكف الجغرافيون اليهود الصهاينة أيضا على دراسة جغرافية فلسطين ووضع خريطة جديدة لفلسطين وأطالس مختلفة تثبت بدورها يهودية المكان من خلال إبراز الأماكن والمدن والقرى القديمة بأسمائها اليهودية التوراتية واختراع أسماء يهودية حديثة للمدن

والقرى الحديثة. هكذا تم تهويد الزمان المكان في فلسطين من خلال أكبر عملية تزييف للتاريخ والجغرافية وقلب الحقائق التاريخية والجغرافية، وقد عبرت محتويات المناهج الدراسية في المناهج الدراسية التاريخية والجغرافية عن الفلسفة التاريخية الصهيونية وعن الجغرافية التوراتية، وأصبحت هنالك علاقة عنصرية صريحة وواضحة بين محتويات المناهج الدراسية والفلسفة الصهيونية على مستوى التاريخ والجغرافية، وعلى مستوى قيم المجتمع الإسرائيلي وأيديولوجيته الأساسية. وظفت الجهود التعليمية والتربوية لدعم الايدلوجية القومية فاتت المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية لتكريس الرؤية القومية الصهيونية العنصرية وبخاصة من خلال دروس التاريخ والجغرافية، وهي رؤية ترتكز على استعباد الإنسان العربي من تاريخ فلسطين والادعاء بالوجود الدائم والمتواصل لليهود في فلسطين، وتتجاوز هذا أحياناً لكي تعطي لليهودي مكانة لا يستحقها في تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته على حساب مكانة الإنسان العربي (حسين، 2003، ص4).

توصلت الدراسة إلى أنّ الأسس الإيديولوجية التي يقوم عليها منهاج التاريخ للمرحلة الثانوية في إسرائيل متمثلة في المعتقد الصهيوني والذي تم التعبير عنه من خلال جهاز التعليم في اتجاهين الاتجاه الأول، اعتبار التعليم أداة مادية وركيزة للتطور التكنولوجي والرأسمالية والعولمة وأمّا الاتجاه الثاني، فهو اعتبار التعليم أداة روحية وركيزة لبناء الهوية والهوية الجماعية عبر الإيديولوجية الصهيونية وما انبثق عنها من معتقدات اجتماعية، بواسطة غرسها بشكل انتقائي في كافة مناهج ومضامين التعليم وعلى وجه الخصوص في تلك المناهج والمضامين ذات الصلة بتشكيل الهوية الثقافية والذاكرة الجماعية مثل التاريخ والجغرافية والموطن والمدنيات. وفي كتاب اتجاهات التعليم في الكيان الصهيوني تأليف غازي ربايعة 1986م ص31 تضمن فلسفة التعليم في إسرائيل المقولة المعروفة بأن اليهود هم شعب الله المختار وقد عملت الحركة الصهيونية على تحويل العقيدة الدينية اليهودية إلى نظرية سياسية تطالب بحق تاريخي وتستند إلى وعد إلهي ولهذا كان الدين اليهودي هو الأساس الذي ارتكزت عليه النظرية السياسية الصهيونية والذي اتخذه دعاتها للمناداة بالقومية اليهودية وتزعم الصهيونية أنه مثلما حفظ الدين اليهودي الشعب من الاندثار والضياع عبر قرون طويلة يستطيع الدين أن يعيد شموله فوق أرض الميعاد. لذا سعت هذه الكتب إلى تعزيز الانتماء لهذه الأرض وربط يهود العالم بها كوطن لهم وحدهم، وانطلاقاً من المفهوم التاريخي اليهودي التوراتي والتي تتفق مع فلسفة التربية في إسرائيل، كما في دراسة العبد الكريم (1424هـ)، دراسة عبد الواحد (2003) دراسة حسن (2003)، دراسة البغدادي (2003)، دراسة حماد

(2003)، دراسة القاضي (1994م)، دراسة المكتبة اليهودية الافتراضية (2005)، كما في دراسة بودية (2006).

10:1:1:4 المحور العاشر: السؤال الثاني: ما مدى تأثير الاتفاقيات والمعاهدات الواردة في كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل؟

من أجل الاجابة على هذا السؤال، سيتم عرض الاتفاقيات والمعاهدات الواردة في الكتابين ثم التعليق عليها:

1:10:1:1:4 اتفاقية سايكس بيكو1916م الجزء الأول في تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر: بينما كانت بريطانيا تفاوض العرب على إعلان الثورة على الدولة العثمانية، كانت تجري مفاوضات سرية مع كل من فرنسا وروسيا بهدف اقتسام البلدان العربية، وتوزيع تركة الدولة العثمانية بين الدول المنتصرة، والإبقاء على التحالف أثناء الحرب، ونتج عن هذه المفاوضات اتفاقية سرية بين بريطانيا وفرنسا وروسيا عرفت باسم اتفاقية سايكس – بيكو عام 1916 م لقد كانت اتفاقية سايكس – بيكو تنسجم بشكل أساسي مع مصالح الدول الاستعمارية الاقتصادية والتجارية، ومثالا للخداع والمكر في سياسة هذه الدول، فقد عمدت الاتفاقية إلى تفتيت وحدة البلدان العربية الواقعة ضمن الإمبراطورية العثمانية، وتوزيعها بين بريطانيا وفرنسا، بهدف سلب خيراتها وثروتها، ومنع قيام دولة عربية موحدة وقوية.

تحليل اتفاقية سايكس – بيكو: كشفت روسيا عن الاتفاقية، بعد سيطرة الثورة البلشفية على روسيا، حاولت الدولة العثمانية استغلال هذه الاتفاقية من اجل إقناع العرب بالعودة إلى الدولة العثمانية وعدم الوثوق بالوعود البريطانية. إلا أن بريطانيا لجأت إلى التضليل والمراوغة والخداع كعادة بريطانيا، وأعلنت إن هذه الاتفاقية ما هي إلا افتراء وتلفيق من الحزب الشيوعي في روسيا، إلا أن كثيراً من أنصار الثورة العربية رفضت القتال إلى جانب بريطانيا، إلا أن الشريف حسين اقتنع بالتبرير البريطاني، واستمر في تأييده وتحالفه مع بريطانيا

2:10:1:1:4 وعد بلفور عام 1917 م: بعد فشل الحركة الصهيونية في الحصول على موافقة كل من ألمانيا والدولة العثمانية للاستيطان في فلسطين، اتجهت أنظارها نحوبريطانيا باعتبارها اكبر دولة استعمارية يمكن أن تساعدها في تحقيق أهدافها، وكان لالتقاء المصالح البريطانية الاستعمارية مع

مصالح الحركة الصهيونية اثر كبير في نجاح هذه الحركة فأصدرت وزارة الخارجية البريطانية وعد بلفور بتاريخ 2 تشرين الثاني عام 1917 م، على شكل رسالة من آرثر بلفور وزير الخارجية البريطاني إلى ادم وند روتشيلد احد كبار الأثرياء اليهود، وهذا نصه: "يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك التصريح التالي الذي ينطوي على أماني اليهود والصهيونية وقد عرضناه على الوزارة وأقرته: أن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شانه أن يغير الحقوق الدينية وأن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شانه أن يغير الحقوق الدينية والمدنية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة ألان في فلسطين ولا الحقوق والوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى. تحليل وعد بلفور: كانت دوافع بريطانيا من إصدار وعد بلفور كسب العناصر الصهيونية في ألمانيا والنمسا، ولكسب اليهود في روسيا الذين كان لهم دوراً في الثورة الشيوعية بهدف إبقاء روسيا في الحرب إلى جانب الحلفاء، واستغلال اليهود في الولايات المتحدة للضغط على الحكومة الأميركية لزجها في الحرب. أظهرت الحرب العالمية الأولى أهمية موقع فلسطين لقربها من قناة السويس ومصر، وأظهرت قوة التحالف يبين الاستعمار والصهيونية رغم أن وعد بلفور لم يكن سوى وثيقة سياسية ليست لها أية التزامات قانونية أو دولية إلا أنّ هذه الوثيقة يكتنفها الغموض ويمكن تفسيرها بطرق مختلفة، إنّ وعد بلفور يلغي أي وجود للشعب العربي الفلسطيني الذي كان يشكل حوالي 92% من مجموع السكان في حين لم تتجاوز نسبة اليهود أكثر من 8% عندما صدر وعد بلفور ولا يمتلكون سوى 2% من مجموعة الأراضي في فلسطين. وكما كان الوعد باطلا من الناحية القانونية فهو أيضاً باطل من الناحية التاريخية للأسباب التالية:

1. لا يحق لبريطانيا أن تصدر هذا الوعد، لأنّ فلسطين كانت تحت السيادة العثمانية، وليست من ممتلكات بريطانيا حتى تقوم بمنحها لليهود.

2. جاء الوعد مناقضاً تماماً لما جاء به من دعوات تحررية من الدول الكبرى سواء كان ذلك أثناء الحرب العالمية الأولى أم بعدها وحقها في تقرير مصيرها كما ورد في مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون. جاء وعد بلفور مناقضاً تماماً لما تم الاتفاق عليه مع الشريف حسين إذ إنّ فلسطين كانت ضمن حدود الدولة العربية المستقلة. كما يلغي وجود بلفور؛ أي وجود للشعب العربي الفلسطيني الذي كان يشكل

حوالي 92% من مجموع السكان في حين لم تتجاوز نسبة اليهود أكثر من 8% عندما صدر الوعد ولا يمتلكون سوى 2% من مجموعة الأراضي في فلسطين، وعليه لا يحق لبريطانيا أن تعطي أرض فلسطين لليهود3 لإقامة وطن قومي لهم، وعلى الشعب الفلسطيني تحميل بريطانيا عن كل الماسي التي لحقت بالشعب الفلسطيني منذ إصداره وحتى اليوم.

3.لإقامة وطن قومي لهم، وعلى الشعب الفلسطيني تحميل بريطانيا عن كل الماسي التي لحقت بالشعب الفلسطيني منذ إصداره وحتى اليوم.

3:10:1:1:4 مؤتمر الصلح في باريس عام 1919 م: منعت بريطانيا الوفد الفلسطيني من السفر إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح في الوقت الذي سمحت فيه لليهود بالاشتراك، كما وافقت على اشتراك فيصل بن الحسين كممثل للعرب في المؤتمر، وخلال المؤتمر طالب حاييم وايزمن رئيس الوفد الصهيوني بإنشاء دولة يهودية في فلسطين، وشرق الأردن، وجنوب لبنان، ورفع وفد المنظمة الصهيونية إلى مؤتمر الصلح مذكرة طالب فيها بالآتي، أن يتم الاعتراف بالحق التاريخي اليهودي في فلسطين وإقامة وطن قومي لهم في فلسطين، والعمل على إقامة حدود معينة لفلسطين على أن تضم الجزء الجنوبي من لبنان وجبل حارمون(جبل الشيخ) والعقبة والأردن، ووضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، والاعتراف بوعد بلفور والعمل على تحقيق، وتسهيل الاستيطان اليهودي لفلسطين، وإقامة مجلس تمثيل ليهود فلسطين.

أمّا الأمير فيصل فقد أكد على ضرورة استقلال العرب حسب مراسلات الحسين– مكماهون، وقدم مذكرة إلى مؤتمر الصلح جاء فيها: جئت ممثلاً لوالدي الذي قاد الثورة العربية ضد الترك تلبية منه لرغبة بريطانيا وفرنسا لأطالب بأنّ تكون الشعب الناطقة بالعربية في أسيا من خط الإسكندرونة، وديار بكر حتى المحيط الهندي جنوبا، معترف باستقلاليتها وسيادتها بضمان من عصبة الأمم، ويستثنى من هذا الطلب الحجاز، وهي دولة ذات سيادة، وعدن وهي محمية بريطانية.....واستند في طلبي هذا إلى المبادئ التي صرح بها الرئيس ويلسون، وأنا واثق من أن الدول الكبرى ستهتم..... بالشعوب الناطقة بالعربية.... أكثر من اهتمامها بما لها من مصالح مادية".

4:10:1:1:4 المؤتمر الأول في القدس بتاريخ 1919/1/27 م:

عقد الفلسطينيون مؤتمرهم الأول في القدس بتاريخ 1919/1/27 م بدعوة من الجمعية الإسلامية المسيحية، ورفع المؤتمرون برقية إلى مؤتمر الصلح في باريس جاء فيها: "إننا نرفع إلى مؤتمر(مؤتمر الصلح) بياناً مفصلاً بالحيف الذي سيلحق بمصالح سكان هذا البلد من مسلمين ومسيحيين، وهم يشكلون الأكثرية المطلقة من جراء هجرة الصهيونيين إليه، واستعمارهم إياه وجعله وطنا قوميا لهم".

5:10:1:1:4 مؤتمر الصلح في باريس: تؤكد الدول الأوروبية الدولة تلو الأخرى بأنها تقف إلى جانب اليهود ضد الفلسطينيين، ومنع الوفد الفلسطيني من حضور المؤتمر يؤكد ذلك، وعندما اقترح الرئيس الأمريكي ويلسون، إرسال لجنة تحقيق لمعرفة رأي السكان العرب في كيفية الحكم الذي يريدونه، وامتنعت كل من فرنسا وبريطانيا عن الاشتراك في اللجنة، ومن اجل تنفيذ ذلك أرسل لجنة كنج كراين في حزيران عام 1919 م للمنظمة العربية، حيث قابلت ممثلين عن العرب في بلاد الشام وقدمت تقريرا جاء فيه: "اجتمعت كلمة المسلمين، وهم حسب الإحصاء الانجليزي الأخير نحو أربعة أخماس السكان على المطالبة باستقلال سوريا المتحدة، ولم تشذ منهم سوى طائفة معروفة من الموظفين كانت تسير مع تيار النفوذ السياسي. وقررت الأحزاب التي اجتمعت في يافا إنّ سوريا أهل بحكومة مستقلة بلا دولة وصية، وأنّه إذا أصر مؤتمر الصلح على تعيين دولة فإنّهم يفضلون الولايات المتحدة، وقد أيد الناس في القدس وغيرها من مدن فلسطين هذا القرار، وكانوا يحيلون مسألة الوصاية إلى المؤتمر السوري الذي ينطق بلسانهم، ورفض بعض المسلمين ولا سميا في الجنوب قبول الوصاية رفضاً باتاً مهما كان نوعها".

6:10:1:1:4 مؤتمر سان ريمو عام 1920 م:اجتمع الحلفاء في سان ريمو لتحقيق أطماعهم، واتخذ المجتمعون قرارات مهمة، منها وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، مع تضمين نص وعد بلفور في صك الانتداب، وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. احتج الأمير فيصل بن الحسين على هذا الاتفاق، وقدم مذكرة احتجاج إلى الحكومة البريطانية.
طلبت بريطانيا من الجنرال بولز الحاكم العسكري البريطاني في القدس تبليغ الفلسطينيين بقرار مجلس الحلفاء في مؤتمر سان ريمو بفرض الانتداب البريطاني على فلسطين، ودمج وعد بلفور في صك الانتداب، فدعا بولز الأعيان ورؤساء الطوائف في فلسطين بتاريخ 1920/2/20 م إلى اجتماع عقده في بيته، وقرأ عليهم التصريح الاتي: "قرر مجلس الحلفاء انتداب دولة فلسطين وأن يدمج وعد بلفور بإنشاء

وطن قومي لليهود في معاهدة الصلح مع تركيا، وقد عرض هذا الانتداب على بريطانيا فقبلته، وهي تحكم البلاد لخير سكانها، واتلوا عليكم وعد بلفور، إن اندماجه في صك الانتداب يعني عدم التعرض للعادات الدينية والأماكن المقدسة، وعدم تقييد شيء من الحرية الدينية بشرط المحافظة على النظام والأمن العام، ويسمح للمهاجرين بدخول البلاد على قدر حاجتها إلى النمو والارتقاء، وتسيطر حكومة بريطانيا على المهاجرة، ولا يخرج اصطحاب الأملاك الحاليون عن أملاكهم ولا تنزع منهم، ولا تمنح امتيازات اقتصادية لأفراد أو جماعات إذا كان في منحها ضرر لغيرهم، فالحكم سيكون للحكومة البريطانية، ولا يسمح بحال من الأحوال لأقلية أن تسيطر على الأكثرية من السكان. ومتى حان الوقت لإنشاء شكل من إشكال الحكم النيابي ففي هذه الحالة تعقد الآمال العظيمة على زيادة اليسر لجميع سكان البلاد، وقد صدر هذا القرار بعد طول الانتظار فيجب إنهاء الخلافات السياسية والاضطرابات، وعلى جميع الفلسطينيين الحقيقيين أن يتباروا في خدمة فلسطين وخير الأجيال القادمة". احتج قادة الشعب الفلسطيني على تصريح الجنرال بولز(الحاكم العسكري البريطاني في القدس) وقاموا بإرسال برقية احتجاج الى مجلس الحلفاء رافضين الانتداب ووعد بلفور، جاء فيه: نحن أعضاء الجمعيات الإسلامية المسيحية، الممثلة عموم عرب فلسطين، نحتج على القرار الصادر في مؤتمركم بخصوص مستقبل فلسطين، ونرفضه رفضا باتا لما فيه من الإجحاف بحقوقنا المقدسة، نعلن إننا لا نتخلى عن مطالبنا المنحصرة في استقلال سوريا المتحدة من وروس إلى رفح. نرفض الهجرة الصهيونية رفضا باتا وعدم فصل فلسطين عن سوريا للأسباب آلاتية لأننا لم نقاتل الترك الذين تجمعنا وإياهم الرابطة الشرقية ونحارب بجانب الحلفاء لنعطي بلادنا هدية لأناس أجانب عنها، وليس لهم حق من حقوق التملك فيها، بل لننال حقنا من الاستقلال في الحياة، ولأنّ فصل فلسطين عن سوريا يضر بالمصالح الاقتصادية والعمرانية وبمصالح الوطنيين القومية والمحلية، ولعدم كفاية أراضي البلاد لأهلها الوطنيين الذين هم في ازدياد مستمر ولا سيما الاهتمام بأمر إسكان وتحضير القبائل البدوية القاطنة فيها، ولأنّ الهجرة ستزيد عدد السكان، وتسبب الجماعات وتعرض البلاد للشغب والثورة الدائمين.

7:10:1:1:4 المؤتمر الفلسطيني الرابع في القدس عام 1921م، الجزء الثاني من تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر: تأكد الفلسطينيون أن بريطانيا عازمة على تهويد فلسطين، لذا عقدوا المؤتمر في القدس، وقرروا فيه إرسال وفد إلى لندن، تشرح القضية الفلسطينية أمام مجلس العموم واللوردات الذين يتشكل منهما البرلمان البريطاني، وقد ترأس الوفد موسى كاظم الحسيني، الذي مكث عاماً كاملاً يدافع

عن القضية الفلسطينية، وكان الوفد قد قدم مذكرة للحكومة البريطانية حول المطالب الوطنية الفلسطينية في 1921/8/12 م، طالب فيها: إلغاء وعد بلفور، وعقد اتفاقية تصون حقوق، ومصالح، وحريات الفلسطينيين العادلة، بينما أيدها الشعب البريطاني ومجلس اللوردات.

التعليق: رفض مجلس اللوردات يؤكد الدور الذي تقوم به بريطانيا لصالح اليهود، والوقوف ضد مشاعر وحقوق الشعب الفلسطيني، مع أنّ بريطانيا تعلم أن الفلسطينيين هم أصحاب فلسطين الأصليين.

8:10:1:1:4 الكتاب الأبيض الأول عام 1922م: كانت سياسة بريطانيا منحازة للحركة الصهيونية، ولم تكن تؤيد المطالب الفلسطينية حتى لو جزئياً، علماً أنّ الأوساط الشعبية البريطانية كانت قد اقتنعت بمطالب الفلسطينيين، لذا أوصى تشرشل وزير المستعمرات البريطانية بإصدار وعد يرضي فيه العرب، فأصدر بياناً سياسياً أطلق عليه العرب اسم الكتاب الأبيض الذي ورد فيه: "إنّ حكومة جلالته تلفت النظر إلى الواقع بأنّ أحكام تصريح بلفور لا يرمي إلى تحويل فلسطين كلها إلى وطن قومي لليهود، وإنّما إنشاء وطن فيها وإنّ الهجرة اليهودية.....لا يجوز أن تكون كبيرة..... وإنّ الوطن القومي لا يعني فرض الجنسية اليهودية على أهل فلسطين.

التعليق: محاولة من الحكومة البريطانية لاسترضاء العرب، لكنها ليست نهج اتبعته بريطانيا لضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

9:10:1:1:4 مؤتمر القدس عام 1928م:عقد المسلمون مؤتمرا في القدس عام 1928 م، بشأن البراق الشريف، وقرروا تشكيل لجان لحماية الأقصى، ومنع اليهود بالقوة من المرور إلى الحائط إذا استمروا في تحدياتهم للعرب، وشكلت جمعية حراسة الأقصى والأمان الإسلامية المقدسية، ومركزها القدس، وأسست لها فروعاً في مختلف مدن العالم الإسلامي، في حين شكل اليهود جمعية أنصار حائط المبكى، وبدأ اليهود بالتظاهر بتاريخ 1929/8/15م، وفي يوم 1929/8/23 م، نشبت اشتباكات بين العرب واليهود وعرف هذا اليوم بثورة البراق. شكلت بريطانيا محكمة عسكرية لمحاكمة من اشترك في الاشتباكات، فأصدرت حكمها في سجن عكا بإعدام فؤاد حجازي، وعطا الزير، ومحمد جمجوم، وحكم على أكثر من 800 عربي بالسجن لسنوات متفاوتة.

التعليق: رغم علم الحكومة البريطانية أن فلسطين هي وطن الفلسطينيين، مع ذلك أصدرت وعد بلفور لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وفي ثورة البراق أيضاً وقفت إلى جانب اليهود، وحكمت بالإعدام على ثلاثة من الفلسطينيين من المحتجين على اليهود لأنّ البراق هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

10:10:1:1:4 لجنة شو: قررت بريطانيا إرسال لجنة برئاسة والتر شو إلى فلسطين، لدراسة أسباب حوادث عام 1929 م، وضعت اللجنة تقريراً مفصلاً عن أسباب حوادث عام 1929م وأحداث البراق، وقدمته إلى وزير المستعمرات في آذار عام 1930م، ومما جاء فيه أنّ ملكية حائط البراق تعود للمسلمين، وأنّ السبب للأحداث يتمثل بالأعمال الاستفزازية التي قام بها اليهود في ساحة البراق الشريف.

11:10:1:1:4 لجنة هوب سمبسون: وصلت لجنة هوب سمبسون إلى فلسطين عام 1930 م بناء على توصية لجنة شو، ومكثت في فلسطين مدة شهرين، درست خلالها أوضاع الأراضي، ورفعت تقريرها لوزارة المستعمرات، ومما جاء فيه: "إنّ البطالة بين العرب في الوقت الحاضر أصبحت من المظاهر الخطرة في حياة البلاد الاقتصادية، وأنّ هناك عدداً كبيراً من العرب بلا عمل. إنّ حالة الفلاح العربي قلما تحسنت عن حالته في عهد الحكومة العثمانية..... إنّ من واجب الإدارة بمقتضى صك الانتداب أنّ تكفل عدم إلحاق أي حيف أو ضرر بحقوق العرب من جراء مهاجرة اليهود.....".

12:10:1:1:4 لجنة البراق الدولية:

قامت عصبة الأمم بتشكيل لجنة البراق الدولية بناء على توصية لجنة شو، للنظر في ملكية حائط البراق، ووصلت اللجنة إلى فلسطين بتاريخ 1930/6/19 م، ومما جاء فيه "إنّ المسلمين هم الوحيدون أصحاب الحق والملك للحائط الغربي الذي يشكل جزءاً من الحرم الشريف. وكانت المنطقة هي وقف إسلامي، وكذلك الساحة التي بقرب الحائط للمسلمين أيضاً، ولكن لليهود الحرية في زيارة حائط المبكى للصلاة في أي وقت".

التعليق: أوصت لجنة شوبان ملكية البراق تعود للمسلمين، وأنّ سبب الإحداث السابقة قام بها اليهود، في ساحة البراق، وأصدرت لجنة البراق الدولية بأنّ المسلمين هم الوحيدون أصحاب الحق، والمالك للحائط الغربي الذي يشكل جزءاً من الحرم الشريف. ومع ذلك وقفت الحكومة البريطانية مع اليهود ضد

الفلسطينيين، وعلى الفلسطينيين أنْ يدركوا أنّ الحكومة البريطانية لن تقف مع الفلسطينيين وهي راعية للمصالح الإسرائيلية قديماً وحاضراً.

13:10:1:1:4 الكتاب الأبيض لعام 1930 م: أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض بعد إطلاعهم على تقرير لجنة هوب سيمسون وتوصيات لجنة شو، وعالجوا فيه مجموعة من القضايا أهمها: الأمن العام:

إنّ من أولى واجبات الإدارة توطيد أركان السلام، والنظام وحتى انتظام الحكم في فلسطين، وقد أعلنت حكومة جلالته في مقام آخر بأنّها لن تحيد عن القيام بواجبها بعامل الضغط أو التهديد، التطورات الدستورية: إنّ حكومة جلالته ترى بعد التبصر الدقيق، إنّ الوقت قد حان للسير في مسالة منح فلسطين درجة من الحكم الذاتي، لمصلحة جميع السكان، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية: كان من التحقيقات الواسعة والمطولة في مسائل الأراضي، والمهاجرة، والبطالة التي قام بها كل من لجنة شو، والسير جون هوب سمبسون، أن كونت بعض استنتاجات، وكشفت القناع عن بعض الحقائق التي ذكرت فيما يلي بإيجاز:

"في الاستطاعة الآن القول بكل حزم أنّه لا يوجد في فلسطين في الوقت الحاضر..... أية أراض ميسورة لاستقرار المزارعين من المهاجرين الجدد.... إنّ حالة الفلاح العربي تحتاج إلى كثير من العناية، ومن المقتضى وضع سياسة خاصة بالأراضي أن كان يراد تحسين أحوال معيشته.

التعليق: إن الكتاب الأبيض قد أزال مخاوف العرب لكنه أغضب العرب، فاستقال وايزمن من المنظمة الصهيونية احتجاجاً على ما ورد في الكتاب، فاصدر رمزي ماكدونالد رئيس وزراء بريطانيا رسالة إلى زعيم المنظمة الصهيونية وايزمن في شباط عام 1931 م، وضح فيها بعض النقاط .والغي ما جاء في الكتاب الأبيض، هذا نصها: "إن الالتزام بتسهيل الهجرة اليهودية، وتشجيع استيطان اليهود المكتظ في الأراضي يبقى التزاماً ايجابياً للانتداب يمكن انجازه دون الإجحاف بحقوق الطوائف الأخرى من سكان فلسطين ومركزها..... فبيان سياسة جلالته لا يتضمن منع امتلاك اليهود أراضٍ إضافية، فهولا يحتوي على تحريم كهذا، كما أنّه ليس هنالك أية نية من هذا القبيل، إنّ كل ما يرمي إليه نوع من الرقابة المؤقتة على تملك الأراضي وانتقالها بما يمكن أن يكون ضرورياً لعدم الإضرار بتنسيق وفعالية مشروع الأراضي الذي سيعمل به." وأنّ حكومة جلالته لم تآمر كما لا تفكر أصلا بوقف الهجرة اليهودية أو منعها مهما كان نوعها، إنّ إعادة الموافقة على قائمة(المهاجرين من العمال) الذين سيعيشون على الأجر مستمر".

وهذا يؤكد الموقف الداعم لليهود والحركة الصهيونية، وإنّها غير مسئولة عن مأساة الشعب الفلسطيني. احتج العرب على هذه الرسالة، وعدوها تراجعاً عما جاء في الكتاب الأبيض، وأطلوا عليها الكتاب الأسود.

14:10:1:1:4 المؤتمر الإسلامي لعام 1931م: دعيت الدول الإسلامية لحضور مؤتمر عقد في القدس عام 1931م، لدراسة الأخطار التي تتعرض لها الأراضي المقدسة، من قبل الصهاينة والانجليز، وخاصة بعد ثورة البراق الشريف، وهو أول مؤتمر إسلامي يعقد حول قضية فلسطين، غضبت بريطانيا من عقد هذا المؤتمر الإسلامي، وطلبت من الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس الداعي للمؤتمر بأن لا يبحث في المؤتمر مسائل سياسية، عملت بريطانيا على إفشال المؤتمر ولم تغير سياستها، واستمر تدفق الهجرة اليهودية إلى فلسطين، مما دفع الفلسطينيين إلى القيام بمظاهرات عام 1933م، شملت مختلف أنحاء فلسطين مطالبة بوقف الهجرة اليهودية، ومنع انتقال الأراضي لليهود والاستقلال.

15:10:1:1:4 لجنة بيل الملكية: قررت بريطانيا إرسال لجنة بيل الملكية المكونة من ستة أعضاء والتي وصلت فلسطين بتاريخ1936/11/11م، للتحقيق في أسباب الإضراب، ورفض الفلسطينيين بداية مقابلة اللجنة بسبب قيام وزير المستعمرات البريطاني او رمسبي غور بإصدار 1800 شهادة هجرة صهيونية للقدوم إلى فلسطين. توجه وفد فلسطيني لمقابلة القادة العرب الذين نصحوهم بضرورة الالتقاء باللجنة، فاستجاب الفلسطينيون لرأيهم، وقابلوا اللجنة، وطالبوها بوقف الهجرة اليهودية، ومنع بيع الأراضي، وتشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة. وبعد أن أقامت لجنة بيل في فلسطين فترة من الزمن عادت إلى لندن، وقدمت توصياتها التي صدرت بتاريخ 1937/7/7م، ومنها: تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية وأخرى يهودية، ووضع الأماكن المقدسة تحت أشراف بريطانيا الدائم، رفض الفلسطينيون قرار لجنة بيل الملكية.

التعليق: في الوقت الذي تطرح فيه بريطانيا هذا الحل كانت تدعم بكل قوة لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وتسمح لليهود بالهجرة إلى فلسطين بحرية كاملة.

16:10:1:1:4 مؤتمر لندن عام 1939 م:قررت بريطانيا نتيجة لاستمرار الثورة عقد مؤتمر فيس لندن عام 1939م، حضره الزعماء العرب، والفلسطينيون، واليهود، وقدم الفلسطينيون مذكرة تضمنت

المطالب التالية: الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين، ووقف الهجرة اليهودية، ومنع بيع الأراضي لليهود، والحصول على الاستقلال التام، ورفض تأسيس وطن لليهود في فلسطين. فشلت المفاوضات بسبب الانحياز البريطاني لليهود، ولكن بريطانيا اضطرت إلى مهادنة العرب، لأنّ شبح الحرب العالمية الثانية كان على الأبواب.

التعليق: مع قرب شبح الحرب العالمية الثانية، اضطرت بريطانيا إلى مهادنة العرب، والعودة إلى سياساتها المعروفة بالغش والخداع.

17:10:1:1:4 الكتاب الأبيض عام 1939م:أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض في 1939/5/17 إرضاء للعرب وخوفاً من أن يخوضوا الحرب ضدها في الحرب العالمية الثانية، ومما جاء فيه:

إنّ الهدف الذي ترمي إليه حكومة جلالته هو أن تشكل خلال عشر سنوات حكومة فلسطينية مستقلة، ترتبط بالمملكة المتحدة بمعاهدة. فإذا كانت الهجرة تؤثر في وضع البلاد الاقتصادي وجب تقييدها. وإذا أضرت ضرراً واضحاً بوضع البلاد السياسي، فذلك عامل لا يجب أن نغفل عنه، ولا يمكن الإنكار أن خوف العرب من استمرار الهجرة هو الذي أدى إلى هذه الاضطرابات المفجعة خلال السنوات الثلاث الماضية..... تكون الهجرة اليهودية خلال السنوات الخمس التالية بمقدار من شأنه أن يزداد سكان اليهود في فلسطين بما يقرب من ثلث مجموع البلاد، بشرط أنْ تسمح قدرة الاستيعاب الاقتصادية بذلك، وعلى هذا الأساس يسمح بإدخال نحو(75) ألف مهاجر يهودي خلال السنوات الخمس التالية.... وبالنظر إلى نمو عدد السكان العرب الطبيعي واستمرار بيع الأراضي إلى اليهود خلال السنوات الأخيرة، لا يوجد الآن في بعض المناطق أي مجال لانتقال الأراضي من العرب إلى اليهود في حين أنّه لا بد من وضع القيود على انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود في بعض المناطق الأخرى، إذا كان يراد الاحتفاظ للمزارعين العرب بمستوى معيشتهم الحالي، والحيلولة دون تكوين جماعة كبيرة من العرب ممن لا أراضي لهم، وبالنظر إلى هذه الظروف سيمنح المندوب السامي سلطات عامة تخوله منع وتنظيم انتقال الأراضي".

التعليق: من البديهي أنّ بريطانيا في أي قرار يخص فلسطين، فإنّها تضع فيه نصوص غامضة حتى يرفضها العرب والمسلمين، في نفس الوقت تستمر بدعم اليهود في فلسطين، لذا رفض العرب الكتاب الأبيض بسبب الغموض لاسيما في استقلال فلسطين بعد عشر سنوات منوطاً بقرار بريطانيا وحسب الظروف، ورفضه اليهود بسبب تحديد الهجرة.

18:10:1:1:4 مؤتمر بلتيمور: عقد الصهاينة مؤتمرا لهم في فندق بلتيمور في نيويورك بتاريخ 1942/5/9م، هاجموا فيه الكتاب الأبيض، وقرروا في المؤتمر دعم إقامة وطن لليهود في فلسطين، واستخدم الصهاينة نفوذهم في أمريكا، فقدم 26 عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي، و18 عضواً في مجلس النواب مذكرة طالبوا فيها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية مساعدة اليهود على إنشاء دولة يهودية في فلسطين، وتنافس الحزبان الجمهوري والديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية على مساندة إسرائيل.

التعليق: دخول الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية على القضية الفلسطينية، كونها أصبحت القوة الرئيسية في العالم، حيث وقفت إلى جانب اليهود وعملت من أجل تنفيذ الوعود والقرارات التي تخص إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

19:10:1:1:4 مؤتمر بلودان عام 1946 م: بادرت الجامعة العربية بعد تأسيسها عام1945م إلى توحيد مختلف الأحزاب الفلسطينية في هيئة جديدة عرفت بالهيئة العربية العليا في8– 1946/6/12م في مؤتمر بلودان برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني، ونص ميثاق الجامعة العربية على أنّ استقلال فلسطين هو من الحقوق الثابتة للعرب، وقد جاء فيه إنّ اختيار ممثل فلسطين يتم أثناء عقد الجلسات من قبل الجامعة العربية، وليس من الفلسطينيين، وهكذا أصبحت الدول العربية وصية على فلسطين.
التعليق:–المطلع على قرارات المؤتمر الأخرى بخصوص فلسطين يجد أنّ القرارات توقفت عند المقاطعة للمنتجات الصهيونية، وتشكيل صندوق عربي لإنقاذ الأراضي المهددة بالمصادرة، وتحسن حالة الفلاح الفلسطيني، وتشكيل جمعية المشروع الإنشائي العربي في أريحا، هل حقاً أرادوا تحرير فلسطين، والتاريخ يعيد نفسه هذه الأيام.

20:10:1:1:4 اللجنة الانجلو أمريكية: أقامت اللجنة في فلسطين في الفترة ما بين 6–28 آذار عام 1946م، وأصدرت اللجنة تقريرها في 1946/4/20. وأوصت بإصدار مئة ألف شهادة لإدخال اليهود إلى فلسطين حالا أي خلال عام 1946 م، وقالت اللجنة لسنا نعرف بلاداً غير فلسطين تستطيع الأكثرية الكبرى منهم (اليهود) الذهاب إليها في القريب العاجل.

التعليق: كيف ضاعت فلسطين؟ اللجنة الأنجلو أميركية لا تعرف بلاد غير فلسطين تستطيع الأكثرية الكبرى من اليهود الذهاب إليها في القريب العاجل، أصبحت أمريكا تساند الصهيونية، أكثر من بريطانيا، والعرب يرفضون فقط، واليهود يطالبون بتنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير اللجنة.

21:10:1:1:4 مؤتمر أنشاص في مصر عام 1946 م: حضر المؤتمر ملوك وزعماء العرب في 28 أيار 1946م، واتخذ المؤتمر عدة قرارات منها: استقلال فلسطين، ومنع الهجرة اليهودية، ومنع انتقال الأراضي لليهود.

22:10:1:1:4 مؤتمر لندن: دعت بريطانيا العرب واليهود لحضور مؤتمر في لندن بتاريخ 1946/9/10م لبحث القضية الفلسطينية، حضره ممثلون عن الدول العربية ووفد يهودي، وقد رفض الفلسطينيون حضور هذا المؤتمر ما لم يكن برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني، وعرضت بريطانيا مشروع موريسون الذي يتفق مع لجنة التحقيق الانجلو أمريكية، وتشمل معظم الأراضي التي حل فيها اليهود حتى ذلك الوقت ومساحة عربية كبيرة بين المستوطنات وحولها، والقدس تشمل القدس وبيت لحم وجوارها، والنقب، والمنطقة العربية ما تبقى من فلسطين.

التعليق: رفضت الولايات المتحدة مشروع موريسون، وطالبت بالالتزام بقرارات اللجنة الانجلو أمريكية، ورفض العرب المشروع، وقدموا بدلاً منه مشروعاً بديلاً عرف باسم المشروع العربي المقابل، وتضمن ضرورة تشكيل حكومة وطنية من أشخاص، منهم سبعة من العرب وثلاثة من اليهود، غير أنّ بريطانيا رفضت هذا المشروع، وقدم وزير خارجيتها بيفن مشروعاً يتضمن تعديلاً لمشروع موريسون ورفضه العرب واليهود، فقررت بريطانيا إحالة القضية الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة، وتبين أنّ بريطانيا وأمريكا تتقاسمان الأدوار لصالح اليهود، وكل منهما يسعى لإرضاء الحركة الصهيونية على حساب الأرض الفلسطينية، والشعب الفلسطيني صاحب هذه الأرض.

23:10:1:1:4 لجنة اليونسكوب لدراسة المسألة الفلسطينية: قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1947/4/28 م، تشكيل لجنة يونسكوب لدراسة المسألة الفلسطينية، وقررت الهيئة العربية العليا مقاطعة اللجنة، لأنّها لم تضع في مخططها الاستقلال التام لفلسطين، ودعت إلى الإضراب يوم وصولها. وصلت اللجنة إلى فلسطين بتاريخ 17 حزيران عام 1947م، وقدمت مشروعين: **الأول:** مشروع الأقلية (الهند، إيران، يوغوسلافيا) ويوصي بتشكيل دولة اتحادية من العرب واليهود. **الثاني:** مشروع الأكثرية (بقية أعضاء اللجنة) ويوصي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية.

24:10:1:1:4 قرار تقسيم فلسطين عام 1947م: انعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1947/11/29م، وجرى التصويت على قرار التقسيم بعد أن ضغطت أمريكا على بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتغير موقفها، والتصويت إلى جانب قرار التقسيم، ولوحت بعدم تقديم المساعدات الاقتصادية للدول التي تمتنع عن التصويت، فنجحت في تغيير موقف بعض الدول، مثل: هاييتي، ليبريا، الفلبين. فتم إصدار قرار التقسيم رقم(181) الذي نص على تقسيم فلسطين إلى دولتين، وامتنعت عشرة دول عن التصويت، وأعلنت بريطانيا أنّها عازمة على إنهاء انتدابها لفلسطين في 1948/5/15م.

التعليق: وقفت أمريكا بثقلها وراء مشروع التقسيم، تارة بالترغيب وأخرى بالترهيب، واستطاعت الحصول في التصويت على الأكثرية، ونجح قرار تقسيم فلسطين، إلى دولتين يهودية وعربية، ودعمت بريطانيا اليهود كما دعمتهم أمريكا، فأعلنت بريطانيا أنّها عازمة على إنهاء انتدابها لفلسطين 1948/5/15م. بعد أنْ اطمأنت بريطانيا على تمكن اليهود من إقامة دولتهم ومدعومين أيضاً من أمريكا، والدول الأوروبية، أعلنت عن نيتها بإنّهاء انتدابها لفلسطين. ونتيجة لهذا الدعم المستمر لليهود أعلن ديفيد بن غوريون بتاريخ 1948/5/14م قيام دولة إسرائيل في 1948/5/14م، وهو اليوم الذي حددته بريطانيا للانسحاب من فلسطين.

25:10:1:1:4 اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية: قررت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية في اجتماعها المنعقد بدمشق بتاريخ 1948/4/12م دخول فلسطين في 15 أيار فور جلاء القوات البريطانية، ورغم استمرار المقاومة الفلسطينية سقطت العديد من المدن والقرى الفلسطينية، الواحدة تلو الأخرى بيد اليهود، مثل: صفد، دير ياسين، القسطل، طبريا، حيفا، يافا، بيسان، قبل 15 أيار عام 1948م. عقدت الوكالة اليهودية برئاسة ديفيد بن غوريون بتاريخ 1948/5/14م، أعلنت فيه قيام دولة إسرائيل في 1948/5/14م، وهو اليوم الذي حددته بريطانيا لإنّهاء الانتداب البريطاني، والانسحاب من فلسطين.

26:10:1:1:4 اتفاقيات الهدنة مع الدول المجاورة لإسرائيل: انسحبت الجيوش العربية من فلسطين وتم توقيع اتفاقية هدنة بين كل من مصر، لبنان، الأردن، سوريا مع إسرائيل في جزيرة رودس عام

1949م، عرفت(بهدنة رودس) التي أعطت إسرائيل مساحة من فلسطين تبلغ مرة ونصف عما أعطاهم التقسيم الذي رفضه العرب واجمعوا على معارضته وإسقاطه ولو بالقوة.

التعليق: دخلت الجيوش العربية فلسطين في 1949/5/15م بعد انتهاء الانتداب البريطاني من عدة دول: مصر، سوريا، لبنان، الأردن.

27:10:1:1:4 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص اللاجئين الفلسطينيين رقم 194 بتاريخ 1948/12/11م، ومما جاء فيه:(تقرر وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم).

-القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الواردة في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر التي صاغت التاريخ الفلسطيني في الفترات اللاحقة؟ من عام 1916 – 1949 م.

تم حصر الفترة التي تم تحليلها على فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، وهذه الفترة تتناسب مع ما ورد في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، والقرارات الواردة في كتاب فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في فلسطين في الفترة من 1916 – 1949 م.

جدول رقم 27:10:1:1:4 المؤتمرات واللجان والاتفاقيات والمعاهدات والقرارات في كتاب فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في دولة فلسطين. (الجدول من تصميم الباحث)

الرقم	القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية	الجهة التي أصدرت	وضع فلسطين في القرارات والاتفاقيات الدولية	القرار لصالح	القرار ضد	حالة التنفيذ
1	اتفاقية سايكس بيكو1916م	بريطانيا	كانت منسجمة بشكل أساسي مع مصالح الدول الاستعمارية، بهدف إلى اقتسام البلدان العربية وكانت فلسطين من نصيب بريطانيا ص 63 ج 1	الدول الاستعمارية واليهود	ضد الشعب العربي والفلسطيني	تم تنفيذه
2	وعد بلفور الثاني من تشرين الثاني عام 1917 م	بريطانيا	أصدرت وزارة الخارجية البريطانية وعد بلفور لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين في 1917/11/2 ص 64 ج 1	لصالح اليهود	ضد الشعب الفلسطيني	تم تنفيذه

الرقم	القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية	الجهة التي أصدرت	وضع فلسطين في القرارات والاتفاقيات الدولية	القرار لصالح	القرار ضد	حالة التنفيذ
3	مؤتمر سان ريمو عام 1920 م	الحلفاء	أهم القرارات: منها وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، مع تضمين وعد بلفور في صك الانتداب ص 70 ج 1	لصالح اليهود	ضد الشعب الفلسطيني	تم تنفيذه
4	مؤتمر الصلح في باريس 1919	بريطانيا	منعت بريطانيا الوفد الفلسطيني من السفر إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح في الوقت الذي سمحت فيه لليهود بالاشتراك، طالب وايزمن رئيس الوفد الصهيوني بإنشاء دولة يهودية في فلسطين وشرق الأردن، وجنوب لبنان، والاعتراف بالحق التاريخي لليهود في فلسطين ... تسهيل الاستيطان اليهودي في فلسطين، ص 69، ج 1	لصالح اليهود		تم تنفيذه
5	الكتاب الأبيض الأول عام 1922	بريطانيا	كانت سياسة بريطانيا منحازة للحركة الصهيونية ولم تكن تؤيد المطالب الفلسطينية ولو جزئياً، أصدرت بريطانيا وعد ترضي به العرب...بأن أحكام تصريح بلفور لا يرمي إلى تحويل فلسطين كلها إلى وطن قومي لليهود ...8، ج 2	لصالح اليهود		لم ينفذ

الرقم	القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية	الجهة التي أصدرت	وضع فلسطين في القرارات والاتفاقيات الدولية	القرار لصالح	القرار ضد	حالة التنفيذ
6	لجنة شو آذار 1930	بريطانيا	في آذار 1930 قدم وجاء فيه أن ملكية حائط البراق تعود للمسلمين، ص10، ج 2	لصالح الشعب الفلسطيني		لم ينفذ
7	لجنة هوب سمبسون 1930	بريطانيا	جاء في التقرير أن البطالة أصبحت من المظاهر الخطرة	لصالح الفلاح الفلسطيني		لم ينفذ
8	لجنة البراق الدولية	بريطانيا	1930/6/19 جاء فيه إن الفلسطينيين هم أصحاب الحق والملك للحائط الغربي الذي يشكل جزءاً من الحرم الشريف، ص 11، ج 2	لصالح الشعب الفلسطيني		لم ينفذ
9	الكتاب الأبيض لعام 1939	بريطانيا	تقرر أن الوقت قد حان للسير في مسألة منح فلسطين درجة من الحكم الذاتي ...، والقول: انه لا يوجد في فلسطين في الوقت الحالي أية أراض ميسورة لاستمرار المزارعين من المهاجرين الجدد، ص 12، ج 2	لصالح الشعب الفلسطيني		لم يتم تنفيذه، وتم التراجع عنه
10	الكتاب الأبيض لعام 1930	بريطانيا	أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض نتيجة لتقرير هوب سيمسون وتوصيات لجنة شو أهمها: .. أن الوقت قد حان .. منح فلسطين درجة من الحكم الذاتي، ص 12، ج 2	لصالح الشعب الفلسطيني	لصالح اليهود	لم ينفذ

الرقم	القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية	الجهة التي أصدرت	وضع فلسطين في القرارات والاتفاقيات الدولية	القرار لصالح	القرار ضد	حالة التنفيذ
11	لجنة بيل الملكية 1936/11/11	بريطانيا	قدمت لجنة بيل توصيتها التي صدرت 1939/7/7 ومنها تقسيم فلسطين لدولتين عربية والأخرى يهودية ووضع الأماكن المقدسة تحت أشراف بريطانيا الدائم، ص21، ج2	لصالح اليهود	ضد الشعب الفلسطيني	لم ينفذ، لان اليهود رفضوه
12	مؤتمر لندن عام 1939	بريطانيا	حضره الزعماء العرب والفلسطينيون واليهود، طالب الفلسطينيون بإلغاء الانتداب ووقف الهجرة اليهودية والاستقلال التام ورفض تأسيس وطن لليهود في فلسطين، فشل المؤتمر، ص 28، ج2	رفض المطالب لصالح اليهود		لم ينفذ
13	قرار 181 تقسيم فلسطين 1947	بريطانيا	نص على تقسيم فلسطين إلى دولتين فلسطينية ويهودية والقدس وضواحيها منطقة دولية، ص 29، ج 2	لصالح اليهود		لم ينفذ
14	اتفاقيات الهدنة مع الدول المجاورة 1949	الأمم المتحدة	انسحبت الجيوش العربية من فلسطين وتوقيع اتفاقية الهدنة مع مصر، لبنان، الأردن، سوريا، عرفت بهدنة رودس، ص35، ج2	لصالح اليهود		تم التنفيذ

الرقم	القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية	الجهة التي أصدرت	وضع فلسطين في القرارات والاتفاقيات الدولية	القرار لصالح	القرار ضد	حالة التنفيذ
15	قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص اللاجئين الفلسطينيين (194) في 1948/12/11	الجمعية العامة للأمم المتحدة	السماح بالعودة للاجئين الراغبين بالعودة، تصدر لجنة التوفيق بتسهيل إعادة اللاجئين، ص38، ج2			لم ينفذ، أصبح لصالح اليهود
16	مؤتمر بلتيمور 1942	الصهيونية العالمية	عقد مؤتمر بلتيمور في نيويورك 1942/5/9 هاجموا الكتاب الأبيض 1939 ودعم إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وطالبوا أمريكا مساعدة اليهود على إنشاء دولة يهودية في فلسطين، ص25، ج2	لصالح اليهود		تم تنفيذه
17	اللجنة الانجلو أمريكية 1946	بريطانيا	أصدرت اللجنة توصياتها منها: اصدرا مئة ألف شهادة لإدخال اليهود إلى فلسطين حالا.. ونحن لا نعرف بلادا غير فلسطين تستطيع الأكثرية الكبرى من اليهود الذهاب إليها في القريب العاجل، ص26، ج2	لصالح اليهود		تم تنفيذه

الرقم	القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية	الجهة التي أصدرت	وضع فلسطين في القرارات والاتفاقيات الدولية	القرار لصالح	القرار ضد	حالة التنفيذ
18	لجنة اليونسكوب لدراسة المسالة الفلسطينية 1947/4/28	الجمعية العامة للأمم المتحدة	تشكيل اللجنة لدراسة المسالة الفلسطينية، قدمت اللجنة مشروعين، الأول مشروع الأقلية(الهند، إيران، يوغوسلافيا) توصي بتشكيل دولة اتحادية من العرب واليهود، الثاني مشروع الأكثرية (بقية أعضاء اللجنة) توصي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، ص 28، ج 2	لصالح اليهود		تم تنفيذه

النتيجة: تحليل القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني، والتي أثرت على صياغة تاريخ فلسطين الحديث، لإقامة وطن قومي لهم، وعلى الشعب الفلسطيني تحميل بريطانيا عن كل الماسي التي لحقت بالشعب الفلسطيني منذ إصداره وحتى اليوم.

الجدول: 28:10:1:1:4 المؤتمرات واللجان والاتفاقيات والمعاهدات التي وردت في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة

الرقم	القرار	لصالح	حالة التنفيذ
1	اتفاقية سايكس بيكو 1916م	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
2	وعد بلفور الثاني من تشرين الثاني عام 1917 م	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
3	مؤتمر سان ريمو عام 1920 م	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
4	مؤتمر الصلح في باريس 1919	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
5	الكتاب الأبيض الأول عام 1922	لصالح الصهيونية	لم يتم تنفيذه، لصالح الصهيونية
6	لجنة شو آذار 1930	لصالح الشعب الفلسطيني	لم يتم تنفيذه
7	لجنة هوب سمبسون 1930	لصالح الشعب الفلسطيني	لم يتم تنفيذه
8	لجنة البراق الدولية	لصالح الشعب الفلسطيني	لم يتم تنفيذه
9	الكتاب الأبيض لعام 1939	لصالح الشعب الفلسطيني	لم يتم تنفيذه
10	الكتاب الأبيض لعام 1930	لصالح الشعب الفلسطيني	لم يتم تنفيذه
11	لجنة بيل الملكية 1936/11/11	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
12	مؤتمر لندن عام 1939	لصالح الصهيونية	لم يتم تنفيذه
13	قرار 181 تقسيم فلسطين 1947	لصالح الصهيونية	تم تنفيذ البند الخاص باليهود ولم يتم تنفيذ البند الخاص بالشعب الفلسطيني

الرقم	القرار	لصالح	حالة التنفيذ
14	اتفاقيات الهدنة مع الدول المجاورة 1949	لصالح اليهود	تم تنفيذه
15	قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص اللاجئين الفلسطينيين (194) في 1948/12/11	لصالح الشعب الفلسطيني	لم يتم تنفيذه
16	مؤتمر بلتيمور 1942	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
17	اللجنة الانجلو أمريكية 1946	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
18	لجنة اليونسكوب لدراسة المسالة الفلسطينية 1947/4/28	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه

الجدول: 4:1:1:10:29 عدد القرارات الواردة في كتاب فلسطين الحديث و المعاصر للصف الحادي عشر في فلسطين في الفترة من 1916 – 1949 م:

الجهة التي لصالحها القرار	تم تنفيذه	لم ينفذ
الدول الاستعمارية واليهود	8	5
الشعب الفلسطيني	0	5

الجدول: 4:1:1:10:30 عدد ونسب القرارات المتخذة لصالح كل جهة وحالة التنفيذ كذلك

		الجهة (لصالح)		المجموع
		لصالح اليهود	الشعب الفلسطيني	
تم تنفيذه	العدد	8	0	8
	النسبة	44.4%	0.0%	44.4%
لم يتم تنفيذه	العدد	10	5	5
	النسبة	55.6%	27.8%	27.8%
المجموع	العدد	18	5	13
	النسبة	100.0%	27.8%	72.2%

يشير الجدول السابق أن مجموع القرارات التي تم اتخاذها كانت 18 قراراً, 44.4% منها تم تنفيذه لصالح اليهود، و27.8% لصالح اليهود لم يتم تنفيذها، و27.8% لصالح الشعب الفلسطيني ولم يتم تنفيذ أيٍ منها.

جدول: 4:1:1:10:31 القرارات والاتفاقيات و المعاهدات الدولية الواردة في كتاب التاريخ الحديث للشعب الاسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة و التي صاغت التاريخ السياسي لفلسطين في الفترات اللاحقة؟

الجهة التي لصالحها القرار	تم تنفيذه	لم ينفذ
الصهيونية أو اسرائيل	8	3
الشعب الفلسطيني	0	3

الجدول: 4:1:1:10:32 عدد ونسب القرارات المتخذة لصالح كل جهة وحالة التنفيذ كذلك

		الجهة (لصالح)		المجموع
		لصالح اليهود	الشعب الفلسطيني	
تم تنفيذه	العدد	8	0	8
	النسبة	100.0%	0.0%	100.0%
لم يتم تنفيذه	العدد	3	3	6
	النسبة	50.0%	50.0%	100.0%
المجموع	العدد	11	3	14
	النسبة	78.6%	21.4%	100.0%

يشير الجدول السابق أن مجموع القرارات التي تم اتخاذها كانت 14 قراراً، وأن 100% مما تم تنفيذه كان لصالح اليهود وتم تنفيذ 0% قرار لصالح الفلسطينيين، و50% مما لم يتم تنفيذه كان لصالح اليهود و50% مما لم يتم تنفيذه كان لصالح الفلسطينيين. وأن مجموع القرارات التي تم اتخاذها لصالح اليهود كانت بنسبة 78.6% ولصالح الفلسطينيين كانت بنسبة 21.4%.

28:10:1:1:4 القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الواردة في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، في الفترة من 1916 – 1949:

29:10:1:1:4 المؤتمر الصهيوني الأول 1897م:

الهدف: بعد أن يئس هرتسل من الزعماء والمتبرعين الكبار قرر التوجه إلى الشعب، إن الاتجاه الذي رسمه كان صحيحاً، وعلى أساسه اقترح فكرة المؤتمر وهو عبارة عن اجتماع يضم ممثلي الشعب اليهودي من أنحاء المعمورة، وأمام أعضائه الأفكار والمبادئ التي سيقومون بتنفيذها.

ب. المكان والزمان: اقر إقامة المؤتمر في ميونيخ غير أن طائفة ميونيخ رفضوا الفكرة لأنهم لم يكونوا متحمسين للفكرة الصهيونية، تم نقل المؤتمر إلى سويسرا، في مدينة بازل، عين يوم 29 آب 1987م، موعدا لافتتاح المؤتمر. **ج. العلم والنشيد الوطني:** فوض هرتسل صديقه دافيد وولسون بالقيام بكل التحضيرات اللازمة لافتتاح المؤتمر، وقد اقترح وولسون لون العلم العبري ليكون بلون عباءة الصلاة ازرق وابيض، أمّا اقتراح هرتسل بان يكون العلم ابيض وعليه ستة نجوم ذهبية (رمزا لسبع ساعات يوم العمل) فقد فشل، أمّا النشيد الوطني "هيتكفا" فقد وضعه نفتا لي هيرتس اميبار في عام 1878 م، ولحنه شموئيل كوهين من ريشون لتسيون.

30:10:1:1:4 مشروع بازل: أقر المؤتمر إن أمنية الصهيونية هي الصول على ملجأ آمن للشعب اليهودي في فلسطين، يضمنه القانون العام" وفي هذا المؤتمر تأسست المنظمة الصهيونية العالمية. فتحقيق هذا الهدف يتطلب إقامة هذه المنظمة التي وصفها هرتسل بأنّها :"الدولة على الطريق" وقد اقر أيضا تأسيس صحيفة ناطقة باسم الحركة في العالم. أمّا وسائل تحقيق هذا الهدف فهي: العمل على الاستيطان في فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود وفق أسس مناسبة، وتنظيم اليهودية العالمية وربطها بواسطة منظمات محلية ودولية تتلاءم مع القوانين المتبعة في كل بلد. وتقوية وتغذية الشعور والوعي القومي اليهودي. واتخاذ الخطوات التمهيدية للحصول على الموافقة الحكومية الضرورية لتحقيق الغاية الصهيونية.

وأسس المؤتمر "المنظمة الصهيونية العالمية" وانتخاب هرتسل رئيساً لها. مفاوضات مكماهون–حسين بموجب رسالة مكماهون–حسين إلى الشريف حسين عام 1915م. وعدت بريطانيا باستقلال الدول العربية مع نوع من التحفظ بخصوص المنطقة الواقعة إلى الغرب من دمشق(تشمل لبنان وفلسطين).
اتفاقية سايكس–بيكوالتي وقعت عام 1916م، وبموجبها تدول فلسطين ما عدا حيفا التي تمنح كقاعدة استراتيجية لبريطانيا لقد أفردت مكانا خاصا لبحث مستقبل فلسطين.

31:10:1:1:4 وعد بلفور1917م:في خريف عام1917م بدأت المفاوضات بين اللجنة السياسية الصهيونية التي أقيمت لهذا الغرض في لندن، وبين الحكومة البريطانية حول موضوع إعلان تصريح بريطاني يتعرف بحق الشعب اليهودي القومي في فلسطين، إنّ هذا التصريح قد نشر في الثاني من تشرين الثاني عام 1917م، على شكل رسالة من وزير خارجية بريطانيا جيمس بلفور إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الاتحاد الصهيوني في بريطانيا، هذا نصها: عزيزي اللورد روتشيلد يشرفني أن انقل إليكم، باسم حكومة صاحب الجلالة، تصريح التأييد لأماني اليهود الصهيونيين، هذا التصريح الذي عرض على الحكومة وأقرته: إن حكومة جلالته تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين (ارض إسرائيل) وستبذل جل مساعيها لتذليل العقبات أمام تحقيق هذه الهدف، ولكن بشرط واضح تماما، بحيث لا يؤدي ذلك بالمس بالحقوق الدينية والمدنية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية في فلسطين أو لحقوق اليهود السياسية في أي بلد آخر. أكون شاكراً لكم إذا تفضلتم بنقل هذا التصريح إلى الاتحاد الصهيوني" يعتبر وعد بلفور أهم حدث سياسي في تاريخ الشعب اليهودي منذ تأسيس المنظمة اليهودية فقد فتح دون شك صفحة جديدة في تاريخ الشعب اليهودي في الفترة الحديثة.

32:10:1:1:4 لجنة تحقيق هايكرافت 1921:كانت نتائج أحداث سنة 1921 م، تطوير النتاج الزراعي اليهودي بسبب المقاطعة العربية، وتعزيز الشرطة البريطانية في البلاد، وتعزيز قوة الدفاع العبري. كما تشكلت لجنة تحقيق هايكرافت برئاسة القاضي هايكرافت للتحقيق في أحداث أيار 1921 م، وقد توصلت في تقريرها الذي قدمته في تشرين الثاني 1921م، بأنّ العامل الأساسي لهجوم العرب على اليهود وللأحداث الدموية، يعود إلى سياسة بريطانيا المؤيدة لأطماع الصهيونية في السيطرة على البلاد، إذ كان العرب يخشون امتلاء البلاد بالمهاجرين اليهود الذين يهددون مصادر معيشتهم، وطالما لم تتغير سياسة بريطانيا فتستمر أعمال العنف.

33:10:1:1:4 الكتاب الأبيض 1922 م:أصدرت حكومة بريطانيا "الكتاب الأبيض" باسم وزير المستعمرات تشرشل في حزيران 1922م، والذي بموجبه فصلت شرق الأردن عن فلسطين ومنحت للأمير عبد الله بن الحسين. وكانت الصهيونية ترى أنّ وعد بلفور ينطبق على أرض إسرائيل التي تشمل منطقة جنوب سوريا أي شرق وغربي الأردن، بعبارة أخرى جميع منطقة الانتداب البريطانية، وان منح شرقي الأردن للأمير عبدا لله معناه التنازل عن 77%من مساحة (أرض إسرائيل الموعودة) وجاء في الكتاب أيضاً: التأكيد على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وحق اليهود في الهجرة والاستيطان، والتأكيد على العلاقة التاريخية مع البلاد، والربط بين إمكانية الاستيعاب الاقتصادي في البلاد مع الهجرة. بعد شهر من صدور الكتاب الأبيض ففي تموز 1922م، صادق مجلس عصبة الأمم على صك الانتداب البريطاني على فلسطين بعد حوالي سنتين من التأجيل بسبب الخلافات بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا والباب بشأن المراقبة على الأماكن المقدسة واخذ موافقة الولايات المتحدة التي لم تكن ممثلة في عصبة الأمم. وقد ضم صك الانتداب(28)مادة ذكر في مقدمته وعد بلفور والعلاقة التاريخية بين الشعب اليهودي وفلسطين. وقد جاءت في المادة الثانية الإشارة إلى مسئولية الانتداب لتهيئة جميع الظروف لإقامة وطن قومي يهودي وتطوير مؤسسات الحكم الذاتي، ودعت المادة الرابعة إلى الاعتراف "بالوكالة اليهودية".

34:10:1:1:4 مؤتمر الهستدروت العامة للعمال العبريين في فلسطين 1920 م:بضغط من أبناء الهجرة الثالثة من جميع التيارات عقد في حيفا في كانون الأول عام 1920م، مؤتمر ضم ممثلي العمال في البلاد، تمخض عنه إقامة الهستدروت العامة للعمال العبريين في فلسطين ولم تكن الهستدروت مجرد نقابة عمالية فحسب، ولم تهتم بالمصالح الاقتصادية للعمال فقط، بل أخذت على عاتقها القيام بمهام مختلفة في جميع المجالات الآتية: الهجرة والاستيعاب، بناء الاقتصاد التعاوني في القرى والمدن، المتبادلة(صندوق المرضى)، التدريب المهني، النشاطات الثقافية والتعليمية. حتى أصبحت الهستدروت من المؤسسات الهامة قبل قيام الدولة وبعدها.

35:10:1:1:4 الكتاب الأبيض لعام 1930 م:نتيجة الاضطرابات التي وقعت عام 1929 م، عينت وزارة المستعمرات لجنة تحقيق برئاسة السير ولتر شو، للتحقيق في أسباب الاضطرابات، وجاء في تقرير اللجنة التي ألقى لوماً بسيطاً على الزعماء العرب، ولكنه أيد تخوفهم من الهجرة اليهودية المتزايدة

التي من شانها أن تهدد بالخطر حقوقهم السياسية ومراكزهم الاقتصادية. وقد لمحت اللجنة بضرورة فرض قيود إضافية على الهجرة اليهودية، وتقليص حقوق اليهود في شراء الأرض.

36:10:1:1:4 ثورة(1936-1939) ولجنة بيل: نتيجة للثورة وتصعيد الصراع العربي – اليهودي أوفدت حكومة بريطانيا لجنة – ترأسها اللورد بيل للتحقيق في أوضاع البلاد. وقد أشارت اللجنة في قراراتها التي نشرت في تموز 1937 م، بعدم وجود أية إمكانية للتوفيق بين الأماني العربية واليهودية، لذلك جاء تقسيم البلاد إلى ثلاثة أقسام: ودولة يهودية تضم (السهل الساحلي والجليل والمروج).ومنطقة حماية بريطانية تضم (منطقة القدس). ودولة عربية في المناطق الباقية. رفض المؤتمر الصهيوني الذي عقد خصيصا لهذه الغاية المشروع بنصه المقترح لكنه عبر عن استعداده لبحثه من جديد إذا وسعت من مساحة الدولة اليهودية المقترحة أمّا العرب فرفضوا المشروع رفضاً كلياً وطالبوا الدول العربية بتأييدهم في نضالهم.

37:10:1:1:4 الكتاب الأبيض لعام 1939م:الكتاب الأبيض الذي وقعه وزير المستعمرات ماكدونالد، ونشر في17 أيار 1939م، ومما جاء فيه: "أن هدف الانتداب هو إقامة دولة فلسطينية خلال عشر سنوات، يشكل اليهود فيها ثلث السكان، وخلال السنوات الخمس القادمة يسمح بهجرة 75 ألف يهودي، وبعد ذلك تصبح الهجرة مرهونة بموافقة العرب عليها، كما أنّ بيع الأراضي لليهود يحدد في مناطق خاصة...."أطلق اليهود على هذا الكتاب بالكتاب الأسود، وفي المؤتمر الصهيوني الذي عقد لما جاء في الكتاب الأبيض فاقترح بن غوريون قطع التعاون مع حكومة بريطانيا، بعد صدوره ولكن بعد فترة وجيزة نشبت الحرب العالمية الثانية، وعندها أعلنت الصهيونية انه يجب محاربة هتلر متجاهلة وجود الكتاب الأبيض ومناديه بمحاربة الكتاب الأبيض كأن هتلر غير موجود.

38:10:1:1:4 مشروع بيلتمور 1942 م: إنّ جهود الزعامة الصهيونية السياسية لم تتوقف خلال الحرب فعلى ضوء الكتاب الأبيض لعام 1939م، الذي تنكرت فيه بريطانيا كلياً لوعد بلفور رأت الزعامة الصهيونية، ومعها وايزمن أنّ هناك ضرورة لإجراء تعديل في موقفها تجاه بريطانيا وتحديد سياستها من جديد. ففي المؤتمر المنعقد في بيلتمور في نيويورك في كانون الثاني 1942 م، أقر مشروع بيلتمور وكانت مطالبه الأساسية تتلخص في ما يلي: وفتح أبواب البلاد أمام هجرة واسعة، وجعل المراقبة على الهجرة وعلى تطوير البلاد بيد الوكالة اليهودية، كذلك إقامة حكم ذاتي للطائفة اليهودية في البلاد.

وكان من بين زعماء المؤتمر دافيد بن غوريون الذي ساهم مساهمة كبيرة في نص صيغة القرارات وقد استعمل قول دولة يهودية أبدية، كما أكد على ضرورة مساعدة الولايات المتحدة.

4:1:1:10:39عرض قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة:

في 18 شباط عام 1947 م، أعلن ارنست بيقين، وزير خارجية بريطانيا عن قرار حكومته عرض قضية فلسطين على الأمم المتحدة بسبب المشاكل التي واجهتها بريطانيا في تطبيق الانتداب. وقد فشل "مشروع موريسون" الذي اقترحته حكومة بريطانيا لحل القضية الفلسطينية، والذي يقضي بتقسيم البلاد إلى أربع مناطق استقلال ذاتي: منطقة يهودية تعادل 17%، ومنطقة عربية تعادل 40%، ومنطقتين بريطانيتين تعادلان 43%، على أن تكون السلطة العليا في البلاد بيد المندوب السامي البريطاني. وقد رفض العرب واليهود على حد سواء هذا المشروع.

4:1:1:10:40 لجنة تحقيق من الجمعية العامة للأمم المتحدة:

تقرر إنشاء "لجنة تحقيق" تقوم بدراسة القضية، وتقديم اقتراحاتها للجمعية، تتألف اللجنة من مندوبي(11) دولة، من الدول التي ليس لها مقاعد دائمة في مجلس الأمن.... جمعت اللجنة بيانات حصلت عليها من الشهادات التي أدلت بها كل من حكومة بريطانيا، ومؤسسات ومنظمات يهودية، ومندوبي دول عربية. (أما ممثلو عرب فلسطين فقد رفضوا مقابلة اللجنة والإدلاء بأي شهادة أمامها) وكذلك قامت اللجنة بزيارة لمعسكرات اللاجئين اليهود في أوروبا، فقد أوصت اللجنة بإنهاء الانتداب البريطاني ونقل الحكم إلى سكان البلاد. أما بالنسبة إلى نوع الحكم فقد اختلفت الآراء داخل اللجنة: أوصت 7 دول من 11 دولة بإقامة دولتين يهودية وعربية وتدويل القدس وضواحيها تحت إشراف مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة (وتشمل الدولة اليهودية: الجليل الشرقي، ومرج بن عامر، وغور الأردن، والسهل الساحلي، والنقب) وتشمل الدولة العربية بقية أجزاء فلسطين(ما عدا القدس وضواحيها) وترتبط الدولتان فيما بينهما بمعاهدة اقتصادية ويكون لهما نقد موحد. أمّا الأقلية(مندوبو إيران والهند ويوغوسلافيا) فقد أوصت بإقامة دولة اتحادية ثنائية القومية (عربية–يهودية) أما مندوب استراليا فقد التزم جانب الحياد.

وفي التصويت الذي جرى يوم 29 تشرين الثاني عام 1947م، أيدت المشروع 23 دولة وعارضته 13 دولة وامتنعت 10 دول بينها بريطانيا، كما ألزم القرار بريطانيا بإخلاء جيشها من فلسطين حتى1 آب عام 1948م، وقد عينت الجمعية العامة لجنة مؤلفة من خمسة أشخاص لتسلم الحكم من أيدي

البريطانيين، وتنفيذ قرار الجمعية. وأعلنت بريطانيا عن رغبتها في إخلاء قواتها من فلسطين حتى 15 أيار عام 1948م، ولكنها لم ترغب في التعاون مع لجنة الأمم المتحدة والمساهمة في تنفيذ القرار. كما أنها لم تخل ميناء لاستيعاب المهاجرين، أمّا العرب فقد أعربوا خلال المباحثات عن معارضتهم لتقسيم البلاد وأعلنوا أنهم سيمنعون تنفيذ المشروع بالقوة.

41:10:1:1:4إعلان قيام دولة إسرائيل 1948:

في الرابع عشر من أيار عام 1948 م اجتمع في متحف إسرائيل "مجلس الأمة" بصفته الهيئة الممثلة ليهود فلسطين، وقرأ عليه دافيد بن غوريون، رئيس "إدارة الشعب" وهي الهيئة التنفيذية التي أقيمت في نيسان عام 1948، "وثيقة الاستقلال" التي جاء في بندها الأول: "..." بناء على حقنا الطبيعي والتاريخي وعلى أساس قرار الجمعية للأمم المتحدة، نعلن بهذا عن إقامة دولة يهودية في فلسطين، هي دولة إسرائيل"..... تكون دولة إسرائيل مفتوحة الأبواب للهجرة اليهودية ولجمع الشتات، وتهتم برقي البلاد لصالح سكانها جميعاً وتكون مرتكزة على الحرية والعدل والسلام، مهتدية بنبوءات أنبياء إسرائيل، تطبق المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا بين جميع رعاياها دون تمييز في الدين والعنصر والجنس، وتؤمن حرية الأديان والضمير والتعبير والتعليم والثقافة، وتحافظ على الأماكن المقدسة لجميع الديانات، وتكون أمينة لمبادئ الأمم المتحدة.....".

42:10:1:1:4المرحلة الثانية من 1948/5/15 م – 1949/7/20 م:

غداة جلاء القوات البريطانية وإعلان استقلال الدولة في 1948/5/14م، دخلت جيوش خمس دول عربية (لبنان، سوريا، العراق، الأردن، مصر)فلسطين بهدف القضاء على الدولة اليهودية المعلنة حديثاً. وحسب الخطة العربية فقد كان على جيوش أربع دول على أن تصل من اتجاهات مختلفة إلى منطقة السهل الساحلي واحتلال حيفا، وكان على الجيش المصري في الجنوب استدراج القوات اليهودية نحوه للتغطية على الهدف الحقيقي للخطة، غير أن هذه الخط شوشت فيما بعد.

نجح اللبنانيون في احتلال..... أمّا هجوم السوريين فقد فشل على دغانيا(أ) ودغانيا (ب) ولكنهم استطاعوا احتلال مشمار هيردن. وأحرز الجيش الأردني السيطرة على الحي اليهودي في القدس القديمة فاستسلم المحاربون اليهود ووقعوا في الأسر وأيضا سيطر على منطقة اللطرون وقطع الطريق إلى القدس. وفي الجبهة الجنوبية تقدم الجيش الجنوبي في محورين:

الأول على طول الساحل وفي طريق عوجه الحفير–بئر السبع، والثاني تقدموا فيه حتى بيت حبرين فالخليل وبيت لحم وجبل طوف وخلال تقدم الجيش المصري على طول الساحل تمكن من احتلال يد مردخاي ونيتسيم، أمّا فرقة المصفحات المصرية فقد توقفت قرب أشدود، ومع ذلك تمكن المصريون من قطع الاتصال بين النقب ومركز البلاد وبعد أن سيطروا على مركز شرطة (عاق سيودان).

43:10:1:1:4 الهدنة الأولى 1948 م:

بدأت الهدنة الأولى في 11 حزيران 1948م، والفضل في التوصل إليها لمساعي لكونت برنا دوت. كانت نتائج المعارك حتى إعلان الهدنة في صالح العرب، وقد أحرز العرب مكاسب هامة غير أن هدفهم النهائي كان لا يزال بعيد المنال. وفي هذه المرحلة تقرر إنشاء جيش الدفاع الإسرائيلي وكان ذلك في يوم 28 أيار عام 1948م، ووصل إلى البلاد الكثير من القادمين الذين أرسلوا إلى الجبهة، كما أيضاً وصل متطوعون من الخارج، وبهذا أعطت الهدنة للقوات اليهودية فرصة الاستعداد وتنظيم نفسها من جديد والتحضير للمرحلة القادمة.

44:10:1:1:4 اتفاقيات وقف إطلاق النار:

افتتحت في رودس في 1949/1/13 م، مفاوضات حول وقف إطلاق النار بين إسرائيل والدول العربية، ووقعت اتفاقيات مع جميع الدول العربية التي كانت في حالة حرب مع إسرائيل ما عدا العراق. كما وقعت اتفاقية مع مصر في 24 شباط بموجبها احتفظت إسرائيل بجميع النقب، بينما احتفظت مصر بقطاع غزة واتفق على منطقة نيتسانة(عوجا الحفير) كمنطقة منزوعة السلاح.

سارت بقية الدول العربية في أعقاب مصر، فوقعت إسرائيل اتفاقية وقف إطلاق النار مع لبنان في رأس الناقورة، كما وقعت الاتفاقية مع الأردن في 4 نيسان في رودس، وبموجبها أصبحت حدود وقف إطلاق النار مع بعض التعديلات. ففي منطقة الخليل والبحر الميت عدلت الحدود لصالح الأردن، وأما في المنطقة مثلث فقد عدلت حدود الهدنة لصالح إسرائيل، وضمت إليها منطقة المثلث.

وفي 20 تموز وقعت اتفاقية وقف إطلاق النار مع سوريا. وبموجبها انسحبت القوات السورية من المواقع التي احتلتها والموجودة داخل حدود البلاد، كمسمار هيردين وغيرها، ووافقت إسرائيل من جانبها على نزع (المنطقة التي انسحبت منها سوريا).

وعينت لجان مشتركة من قبل الأمم المتحدة بين إسرائيل وكل واحدة من الدول العربية المجاورة التي وقعت على اتفاقية الهدنة، تحت أشراف مندوب من الأمم المتحدة وبقيت العراق هي الدولة الوحيدة التي لم توقع على اتفاقية هدنة مع إسرائيل.

استمرت الحرب 20 شهراً، وبلغت خسائر الإسرائيليين في الحرب 6 ألاف قتيل من بينهم 4 ألاف من أفراد الجيش. وهكذا قامت دولة إسرائيل بحدود الهدنة المتفق عليها عام 1949 م، واستمرت حتى عام 1967 م.

-القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الواردة في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة والتي صاغت التاريخ السياسي لفلسطين في الفترات اللاحقة؟

جدول رقم **33:10:1:1:4** من تصميم الباحث ثم حصر الفترة التي تم تحليلها من عام 1916م إلى 1949م

الرقم	المعاهدة أو الاتفاقية أو الجنة أو الوعد أو الكتب	الجهة الصادرة عنها	وضع فلسطين في المعاهدات والاتفاقيات واللجان والوعود والكتب	لصالح	تم تنفيذه أم لم يتم
1	المؤتمر الصهيوني 1897 ص82	المنظمة الصهيونية	أمنية الصهيونية الحصول على ملجأ أمين للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام، وفي هذا المؤتمر تأسست المنظمة الصهيونية العالمية	الصهيونية	تم تنفيذه
2	مراسلات مكماهون – حسين 1915 – 1916 ص116	بريطانيا	وعدت بريطانيا باستقلال البلاد العربية مع نوع من التحفظ بخصوص المناطق الواقعة إلى الغرب من دمشق(تشمل لبنان وفلسطين)	لصالح الفلسطينيين	لم يتم تنفيذه
3	سايكس – بيكو1916 ص 116	بريطانيا فرنسا روسيا	التي وقعت عام 1916 م، وبموجبها تدول فلسطين عدا حيفا التي تمنح كقاعدة استراتيجية لبريطانيا، لقد أفردت مكاناً خاصاً لبحث مستقبل فلسطين.	الصهيونية	تم تنفيذه
4	وعد بلفور 1917 ص 117	بريطانيا	يشرفني أن انقل إليكم، باسم حكومة صاحب الجلالة، تصريح التأييد التالي لاماني اليهود الصهيونيين، هذا التصريح الذي عرض على الحكومة وأقرته: إن حكومة جلالته تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين (ارض إسرائيل)	الصهيونية	تم تنفيذه

الرقم	المعاهدة أو الاتفاقية أو الجنة أو الوعد أو الكتب	الجهة الصادرة عنها	وضع فلسطين في المعاهدات والاتفاقيات واللجان والوعود والكتب	لصالح	تم تنفيذه أم لم يتم
5	لجنة هايكرافت 1921 ص 130	بريطانيا	وقد توصلت في تقريرها الذي قدمته في تشرين الثاني 1921 م، بأن العامل الأساسي لهجوم العرب على اليهود وللأحداث الدموية، يعود إلى سياسة بريطانيا المؤيدة لأطماع الصهيونية في السيطرة على البلاد	العرب الفلسطينيين	لم يتم تنفيذه
6	الكتاب الأبيض 1922 ص 130	بريطانيا	وكانت الصهيونية ترى أن وعد بلفور ينطبق على أرض إسرائيل التي تشمل منطقة جنب سوريا أي شرق وغربي الأردن، بعبارة أخرى جميع منطقة الانتداب البريطانية، وأن منح شرقي الأردن للأمير عبد الله معناه التنازل عن 77% من مساحة (أرض إسرائيل الموعودة) وجاء في الكتاب أيضا: 1. التأكيد على القامة وطن قومي لليهود في فلسطين. 2. حق اليهود في الهجرة والاستيطان. 3. التأكيد على العلاقة التاريخية مع البلاد.	الصهيونية	لم يتم تنفيذه
7	مؤتمر الهستدروت 1920 ص 131	اليهود	ولم تكن الهستدروت مجرد نقابة عمالية فحسب، ولم تهتم بالمصالح الاقتصادية للعمال فقط، بل أخذت على عاتقها القيام بمهام مختلفة في جميع المجالات الآتية: الهجرة والاستيعاب، بناء الاقتصاد التعاوني في القرى والمدن، المتبادلة (صندوق المرضى)، التدريب المهني، النشاطات الثقافية والتعليمية. حتى أصبحت الهستدروت من المؤسسات الهامة قبل قيام الدولة وبعدها.	الصهيونية	تم تنفيذه

الرقم	المعاهدة أو الاتفاقية أو الجنة أو الوعد أو الكتب	الجهة الصادرة عنها	وضع فلسطين في المعاهدات والاتفاقيات واللجان والوعود والكتب	لصالح	تم تنفيذه أم لم يتم
8	الكتاب الأبيض 1930 ص 134	بريطانيا	لمحت اللجنة بضرورة فرض قيود إضافية على الهجرة اليهودية، وتقليص حقوق اليهود في شراء الأرض. واحتجاجا على ذلك استقال الدكتور حاييم وايزمن المعروف بتأييده ومولاته لبريطانيا، مما جعل الحكومة البريطانية تتراجع عن موقفها وفي الرسالة التي بعث بها رئيس حكومة بريطانيا مكدونالد إلى وايزمن أبلغه فيها بأن الحكومة ستفتح المجال من جديد للهجرة والاستيطان اليهودي وهذا يعني إلغاء الكتاب الأبيض	الصهيونية	لم ينفذ
9	لجنة بيل 1937 ص 138	بريطانيا	وقد أشارت اللجنة في قراراتها التي نشرت في تموز 1937 م، بعدم وجود أية إمكانية للتوفيق بين الأماني العربية واليهودية، لذلك ترى تقسيم البلاد إلى ثلاثة أقسام: 1. دولة يهودية تضم (السهل الساحلي والجليل والمروج). 2. منطقة حماية بريطانية تضم (منطقة القدس). 3. دولة عربية في المناطق الباقية.	الصهيونية	لم ينفذ
10	الكتاب الأبيض 1939 ص 138	بريطانيا	أطلق اليهود على هذا الكتاب بالكتاب الأسود، وفي المؤتمر الصهيوني الذي عقد لما جاء في الكتاب الأبيض فاقترح بن غوريون قطع التعاون مع حكومة بريطانيا، بعد صدوره ولكن بعد فترة وجيزة نشبت الحرب العالمية الثانية، وعندها أعلنت الصهيونية انه يجب محاربة هتلر متجاهلة وجود الكتاب الأبيض ومنادية بمحاربة الكتاب الأبيض كأن هتلر غير موجود.	لصالح العرب الفلسطينيين	لم ينفذ

الرقم	المعاهدة أو الاتفاقية أو الجنة أو الوعد أو الكتب	الجهة الصادرة عنها	وضع فلسطين في المعاهدات والاتفاقيات واللجان والوعود والكتب	لصالح	تم تنفيذه أم لم يتم
11	مشروع بيلتمور 1942 ص 163	بريطانيا	ففي المؤتمر المنعقد في بيلتمور في نيويورك في كانون الثاني 1942 م، أقر مشروع بيلتمور وكانت مطالبه الأساسية تتلخص في ما يلي: 1. فتح أبواب البلاد أمام هجرة واسعة. 2. جعل المراقبة على الهجرة وعلى تطوير البلاد بيد الوكالة اليهودية. 3. إقامة حكم ذاتي للطائفة اليهودية في البلاد. وكان من بين زعماء المؤتمر دافيد بن غوريون الذي ساهم مساهمة كبيرة في نص صيغة القرارات وقد استعمل قول دولة يهودية أبدية، كما أكد على ضرورة مساعدة الولايات المتحدة.	الصهيونية	تم تنفيذه
12	قرار تقسيم فلسطين 1947 ص 168	بريطانيا	وقد فشل "مشروع موريسون" الذي اقترحته حكومة بريطانيا لحل القضية الفلسطينية، والذي يقضي بتقسيم البلاد إلى أربع مناطق استقلال ذاتي: منطقة يهودية تعادل 17%، ومنطقة عربية تعادل 40%، ومنطقتين بريطانيتين تعادلان 43%، على أن تكون السلطة العليا في البلاد بيد المندوب السامي البريطاني. وقد رفض العرب واليهود على حد سواء هذا المشروع.	الصهيونية	تم تنفيذه لصالح إسرائيل فقط

الرقم	المعاهدة أو الاتفاقية أو الجنة أو الوعد أو الكتب	الجهة الصادرة عنها	وضع فلسطين في المعاهدات والاتفاقيات واللجان والوعود والكتب	لصالح	تم تنفيذه أم لم يتم
13	قيام دولة إسرائيل 1948/5/15 ص 173	بريطانيا	في الرابع عشر من أيار عام 1948 م اجتمع في متحف إسرائيل "مجلس الأمة" بصفته الهيئة الممثلة ليهود فلسطين، وقرأ عليه دافيد بن غوريون، رئيس "إدارة الشعب" وهي الهيئة التنفيذية التي أقيمت في نيسان عام 1948، "وثيقة الاستقلال" التي جاء في بندها الأول: "..." بناء على حقنا الطبيعي والتاريخي وعلى أساس قرار الجمعية للأمم المتحدة، نعلن بهذا عن إقامة دولة يهودية في فلسطين، هي دولة إسرائيل	الصهيونية	تم تنفيذه
14	الهدنة الأولى 1948/6/11 ص 174	بريطانيا	بدأت الهدنة الأولى في 11 حزيران 1948 م، والفضل في التوصل إليها لمساعي لكونت برنا دوت. كانت نتائج المعارك حتى إعلان الهدنة في صالح العرب، وقد أحرز العرب مكاسب هامة غير أن هدفهم النهائي كان لا يزال بعيد المنال. وفي هذه المرحلة تقرر إنشاء جيش الدفاع الإسرائيلي وكان ذلك في يوم 28 ايار عام 1948 م، ووصل إلى البلاد الكثير من القادمين الذين أرسلوا إلى الجبهة، كما أيضاً وصل متطوعون من الخارج، وبهذا أعطت الهدنة للقوات اليهودية فرصة الاستعداد وتنظيم نفسها من جديد والتحضير للمرحلة القادمة.	اليهود	تم تنفيذه
15	اتفاقيات وقف أطلق النار 1949/1/13			لصالح اليهود	تم تنفيذه

-القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الواردة في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة والتي صاغت التاريخ السياسي لفلسطين في الفترات اللاحقة؟

جدول رقم 34:8:10:1:1:4 من تصميم الباحث ثم حصر الفترة التي تم تحليلها من عام 1916م إلى 1949م

الرقم	القرار	لصالح	حالة التنفيذ
1	المؤتمر الصهيوني 1897 ص 82	الصهيونية	تم تنفيذه
2	مراسلات مكماهون – حسين 1915 – 1916 ص 116	لصالح الفلسطينيين	لم يتم تنفيذه
3	سايكس – بيكو1916 ص 116	الصهيونية	تم تنفيذه
4	وعد بلفور 1917 ص 117	الصهيونية	تم تنفيذه
5	لجنة هايكرافت 1921 ص 130	العرب الفلسطينيين	لم يتم تنفيذه
6	الكتاب الأبيض 1922 ص 130	الصهيونية	لم يتم تنفيذه
7	مؤتمر الهستدروت 1920 ص 131	الصهيونية	تم تنفيذه
8	الكتاب الأبيض 1930 ص 134	الصهيونية	لم ينفذ
9	لجنة بيل 1937 ص 138	الصهيونية	لم ينفذ
10	الكتاب الأبيض 1939 ص 138	لصالح العرب الفلسطينيين	لم ينفذ
11	مشروع بيلتمور 1942 ص 163	الصهيونية	تم تنفيذه
12	قرار تقسيم فلسطين 1947 ص 168	الصهيونية	تم تنفيذه لصالح إسرائيل فقط
13	قيام دولة إسرائيل 1948/5/15 ص 173	الصهيونية	تم تنفيذه
14	الهدنة الأولى 1948/6/11 ص 174	لصالح الصهيونية	تم تنفيذه
15	اتفاقيات وقف أطلق النار 1949/1/13	لصالح إسرائيل	تم تنفيذه

النتيجة:

عدد مجموع القرارات الواردة في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة عينة الدراسة (15) قراراً من الفترة 1916 – 1949 تبين أنّ عدد القرارات التي لصالح الشعب الفلسطيني (3) قرارات أي بنسبة مئوية 20% وعدد القرارات التي لصالح الصهيونية (12) قراراً

أي بنسبة مئوية 80%. وتبين أيضاً أنّ نسبة تنفيذ القرارات جاءت لصالح الشعب الفلسطيني صفر% ولصالح الصهيونية 100%، وهذا يدل على الانحياز الكامل مع الصهيونية وأهدافها في فلسطين وعلى رأس ذلك بريطانيا والتي تتحمل كل ما حدث للشعب الفلسطيني حتى هذه اللحظة.

وتوصلت الدراسة إلى أنّ إسرائيل قامت بمحاولات كثيرة لطمس الهوية الفلسطينية وظهر واضحاً ذلك من الهجرات اليهودية القرارات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الواردة في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر التي صاغت التاريخ السياسي الفلسطيني في الفترات اللاحقة؟ من عام 1916-1949؟ خلصت الدراسة: إلى تأثير الاتفاقيات والمعاهدات الواردة في كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل على تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر في الفترة 1916- 1949 وكانت النتيجة: عدد مجموع القرارات الواردة في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر في دولة فلسطين عينة الدراسة(18) قراراً من الفترة 1916- 1949 تبين وحسب الجدول رقم(16) أنّ عدد القرارات التي لصالح الشعب الفلسطيني(6) قرارات أي بنسبة مئوية 33.3 وعدد القرارات التي لصالح الصهيونية(12) قراراً أي بنسبة مئوية66.6 وتبين أيضاً أن نسبة تنفيذ القرارات جاءت لصالح الشعب الفلسطيني صفر% ولصالح الصهيونية 100%، وهذا يدل على الانحياز الكامل مع الصهيونية وأهدافها في فلسطين وعلى رأس ذلك بريطانيا والتي تتحمل كل ما حدث للشعب الفلسطيني حتى هذه اللحظة.

النتيجة: كانت عدد مجموع القرارات الواردة في كتاب الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة عينة الدراسة(15) قراراً من الفترة 1916- 1949م تبين وحسب الجدول رقم(18) أن عدد القرارات التي لصالح الشعب الفلسطيني(3) قرارات أي بنسبة مئوية 20% وعدد القرارات التي لصالح الصهيونية (12) قراراً أي بنسبة مئوية 80%. وتبين أيضاً أن نسبة تنفيذ القرارات جاءت لصالح الشعب الفلسطيني صفر% ولصالح الصهيونية 100%، وهذا يدل على الانحياز الكامل مع الصهيونية وأهدافها في فلسطين وعلى رأس ذلك بريطانيا والتي تتحمل كل ما حدث للشعب الفلسطيني حتى هذه اللحظة.

11:1:1:4 المحور الحادي عشر: السؤال الثالث: كيف سعت وتسعى كتب التاريخ الإسرائيلية لطمس الهوية العربية الفلسطينية وإنكار وجود الشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه، كيف سعت وتسعى مناهج التاريخ للصف الحادي عشر في إسرائيل المرحلة المبحوثة لطمس الهوية الفلسطينية وإنكار وجود الشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه؟ كيف أثرت الشخصيات والزعامات في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، على محاولة طمس الهوية الفلسطينية، وإنكار وجود الشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه ظهر واضحاً من الهجرات اليهودية المتتالية إلى فلسطين بلاد خالية بدأت الهجرات عام 1881 م ص71، الهجرة الثانية ص 96 في كتابة التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي للصف الحادي عشر وهذا السؤال من أسئلة الدراسة وعنوان المحور الثاني عشر.

في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة عينة الدراسة، لم يتعرض مؤلف هذا الكتاب إلى وجود الشعب الفلسطيني في فلسطين لا من قريب ولا من بعيد، حيث تكون الكتاب من عدة فصول، هي حركة التحرير والمساواة، اللاسامية وأوضاع اليهود في الدول المختلفة، الهجرة اليهودية ومنظمات المساعدة، الحركة الصهيونية مصادرها واتجاهاتها، حبات صهيون والهجرة الأولى، هرتسل وعصره، الهجرة الثانية، اليهود في فلسطين والخارج خلال الحرب العالمية الأولى – وعد بلفور، أوضاع الجاليات اليهودية الكبرى بعد الحرب العالمية الأولى، الانتداب في الفترة ما بين الحربين العالميتين، يهود أوروبا بعد تسلم الحكم – كارثة يهود أوروبا، يهود البلاد خلال فترة الحرب العالمية الثانية وفترة الانتداب الأخيرة، حرب الاستقلال وإعلان الدولة، وورد في الكتاب شخصيات وزعامات كان لها أثر كبير في قيام دولة إسرائيل.

1:11:1:1:4 موشيه مونت فيوري (1784– 1880). يعتبر موشيه مونت فيوري من أكبر المتبرعين اليهود وزعيم بريطانيا الذي منحته الملكة فيكتوريا (ملكة بريطانيا لقب "سيد") اهتم مونت فيوري بالاستيطان في فلسطين اهتماماً بالغاً بالإضافة إلى ما قدمه من مساعدات إلى يهود روسيا ويهود مراكش المضطهدين. زار مونت فيوري فلسطين سبع مرات وعمل من أجل نشر العمل الزراعي والحرفي بين اليهود وقد اشترى ببارة قرب يافا تسمى اليوم(حي مونت فيوري) لكي يعمل فيها العمال اليهود وأسس في القدس مدرسة للبنات ومعملاً للغزل والنسيج، ومطحنة للقمح. وقد بنا مونت فيوري بالأموال التي

أورثها المتبرع اليهودي (طورا) الحي اليهودي الأول خارج أسوار البلدة القديمة في القدس بيت هراسا عام 1860 م.

2:11:1:1:4 أحاد هعام 1856 – 1927 الفصل الرابع ص 64 – ص 65:

اسمه اشر غينزبرغ الملقب ب "أحاد هعام" وهو أديب معروف وكان من المتحمسين لحركة محبي صهيون "لقد عبر أحاد عن أفكاره بحماسة وبلاغة فائقتين في مقال نشره عام 1889 م، بعنوان: ليس هذا هو الطريق" وقد انتقد مفهوم "محبي صهيون" لأسلوب بعث القومية اليهودية من جديد منكراً إمكانية قدرة فلسطين على استيعاب هجرة يهودية واسعة النطاق ومشككاً بقدرة هؤلاء على أن يتحولوا إلى مزارعين حقيقيين كما نفى أن يكون هجرة اليهود بأعداد قليلة إلى فلسطين أي تأثير حاسم على وضع اليهود السياسي في العالم. لم تكن المشكلة الأساسية لدى (أحاد هعام) تحسين أوضاع اليهود أو حمايتهم بقدر ما كانت على القيم الروحية وتطويرها، أمّا طريق وقف الانحلال الروحي لليهودية وفي نظرة إقامة مركز روحي لليهودية – لا لليهود في فلسطين يعيد لليهود حيويتهم ووحدتهم ويؤدي في النهاية إلى تحقيق الحلم القومي اليهودي.

3:11:1:1:4 يسرائيل بلكيند، الفصل الخامس ص 69 – 70:

دخلت من "محبي صهيون" من يهود رومانيا وقررت هذه الجماعات العمل فوراً لشراء أراض في فلسطين بواسطة مبعوثين ترسلهم لهذه الغاية ثم الشروع في تنظيم الهجرة، وقد بذلت في كل مكان من رومانيا وروسيا الجهود للتنسيق والتعاون بين المنظمات المختلفة لإقامة منظمة عليا واحدة، وكانت أول المنظمات مبادرة في هذا المجال منظمة مدينة أوديسا التي أصبح زعمائها ينسكر وليلبنوم وقرروا إقامة مؤتمر دولي لمنظمات "محبي صهيون" لدعم الاستيطان في فلسطين في 1884/11/6 م في مدينة (كاتوفتش) في ألمانيا واشترك فيه مندوبون من روسيا ورومانيا وألمانيا وفرنسا، ومنذ ذلك الحين أصبحت رسالة التحرير الذاتي ونشاط اللجنة أوديسة لمحبي صهيون التعبير الظاهري والفكري لليقظة التي انتشرت بين جماهير الشعب اليهودي في شرق أوروبا وقد بدأت منظمات الهجرة والاستيطان التي قامت في المدن الموجة الأولى للهجرة اليهودية التي اتصفت بالطابع القومي، والاستيطان الزراعي وعرفت باسم الهجرة الأولى.

4:11:1:1:4 البارون ادموند دي روتشيلد، الفصل الخامس ص 72:مؤسس أسرة روتشيلد 1743 – 1812 م، عندما رأى البارون إدموند روتشيلد وضع المستوطنات المتدهور في فلسطين بادر إلى مساعدتها ووضعها تحت رعايته وكانت مساعدته بعدة طرق: إرسال خبراء الإرشاد للمستوطنين في أعمالهم الزراعية، وتزويد المستوطنات بالبذور والسماد وأدوات العمل، وتقديم المساعدات للمستوطنين حتى تبدأ مزارعهم بإعطاء الربح، والاهتمام بإدخال فروع جديدة في الزراعة لأجل ضمان الأرباح في المستقبل. انتشار جهاز الموظفين الذي أشرف فعلياً على إدارة جميع معالجات الحياة في المستوطنات. إنّ دعم البارون ادموند دي روتشيلد للمستوطنات أدى إلى إنقاذها من الانهيار وتثبيت أركانها من الناحية الاقتصادية لذلك دعي أب المستوطنات توفي البارون في عام 1934 م في باريس ونقل رفاته إلى البلاد 1954 م ودفن في زخارف يعقوب.

5:11:1:1:4 أهارون دافيد غوردون الفصل السابع ص 100: رأى غوردون بأنّ عودة الإنسان اليهودي إلى العمل الإنتاجي وخاصة العمل في الأرض شرطاً ضرورياً للبعث القومي في البلاد، وأنْ ارتباط الشعب بالأرض وبحياة العمل وتطبيقه هو السبيل الوحيد والضمان الأكيد لاستمرار حياة طبيعية مثمرة قدم غوردون بنفسه إلى البلاد وهو في الخمسين من عمره. وبعد وصوله ترك أسلوب حياته الشاق واشتغل عاملاً في فلاحة الأرض، إنّ كتابات غوردون والنموذج الشخصي الذي قدمه جعله الزعيم الروحي لطلائعي الهجرة الثانية.

6:11:1:1:4 الياهو جولومب الفصل العاشر: إنّ الاضطرابات التي نشبت خلال عامي 1920 – 1921م، (في فلسطين) وموقف السلطات اللامبالي منها(البريطانيين) ولد لدى المسئولين في المؤسسات اليهودية في البلاد وداخل المنظمة الصهيونية فكرة إنشاء منظمة تأخذ على عاتقها مسئولية الدفاع عن حياة السكان اليهود والمستوطنات اليهودية في فلسطين، كان ميلاد(منظمة الهجانا) عند نشوب حوادث القدس عام 1920م، كانت هذه المنظمة سرية غير أن السلطات البريطانية كانت تعلم بوجودها وغضت الطرف عن نشاطاتها ومن الشخصيات البارزة في قيادة الهجانا في سنواتها الأولى: الياهو جولومب وراحيل نيائيت.

7:11:1:1:4 جابوتنسكي الفصل العاشر ص135–ص136:إن رسالة مجدونالد لم تستطيع أن تزيل المرارة التي خلفها الكتاب الأبيض لعام 1930م، والتي تفجرت في المؤتمر السابع عشر الذي عقد في

بازل 1931م، تركز النقاش حول العلاقة مع حكومة الانتداب البريطاني، ففيما رأى وايزمن في رسالة ماجدونالد أساساً لاستمرار المشروع الصهيوني في إطار التعاون مع حكومة الانتداب ادعى الكثيرون عكس ذلك وفي مقدمتهم التعديلين وطالب جابوتنسكي الذي شكلت قوته 20% من أعضاء المؤتمر والذي استطاع استمالة العديد من حزب الصهيونيين العموميين وحزب(همزراحي المتدين) بإعلان أمام المؤتمر بأنّ الهدف النهائي للصهيونيين هو تحويل اليهود إلى أغلبية غربي وشرقي الأردن، غير أن المؤتمر أسقط الاقتراح من جدول أعماله بناء على اقتراح كتلة العمل، وكرد فعل على ذلك قام جابوتنسكي ومزق بطاقة عضويته وترك المؤتمر بشكل تظاهري ومعه أعضاء كتلته، وازدادت قوة اليمين بزعامة جابوتنسكي زعيم التعديلين الذي قرر الانفصال عن المنظمة الصهيونية وأسس المنظمة الصهيونية الجديدة ونتيجة لذلك ضعفت قوة الصهيونيين العموميين الذين شكلوا في السابق أغلبية وإليهم انتمى حايم وايزمن.

8:11:1:1:4 تسونتس1794– 1886م:في عام 1819م، أسس تسونتس المنظمة للثقافة ولحكمة إسرائيل، التي كان من بين أعضائها العديد من العلماء من يهود ومسيحيين، وكان من بين المؤسسين بالإضافة إلى تسونتس الشاعر هنريخ هاينه والمؤرخ دافيد غانز وقد تنصر كلاهما وأصدر تسونتس(مجلة حكمة إسرائيل)، والتي استمر صدورها سنوات طويلة، ومن كبار أعضاء حكمة إسرائيل غليتسا الذي نشر رسالة علمية هامة من الأب سعاد يا جاؤون 1793–1860م، الذي كتب تاريخ إسرائيل في تسعة مجلدات وكذلك تسفي جراتس1817–1891م، الذي وضع مصنفاً في التاريخ الإسرائيلي من أحد عشر مجلداً باللغة الالمانية. حقق تسونتس في حكمة إسرائيل أن العديد من اليهود توصلوا إلى نتيجة وجوب البعث والإحياء من جديد لأننا إذ كنا في الماضي أصحاب حضارة راقية، فلماذا لا نحقق هذا المستوى في المستقبل، بدلاً عن الاندماج، أدت حكمة إسرائيل إلى نشوء الأفكار القومية لدى اليهود.

9:11:1:1:4 أدولف شتيكر: أخذ أدولف شتيكر(الواعظ في قصر الإمبراطور) يحذر من خطر اليهود في ألمانيا ويبين أن اهتمامات اليهود تتركز حول المكاسب المادية فقط ويعتمدون في أعمالهم على الغش والخداع وقال: بعد أن حصل اليهود على المساواة بدأوا يطمعون في السيطرة على الدولة.

10:11:1:1:4هنريخ ترايتشكه: بروفيسور روحورخ في ألمانيا ركز في مقالاته ومحاضراته العديدة على الناحية القومية في القضية اليهودية، وقال بأن اليهود ما زالوا عنصراً منعزلاً داخل الشعب الألماني ويعتبرون أنفسهم شعباً مختاراً ويطمحون إلى تهويد الألمان بدل أن يتحولوا إلى ألمان، ونعتبر اليهود هم

سبب مأساتنا، لذلك نطالب بإلغاء المساواة، بل نطالب اليهود بالعدول عن تصرفاتهم والاندماج اندماجاً كلياً بالشعب الألماني، وإلا فعليهم أن ينزحوا عن ألمانيا، ويقيموا دولة خاصة بهم لأنّه لا مكان على أرض ألمانيا لقومية مزدوجة.

11:11:1:1:4 لإسكندر الثاني 1855–1881م:تحسن وضع اليهود في روسيا في عهده وسمح لهم بالإقامة في المدن الكبرى والعمل في التجارة وفتحت أبواب المدارس الثانوية والجامعات، وازدهرت الثقافة بين اليهود في روسيا، وألغي قانون الكنتونات العسكري الذي فرضه نقولا الأول وتمت المساواة بين اليهود وبقية المواطنين.

12:11:1:1:4 البارون موريس دي هيرش: توفي عام(1896م)، حاول أن ينشئ مدارس مهنية لليهود في روسيا غير أن حكومة روسيا أفشلت هذه المحاولة، أسس عام 1891م، الشركة اليهودية للاستيطان، التي كانت مهمتها توطين اليهود في الأرجنتين وبلاد مختلفة في أمريكا الجنوبية.

لم يستحب البارون هرش لطلب هرتسل فيما يتعلق بالاستيطان في فلسطين فقد امن بالاستيطان في الأرجنتين أكثر من فلسطين.

13:11:1:1:4 مردخاي نوح: عمل على إنشاء الاستيطان اليهودي في الولايات المتحدة وكان من أول من أطلق فكرة إقامة دولة يهودية على جزء من أراضي الولايات المتحدة، وفي مدينة بوفلوعام 1825م، وضع حجر الأساس لإقامة دولة لليهود يكون اسمها (اررات) تذكراً بفلك نوح، ولكن مشروعه فشل لعدم اهتمام اليهود به والتحمس له، وفي آخر أيامه اعترف بأنّ دولة كهذه لا يمكن أن تقوم إلا في فلسطين.

14:11:1:1:4 موشيه هيش: كتب موشيه هيش كتب مصنفة(روما وأورشليم) المكتوب على شكل تبادل رسائل، والذي يقول فيه بأنّ إقامة دولة يهودية في فلسطين، أي الوسيلة الوحيدة، التي يمكن أن تتطور بها القومية اليهودية تطوراً هائلاً، واعتبر هيس أحد المفكرين الصهيونيين الأوائل، الذين وضعوا نظريتهم على أسس قومية وليس على أسس دينية، واستمر هيس في نشاطه القومي، عن طريق نشر أفكاره وأراءه.

15:11:1:1:4 يهودا العلقي 1798 – 1878 م:ولد في سراييفو عاصمة البوسنة، هاجر في صباه مع والده إلى أورشيليم (القدس)عام 1825 م، أصبح راب الطائفة السفراوية في مدينة (زملين) قرب

سرابيفو، تأثر بالحرمة القومية الصربية، من خلال كتبه، يدعو للعودة إلى بناء البلاد عن طريق بذل النشاط الاقتصادي المنظم، وهناك من يعتقد بأن أقوال الراب العلقي كان لها تأثير على أفكار ومشاريع هرتسل.

وفي عام 1844م، عارض قرار مؤتمر(برونشويك للرابيين الاصلاحيين)، الذي طالب بهجو كلمتي صهيون وأورشليم من كتب الصلاة عند اليهود، وفي عام 1871 م، استقر نهائيا في أورشيليم، محاولاً تحقيق أفكاره ومشاريعه أسس(جمعية كباح للاستيطان) في فلسطين.

16:11:1:1:4 الراب تسفي كاليشر 1795 – 1874 م:عمل وكتب بنفس الروح التي عمل وكتب بها العلقي، فقد أكد بأن استيطان البلاد هومن وصايا التوراة، وبمبادرته تأسست في ألمانيا (جمعية الاستيطان في فلسطين)، والتي ترأسها د.حاييم لوريا، وحاولا أن يثبتا ضرورة عدم تأجيل الاستيطان في فلسطين حتى مجيء المسيح المنقذ، ولكن أفكارهما رفضت أن من قبل أوساط مؤيدي الاندماج وأواسط المتدينين المتعصبين.

17:11:1:1:4 بنسكر سمحة 1821 – 1891 م:ولد في بولندا، أخذ على عاتقه أعباء غير قليلة عندما بدأ بالاهتمام بشؤون الطائفة اليهودية، يقول بنسكر بأنّ الشعب اليهودي عبارة عن روح بلا جسد بسبب كونه بلا أرض والعالم يرى فيه ميتاً يسير بين الأحياء وبما أن الخوف من الأرواح الشريرة متأصل في طبيعية الإنسان، فقد أصاب الشعوب مرض الخوف من اليهود، وهو مرض نفساني ينتقل بالوراثة، لذلك فكل ما ينقص الشعب الإسرائيلي هو أرض أو بلاد يمتلكها، وتكون خاصته وحده، لا يكون له فيها أسياد، يطردونه منها عندما يشاؤون، وقال يجب أن يكون لنا وطن ما حتى لولم يكن هذا الوطن أرض الأجداد وكرس جل سنواته الأخيرة من أجل تطوير الاستيطان في فلسطين.

18:11:1:1:4 بناميين زنيف هرتسل: ولد في بودابست عام 1860م، وهو ينتمي إلى أسرة يهودية حصل على لقب دكتوراه في الحقوق، أيقن أنّ قضية اليهود ليست دينية، بل قضية قومية، واللاسامية التي انتشرت في أوروبا، لم تكن حركة دينية بل عنصرية. أصدر هرتسل كرس شرح فيه دولة اليهود، أن ما يميز هرتسل في كراسه هو النظرة السياسية للقضية، وكذلك النظرة السياسية الدولية لها. وطالب هرتسل الدول العظمى بتقديم الضمان والعون لإقامة هذه الدولة.

19:11:1:1:4 يوسف فتكين: بعد موت هرتسل 1904 م، رأى أنّ الشباب، هم الذين ينجحون الهدف والوصول إلى الدولة، وكان الاستيطان قبل يوسف فنكين شخصي وفردي، فهو رأى أن يكون الاستيطان يجب أن يكون جماعياً تعاونياً.

20:11:1:1:4 يأهرون دافيد غوردون: كان يرى بأنّ عودة الإنسان اليهودي، إلى العمل الإنتاجي، وخاصة العمل في الأرض شرطاً ضرورياً للبعث القومي في البلاد، وأنّ ارتباط الشعب بالأرض، وبحياة العمل، وهو السبيل الوحيد، والضمان الأكيد، لاستمرار حياة طبيعية مثمرة، عندما رجع إلى البلاد، ترك عمله الأصلي، واشتغل عاملاً في فلاحة الأرض، وأصبح نموذجاً للمهاجرين اليهود، حيث اعتبروه زعيمهم الروحي والطلائعي للهجرة الثانية إلى فلسطين.

21:11:1:1:4 د.آرثر روبين: طيلة الوقت الذي حافظت فيه الولايات المتحدة، على مواقفها المحايد، خلال الحرب، استجابت الحكومة التركية لمطلب يهود أمريكا بتقديم المساعدة، إلى أبناء شعبهم في فلسطين، وكان آرثر المسئول عن المساعدات، وكان يشغل رئيس المكتب الفلسطيني التابع للمنظمة الصهيونية عند نشوب الحرب العالمية، وكان يحمل الجنسية الألمانية، لذلك تمتع بحرية العمل في الدولة العثمانية حليفة ألمانيا والنمسا في الحرب، واستمر تدفق المساعدات، إلى أن دخلت الولايات المتحدة الحرب في نيسان 1917 م.

22:11:1:1:4 هربرت صموئيل:

بَعد ألغت بريطانيا الإدارة المدنية عام 1920م، عين هربرت صموئيل أول مندوب سامي بريطاني في فلسطين، وهو يهودي بريطاني الجنسية، عمل على تهويد فلسطين، وفتح باب الهجرة وصادر الأراضي، وهو مؤسسة الجامعة العربية في القدس، أضاف اللغة العربية كلغة رسمية إلى جانب اللغتين العربية والإنجليزية، وفي عهده كتبت عبارة (أرض إسرائيل)، وعلى النقود والطوابع، إلى جانب فلسطين بالعربية والإنجليزية، ووضع كبار المسئولين في الدوائر من الإنجليز، وزاد الضرائب المفروضة على السكان الفلسطينيين، وألغى القوانين العثمانية، واستعاض عنها بقوانين جديدة، تساعد على تحقيق المشروع الصهيوني وفي نهاية حكمه في عام 1925م أصبح اليهود يملكون حوالي مليون دونما.

توصلت الدراسة إلى أن الهجرات اليهودية المتتالية إلى فلسطين والشخصيات التي أيضاً كان لها الدور الواضح في العمل على إنكار وجود الشعب الفلسطيني، واعتبار فلسطين بلاد خالية بدأت الهجرات عام

1881م ص71، الهجرة الثانية ص96 في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي للصف الحادي عشر عينة الدراسة: لم يتعرض مؤلف هذا الكتاب إلى وجود الشعب الفلسطيني في فلسطين لا من قريب ولا من بعيد، يهود البلاد خلال الحرب العالمية الثانية وفترة الانتداب الأخيرة ص159، الفصل الثالث عشر: جرب الاستقلال وإعلان قيام الدولة ص171: واعتبر الشعب الفلسطيني صاحب الأرض والتاريخ في وعد بلفور طائفة من الطوائف وليس شعباً سلبت أرضه ووطنه وجاء في نص وعد بلفور..... "على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتي يعمل من شأنه أن يغير الحقوق الدينية والمدنية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين..." حيث أنكر وجود الشعب الفلسطيني في فلسطين وأعتبره طائفة من الطوائف المقيمة في فلسطين في ذلك الوقت وكان دور الزعامات اليهودية التأكيد على أن فلسطين هي أرض إسرائيل فقد اهتم مونتيفوري بالاستيطان في فلسطين اهتماماً بالغاً....يسرائيل بلكيند، الفصل الخامس ص69-70، ومنذ ذلك الحين أصبحت رسالة التحرير الذاتي ونشاط اللجنة اوديسية لمحبي صهيون التعبير الظاهري والفكري لليقظة.... الهجرة والاستيطان التي قامت في المدن الموجة الأولى للهجرة اليهودية الهجرة التي اتصفت بالطابع القومي، والاستيطان الزراعي وعرفت باسم الهجرة الأولى كتب موشيه هيس كتب مصنفة(روما وأورشليم) المكتوب على شكل تبادل رسائل، والذي يقول فيه بأن إقامة دولة يهودية في فلسطين، هي الوسيلة الوحيدة، التي يمكن أن تتطور بها القومية اليهودية تطوراً كاملاً، يهودا العقلي 1798- 1878م ص60. الرأب تسفي كاليشر(1795- 1874م ص61).

عمل وكتب بنفس الروح التي عمل وكتب بها ألعلقي فقد أكد أن استيطان البلاد هومن وصايا التوراة. ومبادرته تأسست في ألمانيا(جمعية الاستيطان في فلسطين). يقول بنسكر بأن الشعب اليهودي عبارة روح بلا جسد بسبب كونه بلا ارض.... لذلك فكل ما ينقص الشعب الإسرائيلي هو ارض أو بلاد يمتلكها، وتكون خاصته وحده، لا يكون لها فيها أسياد، وقال يجب أن يكون لنا وطن ما حتى لولم يكن هذا الوطن ارض الأجداد وكرس جل سنواته الأخيرة من أجل تطوير الاستيطان في فلسطين. عين هربرت صموئيل أول مندوب سامي بريطاني في فلسطين ص129، وهو يهودي بريطاني الجنسية، علم على تهويد فلسطين، وفتح باب الهجرة، وصادر الأراضي، وهو مؤسس الجامعة العبرية في القدس، أضاف اللغة العبرية، كلغة رسمية إلى جانب اللغتين العربية والانجليزية، وفي عهده كتبت عبارة (ارض إسرائيل)، على النقود والطوابع، إلى جانب فلسطين بالعربية والانجليزية، ووضع كبار المسئولين في الدوائر من الانجليز، وزاد الضرائب المفروضة على السكان الفلسطينيين، والغي القوانين العثمانية، واستعاض عنها بقوانين

جديدة، تساعد على تحقيق المشروع الصهيوني وفي نهاية حكمه في عام 1925م أصبح اليهود يملكون حوالي مليون دونم.

تعتبر الديانة اليهودية مصدراً مهماً من مصادر الفلسفة التربوية عند اليهود، فقد اعتمدت التربية اعتماداً كبيراً على الدين من أجل تشكيل أجيال متشبعة بتعاليم التوراة والتلمود من أجل ترسيخ مفاهيم معينة في نفوس الناشئة اليهودية. يقول بهذا السياق (هارون هاشم رشيد وقد ركزت تلك التعاليم على ترسيخ مفهوم الوطن القومي اليهودي الذي يعيش فيه شعب يهودي امتدت صورته الزمنية والدينية والقومية والرسمية من خلال التاريخ."، وجاء في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي الكتاب عينة الدراسة مقرر الصف الحادي عشر في المدارس العربية في إسرائيل"..... وضعت منظمات" محبي صهيون" لنفسها هدفاً: هو البعث القومي للشعب اليهودي، وعودته إلى وطنه التاريخي في فلسطين" ص 68..... وقامت الجمعيات بتنظيم فرق المهاجرين الذين شكلوا الموجة الأولى اليهودية تلك الهجرة التي اتصفت بالطابع القومي، والاستيطان الزراعي، وعرفت باسم الهجرة الأولى ص 70، القرون قيمت جمعية مهمتها شراء الأراضي في فلسطين وتسجيلها كملكية أبدية للشعب اليهودي، وذلك بهدف دعم الاستيطان ص87..... أن التطورات التاريخية التي مرت بها الجاليات اليهودية خلال القرن التاسع عشر، أثبتت لهم عليهم أما التنكير لماضيهم وتراثهم، وأما أن يعيشوا حياة مجزأة بين إيمانهم لتراثهم وولائهم لدولتهم، الأمر الذي تطلب تغييراً في توجه اليهود بالنسبة للواقع الجديد في حياة الفرد وحياة الشعب، والعمل الذاتي لتغيير هذا النوع 56ص.... وفي المؤتمرين الصهيونيين العاشر والحادي عشر، ازدياد الميل نحو التنسيق بين الاتجاهين، الاتجاه الدبلوماسي السياسي للحصول على اعتراف دولي للمشروع الصهيوني في فلسطين، والاتجاه العملي بالاستيطان الفعلي في فلسطين ص93..... والتزام الشباب اليهودي بهذه المبادئ مبادئ العمل وخاصة في الزراعة..... فقد رأى أن إمكانية إقامة مجتمع يهود عامل وسليم يمكن تحقيقها في فلسطين أكد حزب هيوعيل هتسعير على الأهمية العظمى للعامل الروحي في حياة الإنسان بشكل عام وفي الحركة بشكل خاص، وأن العدالة الاجتماعية التي نادوا بها نابعة من تعاليم الأنبياء ص100،..... في الرابع عشر من آيار عام 1948م قرأ دافيد بن غوريون وثيقة الاستقلال التي جاء فيها..... بناء على حقنا الطبيعي والتاريخي وعلى أساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، نعلن عن إقامة دولة يهودية في فلسطين هي دولة إسرائيل. ص 173

وجاء في كتاب النظام التعليمي في إسرائيل تأليف خالد أبو عصبة، 2000 ص 71– 72 "يقول الباحث اللبناني صالح زهر الدين عن استغلال الصهيونية للعامل الديني وتجييره لمصلحة مشروعها السياسي، في الوقت الذي شكل بحد ذاته مشروع حرب على الأديان السماوية ورسالاتها الإنسانية، ولا يزال.

جاء في كتاب اتجاهات التعليم في الكيان الصهيوني تأليف غازي ربايعة ص31 (تتضمن فلسفة التعليم في إسرائيل المقولة المعروفة بأن اليهود هم شعب الله المختار وقد عملت الحركة الصهيونية على تحويل العقيدة الدينية اليهودية إلى نظرية سياسية تطالب بحق تاريخي وتستند إلى وعد إلهي ولهذا كان الدين اليهودي هو الأساس الذي ارتكزت عليه النظرية السياسية الصهيونية والذي اتخذه دعاتها للمناداة بالقومية اليهودية وتزعم الصهيونية أنه مثلما حفظ الدين اليهودي للشعب من الاندثار والضياع عبر قرون طويلة يستطيع الدين أن يعيد شمله فوق ارض الميعاد" لذا سعت هذه الكتب إلى تعزيز الانتماء لهذه الأرض وربط يهود العالم بها كوطن لهم وحدهم، وانطلاقاً من المفهوم التاريخي اليهودي التوراتي والتي تتفق مع فلسفة التربية في إسرائيل.

12:1:1:4 المحور الثاني عشر:

السؤال الرابع: كيف حصنت كتب التاريخ الفلسطينية الطلبة الفلسطينيين من المحاولات الإسرائيلية المستمرة لطمس الهوية الفلسطينية، من خلال المناهج الدراسية؟ وما مدى تأثير الشخصيات والزعامات الواردة في كتاب التاريخ الفلسطيني على تحصين الطلبة الفلسطينيين، من المحاولات الإسرائيلية المستمرة لطمس الهوية الفلسطينية. جاء في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر عينة الدراسة: عرفت فلسطين منذ أقدم العصور التاريخية باسم أرض كنعان نسبةً إلى الشعب الكنعاني الذي استقر فيها،... وقد أسس الكنعانيون مجموعة من القرى والمدن في جميع أرجاء أرض كنعان... ص7ج1.أرسل الخليفة أبوبكر الصديق رضي الله عنه جيشاً بقيادة عمرو بن العاص لفتح فلسطين، وساندتها قوات أخرى بقيادة خالد بن الوليد والتقت مع القوات البيزنطية في معركة أجنادين عام 13هـ/634م بين الرملة وبيت جبرين في فلسطين وانتهت بهزيمة الجيش البيزنطي. ودخل المسلمون بعد ذلك مدينة طبريا وغزة وسبسطية ونابلس وبينا وعمواس ويافا وعسقلان ولم يتبق من مدن فلسطين سوى مدينتي القدس وقيسارية. ص12ج1، توجهت قوات أخرى بقيادة أبي عبيدة بن عامر بن الجراح نحو القدس وحاصرتها مدة أربعة أشهر، فأرسل أبوعبيدة إلى الخليفة عمر بن الخطاب يطلب منهم القدوم لإعطاء الأمان لأهلها لأنهم رفضوا

تسليمها إلا إليه، وقد سار الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس بعد أن استشار أصحابه، ووصلها عام 15هـ/636م ودخل بيت المقدس، وتسلمها من البطريك صفرونيوس، ومنح النصارى الأمان، وصلى بالقرب من كنيسة القيامة، وبنى في المكان الذي صلى فيه فيما بعد مسجد عرف بمسجد عمر. وعرف الأمان الذي كتبه الخليفة عمر بن الخطاب بالعهدة العمرية.ص12-13ج1، الخليفة معاوية بن أبي سفيان: حظيت فلسطين باهتمام كبير من قبل الخليفة. حيث اختار القدس للمناداة به خليفة للمسلمين، كما رمم سور القدس وقام ببناء دار صناعة السفن في عكا ص14ج1. الخليفة عبد الملك بن مروان: شرح الأمويون في عهد عبد الملك بن مروان ببناء مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى وتم إحضار المهندسين والمعماريين من أنحاء مختلفة من البلاد للاستعانة بخبرتهم واختير رجاء بن حيوة البسياني الكندي ويزيد بن سلام المقدسي للإشراف على البناء ص14ج1. الخليفة الوليد بن عبد الملك: تقبل الوليد بن عبد الملك بيعة الناس في مسجد قبة الصخرة وفي عهده بنيت مدينة الرملة ص14ج1. الخليفة سليمان بن عبد الملك: اهتم بالإقامة في بيت المقدس. الخليفة هشام بن عبد الملك: بنى قصراً عرف باسمه في مدينة أريحا ص14ج1.أحمد بن طولون: تمكن أحمد بن طولون إخضاع الثورة في فلسطين ضد العباسيين عام 264هـ/878م بناء على طلب من الخليفة العباسي. اهتم أحمد بن طولون بتطوير الأوضاع العمرانية في فلسطين فعمل على تحصين عكا، واتخذها قاعدة انطلاق لقواته، وقد ظلت بعد ذلك فترة طويلة تتمتع بدور بارز في الحياة البحرية والتجارية في المنطقة، وكان يوجد دار لصناعة الصفن، وكانت المراكب تخرج منها، لغزو البيزنطيين، كما قام بتحصين المدن الفلسطينية، فبنى قلعة يافا، لتأمين خط الدفاع عن مصر ص14-15ج1. محمد بن الإخشيد: هو مؤسس الدولة الإخشيدية حيث خضعت فلسطين لحكم الإخشيديين عامين عام 323هـ/935م في عهدهم ازدادت أهمية بيت المقدس الحضارية والثقافية والتجارية، كما ازدهرت الحياة العلمية، وظهر عدد من الفقهاء والمحدثين والجغرافيين منهم: العباس بن محمد العسقلاني، ومظهر بن ظاهر المقدسي صاحب كتاب (البدء والتاريخ). وقد اتخذ الإخشيديون من الرملة طبريا مراكز لسك النقود حيث أنشئت فيها، دور الضرب، كما ازدهرت في عهدهم الثغور الفلسطينية، مثل: عكا، وقيسارية، ويافا، وعسقلان، وايلة (العقبة)، وغزة. ولأهمية بيت المقدس الدينية فقد دفن فيها محمد بن الإخشيد مؤسسة الدولة، كما دفن علي بن الإخشيد وكافور الإخشيدي ص15ج1. صلاح الدين الأيوبي، 1187-1260م في الوحدة الأولى الدرس الرابع ص18، ص19 بعد أن أنهى صلاح الدين الأيوبي الخلافة الفاطمية في مصر عام 1171. استكمل

جهود عماد الدين وابنه نور الدين الزنكي في مقاومة الفرنجة، ولتحقيق ذلك وحد بلاد الشام ومصر، وشرع بمقاومة الفرنجة وانتصر عليهم في معركة حطين عام (1137/583م). بعد ذلك حرر المدن الفلسطينية من يد الفرنجة وحاصر بيت المقدس وجرت مفاوضات بينه وبين باليان ابلين القائد الإفرنجي للمدينة، وتم استرجاع المدينة المقدسة يوم الجمعة الموافق 27 منك شهر رجب عام 583هـ تشرين الأول 1187م في ذكرى الإسراء والمعراج، وأقيمت الصلوات في المسجد الأقصى ص 18ج1. السلطان سليم الأول في الدرس الأول من الوحدة الثانية ص25ج1 حكم العثمانيون بلاد الشام بعد انتصارهم على المماليك في معركة مرج دابق قرب حلب عام 1516م، بعد ذلك توجهت القوات العثمانية إلى المدن الفلسطينية لطرد المماليك منها، فاستلمت مدينة لد، ثم القدس وغزة ودارت المعركة الأخيرة بين العثمانيين والمماليك في خان يونس وانتصر فيها القوات العثمانية وبقيت فلسطين تحت السيطرة العثمانية حتى عام 1336هـ/1918م. فخر الدين المعني، الوحدة الثانية الدرس الثاني ص31، 32ج1 تعرضت زعامات فلسطين المحلية في بداية القرن السابع عشر لتهديدات فخر الدين المعني الثاني الذي حاول مد نفوذه إلى فلسطين. بحجة إيواء الزعامات المحلية لوالي طرابلس الأمير يوسف باشا سيفا عام 1606م وشن فخر الدين ثلاث هجمات جميعها فشلت بسبب تحالف الزعامات المحلية وانضمامها إلى الحملة التي قادها وإلي دمشق أحمد باشا عام 1613م للسيطرة على مناطق فخر الدين المعني الثاني الذي هرب إلى إيطاليا وعاد إلى المنطقة عام 1818م مؤيداً من الدولة العثمانية، وبسطت سيطرته على منطقة الشوف، صفد، وعجلون وعين عليها أبناءه ومساعديه وأخضع لنفوذه الزعامات المحلية في فلسطين كآل طرباي وآل فروخ. منح السلطان العثماني مراد الرابع فرماناً للأمير فخر الدين المعني تولى بموجبه حكم المنطقة الممتدة من حدود حلب شمالاً إلى العريش جنوباً مقابل دفع الضرائب وتوطيد الأمن ولكن تحالفه مع الأوربيين أثار تخوف العثمانيين من قيامه بالثورة ضدها فأوعزت إلى والي دمشق بإرسال حملة عسكرية للقضاء عليه، وحاضرته في قلعة جزين وقبض عليه وأعدم في إسطنبول عام 1635م، وبذلك انتهى نفوذه في فلسطين وجبل لبنان. ظاهر العمر 1689–1775م الوحدة الثانية الدرس الثالث ص33ج1 شهدت فلسطين أثناء حكم الدولة العثمانية ظهور شخصية محلية لعبت دوراً مهماً في تاريخ فلسطين الحديث هي ظاهر العمر الزيداني. اتجهت أنظار أهالي الجليل إلى ظاهر العمر بعد وفاة والده فأخذ يوطد علاقته مع سكان المنطقة والعشائر القوية فيها واتخذ طبريا مركزاً له، فأصبح يشكل خطراً على نفوذ وسلطة ولاية صيدا الذين تخوفوا من نشوء إمارة جديدة في المنطقة وتضافرت عوامل عديدة أسهمت

في توطيد سلطة ظاهر العمر الزيداني في الجليل واستمرت إمارتهم نحو أربعين عاماً أنهتها الدولة العثمانية بإرسال حملة بقيادة حسن باشا للقضاء على ظاهر العمر، وبعد أن شدد حسن باشا حصاره على عكا حاول ظاهر العمر الهرب فقتله أحد حراسه فانهارت معنويات جنده ودخل حسن باشا إلى عكا وانهار حكم ظاهر العمر، أحمد باشا الجزار 1775–1804 أمّا لوحدة الثانية الدرس الرابع ص37ج1، قامت الدولة العثمانية بتعيين أحمد باشا الجزار حاكماً على عكا عام 1775م وفي العام التالي عين والي على صيدا وجبل لبنان كانت أولى أعماله ملاحقة أبناء ظاهر العمر في المنطقة حيث تمكن من القضاء عليهم بمساعدة الأسطول العثماني من القضاء عليهم عام 1776م كما استولى على بيروت وصور وحاول فرض سلطته على الزعماء المحليين في لواء نابلس إذ حاصر يوسف الجزار في قلعة صانور قرب جنين لكنه لم يستطيع احتلاله واضطر إلى رفع الحصار عنها. ونظراً لازدياد نفوذه قام السلطان العثماني بعدة محاولات لعزله عن ولاية صيدا، فأصدر فرماناً بتعيين الجزار ولاياً عن البوسنة 1782م، غير أنّه رفض ذلك ثم كلفه السلطان بتجهيز حملة عسكرية لمحاربة المماليك في مصر، ولم يوافق على ذلك بحجة عدم تمكنه من ترك ولايته. والجزار مملوكي ولد في البوسنة عام 1720م. سليمان باشا: الوحدة الثانية الدرس السادس ص43ج1 تولى سليمان باشا حكم ولاية عكا بعد وفاة الجزار عام 1804 وامتد حكمه ليشمل الجزء الأكبر من فلسطين، وشهدت فلسطين خلال حكمه محاولة التمرد التي قام بها محمد أبو نبوت حاكم غزة ويافا بهدف الاستقلال عن ولاية عكا ولكن سليمان باشا تمكن من القضاء عليه تولى عبد الله باشا الخزندار ولاية عكا بعد وفاة سليمان باشا 1819م وتمكن من إنشاء كتيبة من المشاة النظاميين وقوة عسكرية مكنته من الصمود أمام الثورات الشعبية واستمر في فرض الضرائب الباهظة مما أدى إلى اضطرابات عنيفة في القدس وبيت لحم، وكان أعنفها في نابلس عام 1830م. إبراهيم باشا: قاد حملة عسكرية براً وبحراً للسيطرة على فلسطين عام 1831م وهو أحد أبناء محمد علي باشا والي مصر وتمكن من السيطرة على غزة وحيفا، خلال أِسبوعين دون مقاومة، ثم استولى على عكا بعد حصار دام ستة أشهر، وكانت مفتاح بلاد الشام كلها، وبعدها تمكن إبراهيم باشا من هزيمة القوات العثمانية في معركة قوية عام 1832م، وبعد ذلك أصبحت الطريق أمامه مفتوحة للوصول إلى قلب الدولة العثمانية لولا تدخل الدولة الأوربية، وعقد صلح كوتاهية عام 1833م بين الطرفين، وفيه سلمت الدولة العثمانية بولاية الشام لمحمد علي.

السلطان عبد الحميد الثاني الوحدة الثالثة ص52ج1 الدرس الأول: يتحمس الإمبراطور الألماني فيلهلم الثاني لطلب هرتسل رئيس المنظمة الصهيونية بالضغط على السلطان العثماني عبد الحميد الثاني السماح لليهود بالهجرة إلى فلسطين، وقد زار هرتسل إسطنبول للمرة الأولى عام 1896م، قابل الصدر الأعظم ولم يقابله السلطان عبد الحميد، واستعمل المال وسيلة لإغراء السلطان، ولكنه رد على هرتسل: "لا استطيع أن أبيع ولو قدماً واحدة من البلاد، لأنّها ليست ليس لي بل لشعبي، لقد حصل أولاد شعبي على هذه الإمبراطورية بدمائهم، وسنغطيها بدمائنا قبل أن نسمح لأحد باغتصابها منا.... ليوفر اليهود ملياراتهم، فإذا قسمت إمبراطوريتي فهم قد يحصلون على فلسطين دون مقابل، إنّها لن تقسم إلا على جثثنا، أنا لن أقبل بتشريحنا ونحن أحياء.". الشريف حسين بن علي 1853-1931م الوحدة الثانية الدرس الثاني ص51ج1. عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى عام 1914م ودخلت الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا بدأت بريطانيا بإجراء اتصالات مع الشريف حسين بن علي شريف مكة بهدف الاتفاق معه بشأن قيام ثورة عربية ذات الأهداف الاستقلالية بدأت الاتصالات بين الشريف حسين وبريطانيا منذ عام 1914م وتطورت هذه الاتصالات بين الشريف حسين والسر هنري مكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر منذ 14 تمور 1915م واستمرت إلى العاشر من آذار 1916م عرفت باسم مراسلات الحسين – مكماهون. تخللها تبادل عشر رسائل بين الطرفين وتمحورت حول إمكانية قيام العرب بالثورة على الأتراك وإنشاء دولة عربية في الولايات العربية العثمانية الآسيوية بزعامة الشريف حسين مقابل دعم البريطانيين اتصل الشريف حسين بالزعماء العرب في سوريا ولبنان ليعرف مطالبهم تجاه اندلاع ثورة عربية بمساعدة بريطانيا ضد الدولة العثمانية وهؤلاء قدموا لفيصل مطالبهم التي يجب أن تكون أساساً لمفاوضات الشريف حسين مع بريطانيا، وهي ما عرفت باسم بروتوكول دمشق(مسودة اتفاق) الذي نص على حدود الدولة العربية التي يجب على ببريطانيا الاعتراف باستقلالها. حظيت فلسطين بأهمية كبيرة في مراسلات الحسين– مكماهون رغم أنّه لم يرد ذكرها صراحةً في هذه المراسلات، وظهرت أهميتها من خلال اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حدود الدولة العربية المستقلة، في حين أنّ بريطانيا أدعت غير ذلك، وأنّ فلسطين لم تكن داخلة في حدود الدولة العربية التي طالبت العرب باستقلالها. نشرت بريطانيا النص الإنجليزي الأصلي للمراسلات عام 1939م بعد مرور ثلاثة وعشرين عاماً على مراسلات الحسين مكماهون وبعد وطّدت الحركة الصهيونية أقدامها في فلسطين، وقبلت بريطانيا تأليف لجنة عربية بريطانية للبحث في مضمون مراسلات الحسين– مكماهون وبعد مداولات بين الطرفين الإنجليزي والعربي

جاء البيان الرسمي الذي صدر عن المؤتمر ليؤكد أنّ فلسطين لم تكن ضمن الحدود التي استثناها مكماهون من الدولة العربية المستقبلة.

والمفتي الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عام1922م، الوحدة الرابعة ص6 ج2، طلب الفلسطينيون من بريطانيا أن يديروا شؤونهم الإسلامية بأنفسهم وبعد تردد وافق البريطانيون على ذلك ثم جرت انتخابات في فلسطين لتشكيل المجلس الإسلامي الأعلى عام 1922م، برئاسة محمد أمين الحسين وذلك من أجل الدفاع عن الحقوق والمطالب العربية لدرجة أنّ البريطانيون عدوه حكومة ثالثة في فلسطين بالإضافة لحكومة الانتداب، والوكالة اليهودية، وأخذوا بالتدخل في شؤونه. الشيخ عز الدين القسام ولد في سوريا عام 1871م، الوحدة الثالثة ص18ج2.

بدأ الشيخ عز الدين القسام نضاله في فلسطين ضد بريطانيا من خلال توحيد الكلمة، وتشكيل أول تنظيم عسكري سري مدرب في فلسطين، مؤهل للقيام بالثورة. أعلن الجهاد في أواخر 1935م، وعد ذلك تغييراً أساسياً في مسار الحركة الوطنية الفلسطينية التي كانت تعتمد على الجهود السياسية في محاولة الإصلاح والتغيير وتحقيق أماني الشعب الفلسطيني وقعت العديد من المعارك بين والقساميين والقوات البريطانية كان آخرها معركة إحراج(يعبد) بالقرب من جنين في 20 تشرين الثاني 1935م، التي استشهد فيها الشيخ عز الدين القسام وعدد رفاقه، فوزي القاوقجي، الوحدة الرابعة ص20-21ج1، واصل الشعب الفلسطيني نضاله بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام وتوالت الاشتباكات المسلحة بين العرب واليهود مما أدى إلى إعلان الإضراب العام الشامل في البلاد في20 نيسان 1936م وعلى أثر ذلك تشكلت اللجان القومية في مختلف المدن والقرى الفلسطينية وتولت الإشراف على سير الحركة الوطنية وتشكلت فيما بعد قيادة عليا تألفت من قيادات الأحزاب الفلسطينية عرفت باسم اللجنة العربية العليا برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني عقدت اللجان القومية مؤتمراً لها بمدينة القدس في 7 أيار 1936م واتخذ المؤتمرون بالإجماع قراراً أعلنوا فيه الامتناع عن دفع الضرائب اعتباراً من(15 أيار)إذا لم تغير الحكومة البريطانية سياستها تغييراً أساسياً تظهر بوادره بوقف الهجرة اليهودية. استجاب الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته للنداء الصادر، وأعلنوا العصيان المدني، من خلال الامتناع عن دفع الضرائب، ووقف المواصلات العامة، وتنظيم مسيرات سلمية، والاحتشاد في المساجد، وإلى جانب ذلك نشطت حركة الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني، والقساميين بقيادة فرحان السعدي، والمتطوعين العرب بقيادة فوزي القاوقجي في مقاومة بريطانيا واليهود، والقاوقجي قائد عربي ولد في طرابلس اللبنانية عام 1890م، كان ضابطاً

في سلاح الخيالة وأصيب عام 1944م، قاد ثورة ضد الفرنسيين في سوريا عام 1925م وصل إلى فلسطين 25/8/1936م. قاد حملة من المتطوعين للجهاد في فلسطين اتخذ من نابلس ومنطقة جنين ساحة لنشاط حملته، انسحب من الأردن بعد توقف الإضراب وذهب إلى العراق، تولى قيادة جيش الإنقاذ عام 1947م بتكليف من جامعة الدول العربية، توفى في بيروت 1977م. ياسر عرفات "أبو عمار" الوحدة السادسة ص70ج2.ياسر عرفات: الاسم الحقيقي محمد عبد الرحمن عبد الرؤوف القدوة الحسيني اتخذ اسم ياسر عرفات وكنيته أبو عمار أثناء دراسته في كلية الهندسة بجامعة القاهرة أحياءً لذكرى مناضل فلسطيني قتل وهو يكافح الانتداب البريطاني. مكان ولدته مازال محل خلاف فهومن مواليد القدس ويعتقد آخرون أنه من مواليد مدينة القاهرة يوم 24/آب/1929م.

لقد حمل أبو عمار الهم الفلسطيني في قلبه وعلى كاهله طوال أكثر من أربعة عقود. شكل عرفات الذي كان يعمل وقتها مهندساً في الكويت مجموعة صغيرة من المغتربين الفلسطينيين وكانت الخلية الأولى لحركة التحرير الوطني الفلسطيني(فتح) التي تبنت الكفاح المسلح وسيلة لتحرير فلسطين. أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني 1974م قراراً يقضي بضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى عضويتها على اعتبار أنّها عضو مراقب وكذلك حقها في الاشتراك في جميع مؤسسات الأمم المتحدة ومؤتمراتها الدولية، وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد عقد دورته الثانية عشرة في مطلع حزيران عام 1974م لدراسة المستجدات على الساحة الفلسطينية بعد حرب تشرين الأول الذي صدر عن البرنامج السياسي المرحلي: مما جاء فيه "إقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقامة على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها. إنّ أي خطوة تحريرية هي حلقة لمتابعة تحقيق استراتيجية منظمة التحرير في إقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المنصوص عليها في قرارات المجالس الوطنية السابقة. وألقى السيد ياسر عرفات كلمة على منبر الأمم المتحدة في 13 تشرين الثاني عام 1974م قال فيها "إنني ثائر من أجل الحرية وأعرف أن كثيراً من الجالسين في هذه القاعة كانوا في مثل المواقع النضالية التي أقاتل منها الآن، واستطاعوا خلال نضالهم أن يحولوا أحلامهم إلى حقائق أنهم شركائي ي الحلم إذن ومن هنا أسألهم أن نمضي في تحويل الحلم المشترك بمستقبل السلام في الأرض الفلسطينية المقدسة إلى حقائق ساطعة... كما أتوجه إليكم بأن تمكنوا شعبنا من إقامة سلطته الوطنية المستقبلة وتأسيس كيانه الوطني على أرضه". لقد جئتكم يا سيادة الرئيس بغصن الزيتون وبندقية الثائر، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين.

خليل الوزير (أبو جهاد)، الوحدة السادسة الدرس الرابع ص82ج2 قيادي فلسطيني لعب دوراً أساسياً في نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، ولد عام 1935م في مدينة الرملة، لجأ مع أهله بعد النكبة إلى غزة، التحق بجامعة الإسكندرية دون أن يتمكن من إكمال دراسته، عمل معلماً في السعودية وفي الكويت، أسس مع عدد من المناضلين حركة التحرير الوطني الفلسطيني(فتح) كما لعب دوراً قيادياً في الانتفاضة الأولى، تكمن إسرائيل من اغتياله 16/4/1988م في بيته في تونس، قاد الانتفاضة الفلسطينية الأولى 9/12/1987م. خاض الشعب الفلسطيني الانتفاضة الأولى بقيادة وطنية موحدة نظمت الفعاليات اليومية للانتفاضة شاركت بها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية القيادة العامة والحزب الشيوعي، علماً بأنّ بعض الحركات كانت تمارس نشاطها بشكل مستقل فيها، الجهاد الإسلامي الذي كان قد مضى على تأسيسه سبع سنوات، وحركة المقاومة الإسلامية(حماس) التي تأسست في تلك الفترة. عمل قادة القيادة الوطنية الموحدة سراً، وكانت مهمتها إدارية وتنظيمية لمواصلة الانتفاضة وتوسيع نطاقها وتحويل التظاهرات والإضرابات العفوية التي تظاهرات واضطرابات منظمة وإلى أشكال متنوعة من الاحتجاج وتمكنت من توجيه الشعب الفلسطيني من خلال إصدار منشورات كانت توزع بشكل شبه منتظم وتبلورت أهداف الانتفاضة في نداء رقم(2) الصادر في 10 كانون الثاني عام 1988م لجئت إسرائيل إلى كافة الوسائل والإجراءات القمعية لإنهاء الانتفاضة. فتحي الشقاقي قيادي فلسطيني، ولد في الزرنوقة قضاء يافا ونزح مع أسرته في مخيمات اللاجئين في رفح عمل مدرساً ثم طبيباً في القدس أسس حركة الجهاد الإسلامي، ثم تم اعتقاله أكثر من مرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، أبعد إلى لبنان عام 1988م، وقامت إسرائيل باغتياله في مالطة بتاريخ 1995/10/26م.

صلاح خلف(أبو إياد)، الوحدة السادسة الدرس الخامس ص86 صلاح خلف(أبو إياد) قيادي فلسطيني، لعب دوراً أساسياً في نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، انتقل إلى الكويت 1959م للعمل معلماً فيها، كون مع ياسر عرفات وخليل الوزير وآخرون حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ثم انتقل إلى لبنان، تعرض إلى أكثر من محاولة اغتيال إلى أنّ اغتيل بتاريخ 24/1/1991م في تونس، اتخذت الانتفاضة أسلوب الحرب الشعبية في مواجهة الاحتلال وما ترتب على ذلك من مواجهات بين الطرفين، وتم اغتيال مجموعة من القادة الفلسطينيين منهم صلاح خلف(أبو إياد) وهايل عبد الحميد (أبو الهول) ومحمد العمري، ثم اندلعت حرب الخليج الثانية عام 1991م، بين العراق وقوات التحالف الداعمة

للكويت بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وتراجع الاتحاد السوفيتي وانهياره كقوة عظمى في العالم. وفي ظل هذه الظروف رأت منظمة التحرير الفلسطينية أنّه لابد من استثمار الانتفاضة الفلسطينية لتحقيق الأهداف السياسية للفلسطينيين فوافقت منظمة التحرير الفلسطينية على دخول المفاوضات وحضور مؤتمر مدريد عام 1991م.

أبو علي مصطفى الدرس الخامس ص91ج2، قيادي فلسطيني ولد عام 1938م. في بلدة عرابة قرب جنين انتقل للعيش في عمان مع أسرته عام 1950م، لعب دوراً متميزاً في تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وشغل منصب نائب الأمين العام فيها في الفترة ما بين 1972–1999م عاد إلى أرض فلسطين بعد توقيع اتفاقية أوسلو قامت إسرائيل باغتياله في رام الله بتاريخ 27/8/2001.

الشيخ أحمد ياسين قيادي فلسطيني ولد عام 1938 في قرية الجورة قضاء المجدل جنوبي قطاع غزة لجأ مع أسرته إلى قطاع غزة بعد حرب عام 1948م تعرض لحادث في شبابه أثناء ممارسته الرياضية نتج عنه شلل جميع أطرافه شللاً تاماً، عمل رئيسياً للمجمع الإسلامي في غزة وأسس مع مجموعة من نشطاء الإسلاميين تنظيماً لحركة المقاومة الإسلامية(حماس) في قطاع غزة في العام 1987م، اعتقل عدة مرات من الاحتلال الإسرائيلي وتعرض لأكثر من محاولة اغتيال حتى نجحت إسرائيل في اغتياله بتاريخ 22/3/2004.

وفاة الرئيس عرفات (أبو عمار): تعرض الرئيس ياسر عرفات، للحصار من قبل القوات الإسرائيلية في مقره في مبنى المقاطعة في مقره في رام الله لمدة تزيد عن ثلاث سنوات، مما أدى إلى تفاقم مرضه في ظروف غامضة، وتم نقله إلى مستشفى يرسي العسكري في فرنسا للعلاج حيث استشهد في 2004/11/11م شيع الفرنسيون جنازته باحتفال مهيب، وتم نقل جثمانه إلى القاهرة حيث شيع في جنازة عسكرية، حضرها زعماء أكثر من خمسين دولة، وتم نقله بطائرة مروحية ليدفن في رام الله في جنازة شعبية شارك فيها عشرات الآلاف من الشعب الفلسطيني.

الرئيس محمود عباس أبو مازن تم انتخاب السيد محمود عباس(أبو مازن كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية من خلال انتخابات جرت 9/1/2005م ليواصل الميسرة من أجل تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في الاستقلال.

توصلت الدراسة الى أن الشخصيات والزعامات الواردة في كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، كان لها دور مباشر ومؤثر في الحفاظ على الأرض الفلسطينية من الانتقال الى اليهود، وذلك من خلال

المحاولات المستمرة التي للدفاع عنها، في مختلف العصور، ومع ذلك تعرضت أرض فلسطين للمؤامرة بعد سقوط الدولة العثمانية، وذلك بسبب عوامل مختلفة، وكان للانتداب البريطاني ومعاونيه الدور الاكبر في مساعدة اليهود على احتلال فلسطين، واستمر نضال الشخصيات الفلسطينية في العصر الحديث للدفاع عن فلسطين وتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، لكن حتى تاريخ اعداد الرسالة لم تكن الظروف لصالح الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للكثير من الانتهاكات من قبل الاحتلال الاسرائيلي، وسيستمر الفلسطينيون في النضال من أجل تحرير الأرض الفلسطينية، كما عمل الكتاب على تحصين الطلبة الفلسطينيين من خلال المادة الواردة في الكتاب عينة الدراسة، من خلال تذكيرهم بالقيادات الوطنية في العصور المختلفة، والذي بذلوا دماءهم رخيصة من أجل الحفاظ على الأرض، وفي هذا دافع قوي لتبني نهجهم والسير على خطاهم من أجل الوصول الى التحرير.

13:1:1:4 المحور الثالث عشر:

السؤال الخامس: من أسئلة الدراسة ونصه: ما مدى تأثير المعتقد على الطلاب في مناهج التاريخ في كلٍ من دولة فلسطين وإسرائيل نحو تاريخ فلسطين؟ تستند أسس ومبادئ المناهج الدراسية لمادة التاريخ في دولة فلسطين إلى الفلسفة العامة للمجتمع الفلسطيني النابعة من دينه وتراثه وقيمه وعاداته، وإلى تطلعات الشعب الفلسطيني في المحافظة على أرضه وحقوقه التاريخية وهويته الوطنية، وعلى ضوء ذلك أسس مناهج التاريخ على تعزيز الإيمان بالله وبقدرته وعظمته، وتعزيز الإيمان بالإسلام وبرسالته وقيمه ومبادئه، وكذلك الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية، والانتماء لفلسطين الوطن الطبيعي والتاريخي لجميع الفلسطينيين أينما وجدوا، التأكيد على أنّ الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية، ينتمي ويتفاعل معها، فلسطين هي مهد الرسالات السماوية، وموطن الحضارات، لها خصوصيتها وأهميتها الدينية والحضارية والجغرافية، الاعتزاز بفلسطين، والانتماء إليها والمحافظة على الهوية الفلسطينية، وترسيخ الانتماء العربي والإسلامي. وقد جاء في الوحدة الأولى، عن موقع وتضاريس ومناخ فلسطين ص5-3، وجاء عن تاريخ فلسطين في التاريخ القديم واستمر هذا العصر حتى عام 1200ق.م، في العصر الحجري القديم والعصر الحجري الجديد، وظهرت المدن والمماليك 6000ق.م-4000ق.م، وفلسطين في العهد اليوناني 332-63ق.م، وفلسطين زمن الحكم الروماني 634ق.م-63ق.م، والصراع البيزنطي – والفارسي على فلسطين خضعت للفرس من عام 614-628م تحت ال حكم البيزنطي، إلى أن بدأ الفتح الإسلامي لفلسطين عام 13/634هـ ص6-11. حيث أضفى الفتح

الإسلامي الطابع العربي الإسلامي خلال الفترات اللاحقة وتناولت الوحدة الثانية بالدراسة الشاملة تاريخ فلسطين منذ الفتح العثماني للوطن العربي عام 1516م، حتى نهاية القرن التاسع عشر، إذ تم دراسة حالة فلسطين في العهد العثماني والزعامات والقوى المحلية التي ظهرت خلال هذه الفترة، وما تعرضت له فلسطين من غزو خارجي، ممثلةً بالحملة الفرنسية التي قادها نابليون الذي باءت مخططاته بالفشل الذريع عند أوار عكا، وعالجت الوحدة الثالثة موضوع التغلغل الأجنبي في فلسطين مع نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، ودراسة الظروف الدولية والمحلية التي أسفرت عن عقد اتفاقيات ومعاهدات دولية صاغت التاريخ السياسي لفلسطين في الفترات اللاحقة من ص121-173ج1 وجاء في الوحدة الرابعة الانتداب البريطاني على فلسطين، تناولت هذه الوحدة الأحداث التاريخية التي أدت إلى تصاعد وتيرة الصراع العربي الإسرائيلي، منذ فرض الانتداب على فلسطين عام 1920م وإقراره من عصبة الأمم عام 1922م وحتى إعلان بريطانيا انتهاء انتدابها في 15 أيار 1948م ص2-31 ج2، تم الوحدة الخامسة فلسطين في الفترة ما بين عام 1948-1967م، وهي الفترة التي وهي الفترة التي بدأت بالحرب العربية الإسرائيلية، ونجاح إسرائيل في إنشاء دولتها على الجزء الأكبر من فلسطين، وهي مساحة أكبر من المساحة التي أعطيت لها في قرار التقسيم عام 1947م، وتشمل الوحدة على الاحتلال الإسرائيلي لبقية الأراضي الفلسطينية عام 1967م، وتخلل هذه الوحدة دراسة للسياسة الإسرائيلية التي اتبعتها في فلسطين بعد عامي 1948-1967م. وكذلك الظروف التي أحاطت بقيام منظمة التحرير الفلسطينية التي أصبحت الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، ومشكلة اللاجئين التي نشأت بعد عام 1948م باعتبارها ركيزة رئيسية في مسألة الصراع وحل القضية الفلسطينية. وفي الوحدة السادسة تطورات الأوضاع في فلسطين في الفترة ما بين عام 1967م وحتى عام 2005م، وتم التركيز على التطورات والأحداث العسكرية والسياسية، ومشاريع التسوية لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وإيجاد حل للقضية الفلسطينية والتي توصلت لاتفاقية أوسلو، وإقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستمرار المفاوضات بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي، التي أدت تعثرها وجمودها إلى اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000م، وما تخللها من أحداث وتطورات.

وتستند أسس ومبادئ المناهج الدراسية لمادة التاريخ في إسرائيل على التوراة، وبعض الكلمات الموجودة في بعض الحفريات، جاء في رسالة ماجستير للباحث حسان علي ديب حماد 2004 من النتائج أن الحركة الصهيونية وإسرائيل استطاعت أن تستخدم مادة التاريخ ومن خلال المناهج التعليمية استخداماً

مكنها من بناء جيل بعد جيل من الشباب اليهودي يحمل في داخله انتماءً عميقاً (لأرض إسرائيل يعني فلسطين) بالرغم من أنه لم يولد فيها ولم ينشأ بينه وبينها علاقة طبيعية، توصلت دراسة محمد البغدادي 2003م بعنوان من جبل إلى جبل، كتاب التاريخ للطلبة في المدارس الدينية الحكومية في إسرائيل إلى: من النتائج: العمل على ترسيخ الأفكار والمبادئ الصهيونية من الجوانب الدينية والتاريخية، وفي دراسة هشام القبلاوي 2003م بعنوان (التحليل لتوصيف الاستيطان) من نتائج الدراسة: توجيه المفهوم التاريخي بما يتفق وأهداف فلسفة التربية في إسرائيل، بغية الحفاظ على السيطرة الدائمة على أرض فلسطين. وفي دراسة وائل القاضي 1979م (التربية العنصرية والتعصب الصهيوني في إسرائيل) توصلت إلى النتيجة التالية أنه إذا كانت الدراسة قد كشفت عن أهداف استراتيجية إسرائيل للتنشئة التربوية لمواطنيها اليهود والإسرائيليين... فإنه يمكن القول أن المجتمع الإسرائيلي يسوده طابع عنصري واضح وأن التربية العنصرية الصهيونية قد عملت على تكوينه وهي المسئولة عن نتائجه. تعتبر الديانة اليهودية مصدراً مهماً من مصادر الفلسفة التربوية عند اليهود، فقد اعتمدت التربية اعتماداً كبيراً على الدين من أجل تشكيل أجيال مت شيعة بتعاليم التوراة والتلمود من أجل ترسيخ مفاهيم معينة في نفوس الناشئة اليهودية، يقول بهذا السياق "هارون هاشم رشيد وقد ركزت تلك التعاليم على ترسيخ مفهوم الوطن القومي اليهودي الذي يعيش فيه شعب يهودي امتدت صورته الرمانية والدينية والقومية والرسمية من خلال التاريخ". وجاء في كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي الكتاب عينة الدراسة مقرر الصف الحادي عشر في المدارس العربية في إسرائيل "...وضعت منظمات" محبي صهيون" لنفسها هدفاً: هو البعث القومي للشعب اليهودي، وعودته إلى وطنه التاريخي في فلسطين" ص68...وقامت الجمعيات بتنظيم فرق المهاجرين، الذين شكلوا الموجة الأولى اليهودية تلك الهجرة التي اتصفت بالطابع القومي، والاستيطان الزراعي، وباسم عرفت باسم الهجرة الأولى. ص70، القرن قيمت جمعية مهمتها شراء الأراضي في فلسطين وتسجيلها كملكية أبدية للشعب اليهودي، وذلك بهدف دعم الاستيطان ص87....إن التطورات التاريخية التي مرت بها الجاليات اليهودية خلال الفرن التاسع عشر، أثبتت لهم عليهم أما التنكر لماضيهم وتراثهم، وأما أن يعيشوا حياة مجزأة بين إيمانهم لتراثهم وولائهم لدولتهم، الأمر الذي تطلب تغييراً في توجه اليهود بالنسبة للواقع الجديد في حيا ة الفرد وحياة الشعب، والعمل الذاتي لتغيير هذا الواقع 56ص.. وفي المؤتمرين الصهيونيين العاشر والحادي عشر، ازدياد الميل نحو التنسيق بين الاتجاهين: الاتجاه الدبلوماسي السياسي للحصول على اعتراف دولي للمشروع الصهيوني في فلسطين، والاتجاه

العملي بالاستيطان الفعلي في فلسطين ص93.....أما الشباب اليهودي بهذه المبادئ، مبادئ العمل وخاصة في الزراعة.... فدق رأى أن إمكانية إقامة مجتمع يهودي عامل وسليم يمكن تحقيقها في فلسطين، أكد حزب هيوعيل هتسعير على الأهمية العظمى للعامل الروحي في حياة الإنسان بشكل عام وفي الحركة بشكل خاص، وأن العادة الاجتماعية التي نادوا بها نابعة من تعاليم الأنبياء ص100،..... في الرابع عشر من أيار عام 1948م قرأ دافيد بن غوريون وثيقة الاستقلال التي جاء فيها... بناء على حقنا الطبيعي والتاريخي وعلى أساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، نعلن عن إقامة دولة يهودية في فلسطين هي دولة إسرائيل. ص173 جاء في كتاب اتجاهات التعليم في الكيان الصهيوني تأليف غازي ربايعة ص31 "تتضمن فلسفة التعليم في إسرائيل المقولة المعروفة بأن اليهود هم شعب الله المختار وقد عملت الحركة الصهيونية على تحويل العقيدة الدينية اليهودية إلى نظرية سياسية تطالب بحق تاريخي وتستند إلى وعد إلهي ولهذا كان الدين اليهودي هو الأساس الذي ارتكزت عليه النظرية السياسية الصهيونية والذي اتخذه دعاتها للمناداة بالقومية اليهودية وتزعم الصهيونية أنه مثلما حفظ الدين اليهودي الشعب من الاندثار والضياع عبر قرون طويلة يستطيع الدين أن يعيد شمله فوق أرض الميعاد".

الفصل الخامس

الخاتمة، النتائج، أهم التوصيات، والمقترحات

الفصل الخامس

الخاتمة، النتائج، أهم التوصيات، والمقترحات

الخاتمة

في ختام الدراسة يمكن القول إنّ أسس ومبادئ المنهاج الدراسية لمادة التاريخ في دولة فلسطين تستند إلى الفلسفة العامة للمجتمع الفلسطيني النابعة من دينه وتراثه وقيمه وعاداته، وإلى تطلعات الشعب الفلسطيني في المحافظة على أرضه وحقوقه التاريخية وهويته الوطنية، وعلى ضوء ذلك أسس مناهج التاريخ على تعزيز الإيمان بالله وبقدرته وعظمته، وتعزيز الإيمان بالإسلام وبرسالته وقيمه ومبادئه، وكذلك الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية، والانتماء لفلسطين الوطن الطبيعي والتاريخي لجميع الفلسطينيين أينما وجدوا، التأكيد على أن الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية، ينتمي ويتفاعل معها، فلسطين هي مهد الرسالات السماوية، وموطن الحضارات، لها خصوصيتها وأهميتها الدينية والحضارية والجغرافية، الاعتزاز بفلسطين، والانتماء إليها والمحافظة على الهوية الفلسطينية، وترسيخ الانتماء العربي والإسلامي وقد جاء في الوحدة الأولى، عن موقع وتضاريس ومناخ فلسطين ص3-5، وجاء عن تاريخ فلسطين في التاريخ القديم واستمر هذا العصر حتى عام 1200 ق.م، في العصر الحجري القديم والعصر الحجري الجديد، وظهور المدن والممالك 6000 ق.م- 4000 ق.م، وفلسطين في العهد اليوناني 332 ق.م- 63 ق.م، وفلسطين زمن الحكم الروماني 634 ق.م- 63 ق.م، والصراع البيزنطي – والفارسي على فلسطين خضعت للفرس من عام 614م- 628م تحت الحكم البيزنطي، إلى أن بدأ الفتح الإسلامي لفلسطين عام 634م/13هـ ص6-11. حيث أضفى الفتح الإسلامي الطابع العربي الإسلامي خلال الفترات اللاحقة.

وتستند أسس ومبادئ المناهج الدراسية لمادة التاريخ في إسرائيل على التوراة، وبعض الكلمات الموجودة في بعض الحفريات، أن الحركة الصهيونية وإسرائيل استطاعت أن تستخدم مادة التاريخ ومن خلال المناهج التعليمية استخداماً مكنها من بناء جيل بعد جيل من الشباب اليهودي يحمل في داخله انتماءً عميقاً (لأرض إسرائيل يعني فلسطين) بالرغم من أنه لم يولد فيها ولم ينشأ بينه وبينها علاقة طبيعية، كما أن توجيه المفهوم التاريخي جاء بما يتفق وأهداف فلسفة التربية في إسرائيل، بغية الحفاظ على السيطرة

الدائمة على أرض فلسطين، ويمكن القول إنّ المجتمع الإسرائيلي يسوده طابع عنصري واضح، وأنّ التربية العنصرية الصهيونية قد عملت على تكوينه وهي المسئولة عن نتائجه.

النتائج وأهم التوصيات والمقترحات:

يمكن استخلاص النتائج والتوصيات والاقتراحات التالية:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج طرق الباحث مجموعة من أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التالية:

نتائج الدراسة:

1. يوجد اختلاف وتعارض كبير بين المنهاج الفلسطيني للصف الحادي عشر والمنهاج الإسرائيلي للصف الحادي عشر من حيث الأهداف والمحتوى.

2. الأسس الايدلوجية التي يقوم عليها المنهج الفلسطيني يتعارض مع الأسس الايدلوجية الصهيونية المبنية على العنصرية والتوسع.

3.أثرت القرارات والاتفاقيات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل ما صدر من الدول الأوروبية في الفترة 1917م إلى 1949م كانت لصالح إسرائيل وأثرت بشكل سلبي على تاريخ فلسطين الحديث.

4. تنكر المناهج الإسرائيلية وجود الشعب الفلسطيني وتعمل لطمس هويته الوطنية الفلسطينية.

5. نجح المناهج الفلسطيني بمواجهة المحاولات الإسرائيلية في طمس الهوية العربية الفلسطينية وإنكار وجود الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه، وكذلك نجحت بإفشالها من خلال المناهج المدرسية.

أهم التوصيات

1. عقد ندوات عالمية تحت مظلة مؤسسات دولية لمناقشة الآثار الناجمة عما يدرس للنشء في كتب التاريخ الإسرائيلية بخصوص فلسطين والشعب الفلسطيني وإنكار وجوده وهويته، واعتبار فلسطين أرض إسرائيل، منحها الرب لليهود.

2. يتوجب على الباحثين الفلسطينيين، توسيع وتعميم الدراسات حول المناهج الإسرائيلية، لإظهار الحقائق التاريخية والجغرافية لفلسطين العربية تاريخاً وجغرافية ودحض الرواية الإسرائيلية عن فلسطين وتاريخها وإظهار الزيف فيها لأن إسرائيل تكثر من الادعاء بأن المناهج التعليمية الفلسطينية تربي على الكراهية والإرهاب.

3. مواكبة المستجدات التربوية في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي لبناء منهاج عصري قادر على مواجهة الأطماع الصهيونية وإظهار حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه.

-المقترحات:

1. على الجهات التربوية الفلسطينية توفير بدائل للتحديات وللمواقف الطارئة التي تواجه المنهاج الفلسطيني، كذلك ضرورة العمل من خلال لجان مختصة على تفنيد الرواية الاسرائيلية في المناهج الدراسية، من خلال وزارة التربية والتعليم والثقافة والاعلام.

2. على وزارة التربية والتعليم القيام بتنسيق الخبرات التربوية الإشرافية في ظل تراكم المعارف وتقديمها بصورة مناسبة للمعلمين الذين يدرّسون المناهج، وخاصة منهاج تاريخ وجغرافية فلسطين في جميع المراحل التعليمية.

3. على وزارة التربية والتعليم بناء جسور اتصال متينة بين المعلمين والمشرفين، تسهم في نقل الخبرات والتجارب الناجحة في ظل روابط متينة، للتعامل مع المنهاج ومواجهة الهجمة الإسرائيلية الشرسة عليه خاصة في القدس وفلسطين الداخل.

قائمة المراجع:

- القران الكريم

الكتب

1. أبوحويج، مروان (2000م): المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها، وعملياتها، الطبعة الأولى، الناشر الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

2. أبوعصبة، خالد (2006م): جهاز التعليم في إسرائيل، البنية، المضامين، التيارات، وأساليب العمل، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية: مدار، الإخراج والطباعة، مؤسسة الأيام، رام الله، فلسطين.

3. اسبانيولي، هالة (2001م): الأيديولوجية الصهيونية وانعكاسها في كتب التدريس العبرية، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، مدار ع (3)، رام الله فلسطين.

4. يشور، منير، يوسف، خالد(1964م): التعليم في فلسطين، سلسلة دراسات، مركز الأبحاث الفلسطيني، بيروت، لبنان.

5. بطاينة، رزق فايز (2006م): المناهج التربوية: المفهوم، العناصر، الأسس، أنواعها، التطوير، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، وعالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، اربد، الأردن.

6. الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2002م): المنهج القديم في مهنة التعليم، دائر وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7. جامعة القدس المفتوحة (1992م): المنهاج التربوي (ج1)، منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

8. جامعة القدس المفتوحة (1998م): برنامج التربية، تعليم التدريس، منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس فلسطين.

9. الجدي، محمد (1996م): أضواء على التعليم في مدارس قطاع غزة بفلسطين، مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للدراسات الفلسطينية: التعليم الفلسطيني، تاريخاً، وواقعاً، وضرورات للمستقبل، غزة، فلسطين.

10 الحاج، ماجد (2006م): تعليم الفلسطيني في إسرائيل بين الضبط وثقافة الصمت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبع والنشر للمركز، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

11. حمدان، محمد زياد (1988م): تقييم الكتاب المدرسي، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

12. الخطابية، ماجد (2001م): بناء المنهج المدرسي، الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

13. ديكي، إبراهيم نصر الدين (2004م): صورة المجتمع العربي في مناهج تدريس اللغة العربية في إسرائيل، كلية اللغات والترجمة: قسم اللغات الآسيوية والترجمة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

14. ربايعة، غازي (1986م): اتجاهات التعليم في الكيان الصهيوني، سلسلة دراسات صامد الاقتصادي، ع (23) الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

15. ريجبي، أندرو(1995م): التعليم الفلسطيني وتحديات المستقبل، الطبعة الأولى، مطبوعات: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية، القدس فلسطين.

16. الزرو، صلاح (1988م): التعليم تحت الاحتلال 1967– 1987م، سلسلة الدراسات التربوية (ع) 2، رابطة الجامعيين، مركز الأبحاث، الخليل، فلسطين.

17. سلامة، جورج (1989م): تاريخ القرن العشرين، بموافقة وزارة المعارف الإسرائيلية، الطبعة الأولى، الناشر مكتبة خوري، حيفا.

18. سلامة، جورج (1992م): التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، طبعة ثانية منقحة، بموافقة وزارة المعارف الإسرائيلية، الناشر، مكتبة خوري، حيفا.

19. سمعان، سمير وآخرون (2004م): العرب في مناهج التعليم الإسرائيلية، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

20– عاشور، راتب قاسم؛ أبوالهيجاء، عبد الرحيم، عوض (2004م): المنهج بين النظرية والتطبيق الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

21- عبدا لعال، صفاء محمود (2005م): تربية العنصرية في المناهج الإسرائيلية، الطبع والنشر، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

22- عاشور، راتب قاسم؛ أبوالهيجاء، عبد الرحيم، عوض (2004م): المنهج بين النظرية والتطبيق الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

23- عبد العال، صفاء محمود (2005م): تربية العنصرية في المناهج الإسرائيلية، الطبع والنشر، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

24- عبد المقصود، محمد (2002م): اتجاهات الفكر التربوي المعاصر في إسرائيل: التحديات، وسبل المواجهة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

25الفتلاوي، سهيلة محسن (2005م): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

26-الفتلاوي، سهيلة محسن (2005م): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

27- الفتلاوي، سهيلة محسن، هلالي، أحمد (2006م): المنهاج التعليمي والتوجه الأيديولوجي "النظرية والتطبيق"، الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

28- الفتلاوي، سهيلة محسن (2005م): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

29- اللقياني، أحمد حسين (1989م): المنهاج بين النظرية والتطبيق، (ط3) عالم الكتب، 20- مركز تطوير المناهج الفلسطينية (1996م): المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام، القاهرة، مصر.

21- عبد الوهاب (1982م): الأيديولوجية الصهيونية دراسة حالة في علم اجتماع المعرفة،

22- هوانه، سمير (1986م): نظام التعليم في الكيان الإسرائيلي: التطور الكمي والنوعي في التعليم العام حتى بداية الثمانينات، المستقبل العربي (ع) 86، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان عالم المعرفة، الكويت (ع6)

23- وزارة التربية والتعليم العالي(1998م): خطة المنهاج الفلسطيني الأول، مركز تطوير المناهج الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم العالي، مطبعة المعارف، القدس فلسطين.

24- وزارة التربية والتعليم العالي(2006م): تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين مقرر الصف الثاني الثانوي (الثاني عشر) العلوم الإنسانية، الطبعة الأولى التجريبية، رام الله، فلسطين.

25- وزارة التربية والتعليم العالي(2006م): تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، مقرر الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) العلوم الإنسانية، الطبعة الأولى التجريبية، رام الله، فلسطين.

الدراسات:

1. البغدادي، محمد(2003م): كتاب من جيل إلى جيل: دراسة تحليلية لكتاب دروس في التاريخ للطلبة في المدارس الدينية الحكومية في إسرائيل: الدراسة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

2. الجرف، ريما سعد(2004م): البعد العالمي في مقررات التاريخ لمرحلة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، دراسة قدمت لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، التي عقدت بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3. الحجيلان، طلال عبد الرحمن(2003م): تحليل لمنهاج العلوم الاجتماعية والإنسانية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في أونتاريو بكندا، ورقة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

4. حسين، محمد أحمد صالح(2003م): دراسة تحليل محتوى لكتاب تاريخ علاقة اليهود بالشعوب الأخرى، الجزء الأول منذ العودة من السبي البابلي حتى الانتهاء من تدوين التلمود، مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، المنعقدة بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

5. حماد، حسان علي ديب(2004م): إسرائيل الأرض والشعب في مناهج التاريخ في المدارس الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.

6. حماد، شريف علي(2007م): تحديات تغير المناهج الشرعية في العالم الإسلامي، بحث مقدم لمؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة المنعقد بكلية أصول الدين، غزة، فلسطين.

7. خليفة، محمد (2003م): دراسة تحليلية لكتاب يهود وعرب في إسرائيل، فصل في الجغرافيا السكانية للصف السادس المدرسي في المدارس الحكومة في إسرائيل: الدراسة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

8. سلامة، عمر حسين(2000م): القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.

9. السواحري، خليل، سمعان، سمير(2008م): التوجهات العنصرية في مناهج التعليم الإسرائيلية، نشرة اتحاد الكتاب العرب بدمشق، موقع المسلم WWW. Almoslim. Net

10. شخشير، خوله صبري(2003م): تقييم المناهج الحديثة في فلسطين، منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، رام الله، فلسطين.

11شلحت، أنطوان(2001م): منهاج التعليم الإسرائيلي، ما زال السلام خارج حدود المدرسة، قضايا إسرائيلية، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، السنة الأولى، ع (3)، الإخراج والطباعة: مؤسسة الأيام، رام الله، فلسطين.

12. صالح، عبد الجواد(1986م): الاحتلال الإسرائيلي وأثره على المؤسسات الثقافية والتربوية في فلسطين المحتلة، مركز القدس للدراسات الإنمائية، لندن، بريطانيا.

13. الطريري، عبد الرحمن(2003م): تحليل محتوى كتاب الفلبين هديتي من الله: جغرافيا، تاريخ، مدنيات: دراسة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

14- العبد الكريم، راشد حسين(2003م): الصراع العربي الإسرائيلي في المناهج الأمريكية، كتاب تاريخ العالم روابط للحاضر، ورقة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

15- عبد الواحد، فؤاد(2003م): تحليل كتاب تحولات في جغرافية الشرق الأوسط، دراسة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات: بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

16- الع، عبد المحسن(2003م): دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ في المنهج البريطاني للمرحلة الثانوية، قدمت لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

17- فريحات، رائد محمد(2005م): دراسة تقويمية لكتابي العلوم المقررين للصفين السابع والثامن في فلسطين، رسالة دكتوراه "غير منشورة" جامعة النيلين، قسم التربية، جمهورية السودان.

18- القاضي، وائل أمين(1994م): التربية في إسرائيل في البنية التربوية للشخصيات الإسرائيلية، دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، نابلس، فلسطين.

19- القبلاوي، هشام(2003م): تحليل محتوى لتوصيف منهاج الاستيطان، دراسة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

20- مسلم، حسن(2003م): تحليل محتوى لكتاب الناس الأمكنة والإحداث في الفلبين، مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

21- الموسى، عبد الله(2003م): تحليل للكتاب الأمريكي للمرحلة الثانوية في ولاية فرجينيا: دراسة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

22- النجار، عبد الوهاب (2003م): تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي في سنغافورة: دراسة تحليلية مقدمة لندوة المناهج: الأسس والمنطلقات، التي عقدت بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

23- النصار، صالح عبد العزيز(2003م): دور المناهج المدرسية في جنوب افريقيا في التحول من العنصرية إلى الديمقراطية، دراسة مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

24- الهجرسي، أمل(2003م): دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان، مقدمة إلى ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع العبرية المترجمة:

1- أيلي بودية(2006م): بعنوان الصراع العربي الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية من 1948- 2000م مدار: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، الإخراج الطباعة: مؤسسة الأيام، رام الله، فلسطين.

2- بار غال، يورام(1999م): الموطن والمجتمع في مئة سنة من تدريس الصهيونية، إصدار عوبيد، تل أبيب، إسرائيل.

3- REVUEN, EHRLICH (2003م): بعنوان "التحريض والدعاية في الكتب الفلسطينية المستحدثة"، غور، زئيف، ايلان (1999م) فلسفة سياسية وتربوية في إسرائيل. حيفا، جامعة حيفا.

4- فاين، تسفيا، جال، افيرا(1992م): السهل الساحلي الأوسط والجنوبي وشمال البلاد، كتاب لتعليم الجغرافيا (ج1)، مركز التكنولوجيا التربوية، رمات أبيب، إسرائيل.

5- قانون التعليم الحكومي(1953م): في كتاب القوانين 131 القدس تشرين الأول 1953م.

6- كتاب لتعليم الجغرافيا، الجزء الأول، تل أبيب، مركز التكنولوجيا التربوية في رمات أبيب.

7- مركز مراقبة السلام في الشرق الأوسط (2002م): بعنوان "التنشئة ضد السلام في الكتب الدراسية للسلطة الفلسطينية".

8- المكتبة اليهودية الافتراضية (2003م) JEWISH VIRTUAL LIBRARY بعنوان "الكتب المدرسية الفلسطينية تدعوإلى الجهاد والشهادة".

9- REVUEN, EHRLICH JEWISH VIRTUAL LIBRARY(**2003م**) بعنوان "المقررات الدراسية للسلطة الفلسطينية لا زالت تلبي المعايير الدولية".

10- نوريت، بيلد، ألحنان (2012م): فلسطين في الكتب المدرسية في إسرائيل، الايديولوجيا والدعاية في التربية والتعليم، ترجمة ياسين السيد، تقديم أنطوان شاحت، مدار، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، رام الله فلسطين.

المراجع الاجنبية:

1-Isreal, Palestine Center for Research and infoemation (IPCRI) (2004)

2-Examination of isrealitexxbook in elementary schools of the state education system, Jerusalem, www. Ipcri. Org/files/ibookseng. Pdf.

الملاحق

١١
الجزء الأول
تاريخ فلسطين
الحديث والمعاصر

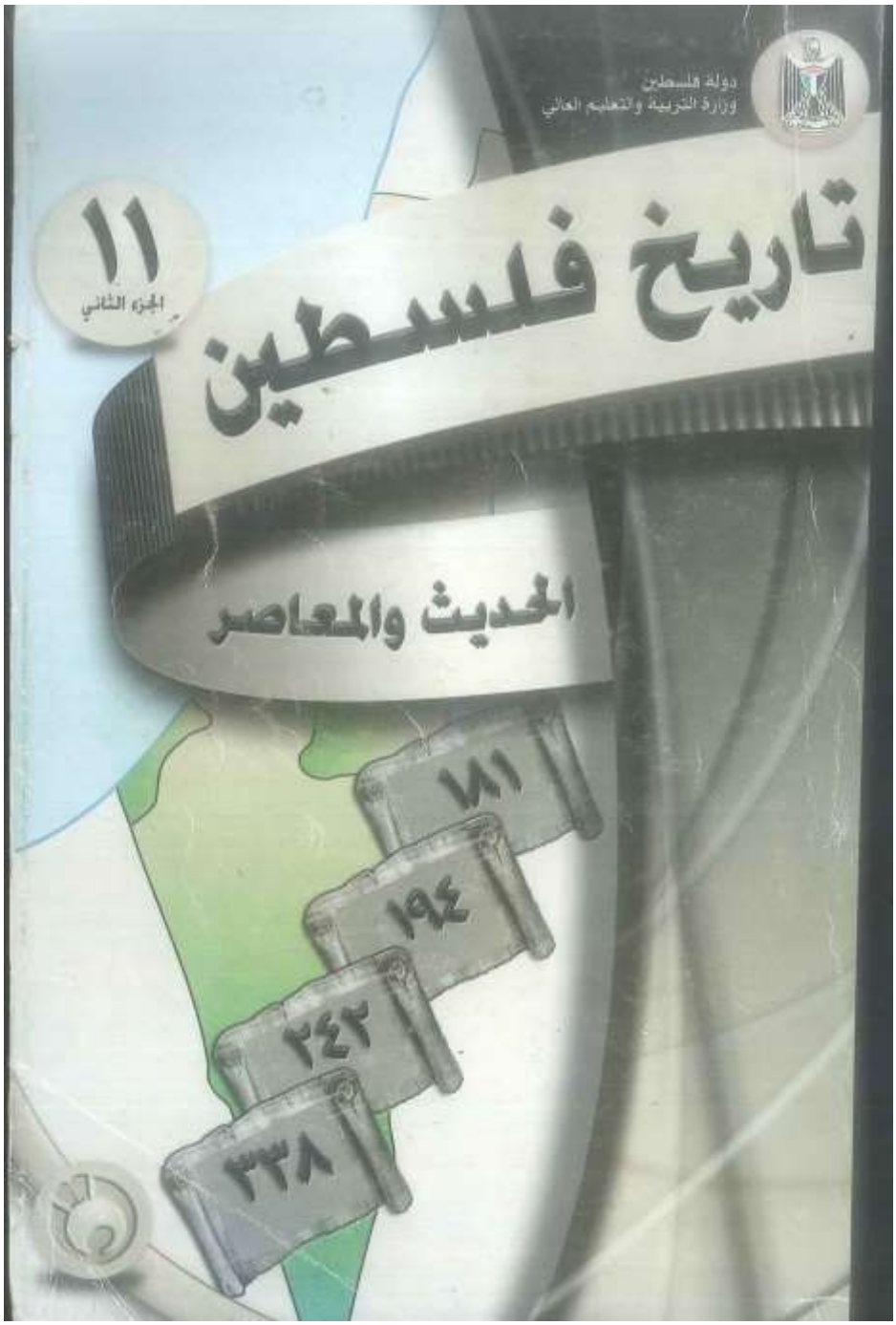
دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
١١
الجزء الثاني
تاريخ فلسطين
الحديث والمعاصر
١٨١
١٩٤
٢٤٢
٣٣٨

جورج سلامه

التاريخ الحديث للشعب الاسرائيلي

منذ مطلع القرن التاسع عشر الى قيام الدولة

نص العهدة العمرية

"بسم الله الرحمن الرحيم"

هذا ما أعطى عبد الله، عمر، أمير المؤمنين، أهل إيليا من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقمها وبرئيها وسائر ملتها. أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيليا معهم أحد من اليهود. وعلى أهل إيليا أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن. وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص. فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا أمنهم. ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيليا من الجزية. ومن أحب من أهل إيليا أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا أمنهم. فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيليا من الجزية. ومن شاء سار مع الروم ومن شاء رجع إلى أهله، فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم. وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين، إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية. كتب وحضر سنة خمسة عشرة هجرية. شهد على ذلك: خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن عوف، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان. شهد على ذلك: خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن عوف، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان. وبينما كان عمر رضي الله عنه يملي هذا العهد حضرت الصلاة، فدعا البطريك صفرونيوس عمر للصلاة حيث هو في كنيسة القيامة، ولكن عمر رفض وقال له: أخشى إن صليت فيها أن يغلبكم المسلمون عليها لابن القيم الجوزية كتاب ابن القيم الجوزية عن عبد الرحمن بن غنم: كتبت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح نصارى الشام، وشرط عليهم فيه.

ألا يحدثوا في مدينتهم ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب، ولا يجددوا ما خرب، ولا يمنعوا كنائسهم من أن ينزلها أحد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم، ولا يؤووا جاسوساً، ولا يكتموا غشاً للمسلمين، ولا يعلموا أولادهم القرآن، ولا يظهروا شركاً، ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الإسلام إن أرادوا، وأن يوقروا المسلمين، وأن يقوموا لهم من مجالسهم إذا أرادوا الجلوس، ولا يتشبهوا بالمسلمين في شيء من لباسهم، ولا يتكنوا يكناهم، ولا يركبوا سرجاً، ولا يتقلدوا سيفاً، ولا يبيعوا الخمور، وأن يجزوا مقدام رؤوسهم، وأن

يلزموا زيهم حيثما كانوا، وأن يشدوا الزنانير على أوساطهم، ولا يظهروا صليباً ولا شيئاً من كتبهم في شيء من طرق المسلمين، ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم، ولا يضربوا بالناقوس إلا ضرباً خفيفاً، ولا يرفعوا أصواتهم بالقراءة في كنائسهم في شيء من حضرة المسلمين، ولا يخرجوا شعا نين، ولا يرفعوا أصواتهم مع موتاهم، ولا يظهروا النيران معهم، ولا يشتروا من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين. فإن خالفوا شيئاً مما شروطه فلا ذمة لهم، وقد حل للمسلمين منهم ما يحل من أهل المعاندة والشقاق. هذا ما أعطى عبد الله، أمير المؤمنين، أهل إيليا من الأمان.. أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقمها وبزيها وسائر ملتها.. أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيليا معهم أحد من اليهود. وعلى أهل إيليا أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن. وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص. فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا أمنهم. ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيليا من الجزية. ومن أحب من أهل إيليا أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا أمنهم. فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيليا من الجزية. ومن شاء سار مع الروم. ومن شاء رجع إلى أهله، فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم. وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين، إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية. كتب وحضر سنة خمس عشرة هجرية. شهد على ذلك: خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان. وبينما كان عمر رضي الله عنه يملي هذا العهد حضرت الصلاة، فدعا البطريق عمر للصلاة حيث هو في كنيسة القيامة، ولكن عمر رفض وقال له: أخشى إن صليت فيها أن يغلبكم المسلمون عليها ويقولون هنا صلى أمير المؤمنين.

مؤتمر سان ريمو: في عام 1920م تم توقيع معاهدة سان ريمو التي حددت مناطق النفوذ البريطانية والفرنسية في المشرق العربي. نتيجة لموقف إنكلترا وفرنسا من مقررات المؤتمر السوري العام المنعقد في 1920م فقد انعقد المجلس الأعلى للحلفاء، الذي يعتبر امتداداً لمؤتمر لندن المنعقد في (فبراير) 1920م في مدينة سان ريمو الايطالية، في المدة ما بين التاسع عشر والخامس والعشرين من نيسان (أبريل) 1920م

للبحث في شروط الحلفاء للصلح مع تركيا طبقاً لمعاهدة سيفر، والمصادقة عليها بعد إعلان سورية استقلالها ومناداتها بالأمير فيصل ملكاً عليها في المؤتمر السوري العام في الثامن من آذار (مارس) 1920م.

وقد بحث المؤتمر: معاهدة سيفر التي رسمت مستقبل المنطقة العربية التي تضم العراق وسورية بما فيها لبنان والأردن وفلسطين. والتقسيمات والانتدابات حسب مصالح دول الحلفاء، بحيث تقسم سورية الكبرى إلى أربعة أقسام: سورية، ولبنان، والأردن، وفلسطين. وتكون سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، وفلسطين والأردن تحت الانتداب البريطاني بالإضافة إلى العراق. وقد تسبب وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، في اندلاع صدامات واسعة بين اليهود والعرب في مدينة القدس. فكان ملخص نتائج المعاهدة ما يلي: 1- وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. 2- وضع العراق تحت الانتداب الانكليزي. 3- وضع فلسطين وشرقي الأردن تحت الانتداب الانكليزي مع الالتزام بتنفيذ وعد بلفور. اجتمع المؤتمر السوري في (16 جمادي الآخرة 1338= 8 مارس 1920م)، واتخذ عدة قرارات تاريخية تنص على إعلان استقلال سوريا بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً بما فيها فلسطين، ورفض ادعاء الصهيونية في إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وإنشاء حكومة مسئولة أمام المؤتمر الذي هو مجلس نيابي، وكان يضم ممثلين انتخبهم الشعب في سوريا ولبنان وفلسطين، وتنصيب الأمير فيصل ملكاً على البلاد. واستقبلت الجماهير المحتشدة في ساحة الشهداء هذه القرارات بكل حماس بالغ وفرحة طاغية باعتبارها محققة لآمالهم ونضالهم من أجل التحرر والاستقلال. وتشكلت الحكومة برئاسة علي رضا ألركابي ، وضمت سبعة من الوزراء من بينهم فارس ألخوري وساطع ألحصري، ولم يعد فيصل في هذا العهد الجديد المسئول الأول عن السياسة، بل أصبح ذلك منوطاً بوزارة مسئولة أمام المؤتمر السوري، وتشكلت لجنة لوضع الدستور برئاسة هاشم الأناسي، فوضعت مشروع دستور من 148 مادة على غرار الدساتير العربية، وبدأت الأمور تجري في اتجاه يدعو إلى التفاؤل ويزيد من الثقة غير أن هذه الخطوة الإصلاحية في تاريخ البلاد لم تجد قبولاً واستحساناً من الحلفاء، ورفضت الحكومتان: البريطانية والفرنسية قرارات المؤتمر في دمشق، واعتبرت فيصل أميراً هاشمياً لا يزال يدير البلاد بصفته قائداً للجيوش الحليفة لا ملكاً على دولة. ودعته إلى السفر إلى أوروبا لعرض قضية بلاده؛ لأن تقرير مصير الأجزاء العربية لا يزال بيد مؤتمر السلم. وجاءت قرارات مؤتمر السلم المنعقد في "سان ريمو" الايطالية في (6 شعبان 1338هـ= 25 ابريل 1920م) مخيبة لآمال العرب؛ فقد قرر الحلفاء استقلال سوريا تحت الانتداب الفرنسي، واستقلال العراق تحت الانتداب البريطاني، ووضع فلسطين تحت الانتداب

البريطاني، وكان ذلك سعياً لتحقيق وعد بلفور لليهود فيها. ولم يكن قرار الانتداب في سان ريمو إلا تطبيقاً لاتفاقية سايكس بيكو المشهورة، وإصراراً قوياً من فرنسا على احتلال سوريا. وكان قرار المؤتمر ضربة شديدة لآمال الشعب في استقلال سوريا ووحدتها، فقامت المظاهرات والاحتجاجات، واشتعلت النفوس بالثورة، وأجمع الناس على رفض ما جاء بالمؤتمر من قرارات، وكثرت الاجتماعات بين زعماء الأمة والملك فيصل، وأبلغوه تصميم الشعب على مقاومة كل اعتداء على حدود البلاد واستقلالها.

وعد بلفور: ميز عن إعلان بلفور 1926م: وعد بلفور أو تصريح بلفور (انجليزية: Balfour Declaration) هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي أرسلها آرثر جيمس بلفور بتاريخ 2 نوفمبر 1917م إلى اللورد ليون يل ولتر ذي روتشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين حين صدر الوعد كان تعداد اليهود في فلسطين لا يزيد عن 5% من مجموع عدد السكان وقد أرسلت الرسالة قبل شهر من احتلال الجيش البريطاني فلسطين. يطلق المناصرون للقضية الفلسطينية عبارة "وعد من لا يملك لمن لا يستحق" لوصفهم الوعد. ترجمة نص الرسالة:وزارة الخارجية في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني سنة 1917معزيزي اللورد روتشيلد يسرني جداً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته، التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته:"إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إقامة مقام قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتي بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر". وسأكون ممتناً إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علماً بهذا التصريح.المخلص آرثر جيمس بلفور نص قرار التقسيم رقم 181 إن الجمعية العامة: وقد عقدت دورة استثنائية بناءً على طلب السلطة المنتدبة لتأليف لجنة خاصة وتكليفها الإعداد للنظر في مسألة حكومة فلسطين المستقلة في الدورة العادية الثانية.وقد ألفت لجنة خاصة، وكلفتها التحقيق في جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقضية فلسطين، وإعداد اقتراحات لحل المشكلة.وقد تلقت وبحثت في تقرير اللجنة الخاصة بما في ذلك عدد من التوصيات الاجتماعية ومشروع تقسيم مع اتحاد اقتصادي أقرته أكثرية اللجنة الخاصة.تعتبر أن من شأن الوضع الحالي في فلسطين إيقاع الضرر بالمصلحة العامة والعلاقات الودية بين

الأمم.تأخذ علماً بتصريح سلطة الانتداب بأنها تسعى لإتمام جلائها عن فلسطين في 1 أغسطس/آب 1948م.توصي المملكة المتحدة بصفتها السلطة المنتدبة على فلسطين، وجميع أعضاء الأمم المتحدة الآخرين، فيما يتعلق بحكومة فلسطين المستقلة، بتبني مشروع التقسيم والاتحاد الاقتصادي المرسوم أدناه وتنفيذه وتطلب: أ- أن يتخذ مجلس الأمن الإجراءات الضرورية، كما هي مبينة في الخطة، من أجل تنفيذها.ب- أن ينظر مجلس الأمن – إذا كانت الظروف خلال الفترة الانتقالية تقتضي مثل ذلك النظر – فيما إذا كان الوضع في فلسطين يشكل تهديداً للسلم. فإذا قرر مجلس الأمن وجود مثل هذا التهديد وجب عليه في سبيل المحافظة على السلم والأمن الدوليين، أن يضيف إلى تفويض الجمعية العامة اتخاذ إجراءات تمنح لجنة الأمم المتحدة – تمشياً مع المادتين 39 و41 من الميثاق وكما هو مبين في هذا القرار – سلطة الاضطلاع في فلسطين بالمهمات المنوط بها في هذا القرار.ج- أن يعتبر مجلس الأمن كل محاولة لتغيير التسوية التي ينطوي عليها هذا القرار بالقوة تهديداً للسلام، أو خرقاً له، أو عملاً عدوانياً، وذلك بحسب المادة 39 من الميثاق.د- أن يبلغ مجلس الوصاية بمسؤولياته التي تنطوي عليها هذه الخطة.تناشد جميع الحكومات والشعوب أن تحجم عن القيام بأي عمل يحتمل أن يعيق هذه التوصيات أو يؤخر تنفيذها.تفوض الأمين العام تغطية نفقات السفر والمعيشة لأعضاء اللجنة المشار إليها في الجزء الأول، القسم ب، الفقرة 1 أدناه، وذلك بناء على الأساس والصورة الذين يراهما ملائمين في هذه الظروف، وتزويد اللجنة بالموظفين اللازمين للمساعدة على الاضطلاع بالمهمات التي عينتها الجمعية العامة له.أن الجمعية العامة: تفوض الأمين العام سحب مبلغ من صندوق رأس المال العام لا يتجاوز مليوني دولار للأغراض المبينة في الفقرة الأخيرة من القرار المتعلق بحكومة فلسطين المستقلة.خطة التقسيم مع الاتحاد الاقتصادي الجزء الأول: دستور فلسطين وحكومتها المستقلة

<u>قرار التقسيم عام 1948</u> تم إصدار التقسيم (181) الذي نص على تقسيم فلسطين إلى دولتين، الدولة العربية والدولة اليهودية، وأعلنت بريطانيا انتهاء الانتداب على فلسطين على ألا يتأخر في أي حال عن 1 أغسطس/آب 1948م.2-. يجب أن تجلو القوات المسلحة التابعة للسلطة المنتدبة عن فلسطين بالتدريج، ويتم الانسحاب في أقرب وقت ممكن على ألا يتأخر في أي حال عن 1 أغسطس/آب 1948م.يجب أن تعلم السلطة المنتدبة اللجنة في أكبر وقت ممكن بنيتها إنهاء الانتداب والجلاء عن كل منطقة.تبذل السلطة

المنتدبة أفضل مساعيها لضمان الجلاء عن منطقة واقعة في أراضي الدولة اليهودية تضم ميناءً بحرياً وأرضاً خلفية كافيين لتوفير تسهيلات لهجرة كبيرة، وذلك في أبكر موعد ممكن، على ألا يتأخر في أي حال عن 1 فبراير/ شباط 1948م.3. تنشأ في فلسطين الدولتان المستقلتان العربية واليهودية، والحكم الدولي الخاص بمدينة القدس المبين في الجزء الثالث من هذه الخطة، وذلك بعد شهرين من إتمام جلاء القوات المسلحة التابعة للسلطة المنتدبة، على ألا يتأخر ذلك في أي حال عن 1 أكتوبر/ تشرين الأول 1948م. أما حدود الدولة العربية والدولة اليهودية ومدينة القدس فتكون كما وضعت في الجزأين الثاني والثالث أدناه.4. تكون الفترة بين تبني الجمعية العامة توصيتها بشأن مسألة فلسطين وتوطيد استقلال الدولتين العربية واليهودية، فترة انتقالية:(أ) خطوات تمهيدية للاستقلال:1. تؤلف لجنة مكونة من ممثل واحد لكل دولة من خمس دول أعضاء. وتنتخب الجمعية العامة الأعضاء الممثلين في اللجنة على أوسع أساس ممكن، جغرافياً وغير جغرافي.في الوقت الذي تسحب فيه السلطة المنتدبة قواتها المسلحة، تسلم إدارة فلسطين بالتدريج إلى اللجنة التي ستعمل وفق توصيات الجمعية العامة بتوجيه مجلس الأمن. وعلى السلطة المنتدبة أن تنسق إلى أبعد حد ممكن خططها للانسحاب مع خطط اللجنة لتسلم المناطق التي يتم الجلاء عنها وإدارتها.2. في سبيل تنفيذ هذه المسؤولية الإدارية تخول اللجنة سلطة إصدار الأنظمة الضرورية واتخاذ الإجراءات الأخرى كما يقتضي الحال.على السلطة المنتدبة ألا تقوم بأي عمل يحول دون تنفيذ اللجنة للإجراءات التي أوصت بها الجمعية العامة، أو يعرقله، أو يؤخره.3. تمضي اللجنة لدى وصولها إلى فلسطين في تنفيذ الإجراءات لإقامة حدود الدولتين العربية واليهودية ومدينة القدس بحسب الخطوط العامة لتوصيات الجمعية العامة بشأن تقسيم فلسطين. على أن الحدود الموصوفة في الجزء الثاني من هذه الخطة يجب تعديلها كقاعدة بحيث لا تقسم حدود الدولة مناطق القرى ما لم تقتض ذلك أسباب ملحة.4. تختار اللجنة وتنشئ في كل دولة بأسرع ما يمكن، بعد التشاور مع الأحزاب الديمقراطية والمنظمات العامة الأخرى في الدولتين العربية واليهودية، مجلس حكومة مؤقتاً، وتسيير أعمال مجلسي الحكومة المؤقتين العربي واليهودي بتوجيه اللجنة العامة.إذا لم يكن في الإمكان اختيار مجلس حكومة مؤقت لأي من الدولتين في 1 أبريل/ نيسان 1948م، أو إذا انتخب (المجلس) ولم يستطع الاضطلاع بمهماته، فعلى اللجنة أن تبلغ مجلس الأمن بالأمر ليتخذ إزاء هذه الدولة التدابير التي يراها ملائمة، كما تبلغ الأمين العام به كي يحيط أعضاء الأمم المتحدة علماً بذلك.5. مع مراعاة نصوص هذه التوصيات، يكون لكل من المجلسين في أثناء فترة الانتقال – بإشراف اللجنة – كامل

السلطة في المناطق التابعة لها، وبنوع خاص السلطة في القضايا المتعلقة بالهجرة وتنظيم الأراضي.6. يتسلم بالتدريج كل من المجلسين المؤقتين في كل دولة من اللجنة التي يعملان تحت إشرافها، كامل التبعات الإدارية لكل منهما خلال الفترة التي تنقضي بين إنهاء الانتداب وتثبيت استقلال الدولة.7. توعز اللجنة إلى مجلسي الحكومة المؤقتين لكل من الدولتين العربية واليهودية بعد تكوينهما، المضي في إنشاء أجهزة الحكومة الإدارية المركزية منها والمحلية.8. يجند مجلس الحكومة المؤقت لكل دولة – في أقصر وقت ممكن – مليشيا مسلحة من سكان تلك الدولة تكون كافية في عددها للمحافظة على النظام الداخلي، وللحيلولة دون اشتباكات على الحدود. يجب أن تكون هذه المليشيا المسلحة في كل دولة – من أجل أغراض العمليات – تحت إمرة ضباط يهود أو عرب مقيمين في تلك الدولة. بيد أن السيطرة السياسية والعسكرية العامة على المليشيا بما فيها اختيار قيادتها العليا، يجب أن تمارسها اللجنة.9. يجري مجلس الحكومة المؤقت لكل دولة انتخابات "الجمعية التأسيسية" على أسس ديمقراطية، بحيث لا يتأخر ذلك عن شهرين اثنين من انسحاب القوات المسلحة التابعة للسلطة المنتدبة.يضع مجلس الحكومة المؤقت أنظمة الانتخاب في كل دولة، وتوافق عليها اللجنة. ويكون مؤهلاً لهذا الانتخاب في كل دولة من تجاوزت سنهم 18 عاماً، على أن يكونوا (أ) مواطنين فلسطينيين مقيمين في تلك الدولة، و(ب) ويهوداً مقيمين في الدولة، وإن لم يكونوا مواطنين فلسطينيين ولكنهم وقعوا قبل الاقتراع بياناً أعربوا فيه عن نيتهم أن يصبحوا مواطنين في تلك الدولة. يحق للعرب واليهود المقيمين في مدينة القدس ممن وقعوا بياناً أعربوا فيه عن نيتم أن يصبحوا مواطنين، والعرب في الدولة العربية واليهود في الدولة اليهودية، أن يقترعوا في الدولتين العربية واليهودية بالترتيب المذكور.يمكن للنساء أن يقترعن وأن ينتخبن للجمعية التأسيسية: في أثناء الفترة الانتقالية لا يسمح ليهودي بأن يجعل إقامته في منطقة الدولة العربية المقترحة، ولا لعربي بأن يجعل إقامته في منطقة الدولة اليهودية المقترحة، إلا بإذن خاص من اللجنة.10–. تضع الجمعية التأسيسية لكل دولة مسودة ديمقراطي، وتختار حكومة مؤقتة لتخلف مجلس الحكومة المؤقت الذي عينته اللجنة. ويضم دستورا الدولتين الفصلين الأول والثاني من التصريح المذكور في القسم (ج) أدناه، ويحويان في جملة ما يحويان، أحكاماً لما يلي: أ– تأسيس هيئة تشريعية في كل دولة تنتخب بالتصويت العام وبالاقتراع السري على أساس التمثيل النسبي، وهيئة تنفيذية مسئولة أمام الهيئة التشريعية. ب– تسوية جميع الخلافات الدولية التي قد تصبح الدولة طرفاً فيها بالوسائل السلمية وبطريقة لا تعرض السلام والأمن والعدل الدولي للخطر.ج– قبول التزام الدولة بالامتناع في

علاقاتها الدولية من التهديد بالقوة أو استعمالها ضد الوحدة الإقليمية والاستقلال السياسي لأية دولة، أو بأية وسيلة أخرى تناقض هدف الأمم المتحدة. د- أن تكفل الدولة لكل شخص وبغير تمييز حقوقاً متساوية في الشؤون الدينية والمدنية والاقتصادية، والتمتع بحقوق الإنسان وبالحريات الأساسية، بما في ذلك حرية العبادة، وحرية استعمال اللغة التي يريدها، وحرية الخطابة والنشر والتعليم وعقد الاجتماعات وإنشاء الجمعيات.هـ- المحافظة على حرية المرور والزيارة لجميع سكان ومواطني الدولة الأخرى في فلسطين ومدينة القدس، ويخضع ذلك لاعتبارات الأمن القومي، على أن تضبط كل دولة الإقامة ضمن حدودها.11. تعين اللجنة لجنة اقتصادية تحضيرية من ثلاثة أعضاء لوضع ما يمكن من ترتيبات للتعاون الاقتصادي، بغية إنشاء الاتحاد الاقتصادي والمجلس الاقتصادي المشترك، كما هو مبين في القسم (د) أدناه، وذلك في أسرع وقت ممكن.12. في أثناء الفترة ما بين تبني الجمعية العامة التوصيات المتعلقة بمسألة فلسطين وبين إنهاء الانتداب، تحتفظ السلطة المنتدبة في فلسطين بالمسؤولية التامة عن إدارة المناطق التي لم تسحب منها قوتها المسلحة، وتساعد اللجنة السلطة المنتدبة على تنفيذ مهماتها.13. ولضمان استمرار الخدمات الإدارية، ولضمان انتقال الإدارة برمتها – لدى انسحاب القوات المسلحة للسلطة المنتدبة – إلى المجلسين المؤقتين والمجلس الاقتصادي المشترك بالترتيب، العاملة تحت إشراف اللجنة، يجب أن تنتقل بالتدريج – من السلطة المنتدبة إلى اللجنة – مسؤولية جميع مهمات الحكومة بما فيها المحافظة على القانون والنظام في المناطق التي انسحبت منها قوات الدولة المنتدبة.14. تسترشد اللجنة في أعمالها بتوصيات الجمعية العامة، وبالتعليمات التي قد يرى مجلس الأمن ضرورة إصدارها.تصبح الإجراءات التي تتخذها اللجنة – ضمن توصيات الجمعية العامة – نافذة فورا ما لم تكن اللجنة قد تسلمت قبل ذلك بتعليمات مضادة من مجلس الأمن. وعلى اللجنة أن تقدم إلى مجلس الأمن تقريراً كل شهر عن حالة البلاد، أو أكثر من تقرير إذا كان ذلك مرغوباً فيه.15. ترفع اللجنة تقريرها النهائي إلى الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة، وإلى مجلس الأمن في الوقت نفسه.(ب) تصريح:ترفع الحكومة المؤقتة في كل دولة مقترحة قبل الاستقلال تصريحاً إلى الأمم المتحدة يتضمن في جملة ما يتضمنه، النصوص التالية: حكم عام تعتبر الشروط التي يتضمنها التصريح قوانين أساسية للدولة، فلا يتعارض قانون أو نظام أو إجراء رسمي مع هذه الشروط أو يتدخل فيها، ولا يقدم عليها أي قانون أو نظام أو إجراء رسمي.الفصل الأول:الأماكن المقدسة والأبنية والمواقع

الدينية:1. لا تنكر أو تمس الحقوق القائمة المتعلقة بالأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية.2. فيما يختص بالأماكن المقدسة، تضمن حرية الوصول والزيارة والمرور بما ينسجم مع الحقوق القائمة لجميع المقيمين والمواطنين في الدولة الأخرى وفي مدينة القدس، وكذلك للأجانب دون تمييز في الجنسية، على أن يخضع ذلك لمتطلبات الأمن القومي والنظام العام واللياقة. كذلك تضمن حرية العبادة بما ينسجم مع الحقوق القائمة، على أن يخضع ذلك لصيانة النظام العام واللياقة.**3**. تضاف الأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية، ولا يسمح بأي عمل يمكن أن يمس بطريقة من الطرق صفتها المقدسة. فإذا بدأ للحكومة في أي وقت أن أي مكان مقدس أو مبنى أو موقع ديني معين بحاجة إلى ترميم عاجل، جاز للحكومة أن تدعو الطائفة أو الطوائف المعنية إلى إجراء الترميم.وإذا لم يتخذ إجراء خلال وقت معقول أمكن للحكومة أن تجريه بنفسها على نفقة الطائفة أو الطوائف المعنية.**4**. لا تفرض ضريبة على أي مكان مقدس أو مبني أو موقع ديني كان معفياً منها في تاريخ إنشاء الدولة.يجب ألا يحدث أي تغيير في وقع هذه الضريبة يكون من شأنه التمييز بين مالكي أو قاطني الأماكن المقدسة أو الأبنية أو المواقع الدينية، أو يكون من شأنه وضع هؤلاء المالكين أو القاطنين في موضع أقل شأناً بالنسبة إلى الوقع العام للضريبة مما كان عليه حالهم وقت تبني توصيات الجمعية.**5**. يكون لحاكم مدينة القدس الحق في تقرير ما إذا كانت أحكام دستور الدولة، المتعلقة بالأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية ضمن حدود الدولة والحقوق الدينية المختصة بها، تطبق وتحترم بصورة صحيحة، وله أن يثبت على أساس الحقوق القائمة، الخلافات التي قد تنشب بين الطوائف الدينية المختلفة، أو من طقوس طائفة واحدة بالنسبة إلى هذه الأماكن والأبنية والمواقع. ويجب أن يلقى الحاكم تعاوناً تاماً ويتمتع بالامتيازات والحصانات الضرورية للاضطلاع بمهماته في الدولة.الفصل الثاني :الحقوق الدينية وحقوق الأقليات:1. تكون حرية العقيدة والممارسة الحرة لجميع طقوس العبادة المتفقة مع النظام العام والآداب الحسنة مضمونة للجميع.2. لا يجوز التمييز بين السكان بأي شكل من الأشكال بسبب الأصل أو الدين أو اللغة أو الجنس.3. يكون لجميع الأشخاص الخاضعين لولاية الدولة الحق في حماية القانون.4. يجب احترام القانون العائلي، والأحوال الشخصية لمختلف الأقليات، وكذلك مصالحها الدينية بما في ذلك الأوقاف.5. باستثناء ما يتطلبه حفظ النظام وحسن الإدارة لن يتخذ أي تدبير من شأنه أن يعيق أو يتدخل في نشاط المؤسسات الدينية أو الخبرات لجميع المذاهب، أو يجحف بحقوق أي ممثل لهذه المؤسسات

أو عضو فيها بسبب الدين أو القومية.6. تؤمن الدولة للأقلية العربية أو اليهودية القدر الكافي من التعليم الابتدائي والثانوي بلغتها، ووفق تقاليدها الثقافية.ولن ينكر حق كل طائفة في الاحتفاظ بمدارسها لتعليم أبنائها بلغتها الخاصة ما دامت تلتزم بمقتضيات التعليم العامة التي قد تفرضها الدولة. أما مؤسسات التعليم الأجنبية فتداوم على نشاطها على أساس حقوقها القائمة.7. لن تفرض أية قيود على حرية أي مواطن في استعمال أية لغة في المحادثات الخاصة أو في التجارة أو الدين أو الصحافة أو المنشورات على أنواعها أو في الاجتماعات العامة.8. لا يجوز أن يسمح بنزع ملكية أي أرض تخص عربياً في الدولة اليهودية أو يهودياً في الدولة العربية إلا للمنفعة العامة. وفي جميع الحالات يجب دفع تعويض كامل وبالمقدار الذي تحدده المحكمة العليا، وأن يتم الدفع قبل تجريد المالك من أرضه.الفصل الثالث:المواطنة والاتفاقيات الدولية والالتزامات المالية:1. المواطنة (Citizenship):أن المواطنين الفلسطينيين المقيمين في فلسطين خارج مدينة القدس، والعرب واليهود المقيمين في فلسطين خارج مدينة القدس، وهم غير حائزين على الجنسية الفلسطينية يصبحون مواطنين في الدولة التي يقيمون فيها، ويتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية جميعها بمجرد الاعتراف باستقلال الدولة. ويجوز لكل شخص تجاوز الثامنة عشرة من العمر خلال سنة من يوم الاعتراف باستقلال الدولة التي يقيم فيها، أن يختار جنسية الدولة الأخرى شرط ألا يكون لأي عربي يقيم في الإقليم العربي المقترح الحق في اختيار جنسية الدولة اليهودية المقترحة، وألا يكون لأي يهودي يقيم في الدولة اليهودية المقترحة الحق في اختيار جنسية الدولة العربية المقترحة. وكل شخص يمارس حق الاختيار هذا يعتبر أنه في الوقت ذاته قد أجرى الاختيار بالنسبة إلى زوجته وأولاده الذين هم دون الثامنة عشرة من العمر.ويجوز للعرب المقيمين في إقليم الدولة اليهودية المقترحة ولليهود المقيمين في إقليم الدولة العربية المقترحة، الذين وقعوا تصريحاً برغبتهم في اختيار جنسية الدولة الأخرى أن يشتركوا في انتخابات الجمعية التأسيسية لهذه الدولة، ولكن ليس في انتخابات الجمعية التأسيسية للدولة التي يقيمون فيها.2. الاتفاقات الدولية:أ- ترتبط الدولة بجميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصفة العامة والخاصة التي قد أصبحت فلسطين طرفاً فيها. وعلى الدولة أن تحترم هذه المعاهدات والاتفاقيات طوال المدة المقررة لها لمدى عقدها، مع عدم الإخلال بأي حق في الإنهاء قد تنص عليه هذه الاتفاقيات.ب- كل نزاع بشأن إمكان تطبيق الاتفاقيات أو المعاهدات الدولية التي وقعتها أو انضمت إليها حكومة الانتداب نيابة عن فلسطين أو بشأن

صحتها، يرفع إلى محكمة العدل الدولية وفق أحكام نظام المحكمة.3- الالتزامات المالية:أ- على الدولة أن تحترم وتنفذ جميع أنواع الالتزامات المالية التي أخذتها الدولة المنتدبة على عاتقها نيابة عن فلسطين في أثناء ممارستها الانتداب والتي تعترف بها الدولة، وهذا الشرط يشمل حق الموظفين في مرتبات التقاعد والتعويضات والمكافآت.ب- تفي الدولة عن طريق اشتراكها في المجلس الاقتصادي المختلط بتلك الفئة من الالتزامات التي تشمل عموم فلسطين، وتفي بصورة فردية بتلك التي يمكن التفاهم عليها وتوزيعها بالعدل بين الدولتين.ج- يجب إنشاء "محكمة ادعاءات" (Court of Claims) تابعة للمجلس الاقتصادي المشترك، ومكونة من عضو تعينه منظمة الأمم المتحدة ومن ممثل للمملكة المتحدة وممثل للدولة ذات الشأن، ويرفع إلى هذه المحكمة كل نزاع بين المملكة المتحدة وهذه الدولة خاص بالمطلوب غير المعترف بها من قبل هذه الأخيرة.ح- تبقى الامتيازات التجارية الممنوحة بالنسبة إلى أي جزء من فلسطين قبل موافقة الجمعية العامة على القرار، صالحة وفق شروطها ما لم تعدل بطريق الاتفاق بين صاحب الامتياز والدولة.الفصل الرابع:أحكام متنوعة:1. تضمن الأمم المتحدة أحكام الفصلين الأول والثاني من التصريح، ولا يجري عليها أي تعديل دون موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويحق لأي عضو في الأمم المتحدة أن ينبه الجمعية العامة إلى أي خرق لهذه البنود أو إلى خطر خرقها. ويجوز للجمعية العامة بناء على ذلك أن توصي بما تراه ملائماً للظروف. 2. يحال كل خلاف متعلق بتطبيق هذا التصريح أو تفسيره على محكمة العدل الدولية – بناء على طلب أحد الطرفين – ما لم يتفق الطرفان على أسلوب تسوية آخر.(د) الاتحاد الاقتصادي والعبور1. يشترك مجلس الحكومة المؤقت لكل دولة في وضع مشروع اتحاد اقتصادي وعبور (ترانزيت). وتحرر اللجنة المنصوص عليها في الفقرة 1 من القسم ب نص هذا المشروع منتفعة إلى أبعد مدى ممكن بمشورة ومعاونة المؤسسات والهيئات الممثلة لكل من الدولتين ويجب أن يتضمن مسائل أخرى ذات نفع مشترك، وإن لم يتم اتفاق المجلسين الحكوميين المؤقتين على هذا المشروع حتى أول أبريل/ نيسان 1948م فإن اللجنة ستقوم بوضعه.الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني2. تكون للاتحاد الاقتصادي الفلسطيني الأهداف التالية: أ- إيجاد وحدة جمركية.ب- إقامة نظام نقدي مشترك يتضمن سعر صرف واحد.ج- إدارة السكك الحديدية والطرق المشتركة بين الدولتين، ومرافق البريد والبرق والهاتف والموانئ والمطارات المستعملة في التجارة الدولية، على أساس من عدم التمييز في سبيل المصلحة العامة.د- الإنماء الاقتصادي

المشترك،وخصوصاً فيما يتعلق بالري واستصلاح الأراضي وصيانة التربة.هـ- تمكين الدولتين ومدينة القدس من الوصول إلى المياه ومصادر الطاقة على أساس من عدم التمييز.د. ينشأ مجلس اقتصادي مشترك يتكون من ثلاثة ممثلين لكل من الدولتين، ومن ثلاثة أعضاء أجانب يعينهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة. ويعين الأعضاء الأجانب أول مرة لفترة ثلاث سنوات، ويمارسون وظائفهم بصفتهم الشخصية وليس كممثلين لدول.4. تكون وظيفة المجلس الاقتصادي المشترك تنفيذ التدابير اللازمة لبلوغ أهداف الاتحاد الاقتصادي بطريقة مباشرة أو بالانتداب، ويفوض جميع سلطات التنظيم والإدارة اللازمة لأداء مهمته.5. تتعهد الدولتان بتنفيذ قرار المجلس الاقتصادي المشترك، وتؤخذ قراراته بالأكثرية.6. يجوز للمجلس في حال تقصير إحدى الدولتين في إجراء العمل اللازم أن يقرر بأكثرية ستة من أعضائه حبس جزء ملائم من الحصة التي تعود إلى الدولة المذكورة من عائدات الجمارك بموجب الاتحاد الاقتصادي، فإن تمادت الدولة في عدم التعاون يجوز للمجلس أن يقرر بالأكثرية البسيطة اتخاذ ما يراه ملائماً من العقوبات بما في ذلك التصرف في الأموال التي يكون احتسبها.7. تكون وظيفة المجلس – فيما يتعلق بالإنماء الاقتصادي – تخطيط برامج مشاركة بين الدولتين ودراستها وتشجيعها – فيما يتعلق بالإنماء الاقتصادي – تخطيط برامج مشتركة بين الدولتين ودراستها وتشجيعها، ولكن لا يجوز له تنفيذ هذه المشاريع بغير موافقة الدولتين وموافقة مدينة القدس في حال تأثيرها مباشرة بمشروع الإنماء.8. فيما يتعلق بالنظام النقدي المشترك يكون إصدار العملات المتداولة في الدولتين وفي مدينة القدس تحت سلطة المجلس الاقتصادي المشترك الذي يكون سلطة الإصدار الوحيدة والذي يحدد الاحتياطي الذي يحتفظ به كضمان لهذه العملات.9.يتفق مع البند 2 (ب) أعلاه – أن تدير مصرفها المركزي الخاص، وأن تتحكم بسياستها المالية والائتمانية وبإيراداتها ونفقاتها من القطع الأجنبي، وبمنح رخص الاستيراد، وأن تقوم بعمليات مالية دولية اعتماداً على ائتمانها الذاتي. ويكون للمجلس الاقتصادي المشترك خلال السنتين التاليتين مباشرة لانتهاء الانتداب سلطة اتخاذ جميع ما قد يلزم من تدابير كي يكون متوفراً لكل دولة – في فترة مدتها اثنا عشر شهراً – مبلغ من القطع الأجنبي كاف لكي يضمن للإقليم ذاته مقداراً من البضائع والخدمات المستوردة لأجل الاستهلاك المحلي مساوياً لمقدار من البضائع والخدمات التي استهلكها الإقليم خلال الأثنى عشر شهراً المنتهية في 31 ديسمبر/ كانون الأول 1947م، وذلك بالقدر الذي يسمح به مجموع الدخل من القطع الأجنبي الذي تحصل عليه الدولتان من تصدير البضائع والخدمات، وشرط أن تتخذ كل دولة التدابير الملائمة لصيانة مواردها الخاصة من القطع

الأجنبي.10. تتمتع كل دولة بجميع السلطات الاقتصادية غير الموكلة صراحة إلى المجلس الاقتصادي المشترك.11. توضع تعريفة جمركية تترك حرية التجارة كاملة بين الدولتين، وكذلك بين الدولتين ومدينة القدس. 12. تضع جداول التعريفة لجنة خاصة للتعريفات مكونة من ممثلين متساوي العدد عن كل دولة من الدولتين، وتعرض على المجلس الاقتصادي المشترك للموافقة عليها بأكثرية الأصوات. وفي حال وقوع خلاف في لجننه التعريفة فإن المجلس الاقتصادي المشترك يقوم بالتوسط في النقاط المتنازع عليها، كما يضع التعريفة بنفسه في حال عدم توصل لجنة التعريفة إلى وضع جدول للتعريفة في المهلة المحددة.13. يكون لتكاليف البنود التالية الأولوية من دخل الجمارك وغيرها من بنود الدخل العام للمجلس الاقتصادي المشترك:أ- نفقات المصالح الجمركية ومصاريف إدارة المصالح المشتركة.ب- نفقات إدارة المجلس الاقتصادي المشترك.ج- الالتزامات المالية لإدارة فلسطين وهي:أ- نفقات إدارة الدين العام.ب- معاشات التقاعد التي تدفع حالياً أو التي ستدفع في المستقبل وفقاً للقوانين وعلى النطاق المنصوص عليه في البند (3) من الفصل الثالث أعلاه.14. بعد تغطية هذه الالتزامات بنمائها، يوزع فائض الدخل من الجمارك والخدمات المشتركة على الصورة التالية: تمنح مدينة القدس مبلغاً لا يقل عن 5% ولا يزيد على 10% ويوزع المجلس الاقتصادي المشترك الباقي بصورة عادلة على الدولتين هادفاً للمحافظة على مستوى معقول وملائم للخدمات الحكومية والاجتماعية في كلتا الدولتين، غير أنه لا يجوز أن تزيد حصة أي منهما على المقدار الذي ساهمت به في دخل الاتحاد الاقتصادي بأكثر من أربعة ملايين جنيه في السنة. ويجوز للمجلس الاقتصادي المشترك بعد انقضاء خمس سنوات أن يعيد النظر في مبادئ توزيع الإيرادات المشتركة مستلهما في ذلك اعتبارات العدالة.15. تشترك الدولتان في عقد جميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالتعريفات الجمركية، وبمرافق المواصلات الموضوعة تحت سلطة المجلس الاقتصادي المشترك، وتلزم الدولتان في هذه الأمور بأن تتصرفا طبقاً لقرار أكثرية المجلس الاقتصادي المشترك.16. يبذل المجلس الاقتصادي المشترك جهده ليوفر لصادرات فلسطين منفذاً عادلاً ومتساوياً إلى الأسواق العالمية.17. على جميع المشاريع المدارة من المجلس الاقتصادي المشترك أن تدفع أجوراً عادلة على أساس واحد.18. حرية المرور_والزيارة: يتضمن التعهد أحكاماً تحفظ حرية المرور والزيارة لجميع سكان أو مواطني كلتا الدولتين ومدينة القدس ضمن اعتبارات الأمن، على أن تضبط كل دولة ومدينة القدس الإقامة داخل حدوها.19. إنهاء التعهد وتعديله وتغييره: يبقى التعهد وأية اتفاقية صادرة عنه نافذتين مدة عشر سنين، ويستمر كذلك

حتى يطلب أي من الطرفين إنهاءه فينهي بعد ذلك بعامين.20. لا يجوز خلال فترة السنوات العشر الأولى تعديل هذا أو أية اتفاقية صادرة عنه، إلا بقبول كلا الطرفين وموافقة الجمعية العامة.21. كل نزاع متعلق بتطبيق أو تفسير التعهد وأية اتفاقية صادرة عنه يرجع فيه – بناء على طلب أي من الفريقين – إلى محكمة العدل الدولية، ما لم يتفق الطرفان على وسيلة أخرى للتسوية.**(هـ) الموجودات:**1. توزع أموال إدارة فلسطين المنقولة بين الدولتين العربية واليهودية ومدينة القدس على أساس عادل، ويجب أن يجري التوزيع بواسطة لجنة الأمم المتحدة المذكورة في القسم (ب) بند (1) أعلاه، وتصبح الأموال غير المنقولة ملكاً للحكومة التي توجد هذه الأموال في إقليمها.2. يجب على الدولة المنتدبة خلال الفترة التي تنقضي بين تاريخ تعيين لجنة الأمم المتحدة وانتهاء الانتداب أن تتشاور مع اللجنة في أي إجراء تفكر في اتخاذه، متضمناً تصفية أموال حكومة فلسطين والتصرف بها أو رهنها، مثل فائض الخزينة المتراكم، وريع السندات التي أصدرتها الحكومة، وأراضي الدولة، وأية موجودات أخرى.**و– الدخول في عضوية الأمم المتحدة:**عندما يصبح استقلال الدولة العربية أو اليهودية نافذاً – كما هو منصوص عليه في المشروع الحاضر – ويكون البيان والتعهد المنصوص عليهما في هذا المشروع قد وقعا من قبل الدولة، يصبح عندئذ من الملائم أن ينظر بعين العطف إلى طلب قبولها عضواً في الأمم المتحدة طبقاً للمادة (4) من ميثاق الأمم المتحدة.**الجزء الثاني: الحدود**

أ– الدولة العربية:يحد منطقة الدولة العربية في الجليل الغربي من الغرب البحر الأبيض المتوسط، ومن الشمال حدود لبنان من رأس الناقورة إلى نقطة شمالي الصالحة، ومن هناك يسير خط الحدود في اتجاه الجنوب تاركاً منطقة الصالحة المبنية في الدول العربية فيلاقي النقطة الواقعة في أقصى جنوبي هذه القرية. من ثم يتبع خط الحدود الغربية لقرى علما والريحانة طبطبة، ومنها يتبع خط الحد الشمالي لقرية يمرون فيلتقي بخط حدود قضاء عكا/ صفد. ويتبع هذا الخط إلى نقطة غربي قرية المسموع، ويلاقيه مرة أخرى في نقطة في أقصى شمالي قرية الفرضية. ومن هناك يتبع خط حدود القضاء إلى طريق عكا/ صفد العام، ومن هنا يتبع الحدود الغربية لقرية كفر عنان حتى يصل خط حدود قضاء طبريا/ عكا، مارا بغربي تقاطع عكا/ صفد ولونية/ كفر عنان، ومن الزاوية الجنوبية الغربية لقرية كفر عنان يتبع خط الحدود الغربية لقضاء طبريا إلى نقطة قريبة من خط الحدود بين قريتي المغار وعيابون، ومن ثم يبرز إلى الرعب ليضم أكبر مساحة من الجزء الشرقي من سهل البطوف لازمة للخزان الذي اقترحته الوكالة اليهودية لري الأراضي إلى الجنوب

والشرق.تعود الحدود فتلتقي بحدود قضاء طبريا في نقطة على طريق الناصرة/ طبريا إلى الجنوب الشرقي من منطقة طعان المبنية، ومن هناك تسير في اتجاه الجنوب، تابعة بادئ الأمر حدود القضاء، ثم مارة بين مدرسة حضوري الزراعة وجبل طابور إلى نقطة في الجنوب عند قاعدة جبل تاور. ومن هنا تسير إلى الغرب، موازية لخط التقاطع العرضي 230 إلى الزاوية الشمالية الشرقية من أراضي قرية تل عدا شيم. ثم تسير إلى الزاوية الشمالية الغربية من هذه الأراضي ومنها تنعطف إلى الجنوب والغرب حتى تضم إلى الدولة العربية مصادر مياه الناصرة في قرية يافا. وحين تصل كنجار، تتبع حدود أراضي هذه القرية الشرقية والشمالية والغربية إلى زاويتها الجنوبية الغربية، ومن هناك تسير في خط مستقيم إلى نقطة على سكة حديد حيفا على الحدود ما بين قريتي سأريد والمجدل، وهذه هي نقطة التقاطع.تتخذ الحدود الجنوبية الغربية من منطقة الدولة العربية في الجليل خطا من هذه النقطة ماراً نحو الشمال على محاذاة حدود ستريد وعفات الشرقية إلى الزاوية الشمالية الشرقية من نهال، ماضياً من هناك عبر أراضي كفار إلى نقطة متوسطة على الحدود الجنوبية ، ومن ثم نحو الغرب محاذياً حدود تلك القرية إلى حدود بيت لحم الشرقية، ومنها نحو الشمال فالشمال الشرقي على حدودها الغربية إلى الزاوية الشمالية الشرقية من ولد هيام، ومن هناك جنوب الشمال الغربي عبر أراضي قرية شفا عمرو إلى الزاوية الجنوبية الشرقية من رامت يوحانان. ومن هنا يسير شمالاً فشمالاً شرقياً إلى نقطة على طريق شفا عمرو/ حيفا، إلى الغرب من اتصالها بطريق علين. ومن هناك يسير شمالاً شرقياً إلى نقطة على الحدود الجنوبية من طريق علين للبروة. ومن هناك يسير على تلك الحدود إلى أقصى نقطة غربية لها، ومنها ينعطف إلى الشمال فيمضي عبر أراضي قرية تمرة إلى أقصى زاوية شمالية غربية، وعلى محاذاة حدود جولس الغربية حتى يصل إلى طريق عكا/ صفد. بعد ذلك يسير صوب الغرب حتى يصل إلى طريق عكا/ صفد إلى حدود منطقة الجليل/ حيفا، ومن هذه النقطة يتبع تلك الحدود إلى البحر.تبدأ حدود منطقة المسامرة واليهودية الجبلية على نهر الأردن في وادي المالح إلى الجنوب الشرقي من بنيسان، وتسير نحو الغرب فتلتقي بطريق بنيسان/ أريحا، ثم تتبع الجانب الغربي من ذلك الطريق في اتجاه شمالي غربي إلى ملتقى حدود أقضية بنيسان ونابلس وجنين. ومن هذه النقطة تتبع حدود مقاطعة نابلس/ جنين في اتجاه الغرب إلى مسافة تبلغ نحو ثلاثة كيلو متر، ثم تنعطف نحو الشمال الغربي مارة بشرقي المنطقة المبنية من قرى خليون وفقاعة إلى حدود مقاطعتي جنين وبنيسان في نقطة إلى الشمال الشرقي من نورس. ومن هنا تسير بادئ الأمر نحو الشمال الغربي إلى نقطة شمالي المنطقة المبنية من

زارعين، ثم شطر الغرب إلى سكة حديد العفولة/ جنين، ومن ثم في اتجاه شمالي غربي على طول خط حدود المنطقة إلى نقطة التقاطع على الخط الحديدي الحجازي. من هنا تتجه الحدود إلى الجنوب الغربي بحيث تكون المنطقة المبنية وبعض أراضي خربة ليد ضمن الدولة العربية، ثم تقطع طريق حيفا/ جنين في نقطة على حدود المنطقة بين حيفا والسامرة إلى الرعب من المنسي، وتتبع هذه الحدود إلى أقصى نقطة جنوبي قرية البطيمات. ومن هنا تتبع الحدود الشمالية والشرقية لقرية عرعرة ملتقية مرة أخرى بخط حدود المنطقة بين حيفا والسامرة في وادي عاره، ومن هناك تتجه نحو الجنوب فالجنوب الغربي في خط مستقيم تقريباً ملتقية بحدود قانون الغربية، ومتجهة معها إلى نقطة تقع إلى الشرق من سكة الحديد على حدود قرية قانون الشرقية. ومن هنا تسير مع سكة الحديد مسافة إلى الشرق منها نحو نقطة تقع شرقي محطة سكة الحديد في طولكرم، ومن هناك تتبع الحدود خطاً في منتصف المسافة بين سكة الحديد وبين طريق طولكرم/ قلقيلية/ جلجولية/ رأس العين حتى نقطة تقع شرقي محطة رأس العين، التي تسير منها في اتجاه سكة الحديد مسافة إلى الشرق حتى نقطة على سكة الحديد جنوبي ملتقى سكك حيفا/ اللد/ بيت نبالا، ومن هنا تسير في اتجاه حدود مطار اللد الجنوبية إلى زاويته الجنوبية الغربية، ومن ثم في اتجاه جنوبي غربي إلى نقطة المنطقة المبنية من صرفند العمار، ومن هناك تنعطف شطر الجنوب مارة غربي المنطقة المبنية من أبو الفضل إلى الزاوية الشمالية الشرقية من أراضي بيير يعقوب (يجب تحديد خط الحدود بحيث يسمح باتصال مباشر بين الدولة العربية ومطار اللد)، ومن هناك يتبع خط الحدود حدود بلدة الرملة الغربية والجنوبية إلى الزاوية الشمالية الشرقية من قرية لنعماني. ومن ثم يسير في خط مستقيم إلى نقطة في أقصى الجنوب من البرية على محاذاة حدود تلك القرية الشرقية وحدود قرية عنابه الجنوبية، ومن هناك ينعطف شمالاً فيتبع الجانب الجنوبي من طريق يافا/ القدس حتى القباب، ومنها يتبع الطريق إلى حدود أبي شوشة، ويسير في محاذاة الحدود الشرقية لأبي شوشة وسيدون وجلدة حتى نقطة في أقصى الجنوب من جلدة. ويسير من هنا نحو الغرب في خط مستقيم إلى الزاوية الشمالية الشرقية من أم كلخا، ومنها يتبع الحدود الشمالية لأم كلخا والقزازة وحدود المخيزن الشمالية والغربية إلى حدود منطقة غزة، ومنها يسير عبر أراضي قريتي المسمية الكبيرة وياصور إلى النقطة الجنوبية من التقاطع الواقع في منتصف المسافة بين المناطق المبنية من ياصور وبطاتي شرقيا تتجه خطوط الحدود مع نقطة التقاطع الجنوبية نحو الشمال الغربي بين قريتي غان يفنه وبرقة إلى البحر في نقطة تقع في منتصف المسافة بين النبي يونس وميناء القلاع، ونحو الجنوب الشرقي إلى نقطة غربي قسطينة، ومنها

تنعطف في اتجاه جنوبي غربي مارة شرقي المناطق المبنية من السوافير وعبدس. ومن الزاوية الجنوبية الشرقية من قرية عبدس تسير إلى نقطة في الجنوب الشرقي من المنطقة المبنية من بيت عقة قاطعة طريق الخليل/ المجدل إلى الغرب من المنطقة المبنية من عراق سودان، ومن هناك تسير في اتجاه جنوبي على محاذاة الحدود الغربية لقرية الفالوجة إلى حدود قضاء بئر السبع. ثم تسير عبر الأراضي القبلية لعرب الجبارات إلى نقطة على الحدود ما بين قضائي بئر السبع إلى الشمال من خربة خويلفة، ومن هناك تسير في اتجاه جنوبي غربي إلى نقطة على طريق بئر السبع/ غزة العام على بعد كيلومترين إلى الشمال الغربي من البلدة ثم تنعطف شطر الجنوب الشرقي فتصل وادي السبع في نقطة واقعة على بعد كيلو متر واحد إلى الغرب منه. ومن هنا تنعطف في اتجاه شمالي شرقي، وتسير على محاذاة وادي السبع وعلى محاذاة طريق بئر السبع/ الخليل مسافة كيلو متر واحد، ومن ثم تنعطف شرقاً وتسير في خط مستقيم إلى خربة كسيفة لتلتقي بحدود المقاطعة بين بئر السبع والخليل، ثم تتبع حدود بئر السبع/ الخليل في اتجاه الشرق إلى نقطة شمالي رأس الزويرة. ثم تنفصل عنها فتقطع قاعدة الفراغ من بين خطي الطول 150 و160.وعلى بعد خمسة كيلو متر تقريباً إلى الشمال الشرقي من رأس الزويرة، تنعطف الحدود شمالاً بحيث تستثنى من الدولة العربية قطاعاً على محاذاة ساحل البحر الميت لا يزيز عرضه على سبعة كيلو متر وذلك حتى عين جدي، حيث تنعطف من هناك إلى الشرق لتلتقي حدود شرق الأردن في البحر الميت.تبدأ الحدود الشمالية للجزء العربي من السهل الساحلي من نقطة بين ميناء القلاع والنبي يونس، مارة بين المناطق المبنية من غان يفنة وبرقة حتى نقطة التقاطع، ومن هنا تسير في اتجاه الجنوب الغربي مارة عبر أراضي بطاتي شرقي على محاذاة الحد الشرقي من أراضي بيت دارس وعبر أراضي وجليس، تاركة المناطق المبنية على من بطاتي شرقي وجو ليس في الغرب، وماضية حتى الزاوية الشمالية الغربية من أراضي بيت طيما. من هناك تتجه إلى الشرق من الجية عبر أراضي قرية البرابرة على محاذاة الحدود الشرقية من قرى بيت جرجا ودير سنبيد ودمره. ومن الزاوية الشرقية لدمره تعبر حدود أراضي بيت حانون تاركة الأراضي اليهودية من نير عام صوب الشرق. ومن الزاوية الجنوبية الشرقية لبيت حانون تتجه الحدود إلى الجنوب الغربي نحو نقطة إلى الجنوب من خط التوازي 100، ثم تنعطف نحو الشمال الغربي مسافة كيلو مترين، وتنعطف ثانية في اتجاه جنوبي غربي وتمضي في خط مستقيم تقريباً إلى الزاوية الشمالية الغربية من أراضي خربة خزاعة ومن هناك تتبع خط حدود هذه القرية إلى أقصى نقطة جنوبية منها. بعد ذلك تسير في اتجاه جنوبي على محاذاة خط الطول

90 حتى نقطة تقاطعه مع خط العرض 70 ثم تنعطف في اتجاه جنوبي شرقي إلى خربة الرحيبة وتمضي في اتجاه جنوبي إلى نقطة معروفة باسم ألبها، حيث تعبر من خلفها طريق بئر السبع/ العوجا العام إلى الغرب من خربة المشرف، ومن هناك تلتقي بوادي الزياتين إلى الغرب من السبيطة ومن هناك تنعطف إلى الشمال الشرقي ثم إلى الجنوب الشرقي تابعة هذا الوادي ثم تمضي إلى الشرق من عبده فتلتقي بوادي النفخ. وتبرز بعد ذلك إلى الجنوب الغربي على محاذاة وادي النفخ ووادي عجرم ووادي لسان حتى النقطة التي تقطع فيها وادي لسان الحدود المصرية.تتكون منطقة قطاع يافا العربي من ذلك الجزء من منطقة تخطيط مدينة يافا التي تقع إلى الغرب من الإحياء اليهودية الواقعة جنوبي تل أبيب، وإلى الغرب من امتداد شارع هرتزل حتى التقائه بطريق يافا/ القدس، وإلى الجنوب الغربي من ذلك الجزء من طريقا يافا/ القدس الواقع إلى الجنوب الشرقي من نقطة الالتقاء تلك، وإلى الغرب من أراضي مكيفه يسرائيل وإلى الشمال الغربي من منطقة مجلس حولون المحلي، وإلى الشمال من الخط الذي يصل الزاوية الشمالية الغربية من حولون بالزاوية الشمالية الشرقية من منطقة مجلس بات يام المحلي، وإلى الشمال من منطقة مجلس بات ينام المحلي. أما مسألة حي الكاترون فستبنها لجنة الحدود بحيث تأخذ بعين الاعتبار – إضافة إلى الاعتبارات الأخرى – الرغبة في ضم أقل عدد ممكن من سكانه العرب وأكبر عدد ممكن من سكانه اليهود إلى الدولة اليهودية.ب–_الدولة اليهودية:تحد القطاع الشمالي الشرقي من الدولة اليهودية (الجليل الشرقي) من الشمال والغرب والحدود اللبنانية، ومن الشرق حدود سوريا وشرق الأردن. ويضم كل حوض الحولة وبحيرة طبريا وكل مقاطعة بنيسان، حيث يمتد خط الحدود إلى قمة جبال الجلبوع ووادي المالح. ومن هناك تمتد الدولة اليهودية نحو الشمال الغربي ضمن الحدود التي وصفت فيما يتعلق بالدولة العربية.يمتد الجزء اليهودي من السهل الساحلي من نقطة بين ميناء القلاع والنبي يونس في مقاطعة غزة، ويضم مدينتي حيفا وتل أبيب تاركاً يافا قطاعاً تابعاً للدولة العربية. وتتبع الحدود الشرقية للدولة اليهودية الحدود التي وصفت فيما يتصل بالدولة العربية– مدينة القدس:تكون حدود مدينة القدس كما هي محددة في التوصيات المتعلقة بمدينة القدس. (راجع أدناه الجزء الثالث، القسم ب)الجزء الثالث: مدينة القدس أ– نظام خاص يجعل لمدينة القدس كيان منفصل (Corpus Sepratum) خاضع لنظام دولي خاص، وتتولى الأمم المتحدة إدارتها، ويعين مجلس وصاية ليقوم بأعمال السلطة الإدارية نيابة عن الأمم المتحدة. ب– حدود المدينة تشمل مدينة القدس بلدية القدس الحالية مضافاً إليها القرى والبلدان المجاورة، وأبعدها شرقاً أبود يس، وأبعدها جنوباً بيت لحم، وغرباً

عين كارم. وتشمل معها المنطقة المبنية من قرية قالونيا. ج- نظام المدينة الأساسي:على مجلس الوصاية خلال خمسة أشهر من الموافقة على المشروع الحاضر، أن يضع ويقر دستوراً مفصلاً للمدينة يتضمن جوهر الشروط التالية:1. الإدارة الحكومية، مقاصدها الخاصة: على السلطة الإدارية أن تتبع في أثناء قيامها بالتزاماتها الإدارية الأهداف الخاصة التالية: أ- حماية المصالح الروحية والدينية الفريدة الواقعة ضمن مدينة العقائد التوحيدية الكبيرة الثلاث المنتشرة في أنحاء العالم – المسيحية واليهودية والإسلام – وصيانتها، والعمل لهذه الغاية بحيث يسود النظام والسلام – السلام الديني خاصة – مدينة القدس.ب- عدم روح التعاون بين سكان المدينة جميعهم، سواء في سبيل مصلحتهم الخاصة أم في سبيل تشجيع التطور السلمي للعلاقات المشتركة بين شعبي فلسطين في البلاد المقدسة بأسرها، وتأمين الأمن والرفاهية، وتشجيع كل تدبير بناء من شأنه أن يحسن حياة السكان، آخذاً بعين الاعتبار العادات والظروف الخاصة لمختلف الشعوب والجاليات.2. الحاكم والموظفون الإداريون: يقوم مجلس الوصاية بتعيين حاكم للقدس يكون مسئولا أمامه، ويكون هذا الاختيار على أساس كفايته الخاصة دون مراعاة لجنسيته، على ألا يكون مواطناً لأي من الدولتين في فلسطين. مثل الحاكم الأمم المتحدة في مدينة القدس، ويمارس نيابة عنها جميع السلطات الإدارية بما في ذلك إدارة الشؤون الخارجية، وتعاونه مجموعة من الموظفين الإداريين أفرادها موظفين دوليين وفق منطوق المادة (100) من الميثاق، ويختارون قدر الإمكان من بين سكان المدينة ومن سائر فلسطين دون أي تمييز عنصري. وعلى الحاكم أن يقدم مشروعاً مفصلاً لتنظيم إدارة المدينة إلى مجلس الوصاية لينال موافقته عليه.3 . الاستقلال المحلي:أ- يكون للوحدات القائمة حالياً ذات الاستقلال المحلي في منطقة المدينة (القرى والمراكز والبلديات) سلطات حكومية وإدارية واسعة ضمن النطاق المحلي.ب- يدرس الحاكم مشروع إنشاء وحدات بلدية خاصة تتألف من الأقسام اليهودية والعربية في مدينة القدس الجديدة، ويرفعه إلى مجلس الوصاية للنظر فيه وإصدار قرار بشأنه. وتستمر الوحدات البلدية الجديدة في تكوين جزء من البلدية الحالية لمدينة القدس.4 . تدابير الأمن: أ- تجرد مدينة القدس من السلاح ويعلن حيادها ويحافظ عليه، ولا يسمح بقيام أية تشكيلات أو تدريب أو نشاط عسكري ضمن حدودها.ب- في حال عرقلة أعمال الإدارة في مدينة القدس بصورة خطيرة أو منعها من جراء عدم تعاون أو تدخل فئة أو أكثر من السكان، يكون للحاكم السلطة باتخاذ التدابير اللازمة لإعادة سير الإدارة الفعال.ج- للمساعدة على استتباب القانون والنظام الداخلي، وبصورة خاصة لحماية الأماكن المقدسة والمواقع والأبنية الدينية في المدينة، يقوم الحاكم بتنظيم شرطة

خاصة ذات قوة كافية يجد أفرادها من خارج فلسطين ويعطي الحاكم الحق في التصرف في بنود الميزانية بحسب الحالة للمحافظة على هذه القوة والاتفاق عليها.**5**. التنظيم التشريعي: تكون السلطة التشريعية والضرائبية بيد مجلس تشريعي منتخب بالاقتراع العام السري، على أساس تمثيل نسبي لسكان مدينة القدس البالغين، وبغير تمييز من حيث الجنسية. ومع ذلك يجب ألا يتعارض أي إجراء تشريعي أو يتناقض مع الأحكام المنصوص عليها في دستور المدينة، كما يجب ألا يسود هذه الأحكام أي قانون أو لائحة أو تصرف رسمي ويعطي الدستور الحاكم الحق في الاعتراض (VETO) على مشاريع القوانين المتنافية مع الأحكام المذكورة، ويمنحه كذلك سلطة إصدار أوامر وقتية في حال تخلف المجلس عن الموافقة في الوقت الملائم على مشروع قانون يعتبر جوهرياً بالنسبة إلى سير الإدارة الطبيعي.6. القضاء:يجب أن ينص القانون على إنشاء نظام قضائي مستقل، يشتمل على محكمة استئناف يخضع لولايتها سكان المدينة.7. الاتحاد الاقتصادي والنظام الاقتصادي: تكون مدينة القدس داخلة ضمن الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني ومقيدة بأحكام التعهد جميعها وبكل معاهدة تنبثق منه، وكذلك بجميع قرارات المجلس الاقتصادي المشترك. ويقام مقر المجلس الاقتصادي في منطقة المدينة ويجب أن يحتوي الدستور على أحكام للشؤون الاقتصادية التي لا تقع ضمن نظام الوحدة الاقتصادية، وذلك على أساس من عدم التمييز والمساواة في المعاملة بالنسبة إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ورعاياها.8. حرية العبور (TRANSIT) والزيارة والسيطرة على المقيمين: تكون حرية الدخول والإقامة ضمن حدود المدينة مضمونة للمقيمين في الدولتين العربية واليهودية ولمواطنيها وذلك بشرط عدم الإخلال باعتبارات الأمن، مع مراعاة الاعتبارات الاقتصادية كما يحددها الحاكم وفقاً لتعليمات مجلس الوصاية. وتكون الهجرة إلى داخل حدود المدينة والإقامة فيها بالنسبة إلى رعايا الدول الأخرى، خاضعة لسلطة الحاكم وفقاً لتعليمات مجلس الوصاية.9. العلاقات بالدولتين العربية واليهودية: يعتمد الحاكم للمدينة ممثلي الدولتين العربية واليهودية، ويكونان مكلفين بحماية مصالح دولتيهما ورعاياهما لدى الإدارة الدولية للمدينة.10. اللغات الرسمية: تكون العربية والعبرية لغتي المدينة الرسميتين، ولا يحول هذا النص دون أن يعتمد في العمل لغة أو لغات إضافية عدة بحسب الحاجة.11. المواطنة: يصبح جميع المقيمين بحكم الواقع مواطنين في مدينة القدس، ما لم يختاروا جنسية الدولة التي كانوا رعاياها، أو ما لم يكونوا عرباً أو يهوداً قد أعلنوا نيتهم أن يصبحوا مواطنين في الدولة العربية والدولة اليهودية طبقاً للفقرة (9) من القسم (ب) من الجزء الأول من المشروع الحاضر ويتخذ مجلس الوصاية التدابير لتوفير الحماية

القنصلية لمواطني المدينة خارج أرضها.12. حريات المواطنين:أ- يضمن لسكان المدينة – بشرط عدم الإخلال بمقتضيات النظام العام والآداب العامة – حقوق الإنسان والحريات الأساسية، مشتملة حرية العقيدة والدين والعبادة واللغة والتعليم وحرية القول وحرية الصحافة وحرية الاجتماع والانتماء إلى الجمعيات وتكوينها، وحرية التظلم.ب- لا يجري أي تمييز بين السكان بسبب الأصل أو الدين أو اللغة أو الجنس.ج- يكون لجميع المقيمين داخل المدينة حق متساو في التمتع بحماية القانون.د- يجب احترام قانون الأسرة والأحوال الشخصية لمختلف الأفراد ومختلف الطوائف، كما تحترم كذلك مصالحهم الدينية.هـ- مع عدم الإخلال بضرورات النظام العام وحسن الإدارة لا يتخذ أي إجراء يعوق أو يتدخل في نشاط المؤسسات الدينية أو الخيرية لجميع المذاهب، ولا يجوز عمل أي تمييز نحو ممثلي هذه المؤسسات أو أعضائها بسبب دينهم أو جنسيتهم.و- تؤمن المدينة تعليماً ابتدائياً وثانوياً كافيين للطائفتين العربية واليهودية كل بلغتها ووفق تقاليدها الثقافية. وإن حقوق كل طائفة في الاحتفاظ بمدارسها الخاصة لتعليم أفرادها بلغتهم القومية – شرط أن تلتزم بمتطلبات التعليم العامة التي قد تفرضها المدينة – لن تنكر أو تعطل. أما مؤسسات التعليم الأجنبية فتتابع نشاطها على أساس الحقوق القائمة.ز- لا يجوز أن تحد حرية أي فرد من سكان المدينة في استخدام أية لغة كانت في أحاديثه الخاصة، أو في التجارة أو الأمور الدينية، أو الصحافة أو المنشورات بجميع أنواعها، أو الاجتماعات العامة.13. الأماكن المقدسة: أ- لا يجوز أن يلحق أي مساس بالحقوق القائمة الحالية المتعلقة بالأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية.ب- تضمن حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية، وحرية ممارسة العبادة، وفقاً للحقوق القائمة شرط مراعاة حفظ النظام واللياقة.ج- تصان الأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية ويحرم كل فعل من شأنه أن يسيء بأية صورة كانت إلى قداستها. وإن رأى الحاكم في أي وقت ضرورة ترميم مكان مقدس أو بناء موقع ديني ما، فيجوز له أن يدعو الطائفة أو الطوائف المعنية إلى القيام بالترميمات اللازمة. ويجوز له القيام بهذه الترميمات على حساب الطائفة أو الطوائف المعنية إن لم يتلق جواباً عن طلبه خلال مدة معقولة.د- لا تجبي أية ضريبة على مكان مقدس أو مبنى أو موقع ديني كان معفياً منها وقت إقامة المدينة (بوضعها الدولي)، ولا يلحق أي تعديل في هذه الضريبة يكون من شأنه التمييز بين مالكي الأماكن والأبنية والمواقع الدينية أو ساكنيها، أو يكون من شأنه وضع هؤلاء المالكين أو الساكنين من أثر الضريبة العام في وضع أقل ملاءة مما كان عليه حالهم وقت تبني توصيات الجمعية العامة.14. سلطات الحاكم الخاصة فيما يتعلق بالأماكن المقدسة والأبنية والمواقع

الدينية في المدينة وفي أي جزء من فلسطين: أ- إن حماية الأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية الموجودة في مدينة القدس، يجب أن تكون موضع اهتمام الحاكم بصورة خاصة.ب- وفيما يتعلق بالأماكن والأبنية والمواقع المماثلة الموجودة في فلسطين خارج المدينة يقر الحاكم – بموجب السلطات التي يكون قد منحه إياها الدولتين – ما إذا كانت أحكام دستور الدولتين العربية واليهودية في فلسطين والخاصة بهذه الأماكن وبالحقوق الدينية المتعلقة بها، مطبقة ومحترمة كما يجب.ج- وللحاكم كذلك الحق في اتخاذ القرارات على أساس الحقوق القائمة في حال حدوث خلاف بين مختلف الطوائف الدينية أو بشأن شعائر طائفة ما بالنسبة إلى الأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية في سائر أنحاء فلسطين. ويجوز للحاكم أن يستعين في أثناء قيامه بهذه المهمة بمجلس استشاري مؤلف من ممثلين لمختلف الطوائف يعملون بصفة استشارية.د- مدة نظام الحكم الخاص. يبدأ تنفيذ الدستور الذي يضعه مجلس الوصاية – في ضوء المبادئ المذكورة أعلاه – في ميعاد أول أكتوبر/ تشرين الأول 1948م، ويكون سريانه أول الأمر خلال عشر سنوات ما لم يرى مجلس الوصاية وجوب القيام في أقرب وقت بإعادة النظر في هذه الأحكام، ويجب عند انقضاء هذه المدة أن يعاد النظر في مجموع النظام من قبل مجلس الوصاية في ضوء التجارب المكتسبة خلال هذه الفترة من العمل به وعندئذ يكون للمقيمين في المدينة الحرية في الإعلان، بطريق الاستفتاء، عن رغباتهم في التعديلات الممكن إجراؤها على نظام المدينة.الجزء الرابع: الامتياز للأول التي يكون رعاياها قد تمتعوا في الماضي في فلسطين بالمزايا والحصانات القنصلية التي كانت ممنوحة لهم في أثناء الحكم العثماني بموجب الامتيازات أو العرف، مدعوة إلى التنازل عن جميع حقوقها في إعادة تثبيت المزايا والحصانات المذكورة في الدولتين العربية واليهودية المنوي إنشاؤهما وكذلك في مدينة القدس.تبنت الجمعية العامة هذا القرار في جلستها العامة رقم 128 بـ 23 صوتاً مقابل 13 وامتناع 10 كالآتي: مع القرار: استراليا، بلجيكا، بوليفيا، البرازيل، بيلاروسيا (روسيا البيضاء)، كندا، كوستاريكا، تشيكوسلوفاكيا، الدنمرك، جمهورية الدومينيك، إكوادور، فرنسا، غواتي مالا، هاييتي، أيسلندا، ليبيريا، لوكسمبورغ، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النرويج، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، السويد، أوكرانيا، جنوب إفريقيا، الاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فنزويلا. ضد القرار: أفغانستان، كوبا، مصر، اليونان، الهند، إيران، العراق، لبنان، باكستان، المملكة العربية السعودية، سوريا، تركيا، اليمن.امتناع: الأرجنتين، الشيلي، الصين، كولومبيا، السلفادور، الحبشة، هندوراس، المكسيك، المملكة المتحدة، يوغسلافيا.قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين

والصراع العربي الإسرائيلي، المجلد الأول، 1947- 1974م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نقلاً عن المحاضر الرسمية للجمعية العامة، الدورة 2، الملحق رقم 11، المجلد الأول إلى الرابع.قرار مجلس الأمن 242في 22 نوفمبر 1967م ومشروع روجرز 25 يونيو 1970م والسعودية 1972م الموضوع في نكسة وأسرار حرب 1967م بواسطة يحي الشاعر، بتاريخ 14 مارس 2008م أعلى النموذج قرار مجلس الأمن 242 في 22 نوفمبر 1967م ومشروع روجرز 25 يونيو 1970م ومشروع المملكة العربية المتحدة 1972م يعد قرار مجلس الأمن 242 من أهم المشاريع التي لا تزال تستند إليها كافة مشاريع التسوية إلى الآن وقد قدمت بريطانيا هذا المشروع ووافق عليه مجلس الأمن الدولي بالإجماع. وكان مجلس الأمن قد انعقد في الفترة 9- 22 نوفمبر 1967م واستمرت اجتماعاته 107 ساعات في 32 جلسة، قدمت فيها أربعة مشاريع: سوفيتي وأمريكي وبريطاني، ومشروع قدمته ثلاث دول هي الهند ومالي ونيجريا.أما نص القرار فنذكره لأهميته ولأنه الأكثر تداولاً حتى الآن: "إن مجلس الأمن إذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الأوسط، وإذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على أراض بواسطة الحرب، والحاجة إلى العمل من أجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة أن تعيش فيه بأمن، وإذ يؤكد أن جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقاً للمادة الثانية من الميثاق: أولاً: يؤكد أن تحقيق مبادئ الميثاق يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ويستوجب تطبيق المبدأين التاليين: أ- سحب القوات الإسرائيلية المسلحة من أرض احتلت في النزاع الأخير. ب- إنهاء جميع ادعاءات الحرب أو حالاتها واحترام السيادة والوحدة لأراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك، وكذلك استقلالها السياسي، وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد أو أعمال القوة.ثانياً: يؤكد أيضاً الحاجة إلى: أ- ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.ب- تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.ج- ضمان المناعة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة، عن طريق إجراءات بينها إقامة مناطق مجردة من السلاح.ثالثاً: يطلب من الأمين العام تعيين ممثل خاص للذهاب إلى الشرق الأوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية إيجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقاً للنصوص والمبادئ الواردة في مشروع القرار هذا.رابعاً: يطلب من الأمين العام أن يرفع تقريراً إلى مجلس الأمن حول تقدم جهود الممثل الخاص في أقرب وقت ممكن.ومن أبرز عيوب هذا القرار أنه: - لا يعين بوضوح الخطوط التي يجب أن ينسحب منها الكيان الإسرائيلي.يقر للكيان الإسرائيلي ما حازه من توسع غير قانوني

قبل حرب 1967م.لا يتناول جوهر "النزاع" وهو قضية فلسطين إلا من زاوية اللاجئين، أي أنه لا يتعرض للحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.يجعل الانسحاب "الإسرائيلي" رهناً بتحقيق شروط أخرى.تم حذف "الـ" التعريف في النص الانجليزي (The) ليصبح الانسحاب من "أراض" وليس "الأراضي" التي احتلها الصهاينة. بمعنى أن الانسحاب لن يكون بالضرورة شاملاً من كل الأرض. أما النصين الفرنسي والإسباني فقد أبقيا على أداة التعريف، ولذلك ذكرت فرنسا والاتحاد السوفيتي ومالي والهند ونيجريا قبل الموافقة على القرار أنها تفهم أن الانسحاب سيكون شاملاً. وبالطبع، فإن الكيان الإسرائيلي والأمريكي يرفضون الرجوع إلى النص الانجليزي.وفي الفترة 9–12 ديسمبر 1981م أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عدة قرارات كان من ضمنها أن قرار 242 :لا يؤمن مستقبل الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة، وأكدت حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة الوطنية.وقد رفضت م. ت. ف وكل المنظمات الفدائية الفلسطينية قرار 242 حين صدوره لأنه يعني "تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية". كما رفضت سوريا والعراق والجزائر هذا القرار، أما الأردن ومصر فقد وافقتا على القرار.وقد عينت الأمم المتحدة جونار يارنج (سفير السويد في موسكو) مبعوثاً خاصاً لها لمتابعة تنفيذ هذا القرار، وقد قام بعدة جولات واتصالات على مدى يزيد عن ثلاث سنوات..، حيث ركزت المطالب العربية على اشتراط أن أي تسوية سلمية تعني العودة إلى حدود ما قبل حرب 1967م مع عودة اللاجئين. أما الكيان الإسرائيلي فركز على الدخول في محادثات سلام دون شروط مسبقة، كما عرض انسحابات من سيناء بشرط أن تكون منزوعة السلاح وأن يبقى شرم الشيخ بيده، وعرض انسحابات من أجزاء من الضفة الغربية، لكنه رفض إعادة قطاع غزة والجولان، وأصر على بقاء القدس الموحدة (الشرقية والغربية(جزءاً من الكيان الإسرائيلي، مع رفض إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية. وهذا ما تم عرضه في مشروع إسرائيلي عرف باسم رئيسة وزرائها "مشروع جولدا مائير". في 9 فبراير 1971م. وفشلت في النهاية مهمة يارنج، رغم كثرة المشاريع المتبادلة بين الطرفين.مشروع روجرز 25 يونيرو 1970م: وليم روجرز هو وزير الخارجية الأمريكي، وقد طرح مشروعاً على الأردن ومصر والكيان الإسرائيلي يستند أساساً إلى تنفيذ قرار 242، وإقامة مباحثات للتوصل إلى اتفاق سلام "عادل ودائم" على أساس الاعتراف بالسيادة وسلامة الكيان الإقليمي لكل طرف واستقلاله السياسي.وافقت مصر في 23 يوليو والأردن في 26 يوليو 1970م على مشروع روجرز. وقد رفضته "إسرائيل" في البداية، لكنها عادت تحت الضغط الامريكي فأبدت موافقة متحفظة في 6 أغسطس 1970م. وقد أحدثت موافقة مصر والأردن انشقاقاً

في الصف العربي، وهاجمته م. ت. ف وفصائلها الفدائية بشدة لأنه يعني التنازل نهائياً عن هدف تحرير فلسطين وإنكار حقوق الشعب الفلسطيني. غير أن الكيان الإسرائيلي نفسه حاول التهرب وإفشال المشروع لأنه يتضمن انسحاباً من بعض الأراضي، ثم إن الأردن انشغل بتصفية العمل الفدائي في الأردن في سبتمبر 1970م، كما توفي جمال عبد الناصر في الشهر نفسه، مما جمد هذه المبادرة عملياً.مشروع المملكة العربية المتحدة 1972م: بعد أن تمكنت السلطات الأردنية من السيطرة تماماً على الأوضاع وتصفية التواجد الفدائي الفلسطيني (أيلول/ سبتمبر 1970م/ يوليو 1971م)، أعلن الملك حسين في خطاب له في 15 آذار/ مارس 1972م مشروع "المملكة العربية المتحدة". وهو مشروع جاء استثماراً من السلطات الأردنية لما بدأ انتصاراً على م. ت. ف والفصائل الفلسطينية، وجزءاً من "المعركة" بينهما على تمثيل الفلسطينيين أو جزء منهم.تلخص برنامج "المملكة العربية المتحدة" في أن تتكون هذه المملكة من قطرين فلسطين (الضفة الغربية وأي جزء يتم تحريره أو يرغب بالانضمام" والأردن، ويرتبط القطران بوحدة فدرالية تحت سلطة الملك. وهناك سلطة تنفيذية مركزية يتولاها الملك ومعه مجلس وزراء مركزي. وهناك سلطة تشريعية مركزية يتولاها الملك ومعه "مجلس الأمة" ينتخب أعضاؤه بالاقتراع السري المباشر وبعدد متساوٍ من الأعضاء كل من القطرين. ولكل قطر حاكم عام من أبنائه ومجلس وزراء قطري من أبنائه أيضاً، وله سلطة تشريعية خاصة به هي "مجلس الشعب". وللمملكة قوات مسلحة واحدة قائدها هو الملك.ولم يكتب لهذا المشروع النجاح، فالضفة الغربية تحت الاحتلال "الإسرائيلي" الذي لا يرغب بالانسحاب. كما كان لـ م. ت. ف والمنظمات الفدائية تواجد وتأييد قوي في الساحة الفلسطينية يمكن أن يعطل هذا المشروع. وقد رفضت م. ت. ف وكافة فصائلها المشروع الأردني، وعقد المجلس الوطني الفلسطيني لـ م. ت. ف دورة استثنائية في نيسان/ ابريل 1972م وانعقد بموازاته مؤتمر شعبي حضره نحو 500 شخص يمثلون بشكل واسع الأوساط الفلسطينية حيث تم رفض المشروع.

اتفاقية كامب ديفد للسلام: بين مصر وإسرائيل:تعتبر معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل التي وقعت عام 1979م أول خرق للموقف العربي الرافض للتعامل مع دولة إسرائيل، والتي تعهد بموجبها الطرفان الموقعان بإنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات ودية بينهما تمهيداً لتسوية، كما انسحبت إسرائيل من سيناء التي احتلتها عام 1967م. وفي ما يلي نص المعاهدة: "إن حكومتي جمهورية مصر العربية ودولة إسرائيل،

اقتناعاً منهما بالضرورة الماسة لإقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط وفقاً لقراري مجلس الأمن 242 و338، إذ تؤكدان من جديد التزامهما "بإطار السلام في الشرق الأوسط المتفق عليه في كامب ديفيد" المؤرخ يوم 17 سبتمبر/ أيلول 1978م، وإذ تلاحظان أن الإطار المشار إليه إنما قصد به أن يكون أساساً للسلام ليس بين مصر وإسرائيل فحسب، بل أيضاً بين إسرائيل وأي من جيرانها العرب – كل في ما يخصه – ممكن يكون على استعداد للتفاوض من أجل السلام معها على هذا الأساس.ورغبة منهما في إنهاء حالة الحرب بينهما وإقامة سلام تستطيع فيه كل دولة في المنطقة أن تعيش في أمن، واقتناعاً منهما بأن عقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل يعتبر خطوة هامة في طريق السلام الشامل في المنطقة والتوصل إلى تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي بكافة نواحيه.وإذ تدعوان الأطراف العربية الأخرى في النزاع إلى الاشتراك في عملية السلام مع إسرائيل على أساس مبادئ إطار السلام المشار إليها آنفاً واسترشاداً بها، وإذ ترغبان أيضاً في إنماء العلاقات الودية والتعاون بينهما وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في وقت السلم.. قد اتفقتا على الأحكام التالية بمقتضى ممارستهما الحرة لسيادتهما من تنفيذ الإطار الخاص بعقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل:المادة الأولى: 1- تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة. 2- تسحب إسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب، كما هو وارد بالبروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الأول)، وتستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء.3- عند إتمام الانسحاب المرحلي المنصوص عليه في الملحق الأول يقيم الطرفان علاقات طبيعية ودية بينهما طبقاً للمادة الثالثة (فقرة 3)."تتمتع السفن الإسرائيلية والشحنات المتجهة من إسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو واضح بالخريطة في الملحق الثاني، وذلك دون المساس بما يتعلق بوضع قطاع غزة. ويقر الطرفان بأن هذه الحدود مصونة لا تمس، ويتعهد كل منهما باحترام سلامة أراضي الطرف الآخر بما في ذلك مياهه الإقليمية ومجاله الجوي. المادة الثالثة:1- يطبق الطرفان في ما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم، وبصفة خاصة.يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي.يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الآخر في أن يعيش في سلام داخل حدوده الآمنة والمعترف بها.يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها أحدهما ضد الآخر على نحو مباشر أو

غير مباشر، وبحل كافة المنازعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية.يتعهد كل طرف بأن يكفل عدم صدور فعل من أفعال الحرب أو الأفعال العدوانية أو أفعال العنف أو التهديد بها من داخل أراضيه أو بواسطة قوات خاضعة لسيطرته أو مرابطة على أراضيه ضد السكان أو المواطنين أو الممتلكات الخاصة بالطرف الآخر. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو الإثارة أو المساعدة أو الاشتراك في فعل من أفعال الحرب العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الآخر في أي مكان كما يتعهد بأن يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الأفعال للمحاكمة.- يتفق الطرفان على أن العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وإنهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع المتميز المفروضة ضد حرية انتقال الأفراد والسلع.كما يتعهد كل طرف بأن يكفل تمتع مواطني الطرف الآخر الخاضعين للاختصاص القضائي بكافة الضمانات القانونية وبوضع البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الثالث) الطريقة التي يتعهد الطرفان بمقتضاها بالتوصل إلى إقامة هذه العلاقات، وذلك بالتوازي مع تنفيذ الأحكام الأخرى لهذه المعاهدة.المادة الرابعة: 1- بغية توفير الحد الأقصى للأمن لكلا الطرفين، وذلك على أساس التبادل، تقام ترتيبات أمن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الأراضي المصرية أو الإسرائيلية وقوات أمم متحدة ومراقبين من الأمم المتحدة، وهذه الترتيبات موضحة تفصيلاً من حيث الطبيعة والتوقيت في الملحق الأول، وكذلك أية ترتيبات أمن أخرى قد يوقع عليها الطرفان.2- يتفق الطرفان على تمركز أفراد الأمم المتحدة في المناطق الموضحة بالملحق الأول، ويتفق الطرفان على ألا يطلبا سحب هؤلاء الأفراد، وعلى أن سحب هؤلاء الأفراد لن يتم إلا بموافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك التصويت الايجابي للأعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس، وذلك ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.3- تنشأ لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة وفقاً لما هو منصوص عليه في الملحق الأول. 4- يتم بناء على طلب أحد الطرفين إعادة النظر في ترتيبات الأمن المنصوص عليها في الفقرتين 1 و2 من هذه المادة وتعديلها باتفاق الطرفين. "يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدام أحدهما ضد الآخر على نحو مباشر أو غير مباشر، وبحل كافة المنازعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية" المادة الثالثة.المادة الخامسة: - تتمتع السفن الإسرائيلية والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الأبيض المتوسط وفقاً لأحكام اتفاقية القسطنطينية لعام 1888م المنطبقة على جميع الدول. كما يعامل رعايا إسرائيل وسفنها

وشحناتها وكذلك الأشخاص والسفن والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها لا تتسم بالتمييز في كافة الشؤون المتعلقة باستخدام القناة.2- يعتبر الطرفان أن مضيق تبران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق أو إيقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي. كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من وإلى أراضيه عبر مضيق تبران وخليج العقبة.المادة السادسة: 1- لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على نحو يمس بحقوق والتزامات الطرفين وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.2- يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل أو امتناع عن فعل من جانب طرف آخر وبشكل مستقل عن أية وثيقة خارج هذه المعاهدة.3- كما يتعهدان بأن يتخذا كافة التدابير اللازمة لكي تنطبق في علاقاتهما أحكام الاتفاقيات المتعددة الأطراف التي يكونان من أطرافها، بما في ذلك تقديم الإخطار المناسب للأمين العام للأمم المتحدة وجهات الإيداع الأخرى لمثل هذه الاتفاقيات.4- يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزامات تتعارض مع هذه المعاهدة.5- مع مراعاة المادة 103 من ميثاق الأمم المتحدة يقر الطرفان بأنه في حالة وجود تناقض بين التزامات الأطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتهما الأخرى، فإن الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة تكون ملزمة ونافذة. المادة السابعة: 1- تحل الخلافات بشأن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة عن طريق التفاوض.2- إذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق التفاوض فتحل بالتوفيق أو تحال إلى التحكيم.المادة الثامنة: يتفق الطرفان على إنشاء لجنة مطالبات للتسوية المتبادلة لكافة المطالبات المالية.المادة التاسعة: 1- تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق التصديق عليها.2- تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين مصر وإسرائيل في سبتمبر/ أيلول 1975م.3- تعد كافة البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها.4- يتم إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذه المعاهدة لتسجيلها وفقاً لأحكام المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة الموقعين: - عن الجانب المصري: رئيس جمهورية مصر العربية محمد أنور السادات.- عن الجانب الإسرائيلي: رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بغين.- شهد التوقيع: رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جيمي كارتر.- تاريخ التوقيع: 26 مارس/ آذار 1979م - 27 ربيع الثاني 1399هـ.المصدر: وزارة الخارجية المصرية، معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل واتفاق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع، القاهرة، 1979م، ص 43- 44.

ياسر عرفات: (24 أغسطس 1929م القاهرة، مصر – 11 نوفمبر 2004م باريس، فرنسا)، سياسي فلسطيني وأحد رموز حركة النضال الفلسطيني من أجل الاستقلال. اسمه الحقيقي محمد عبد الرءوف عرفات القدوة الحسيني، عرفه الناس مبكراً باسم محمد القدوة، واسمه الحركي "أبو عمار" ويكني به أيضاً وهو رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية المنتخب في عام 1996م. وقد ترأس منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1969م كثالث شخص يتقلد هذا المنصب منذ تأسيسها على يد أحمد الشقيري عام 1964م. وهو القائد العام لحركة فتح أكبر الحركات داخل المنظمة التي أسها مع رفاقه في عام 1959م. عارض منذ البداية الوجود الإسرائيلي ولكنه عاد وقبل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 في أعقاب هزيمة يونيو 1967م، وموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قرار حل الدولتين والدخول في مفاوضات سرية مع الحكومة الإسرائيلية. كرس معظم حياته لقيادة النضال الوطني الفلسطيني مطالباً بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.شرع عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في آخر فتراته حياته في سلسلة من المفاوضات مع إسرائيل لإنهاء عقود من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ومن تلك المفاوضات مؤتمر مدريد 1991م، واتفاقية أوسلو، وقمة كامب ديفيد 2000. وقد أدان بعض الإسلاميين واليساريين في منظمة التحرير الفلسطينية التنازلات التي قدمت للحكومة الإسرائيلية، وأصبحوا من المعارضة وفي عام 1994م منحت جائزة نوبل للسلام لياسر عرفات، وإسحاق رابين، وشمعون بيريز بسبب مفاوضات أوسلو. وفي تلك الانثناء اهتز موقف السلطات الفلسطينية بسبب طلب نزع سلاح حماس وحركات المقاومة الأخرى وتسليمه لفتح.بنهاية سنة 2004م، مرض ياسر عرفات بعد سنتين من حصار للجيش الإسرائيلي له داخل مقره في رام الله، ودخل في غيبوبة. توفى ياسر عرفات في 11 نوفمبر 2004م بباريس عن عمر جاوز 75 عاماً. لا يعرف سبب الوفاة على التحديد، وقد قال الأطباء أن سبب الوفاة هو تليف الكبد، ولكن لم يتم ترشيح الجثة. خطاب ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13/11/1974 سيدي الرئيس: أشكر لكم دعوتكم منظمة التحرير الفلسطينية، لتشارك في هذه الدورة من دورات الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، وأشكر كل الأعضاء المحترمين في هيئة الأمم المتحدة، الذين أسهموا في تقرير إدراج قضية فلسطين على جدول أعمال هذه الجمعية، وفي إصدار قرار بدعوتنا لعرض قضية فلسطين.إنها لمناسبة هامة، أن يعود بحث قضية فلسطين إلى هيئة الأمم المتحدة، وأننا نعتبر هذه الخطوة انتصاراً للمنظمة الدولية، كما هو انتصار لقضية شعبنا؛ ولأن ذلك يشكل مؤشراً جديداً على أن هيئة الأمم اليوم ليست هيئة الأمس، ذلك لأن عالم اليوم ليس هو عالم الأمس.فقد

أصبحت هيئة الأمم اليوم تمثل 138 دولة، وأصبحت تعكس بصورة نسبية أوضح، إرادة المجموعة الدولية، ومن ثم فقد أصبحت أكثر قدرة على تطبيق ميثاقها ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأكثر قدرة على نصرة قضايا العدل والسلام. وهذا ما بدأ شعبنا وتلمسه شعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، الأمر الذي أخذ يعلي مكانة هذه المنظمة الدولية في عيون شعبنا وعيون بقية الشعوب، ويزيد من الآمال التي تعلقها شعوب العالم على مساهمة هيئة الأمم المتحدة، في نصرة قضايا السلم والعدل والحرية والاستقلال، وتشييد عالم خالٍ من الاستعمار والإمبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة أشكالها، بما فيها الصهيونية.سيدي الرئيس: إننا نعيش في عالم يطمح للسلام وللعدل وللمساواة وللحرية، يطمح إلى أن يرى الأمم المظلومة الرازحة تحت الاستعمار والاضطهاد العنصري وهي تمارس حريتها وحقها في تقرير المصير، يطمح إلى أن يرى العلاقات الدولية بين الدول كافة، تقوم على أساس المساواة والتعايش السلمي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتأمين السيادة الوطنية والاستقلال، على أساس العدل والتكافؤ والمنافع المتبادلة، يطمح لأن تصب الجهود الإنسانية على مكافحة الفقر والمجاعة والأمراض والكوارث الطبيعية، وعلى تطوير القدرات الإنتاجية والعلمية والتقنية للبشرية، لزيادة الثروات وتضييق الفروق بين الدول النامية والدول المتطورة، ولكن ذلك كله يصطدم بواقع عالمي ما زال يسوده الاضطراب والظلم والاضطهاد العنصري والاستغلال، وما زال مهدداً بالكوارث الاقتصادية والحروب والأزمات.وما زالت شعوب كثيرة منها زمبابوي وناميبيا وجنوب إفريقيا وفلسطين وغيرها ضحية للعدوان والقهر والبطش، وتشهد تلك المناطق من العالم صراعاً مسلحاً فرضته قوى الاستعمار والتمييز العنصري ظلماً وإرهاباً، فاضطرت الشعوب المضطهدة إلى التصدي له، وكان تصديها عادلاً ومشروعاً.لابد يا حضرة الرئيس من أن تساهم المجموعة الدولية في دعم هذه الشعوب ومساعدتها على انتصار قضاياها العادلة، ونيلها حقها في تقرير المصير.وما زالت شعوب الهند الصينية تتعرض للعدوان، وتواجه المؤامرات، لمنعها من إحلال السلام على أرضها وتحقيق أهدافها، فإذا كانت شعوب العالم قد رحبت بالاتفاق في لاوس، وباتفاقية السلام في جنوبي فيتنام، إلا أن السلام في جنوب فيتنام ما زال بعيداً عن أن يكون سلاماً حقيقياً، لأن القوى التي شنت العدوان تصر على بقاء فيتنام في الاضطراب والحرب، وكذلك ما زال الشعب الكمبودي البطل يواجه عدواناً عسكرياً.لابد يا حضرة الرئيس من أن تساهم المجموعة الدولية في دعم هذه الشعوب وشجب المعتدين ومعكري السلام، وما زالت القضية الكورية بعيدة عن أن تحل حلاً عادلاً وسلمياً، رغم الموقف الايجابي السلمي الذي عبرت عنه

المقترحات المقدمة من جمهورية كوريا الديمقراطية ولقد عشنا قبل شهور تفجر المشكلة القبرصية، وشاركنا في تحمل همومها مع شعوب العالم اجمع، ولا بد لهيئة الأمم المتحدة أن تتابع جهودها للتوصل إلى حل عادل للمشكلة، يجنب الشعب القبرصي أهوال الحرب ويحفظ استقلاله، ولا شك في أن المشكلة القبرصية تدخل في هذا الإطار من هموم بلدان الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط.وما زالت دول في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية تواجه اعتداءات ضارية على نضالها الذي يهدف إلى تغيير النظام الاقتصادي العالمي الحالي، بنظام اقتصادي عالمي جديد أكثر معقولية ومنطقية، وقد عبرت هذه البلدان عن ذلك في مؤتمر "المواد الأولية والتنمية"، حيث لابد أن يوضع حد لعمليات النهب والاستغلال وامتصاص ثروات الشعوب الفقيرة، وعرقلة جهودها من أجل التنمية، والسيطرة على ثرواتها، ورفع الحيف عن أسعار موادها الأولية.وكذلك، فإن هذه الدول ما زالت تواجه عراقيل أمام مطالبها العادلة المعبرة عنها في مؤتمر البحار في كاركاس، ومؤتمر السكان، ومؤتمر التغذية، ولابد للهيئة الدولية من أن تقف بحزم إلى جانب النضال من أجل إحداث تغيرات جذرية في النظام الاقتصادي العالمي؛ لأن ذلك وحده يتيح للشعوب المتخلفة إمكانية التقدم بسرعة، ولابد لهذه الهيئة من أن تقف بحزم ضد القوى التي تحاول تحميل مسؤولية التضخم المالي على كاهل البلدان النامية، وخاصة البلدان المنتجة للبترول، وأن تشجب التهديدات التي تتعرض لها هذه البلدان بسبب مطالبها العادلة.سيدي الرئيس: ما زال السباق على التسلح على أشده في العالم، الأمر الذي يهدد العالم بضياع ثرواته وتبديد جهوده على هذا السباق، فضلاً عن إبقائه في خطر إنفجارات مسلحة خطيرة، إن الحد من السباق على التسلح، وصولاً إلى تدمير الأسلحة النووية وتخصيص ما يصرف من مبالغ طائلة على مجالات التقنيات العسكرية في ميدان تقدم العلوم وزيادة الإنتاج وتحقيق ا لرفاه للعالم، وهذا ما تتوقع الشعوب على أن تعمل هيئتكم (هيئة الأمم المتحدة) باتجاهه.سيدي الرئيس: ما زال الاضطراب على أشده في منطقتنا، فالكيان الصهيوني مثبت بالأراضي العربية التي احتلها، ويتابع عدوانه علينا، بجانب استعداداته العسكرية المحمومة بشن حرب عدوانية جديدة ستكون الخامسة في سلسلة حروبه العدوانية، ولنا أن نتسحب مع ما يصدر من إشارات عنه من أن تكون حرباً نووية تحمل الفناء والدمار.سيدي الرئيس: إن العالم بحاجة إلى أقصى الجهود من أجل تحقيق مطامحه في السلم والحرية والعدل والمساواة والتنمية وفي مكافحة الاستعمار والامبريالية، والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة أشكالها بما فيها الصهيونية، لأن هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق آمال الشعوب كافة، بما في ذلك شعوب الدول التي تعارض هذا الطريق، أنه طريق

لتكريس مبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أما بقاء الوضع الحالي، فلن يفعل أكثر من أن يبقى العالم معرضاً لأخطر الصراعات المسلحة، للكوارث الاقتصادية والإنسانية والطبيعية.سيدي الرئيس: رغم هذا الوضع المتأزم الذي يسود العالم، ورغم ما في عالمنا من قوى ظلام وتأخر، فإن عالمنا اليوم يعيش أياماً مجيدة، أنه يشهد انهيار العالم القديم، عالم الاستعمار والامبريالية، والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة أشكالها وأبرزها الصهيونية، ويشهد الاتجاه التاريخي العظيم لشعوب العالم نحو انبثاق عالم جديد تنتصر فيه القضايا العادلة، وأننا واثقون من انتصار هذه القضايا.سيدي الرئيس: إن قضية فلسطين تدخل كجزء هام بين القضايا العادلة التي تناضل في سبيلها الشعوب التي تعاني الاستعمار الاضطهاد، وإذا كانت الفرصة قد أتيحت لي أن أعرضها أمامكم، فإنني لن أنسى أن مثل هذه الفرصة يجب أن تتاح لجميع حركات التحرر المناضلة ضد العنصرية والاستعمار، ولهذا، فإنني باسم هؤلاء المناضلين من أجل الحرية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، أدعوكم أن تعيروا قضاياهم – كما قضيتنا، من همومكم واهتمامكم – الأولوية ذاتها مما يشكل مرتكزاً أساسياً لحماية السلم في العالم، وتكريس عالم جديد تعيش الشعوب في ظلاله بعيداً عن الاضطهاد والظلم والخوف والاستغلال، ولهذا، فإنني سأعرض قضيتينا ضمن هذا الإطار وفي سبيل هذا الهدف.وإننا حين نتكلم من على هذا المنبر الدولي، فإن ذلك تعبير في حد ذاته عن إيماننا بالنضال السياسي والدبلوماسي، مكملاً معززاً لنضالنا المسلح، وتعبير عن تقديرنا للدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تقوم به في حل المشكلات العالمية، بعد أن تغيرت بنيتها في صالح أماني وآمال الشعوب، وفي حل مشكلتنا التي تتحمل فيها المؤسسة الدولية مسؤولية خاصة.إن شعبنا يتكلم وهو يتطلع إلى المستقبل أكثر مما هو مقيد بمآسي الماضي وأغلال الحاضر، وإذا كنا – ونحن نتحدث عن الحاضر – نعود إلى الماضي، فلأننا نريد أن نوضح بداية الطريق الذي نشقه إلى المستقبل المشرق مع كل شعوب العالم وحركات التحرير. وإذا كنا نعود إلى جذور قضيتنا؛ فلأنه ما زال بين الحاضرين هنا من يحتل بيوتنا، ويرتع في حقولنا ويقطف ثمار أشجارنا ويدعي أننا أشباح لا وجود لها، ولا تراث ولا مستقبل، وإن هنالك من كان يتصور – وإلى وقت قريب، وربما حتى الآن – أن مشكلتنا هي مشكلة لاجئين، أو أن مشكلة الشرق الأوسط هي مشكلة خلاف على حدود بين الدول العربية وبين الكيان الصهيوني، أو يتصور أن شعبنا يدعي حقوقاً ليست له، ويقاتل دونما سبب معقول ومشروع، إلا الرغبة في تعكير السلام وإرهاب الآخرين، ولأن هناك بينكم وأعني الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من يمون عدواً بطائراته وقنابله وكل أدوات الفتك والتدمير، ويقف

منا موقف العداء، وبعمد إلى تشويه حقيقة المشكلة، كل ذلك على حساب الشعب الأمريكي، وعلى حساب رفاهيته، وعلى حساب الصداقة التي نتطلع إليها مع هذا الشعب العظيم، الذي نكن له ولتجاربه في النضال من أجل حريته ووحدة أرضه كل تقدير وكل اعتزاز.وأنني لا ننتهز هذه المناسبة لأتوجه إلى الشعب الأمريكي وأخاطبه من مكاني هنا أن يقف مع شعبنا الشجاع المناضل، أن يقف مع الحق والعدالة، أن يتذكر بطله جورج واشنطن الذي ناضل لاستقلال أمريكا وحريتها، ويتذكر أبراهام لنكولن الذي وقف مع المحرومين والمعذبين، ويتذكر وصايا ويلسون الأربع عشرة والتي يتبناها شعبنا؛ إيماناً بهذه المبادئ الإنسانية العظيمة. وأتوجه إلى الشعب الأمريكي وأتساءل هل هذه التظاهرات المعادية التي تنطلق في الخارج هي وجهه الحقيقي، وما هي الجريمة التي ارتكبها شعبنا ضد الشعب الأمريكي؟ لماذا هذا الوجه المعادي؟ هل هو لصالح أمريكا؟ هل هو لصالح الجماهير الأمريكية؟ حتماً لا، وأرجو مخلصاً أن يتذكر الشعب الأمريكي أن صداقته مع أمتنا العربية هي أهم وهي أبقى وهي أنفع، أرجو ذلك.سيدي الرئيس: إن شرحنا لجذور قضيتنا نابع من إيماننا، بأن العودة إلى أصول القضايا التي تشغل العالم أمر ضروري عند تلمس الحلول لها، وهذا منهج نطرحه على السياسة الدولية لتأخذ به بعد أن عانت الكثير وعانت الشعوب معها من محاولة تجاهل الأصول والقفز عليها أو إنكارها، رضوخاً واستسلاماً للأمر الواقع.ترجع جذور المشكلة الفلسطينية إلى أواخر القرن التاسع عشر، أو بكلمات أخرى إلى ذلك العهد الذي كان يسمى عصر الاستعمار والاستيطان وبداية الانتقال إلى عصر الإمبريالية، حيث بدأ التخطيط الصهيوني – الاستعماري لغزو أرض فلسطين بمهاجرين من يهود أوروبا، كما كان الحال بالنسبة للغزو الاستيطاني لإفريقيا، في تلك الحقبة، التي توطدت فيها سطوة عتاة الاستعمار القادمين من الغرب إلى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، للاستيطان، وإقامة المستعمرات، وممارسة أشد أشكال الاستغلال والاضطهاد والنهب لشعوب القارات الثلاث، إنها الحقبة التي ما زلنا نشهد آثارها العنصرية البشعة في الجنوب الإفريقي وكذلك في فلسطين.وكما استخدم الاستعمار والمستوطنون أفكار "التمدن والتحضر" لتبرير الغزو والنهب والعدوان في إفريقيا وغيرها، كذلك استخدمت هذه الذرائع لغزو فلسطين بموجات المهاجرين الصهاينة، وكما استخدم الاستعمار والمستوطنون الدين واللون والعرق واللغة؛ لتمرير عملية استغل الشعوب، وإخضاعها بالتمييز والتفرقة والإرهاب في إفريقيا، كذلك استخدمت هذه الأساليب لاغتصاب الوطن الفلسطيني، واضطهاد شعبه، ومن ثم تشريده، وكما استخدم الاستعمار وقتئذ المحرومين والفقراء والمستغلين كوقود لنار عدوانه ومرتكزات الاستيطان، كذلك استخدم الاستعمار العالمي

والقادة الصهاينة اليهود، المحرومين والمضطهدين في أوروبا كوقود للعدوان، ومرتكزات للاستيطان والتمييز العنصري. إن الأيديولوجية الصهيونية التي استخدمت ضد شعبنا لاستيطان فلسطين بالغزاة الوافدين من الغرب، استخدمت في الوقت ذاته لاقتلاع اليهود من جذورهم في أوطانهم المختلفة ولتغريبهم عن الأمم.إنها أيديولوجيا استعمارية استيطانية، عنصرية تمييزية رجعية، تلتقي مع اللاسامية في مطلقاتها، بل هي الوجه الآخر للعملة نفسها؛ فعندما نقول أن تابعي دين معين هو اليهود، أياً كان وطنهم، لا ينتسبون إلى ذلك الوطن، ولا يمكن أن يعيشوا كمواطنين متساوين مع بقية المواطنين من الطوائف الأخرى – فإن ذلك التقاء مباشر مع دعاة اللاسامية، وعندما يقولون أن الحل الوحيد لمشكلتهم هو أن ينفصلوا عن الأمم والمجتمعات التي هم جزء منها عبر تاريخ طويل، ثم يهاجرون ليستوطنوا أرض شعب آخر ويحلوا محله بالقوة والإرهاب، يأخذون من غيرهم الموقف نفسه الذي أخذه دعاة اللاسامية منهم.ومن هنا نلاحظ مثلاً العلاقة الوثقى بين رودس وهو يبسط استعماره الاستيطاني في جنوب شرقي القارة الإفريقية، وبين هرتسل الذي راح يخطط ويصمم لاستعماره الاستيطاني على أرض فلسطين.وعندما حصل هرتسل على شهادة حسن سلوك استعماري استيطاني من رودس، قدمها للحكومة البريطانية ليستصدر منها قرار للتأييد والدعم، مقابل أن يبني على أرض فلسطين قاعدة للاستعمار، تؤمن مصالحه في أهم النقاط الإستراتيجية في الشرق الأوسط.وهكذا باشرت الحركة الصهيونية متحالفة مع الاستعمار العالمي غزوتها لبلادنا.واسمحوا لي أن أوجز بعض الحقائق التالية حولها: كان عدد سكان فلسطين عند بداية الغزو عام 1881م، وقبل قدوم أول موجة استيطان حوالي نصف مليون نسمة، كلهم من العرب، مسلمين ومسيحيين ومنهم حوالي عشرون ألفاً من يهود فلسطين، يعيشون جميعاً في كنف التسامح الديني الذي اشتهرت به حضارتنا. وكانت فلسطين أرضاً خضراء معمرة بشعبها العربي الذي يبنى الحياة في وطنه ويغني ثقافته. وعمدت الحركة الصهيونية إلى تهجير حوالي خمسين ألف يهودي أوروبي بين عام 1882م و1917م، لاجئة إلى شتى أساليب الاحتيال لتغرسهم في أرضنا، ونجحت في الحصول على تصريح بلفور من بريطانيا، فجسد التصريح التحالف الصهيوني الاستعماري، وعبر هذا التصريح عن مدى ظلم الاستعمار للشعوب، حيث أعطت بريطانيا وهي لا تملك وعداً للحركة الصهيونية وهي لا تستحق، وخذلت عصبة الأمم بتركيبها القديم شعبنا العربي، وتبخرت وعود ومبادئ ويلسون في الهواء، وفرضت علينا قسراً الاستعمار البريطاني بصورة الانتداب، وتعهد صك الانتداب الذي أصدرته عصبة الأمم المتحدة صراحة، بالتمكين للغزوة الصهيونية من أرضنا. وعلى مدى ثلاثين عاماً

بعد صدور تصريح بلفور، نجحت الحركة الصهيونية مع حليفها الاستعماري، في تهجير مزيد من يهود أوروبا واغتصاب أراضي عرب فلسطين، وهكذا أصبح عدد اليهود في فلسطين عام 1947م حوالي ستمائة ألف يملكون أقل من 6% من أراضي فلسطين الخصبة، بينما كان تعداد عرب فلسطين حوالي مليون وربع المليون نسمة. وبفعل تواطؤ الدولة المنتدبة مع الحركة الصهيونية، وعدم الولايات المتحدة لهما، صدر عن هذه الجمعية وهي في بداية عهدها التوصية بتقسيم وطننا فلسطين في 29 نوفمبر 1947م وسط تحركات مريبة وضغوط شديدة، فقسمت ما لا يجوز لها أن تقسم: أرض الوطن الواحد، وحين رفضنا ذلك القرار؛ فلأننا مثل أم الطفل الحقيقية التي رفضت أن يقسم سليمان طفلها حين نازعتها عليه امرأة أخرى، ومع ذلك فقد منح قرار التقسيم المستوطنين الاستعماريين 54% من أرض فلسطين، وكأن ذلك لم يكن كافياً بالنسبة إليهم؛ فشنوا حرباً إرهابية ضد السكان المدنيين العرب واحتلوا 81% من مجموع مساحة فلسطين، وشردوا مليون عربي، مغتصبين بذلك 524 قرية ومدينة عربية، ودمروا منها 385 مدينة وقرية تدميراً كاملاً محاها من الوجود، وحيث فعلوا ذلك أقاموا مستوطناتهم ومستعمراتهم فوق الأنقاض وبين بساتيننا وحقولنا.ومن هنا يبدأ جذر المشكلة الفلسطينية، أن هذا يعني أن أساس المشكلة ليس خلافاً دينياً أو قومياً بين دينين أو قوميتين؛ وليس نزاعاً على حدود بين دول متجاورة. إنه قضية شعب اغتصب وطنه وشرد من أرضه لتعيش أغلبيته في المنافي والخيام.وقد استطاع هذا الكيان الصهيوني وبدعم من دول الاستعمار والامبريالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية أن يتحايل على هيئة الأمم لقبوله في عضويتها، ومن ثم على شطب قضية فلسطين من جدول أعمالها، وتضليل الرأي العام العالمي بتصوير المشكلة كمشكلة لاجئين بحاجة إلى عطف المحسنين أو إعادة توطينهم في بلاد الآخرين.على أن هذه الدولة العنصرية التي قامت على أساس الاستعمار الاستيطاني، لم تكتف بكل ذلك، حيث جعلت من نفسها قاعدة للإمبريالية، وراحت تتحول إلى ترسانة من الأسلحة؛ لإكمال مهمتها في إخضاع الشعوب العربية، والعدوان عليها طمعاً في المزيد من التوسع على الأرض الفلسطينية والأراضي العربية، فإلى جانب عشرات الاعتداءات التي شنتها هذه الدولة ضد البلاد العربية، قامت بحربين توسعيتين كبيرتين عام 1956م وعام 1967م أن احتل العدو سيناء المصرية حتى مشارف السويس، واحتل الجولان السورية، فضلاً عن احتلاله للأرض الفلسطينية حتى نهر الأردن؛ الأمر الذي شكل وضعاً جديداً في منطقتنا، وخلق ما يسمى بمشكلة الشرق الأوسط.ومما جعل الوقع يتفاقم أكثر، إصرار العدو على استمرار الاحتلال وتكريسه، مشكلاً رأس حربه للاستعمار العالمي ضد أمتنا

العربية، وقد ضرب عرض الحائط بكل قرارات مجلس الأمن ونداءات الرأي العام العالمي للانسحاب من الأراضي التي احتلها بعد حزيران، ولم تجد كل المساعي السلمية والدبلوماسية لردعه عن هذه السياسة التوسعية، فما كان أمام أمتنا العربية وفي مقدمتها دولتا مصر وسوريا إلا أن تبذل الجهود المضنية في الاستعداد العسكري من أجل الصمود أولاً في وجه هذه الغزوة الهمجية المسلحة بالقوة، وثانياً من أجل تحرير تلك الأراضي واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني، بعد استنفاذ كل الوسائل السلمية، وضمن هذا الإطار اندلعت الحرب الرابعة، حرب تشرين لتؤكد للعدو الصهيوني عقم سياسته الاحتلال التوسعية واعتماده على شريعة القوة العسكرية، ولكن رغم ذلك، فإن قادة الكيان الصهيوني ما زالوا بعيدين عن الاتعاظ بهذه الدروس، فهم يعدون العدة للحرب الخامسة، ليعودوا من جديد إلى سياسة مخاطبة العرب بلغة التفوق العسكري، سياسة العدوان والإرهاب والإخضاع للحرب.سيدي الرئيس: لشد ما يتألم شعبنا حين يسمع تلك الدعايات التي تقول أن أراضيه كانت صحراء فعمرها المستوطنون الأجانب، وأن وطنه كان خالياً من السكان، وأنه لم يتضرر أحد من بني البشر نتيجة قيام هذا الكيان الاستيطاني، لا يا سيدي الرئيس يجب أن تدحض هذه الأكاذيب من على هذا المنبر العالمي، ويجب أن يعرف الجميع أن فلسطين كانت مهداً لأقدم الحضارات والثقافات، استمر شعبها العربي ينشر الخضرة والبناء والحضارة والثقافة في ربوعها طوال آلاف السنين، ويرفع لواء التسامح العربي ضارباً المثل في حرية العقيدة، وحارساً أميناً على مقدسات جميع الأديان في وطنه. وأنني كأحد أبناء بيت المقدس احتفظ لنفسي ولشعبي بذكريات جميلة، وصور رائعة، عن مظاهر التآخي الديني التي كانت تتألف في مدينتنا المقدسة قبل حلول النكبة بها، ولم ينقطع شعبنا عن ذلك إلا بعد تمكن الغزوة الصهيونية الهمجية من إقامة دولة إسرائيل وتشريده، ولكنه ما زال مصمماً على الاستمرار في أداء دوره الحضاري والإنساني على أرض فلسطين، ولا يسمح بأن تتحول هذه الأراضي إلى بؤر للعدوان على الشعوب، وإلى معسكر عنصري ضد الحضارة والثقافة والتقدم والسلام، ولهذا، فإن شعبنا لا يستطيع إلا أن يواصل تراث أجداده في الكفاح ضد الغزاة، وأن يحمل شرف المسؤولية في الدفاع عن وطنه، وعن أمته العربية، وعن الثقافة والحضارة ومهد الديانات السماوية، وتكفينا نظرة سريعة لمواقف إسرائيل العنصرية عندما دعمت منظمة الجيش السرية في الجزائر، وفي دعمها للمستعمرين في إفريقيا، سواء في الكونغو وان غولا وموزنبيق وزمبابوي ورود يسبا وجنوب أفريقيا، وفي وقوفها إلى جانب حكومة فيتنام ضد الثورة الفيتنامية، فضلاً عن مواقفها المتتابعة في هذا السياق إلى جانب الاستعماريين والعنصريين في كل مكان، وعرقلتها

لعمل لجنة تصفية الاستعمار، ورفضها التصويت لمصلحة استقلال بلدان إفريقيا ووقوفها ضد مطالب بلدان آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية وبلدان عديدة أخرى في مؤتمرات "المواد الأولية والتنمية" و"قانون البحار" و"السكان" و"التغذية"؛ كل ذلك يعطي دليلاً إضافياً على صورة العدو الذي اغتصب بلادنا، ويكشف عن شرف النضال الذي نخوضه ضده، أننا ندافع عن حلم المستقبل، وهو يدافع عن أساطير الماضي.سيدي الرئيس:إن لهذا العدو الذي نواجه سبلاً حافلاً ضد اليهود أنفسهم، فهناك في داخل الكيان الصهيوني تمييز عنصري بشع ضد اليهود الشرقيين، وإذا كنا ندين بكل ما أوتينا من قوة مذابح اليهود تحت الحكم النازي، فإن القادة الصهاينة كانوا يبدو أن همهم الأكبر حينذاك هو استغلال هذا الموضوع لتحقيق الهجرة إلى فلسطين.سيدي الرئيس: لو كان تهجيرهم إلى فلسطين بهدف العيش كمواطنين متساوين معنا بالحقوق والواجبات لكنا أفسحنا لهم المجال ضمن إمكانات وضعنا، كما حدث مع عشرات الآلاف من الأرمن والشركس الذين ما زالوا بيننا أخوة مواطنين مثلنا تماماً، أما أن يكون هدف ذلك اغتصاب أراضينا وتشريدنا وتحويلنا إلى مواطنين من الدرجة الثانية، وإنزال المعاملة نفسها بنا؛ فهذا ما لا يمكن أن ينصحنا به أحد أو نذعن له، ولهذا؛ فإن ثورتنا منذ البداية لا تقوم على أسس عرقية أو دينية عنصرية، وليست موجهة ضد الإنسان اليهودي من حيث كونه إنساناً، وإنما هي موجهة ضد العنصرية الصهيونية وضد العدوان، وبهذا المعنى، فإن ثورتنا هي أيضاً من أجل الإنسان اليهودي، إننا نناضل من أجل أن يعيش اليهود والمسيحيون والمسلمون بمساواة في الحقوق والواجبات، وبلا تمييز عنصري أو ديني.إننا إذن يا سيادة الرئيس، نفرق بين اليهودية وبين الصهيونية، وفي الوقت الذي نعادي الحركة الصهيونية الاستعمارية، فإننا نحترم الدين اليهودي، لأنه جزء من تراثنا، وإننا نحذر اليوم وبعد قرابة قرن من بروز هذه الحركة العنصرية، أن خطرها يتزايد ضد اليهود في العالم، وضد شعبنا العربي، وضد أمن العالم وسلامته، فالصهيونية لا تزال متمسكة بتهجير اليهود من أوطانهم، واصطناع قومية عنصرية عدوانية لهم يستبدلون بها قومياتهم الأصلية، إن الصهيونية تتابع نشاطها التخريبي هذا على الرغم من ظهور فشل الحل الذي قدمته، وإن ظاهرة النزوح من هذا التجمع الإسرائيلي المستمر منذ قيامه وإلى الآن والتي ستقوى مع سقوط قلاع الاستعمار الاستيطاني العنصري في العالم لدليل أكيد على هذا الفشل.إننا ندعو جميع الشعوب والحكومات لمجابهة مخططات الصهيونية الرامية إلى تهجير مزيد من يهود العالم من أوطانهم، ليغتصبوا وطننا، وندعوهم في الوقت نفسه لنكمل سوياً للوقوف في وجه أي اضطهاد للإنسان بسبب دينه أو جنسه أو لونه.وإنني أتساءل يا سيادة

الرئيس، لماذا يدفع شعبنا الفلسطيني الثمن؟ لماذا يتحمل شعبنا ووطننا مسؤولية مشكلة الهجرة اليهودية؟ إذا كانت لا زالت مثل هذه المشكلة باقية في مخيلة البعض. وأتساءل لماذا لا يتحمل المتحمسون لهذه المشكلة – إن وجدت المسؤولية – فيفتحوا بلادهم الكبيرة الرقعة، والقادرة لاستيعاب هؤلاء المهاجرين ومساعدتهم؟ لماذا؟سيدي الرئيس: إن الذين ينعتون ثورتنا بالإرهاب، إنما يفعلون ذلك لكي يضللوا الرأي العام العالمي عن رؤية الحقائق، وعن روية وجهنا الذي يمثل جانب العدل والدفاع عن النفس، ووجههم الذي يمثل جانب الظلم والإرهاب والقهر.إن الجانب الذي يقف فيه حامل السلاح هو الذي يميز بين الثائر والإرهابي، فمن يقف في جانب قضية عادلة ومن يقاتل من أجل حرية وطنه واستقلاله ضد الغزو والاحتلال والاستعمار، لا يمكن بأي حال أن تنطبق عليه صفة الإرهابي، وإلا اعتبر الشعب الأمريكي حين حمل السلاح ضد الاستعمار البريطاني إرهابياً، واعتبرت المقاومة الأوروبية ضد النازية إرهاباً، واعتبر نضال الشعوب في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية إرهاباً، واعتبر الكثيرون منكم في هذه القاعة إرهابيين، لا يا سيدي الرئيس إن هذا هو الكفاح العادل والمشروع والذي يكرسه ميثاق هيئتكم هيئة الأمم، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ إما الذي يحمل السلاح ضد القضايا العادلة الذي يشن الحرب لاحتلال أوطان الآخرين ونهبهم واستغلالها واستعمارهم، فذلك هو الإرهابي الحقيقي، وأعماله هي التي يجب أن تدان، وينسحب عليه لقب مجرم حرب، ذلك أن عدالة القضية هي التي تقرر عدالة السلاح.سيدي الرئيس: إن الإرهاب الصهيوني الذي ارتكب بحق الشعب الفلسطيني لا جلائه عن وطنه واقتلاعه من أرضه مدون لديكم في وثائق رسمية، وزعت في الأمم المتحدة، ولقد ذبح الآلاف من أبناء شعبنا في قراهم ومدنهم، وأجبر عشرات الألوف تحت نار البندقية وقصف المدافع والطائرات أن يتركوا بيوتهم وما زرعوا في أرض أجدادهم، وكم من مسيرة أجبر فيها أبناء من شعبنا نساءً وأطفالاً وشيوخاً على الخروج من دون زاد أو ماء، وأرغموا على تسلق الجبال، والتيه في الصحراء.إن الكوارث التي حلت عام 1948م بأهالي المئات من القرى والمدن في السهل والجبل، في القدس في يافا في ا للد في الرملة في الجليل لا ولن ننساها، لن ينساها من عانى أهوالها لحظة بلحظة، رغماً عن التعليم الإعلامي العالمي، الذي نجح في إخفاء هذه الأهوال، كما أخفى أثر 385 قرية ومدينة فلسطينية دمرت في حينه، وأزيلت من الوجود، كما أن نسف 19 ألف منزل على مدى السنوات السبع الأخيرة (أي ما يساوي تدمير مائتي قرية فلسطينية أخرى تدميراً كاملاً) والإعداد الضخمة من مشوهي الإرهاب والتعذيب ومن في السجون، لا يمكن أن يطمسه التعتيم الإعلامي. لقد وصل إرهابهم إلى الحقد حتى على شجرة الزيتون، حتى

على شجرة البرتقال، على شجرة البرتقال والزيتون في بلادي، والتي اعتبروها علماً شامخاً يذكرهم بسكان البلاد الأصليين، يصرخ أن الأرض فلسطينية؛ فراحوا يعملون على اقتلاعها، أو قتلها بالإهمال والتحطيب، ماذا يمكن يا سيادة الرئيس أن يسمى تصريح جولدا مائير عندما عبرت عن "قلقها من عدد الأطفال الفلسطينيين الذين يولدون كل صباح"، أنهم يرون في الطفل الفلسطيني والشجرة الفلسطينية، عدواً يجب التخلص منه.يا سيادة الرئيس طيلة عشرات السنين وهم يتعقبون قيادات شعبنا الثقافية والسياسية والاجتماعية والفنية، بالإرهاب والقتل والاغتيال أو التشريد، لقد سرقوا تراثنا الحضاري، وفولكلورنا الشعبي، وادعوه لهم، ومدوا إرهابهم إلى مقدساتنا في مدينة السلام (القدس الحبيبة) وعمدوا إلى افقداها طابعها العربي المسيحي الإسلامي من خلال تهجير سكانها وضمها لدولتهم، ولا حاجة لأن نسترسل في ذكر المسجد الأقصى، ورقة ثروات كنيسة القيامة، والتشويه الذي لحق بعمرانها وطابعها التاريخي، فالقدس بروعتها، وبالعبق التاريخي المسيطر عليها، تشهد لأجيالنا المتعاقبة التي مرت عليها تاركة في كل ركن من أركانها أثراً خالداً وبصمة حنونة ولمسة حضارية ونبضة إنسانية وليس غريباً أن تتعانق في سمائها الرسالات السماوية الثلاث، وتتهادى في ركبها وآفاقها، تنير للبشرية طريق جلجلتها وهي تحمل أشواكها وآلامها؛ لترسم مستقبلها بكل ما فيه من آمال وأماني ومعطيات.سيدي الرئيس: إن العدد القليل من العرب الفلسطينيين الذين لم يستطع العدو تهجيرهم من أرضهم عام 1948م هم الآن لاجئون على أرضهم، وقد عملوا في القانون الإسرائيلي كمواطنين من الدرجة الثانية، بل الثالثة باعتبار أن اليهود الشرقيين هم مواطنو الدرجة الثانية، وموروست ضدهم كل أشكال التمييز العنصري والإرهاب، وصودرت أراضيهم وممتلكاتهم، وتعرضوا لمذابح دامية، كما حدث في قرية كفر قاسم، وهجروا من قراهم، وحرموا من العودة لها، كما حدث لأهالي قريتي كفر برعم وأقرت وغيرها، كما أهلنا عاشوا هناك 26 عاماً تحت الحكم العسكري العرفي لا يحق لهم الانتقال من مكان إلى مكان دون إذن مسبق من الحاكم العسكري، تصور يا سيادة الرئيس في الوقت الذي يسن فيه المشرع الإسرائيلي قانوناً آخر، يعتبر ويعطي حقاً تلقائياً بالمواطنة لأي يهودي يهاجر إلى أرضنا فور أن يطأها، يسن قانوناً آخر يعتبر الفلسطينيين الذين بقوا في فلسطين ولم يكونوا في قراهم أو مدنهم ساعة احتلالها، محرومين من المواطنة.سيدي الرئيس: إن سجل حكام إسرائيل الحافل بجرائم الإرهاب، يمتد ليشمل عدداً من أبناء أمتنا العربية الذين بقوا تحت الاحتلال في سيناء أو الجولان، كما أن ذكرى جريمة قصف مدرسة بحر البقر، ومصنع أبو زعبل في مصر، وتدمير الطائرة الليبية المدنية، ما زالت ماثلة للأذهان، وأما تدمير مدينة

القنيطرة السورية، فما زال شاهداً لكل من يريد أن يرى ما يفعله الإرهاب في بلادنا، وإذا فتح سجل الإرهاب الصهيوني على جنوبي لبنان، وهو الإرهاب الذي ما زال مستمراً حتى الآن، فسوف تقشعر الأبدان من هول ما يرتكب من أعمال القرصنة والقصف والعدوان، بما في ذلك تهجير المدنيين، وتدمير بيوتهم، وخطفهم، وحرق مزارعهم، إلى جانب الاعتداءات المستمرة على سيادة الدولة اللبنانية، والإعداد لسرقة مياه نهر الليطاني. ولنذكر في هذا المجال القرارات العديدة التي صدرت عن هذه المنظمة وفيما يتعلق بضم القدس وتغيير طابعها السابق من الاحتلال وإدانتها لمخالفات متعددة لبنود اتفاقيات جنيف في حالة الحرب.

سيدي الرئيس: إن التأمل بكل هذه الأعمال لا يمكن أن يطلق عليه من وصف غير وصف الإرهاب الهمجي، ومع ذلك يتجرأ هؤلاء الإرهابيون الغزاة العنصريون على تسمية نضالا ت شعبنا العادلة بالأعمال الإرهابية. هل يوجد ثمة تجرؤ على الباطل والتزييف أشد من هذا؟ وأننا نقول أن على أولئك الذين اغتصبوا أرضنا وارتكبوا من جرائم الإرهاب والتمييز العنصري، أكثر مما فعل ويفعل العنصريون في جنوبي إفريقيا، أن يتذكروا قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة الذي أعلن طرد جنوبي إفريقيا من عضويتها، لأن ذلك هو المصير المحتوم لكل الدول العنصرية التي تطبق شريعة الغاب وتغتصب وطن الآخرين وتضطهدهم. سيدي الرئيس: لقد قاوم شعبنا الفلسطيني خلال ثلاثين عاما تحت الاحتلال البريطاني، والغزو الصهيوني، كل محاولات انتزاع أرضه، وناضل في ثورات، وفي عشرات الانتفاضات الشعبية، من أجل إحباط المؤامرة، ليبقى على أرضه وفوق تراب وطنه، قدم في سبيل ذلك ولغاية 1948 ثلاثين ألف شهيد "أي ما يوازي 6 ملايين أمريكي بالنسبة لعدد سكان اليوم". وعندما اقتلعت غالبيته من الأرض الفلسطينية التي احتلت عام 1948، ظل يقاوم في ظروف صعبة محاولات إفنائه، وحاول شعبنا بكل الطرق استمرار نضاله السياسي من أجل حقوقه، دون جدوى، وناضل للحفاظ على وجوده، فتعلم أبناؤه في النزوح والشتات وكدحوا تحت أصعب الظروف، ليستطيعوا الاستمرار، وأصبح لدى الشعب الفلسطيني آلاف الأطباء والمهندسين والأساتذة والعلماء، توجهوا بعملهم وإمكانياتهم للأقطار العربية المحيطة بوطنهم المغتصب، فساهموا في البناء والتعمير والتطوير، وحصلوا على دخل استخدموه لمساعدة شعبهم وأقرباهم الفقراء الصغار، والعجائز الذين استحال عليهم مغادرة مخيمات النزوح، علم الأخ أخاه، وحافظ على والديه، وربى أولاده، ولكنه ظل يحلم في قلب ذاته بالعودة إلى فلسطين، ظل فلسطينيا متمسكا بوطنه، لا يهتز ولاؤه لها ولا تهون عزمته ولا يفتر حماسه، ولم يغره شيء للتخلي عن فلسطينيته ووطنه فلسطين، لا ولم ينسه الزمن إياها كما توقع الكثيرون. وعندما خابت

آمال شعبنا بالأسرة الدولية، التي نسيته وتغافلت عن حقوقه، وثبت لشعبنا عجز النضال السياسي وحده عن استعادة شبر أرض من وطنه، لجأ شعبنا إلى الثورة، وأعطاها كل إمكانياته المادية والبشرية وخيرة شبابه، وواجه شعبنا ببسالة إرهاباً إسرائيلياً لا يتخيله بشر لثنيه عن طريق النضال. لقد قدم شعبنا في السنوات العشر الأخيرة من نضاله آلاف الشهداء، وأضعافهم من الجرحى والمشوهين والأسرى والمعتقلين، من أجل أن لا يفنى أو يذوب، ومن أجل انتزاع حقه في تقرير مصيره على وطنه، وفي عودته إلى هذا الوطن. وتعيش جماهير شعبنا الآن تحت الاحتلال الصهيوني، تقاوم بكل الكبرياء المتأصلة فيها، بكل الشموخ الثوري الملازم لها، سواء من زج بهم في السجون والمعتقلات، أو من يعيش داخل السجن الكبير في قفص الاحتلال، يقامون من أجل البقاء ومن أجل الوجود، يناضلون من أجل أن تبقى الأرض عربية، ويكافحون الطغيان والظلم والإرهاب بشتى صوره المأساوية الخطيرة. ومن خلال ثورة شعبنا المسلحة، تبلورت قياداته السياسية وتر سخت مؤسساته الوطنية، وبنيت حركته التحريرية الوطنية التي تضم كل فصائله وتنظيماته وقدراته والتي جسدتها منظمة التحرير الفلسطينية. ومن خلال حركة التحرر الوطنية الفلسطينية المناضلة، نضج نضال شعبنا وتعددت أساليبه، فشمل النضال السياسي والاجتماعي، بالإضافة للنضال المسلح، واندفعت منظمتنا تساهم في بناء الإنسان المؤهل لمستقبل الفلسطيني، وليس فقط لتعبئته لمواجهة تحديات الحاضر. وتعتز منظمة التحرير الفلسطينية بأنها وهي تخوض المعارك المسلحة وتواجه قسوة الإرهاب الصهيوني، قام بمآثر عديدة حضارية وثقافية، فشكلت مؤسسات البحث العلمي، والتطوير الزراعي، والرعاية الصحية، وإحياء التراث الحضاري لشعبنا، وتطوير الفولكلور الشعبي، وخرَّجت من بن صفوفها عدداً من الشعراء والفنانين والكتاب الذين يسهمون في تطوير الثقافة العربية، ربما امتد ذلك إلى الثقافة العالمية، وكان المحتوى لكل ذلك يحمل طابعا إنسانياً عميقاً، آثار إعجاب كل الأصدقاء الذين اطّلعوا عليه، وكنا بذلك النقيض لعدونا، الذي قام على هدم الحضارة والثقافة بترويج الأفكار العنصرية والاستعمارية وكل ما هو معاد للشعوب وللتقدم وللعدل وللديمقراطية وللسلام. سيدي الرئيس: لقد اكتسبت منظمة التحرير الفلسطينية شرعيتها من طليعتها في التضحية، ومن قيادتها للنضال بكافة أشكاله، واكتسبتها من الجماهير الفلسطينية، التي أولتها قيادة العمل، واستجابت لتوجيهها، واكتسبها من تمثيل كل فيصل ونقابة فلسطينية في مجلسها الوطني ومؤسساتها الجماهيرية، وقد دعمت هذه الشرعية بمؤازرة الأمة العربية كلها لها، وكما تكرس هذا الدعم في مؤتمر القمة العربي الأخير، بتأكيد حق منظمة التحرير الفلسطينية في إقامة السلطة الوطنية المستقلة على

كل الأراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها، بصفتها الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني. كما أن شرعيتها تعمقت من خلال دعم الأخوة في حركات التحرر، ودول العالم الصديقة المناصرة، التي وقفت إلى جانب المنظمة تدعمها وتشد أزرها في نضالها من أجل حقوق الشعب الفلسطيني. وهنا لا بد أن أعلن بكل اعتزاز شكر ثوارنا وشعبنا للمواقف المشرفة التي وقفتها مع نضال شعبنا دول عدم الانحياز، والدول الاشتراكية، والدول الإسلامية، والدول الإفريقية، والدول الصديقة في أوروبا، وكذلك الأصدقاء في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. سيدي الرئيس: إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي بهذه الصفة تنقل إليكم تلك الرغبات والأماني، وتحملكم مسؤولية تاريخية كبيرة تجاه قضيتنا العادلة. سيادة الرئيس: لقد تعرض شعبنا لويلات الحرب والدمار والتشريد سنين طويلة، ودفع شعبنا من دماء أبنائه وأرواحهم ما لا يعوّض بثمن. وعانى من الاحتلال والتشريد والنزوح والإرهاب ما لم يعان منه شعب آخر، ولكن ذلك كله لا يجعل شعبنا حاقداً يحلم بالانتقام، كما أنه لا يجعلنا – يا سيادة الرئيس – نقع في سقطة عدونا العنصرية أو نفق الرؤية الحقيقية في تحديد أعدائنا وأصدقائنا. إننا ندين كل الجرائم التي ارتكبت ضد اليهود، وكل أنواع التمييز الصريح والمقنع الذي عانى منه معتنقو اليهودية. سيدي الرئيس: إنني ثائر من اجل الحرية، وأعرف أن كثيرين من الجالسين في هذه القاعة، كانوا مثل المواقع النضالية التي أقاتل منها الآن، واستطاعوا من خلال نضالهم أن يحولوا أحلامهم إلى حقائق، إنهم شركائي في الحلم إذن، من هنا أسألهم أن نمضي في تحويل الحلم المشترك بمستقبل السلام في هذه الأرض الفلسطينية إلى حقائق ساطعة.لقد وقف المناضل اليهودي أهود أدف في المحكمة العسكرية الإسرائيلية قائلاً: "أنا لست مخرباً ... أنا من المؤمنين بإقامة الدول الديمقراطية على هذه الأرض، إنه الآن في غياهب سجون الزمرة العسكرية الصهيونية مع زملاء له، ويمثل الآن أمام هذه المحاكم ذاتها، أمير شجاع من أمراء الكنيسة المسيحية هو المطران كبروجي، إنه يرفع أصابعه بعلامة النصر – شعار ثوارنا – ويقول: "إنني أعمل من أجل السلام في فلسطين، ليعيش الجميع على أرض السلام بسلام"، وسيلقى هذا الأمير الراهب المصير ذاته في غياهب السجون". فلماذا لا أحلم يا سيادة الرئيس، وآمل؟ والثورة هي صناعة تحقيق الأحلام والآمال، فلنعمل معاً على تحقيق الحلم في أن أعود مع شعبي من منفاي، لأعيش مع هذا المناضل اليهودي ورفاقه، ومع هذا المناضل الراهب المسيحي وإخوانه، في ظل دولة واحدة ديمقراطية يعيش فيها المسيحي والمسلم في كنف المساواة والعدل والإخاء. ألا يستحق هذا الهدف الإنساني النبيل أن أناضل من أجل تحقيقه مع كل الشرفاء

في العالم؟ ولعل أروع ما في هذا الهدف العظيم هو أنه من أجل فلسطين، أرض القداسة والسلام، أرض الاستشهاد والبطولة. لقد ناضل اليهود يا سيادة الرئيس في أوروبا، وهنا في أمريكا، من أجل أوطان لا طائفية، تنفصل فيها الدول عن الكنيسة، وقاتلوا ضد التمييز على أساس الدين، فيكيف يمكن لهم أن يرفضوا هذا النموذج الإنساني المشرف على الأرض المقدسة؟ أرض السلام والمساواة، وكيف يمكن لهم أن يستمروا في دعم أكثر دول العالم انغلاقاً وتمييزاً وتعصباً؟. إنني أعلن أمامكم هنا كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقائد للثورة الفلسطينية، أننا عندما نتحدث عن آمالنا المشتركة من أجل فلسطين الغد، فنحن نشمل في تطلعاتنا كل اليهود الذين يعيشون الآن في فلسطين، ويقبلون العيش معنا في سلام ودون تمييز على أرض فلسطين. إنني بصفتي رئيسا لمنظمة التحرير، وقائداً لقوات الثورة الفلسطينية، أدعوا اليهود فرداً فرداً ليعيدوا النظر في طريق الهاوية الذي تقودهم إليه الصهيونية والقيادات الإسرائيلية، وهي التي لم تقدم لهم غير النزيف الدموي الدائم، والاستمرار في خوض الحروب واستخدامهم كوقود دائم لها. إننا ندعوكم للخروج إلى مجال الاختيار الرحب، بعيداً عن محاولات قيادتكم لغرس عقدة المساواة وجعلها قدراً لكم. إننا نقدم لكم أكرم دعوة، أن نعيش معاً في إطار السلام العادل في فلسطينينا الديمقراطية. إنني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية، أعلن هنا أننا لا نريد إراقة نقطة دم يهودية أو عربية ... ولا نستعذب استمرار القتال دقيقة واحدة، إذا حل السلام العادل المبني على حقوق شعبنا وتطلعاته وأمانيه. إنني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية أتوجه إليكم أن تتفقوا مع نضال شعبنا، من أجل تطبيق حقه في تقرير مصيره، هذا الحق الذي كرسه ميثاق منظمتكم، وأقرته جمعيتكم الموقرة في مناسبات عديدة. وإنني أتوجه إليكم أيضاً أن تمكنوا شعبنا من العودة من منفاه الإجباري الذي دفع إليه تحت حراب البنادق والعصف والظلم، ليعيش في وطنه وديارة وتحت ظلال أشجاره حراً سيداً متمتعاً بكافة حقوقه القومية، ليشارك في ركب الحضارة البشرية وفي مجالات الإبداع الإنساني بكل ما فيه من إمكانات وطاقات، وليحمي قدسه الحبيبة، كما فعل دائماً عبر التاريخ، ويجعلها قبلة حرة لجميع الأديان، بعيداً عن الإرهاب والقهر. كما أتوجه إليكم بأن تمكنوا شعبنا من إقامة سلطته الوطنية المستقلة، وتأسيس كيانه الوطني على أرض. لقد جئتكم يا سيادة الرئيس بغصن الزيتون مع بندقية ثائر، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي. سيادة الرئيس: الحرب تندلع من فلسطين والسلام يبدأ من فلسطين.

نص اتفاقية أوسلو

13 أيلول – سبتمبر 1993

نصت اتفاقية أوسلو (إعلان المبادئ الفلسطيني – الإسرائيلي حول ترتيبات الحكومة الانتقالية الذاتية) أو سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني (السلطة الفلسطينية) وأطلق عليها الفلسطينيون (السلطة الوطنية الفلسطينية) كنواة لدولة فلسطين العتيدة، كما وقعت بواشنطن بين الجانبين الفلسطيني والصهيوني بعد إتمام الاتفاق عليها في العاصمة النرويجية أوسلو، في 13 أيلول – سبتمبر 1993 على ما يلي: إن حكومة دولة إسرائيل وفريق منظمة التحرير الفلسطينية (في الوفد الأردني – الفلسطيني إلى مؤتمر السلام حول الشرق الأوسط) (الوفد الفلسطيني)، ممثلاً الشعب الفلسطيني، يتفقان على أن الوقت قد حان لإنهاء عقود من المواجهة والنزاع، والاعتراف بحقوقهما المشروعة والسياسية المتبادلة، والسعي للعيش في (ظل) تعايش سلمي وبكرامة وأمن متبادلين ولتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة مصالحة تاريخية من خلال العملية السياسية المتفق عليها. وعليه فإن الطرفين يتفقان على المبادئ التالية المادة (1) هدف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية ضمن إطار عملية السلام الحالية في الشرق الأوسط هو من بين أمور أخرى، إقامة سلطة حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية، المجلس المنتخب (المجلس)، للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية لا تتجاوز الخمس سنوات، وتؤدي إلى تسوية دائمة تقوم على أساس قراري مجلس الأمن 242 و 338. من المفهوم أن الترتيبات الانتقالية هي جزء لا يتجزأ من عملية السلام بمجملها وأن المفاوضات حول الوضع الدائم ستؤدي إلى تطبيق قراري مجلس الأمن 242 و338. المادة (2) إطار الفترة الانتقالية إن الإطار المتفق عليه للفترة الانتقالية مبين في إعلان المبادئ هذا المادة (3) الانتخابات 1. من أجل أن يتمكن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من حكم نفسه وفقاً لمبادئ ديمقراطية، ستجري انتخابات سياسية ومباشرة وحرة للمجلس تحت إشراف ومراقبة دولية متفق عليهما، بينما ستقوم الشرطة الفلسطينية بتأمين النظام العام. 2. سيتم عقد اتفاق حول الصيغة المحددة للانتخابات وشروطها وفقا للبروتوكول المرافق كملحق (1)، بهدف إجراء انتخابات في مدة لا تتجاوز التسعة أشهر من دخول إعلان المبادئ هذا حيز التنفيذ. هذه الانتخابات ستشكل خطوة تمهيدية انتقالية هامة نحو تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة. المادة (4) الولاية سوف تغطي ولاية المجلس أرض الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء القضايا التي سيتم التفاوض عليها في مفاوضات الوضع الدائم. يعتبر الطرفان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة ترابية واحدة، يجب المحافظة على وحدتها وسلامتها خلال الفترة الانتقالية. المادة (5) الفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع الدائم

3. تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية فور الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا. 4. سوف تبدأ مفاوضات الوضع الدائم بين حكومة إسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني في اقرب وقت ممكن، ولكن بما لا يتعدى ذلك بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية. 5. من المفهوم أن هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية بما فيها: القدس، اللاجئون، المستوطنات، الترتيبات الأمنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع حبران آخرين ومسائل أخرى ذات الاهتمام المشترك. 6. يتفق الطرفان على أ، لا تجحف أو تخل اتفاقيات المرحلة الانتقالية بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم.

المادة (6) النقل التمهيدي للصلاحيات والمسؤوليات 1. فور دخول إعلان المبادئ هذا حيز التنفيذ وفور الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا سيبدأ نقل للسلطة من الحكومة العسكرية الإسرائيلية وإدارتها المدنية إلى الفلسطينيين المخولين بهذه المهمة، كما هو مفصل، سيكون هذا النقل للسلطة ذات طبيعة تمهيدية إلى حين تنصيب المجلس.
2. مباشرة بعد دخول إعلان المبادئ هذا حيز التنفيذ والانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا، وبقصد النهوض بالتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، سيتم نقل السلطة للفلسطينيين في المجالات التالية: التعليم والثقافة، الصحة، الشؤون الاجتماعية، الضرائب المباشرة والسياحة. سيشرع الجانب الفلسطيني ببناء قوة الشرطة الفلسطينية كما هو متفق. وإلى أن يتم تنصيب المجلس يمكن للطرفين أن يتفاوضا على نقل لصلاحيات ومسؤوليات إضافية حسبما يتفق عليه. المادة (7) الاتفاق الانتقالي 1. سوف يتفاوض الإسرائيلي والفلسطيني على اتفاق حول الفترة الانتقالية (الاتفاق الانتقالي)2. سوف يحدد الاتفاق الانتقالي، من بين أشياء أخرى، هيكلية المجلس، وعدد أعضائه، ونقل الصلاحيات والمسؤوليات من الحكومة العسكرية الإسرائيلية وإدارتها المدنية إلى المجلس، وسوف يحدد الاتفاق الانتقالي أيضا سلطة المجلس التنفيذية وسلطته التشريعية طبقا للمادة (9) المذكورة أدناه والأجهزة القضائية الفلسطينية المستقلة. 3. سوف يتضمن الاتفاق الانتقالي ترتيبات سيتم تطبيقها عند تنصيب المجلس لتمكينه من الاضطلاع بكل الصلاحيات والمسؤوليات التي تم نقلها إليه مسبقا وفقا للمادة (4) المذكورة أعلاه. 4. من أجل تمكين المجلس من النهوض بالنمو الاقتصادي سيقوم المجلس فور تنصيبه، إضافة إلى أمور أخرى، بإنشاء سلطة فلسطينية للكهرباء، سلطة ميناء غزة البحري، بنك فلسطيني للتنمية، مجلس فلسطيني لتشجيع الصادرات، سلطة فلسطينية للبيئة، سلطة فلسطينية للأراضي، وسلطة فلسطينية لإدارة المياه، وآية سلطات أخرى يتم الاتفاق عليها وفقا للاتفاق الانتقالي الذي سيحدد صلاحيتها ومسؤولياتها. 5. بعد تنصيب المجلس سيتم حل الإدارة المدنية وانسحاب الحكومة العسكرية الإسرائيلية المادة (8) النظام العام والأمن من أجل ضمان النظام العام والأمن الداخلي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سينشئ المجلس قوة شرطة قوية، بينما ستستمر إسرائيل في الاضطلاع بمسؤولية الدفاع ضد التهديدات الخارجية وكذلك بمسؤولية الأمن الإجمالي للإسرائيليين بغرض حماية أمنهم الداخلي والنظام العام. المادة (9) القوانين والأوامر العسكرية 1. سيخول المجلس سلطة التشريع، وفقا للاتفاق الانتقالي، في مجال جميع السلطات المنقولة إليه. 2. سيراجع الطرفان بشكل مشترك القوانين والأوامر العسكرية السارية المفعول في المجالات المتبقية. المادة (10) لجنة الارتباط الإسرائيلية – الفلسطينية المشتركة من أجل تأمين تطبيق هادئ لإعلان المبادئ هذا ولآية اتفاقيات لاحقة تتعلق بالفترة الانتقالية، سيتشكل، فور دخول إعلان المبادئ هذا حيز التنفيذ، لجنة ارتباط مشتركة إسرائيلية – فلسطينية من أجل معالجة القضايا التي تتطلب التنسيق وقضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك، والمنازعات. المادة (11) التعاون الإسرائيلي – الفلسطيني في المجالات الاقتصادية إقرارا بالمنفعة المتبادلة للتعاون من أجل النهوض بتطوير الضفة الغربية وقطاع غزة وإسرائيل، سيتم إنشاء لجنة اقتصادية إسرائيلية – فلسطينية، من أجل تطوير وتطبيق البرامج المحددة في البروتوكولات المرفقة كملحق (3) وملحق (4) بأسلوب تعاوني، وذلك فور دخول إعلان المبادئ هذا حيز التنفيذ. المادة (12) الارتباط والتعاون مع الأردن ومصر سيقوم الطرفان بدعوة حكومتي الأردن ومصر للمشاركة في إقامة المزيد من ترتيبات الارتباط والتعاون بين حكومة إسرائيل

والممثلين الفلسطينيين من جهة، وحكومتي الأردن ومصر من جهة أخرى، للنهوض بالتعاون بينهم. وستضمن هذه الترتيبات إنشاء لجنة مستمرة ستقرر بالاتفاق الأشكال (modalities) للسماح للأشخاص المرحلين (displaced) من الضفة الغربية وقطاع عزة في 1967 بالاتفاق مع الإجراءات الضرورية لمنع الفوضى والإخلال بالنظام، و ستعطى هذه اللجنة مع مسائل أخرى ذات الاهتمام المشترك.المادة (13) إعادة موضع (redeployment) القوات الإسرائيلية 1. بعد دخول إعلان المبادئ هذا حيز التنفيذ، وفي وقت لا يتجاوز عشية انتخابات المجلس، سيتم إعادة موضع القوات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة إلى انسحاب القوات الإسرائيلية الذي تم تنفيذه وفقا للمادة (14) 2. عند إعادة موضعه قواتها العسكرية، ستسترشد إسرائيلي بمبدأ وجوب إعادة موضع قواتها العسكرية خارج المناطق المأهولة بالسكان.3. وسيتم تنفيذ تدريجي للمزيد من أعادة الموضع في مواقع محددة بالتناسب (commensurate) مع تولي المسؤولية عن النظام العام والأمن الداخلي من قبل قوة الشرطة الفلسطينية وفقا للمادة (8) أعلاها لمادة (14) الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة أريحا ستنسحب إسرائيل من قطاع غزة ومنطقة أريحا، مكيا هو مبين في البروتوكول المرفق في المحلق (2) المادة (15) تسوية المنازعات 1. ستتم تسوية المنازعات الناشئة عن تطبيق أو تفسير إعلان المبادئ هذا، أو أي اتفاقيات لاحقة تتعلق بالفترة الانتقالية، بالتفاوض من خلال لجنة الارتباط المشتركة التي ستشكل وفقا للمادة (10) أعلاه. 2. إن المنازعات التي لا يمكن تسويتها بالتفاوض يمكن ان تتم تسويتها من خلال آلية توفيق يتم الاتفاق عليها بين الأطراف. 3. للأطراف أن تتفق على عرض المنازعات المتعلقة بالفترة الانتقالية والتي لا يمكن تسويتها من خلال التوفيق، على التحكيم، ومن أجل هذا الغرض، وبناء على اتفاق الطرفين، ستنشئ الأطراف لجنة تحكيم. المادة (16) التعاون الإسرائيلي – الفلسطيني فيما يتعلق بالبرامج الإقليمية يرى الطرفان أن مجموعات العمل في المتعدد أداة ملائمة للنهوض ب (خطة مارشال) وببرامج إقليمية وبرامج أخرى، بما فيها برامج خاصة للضفة الغربية وقطاع غزة، كما هو مشار إليه في البروتوكول المرفق في الملحق (4)المادة (17) بنود متفرقة 1. يدخل اتفاق المبادئ هذا حيز التنفيذ بعد شهر واحد من توقيعه. 2. جميع البروتوكولات الملحقة بإعلان المبادئ هذا والمحضر المتفق عليه المتعلق به سيتم اعتبارها جزءا لا يتجزأ من هذا (الاتفاق) أبرم في واشنطن، يوم الثالث عشر من أيلول – سبتمبر 1993 عن حكومة إسرائيل شمعون بيرس / عن منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس الشاهدان الولايات المتحدة الأمريكية / الفدرالية الروسية المصدر: أحمد قريع (أبو علاء)، الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى خريطة الطريق، 1 – مفاوضات أوسلو 1993 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2005)، ص 382 – 387.

خارطة طريق السلام:خارطة الطريق هو الاسم الذي أطلق على مبادرة سلام في الشرق الأوسط اقترحتها اللجنة الرباعية: الولايات المتحدة، والاتحاد الأوربي، وروسيا والأمم المتحدة. كان هدف المبادرة لبدء محادثات لتوصل إلى حل نهائي لتسوية سلمية من خلال إقامة دولة فلسطينية بحلول 2005. تشتمل خارطة الطريق على ثلاث مراحل: 1. تلبية الشروط المسبقة لإقامة دولة فلسطينية، 2. إنشاء دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، 3. حول اتفاق الوضع

الدائم، الاعتراف بدولة فلسطينية ذات حدود دائمة وإنهاء الصراع. المرحلة الأولى (تنتهي في مدة أقصاها مايو 2003) اعتراف متبادل، وقف فوري وغير مشروط لإطلاق نار من أجل إنهاء النشاط المسلح وجميع أعمال العنف ضد الإسرائيليين أين ما كانوا، يقوم الفلسطينيين بإصلاح سياسي شامل، بما في ذلك صياغة دستور فلسطيني وإجراء انتخابات، تنسحب إسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية التي تحتلها منذ 28 سبتمبر 2000 (الخطة لا تتحدث عن مزيد من الانسحابات). تتجنب إسرائيل القيام بعمليات الترحيل وشن الهجمات ضد المدنيين الوضع الإنساني بما في ذلك تطبيق توصيات تقرير برنيني وتخفيف القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع، تجميد التوسع الاستيطاني وتفكيك جميع البؤر الاستيطانية التي تمت إقامتها منذ مارس 2001. المرحلة الثانية (يونيو–ديسمبر 2003): عقد مؤتمر دولي لدعم إنعاش الاقتصاد الفلسطيني وإطلاق عملية تفضي إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات حدود مؤقتة، إحياء الاتصالات المتعددة الأطراف بأن قضايا مثل موارد المياه الإقليمية، والبيئة، والتنمية الاقتصادية، واللاجئين، وتحديد الأسلحة، تعيد الدولة العربية الصلات التي كانت قائمة بينها وبين إسرائيل قبل الانتفاضة (المكاتب التجارية، إلخ). المرحلة الثالثة (2004–2005): المؤتمر الدولي الثاني، اتفاق الوضع الدائم وإنهاء الصراع، اتفاق حول الحدود النهائية، توضيح المسائل الخلافية حول مصير القدس واللاجئين والمستوطنات، تقبل الدول العربية إقامة علاقات طبيعية كاملة مع إسرائيل.ملاحظة: لذا فإن الدولة المؤقتة ستشمل جميع المستوطنات الموجودة وتستثنى القدس الشرقية. على الرغم من التأخر الشديد في تقديم الخطة فإن الجدل الزمني الأصلي لم يكن ملائماً. أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني آنذاك محمود عباس عن قبوله لخارطة الطريق مرغماً، في حين عارض وزراء إسرائيليون من اليمين المتطرف الخارطة. أبدى أرييل شارون تحفظه عليها وقبوله بعض بنودها فقط. قدمت الحكومة الإسرائيلية ما لا يقل عن 14 تحفظاً: 1. قيام الفلسطينيين بحل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وإصلاح الهياكل، على الفلسطينيين نبذ "العنف" و"التحريض" وتعليم السلام، يجب على الفلسطينيين تفكيك حماس نهائياً وجماعات مسلحة أخرى وبنيتها التحتية، ومصادر جميع الأسلحة غير المشرعة، لا تقدم إلى المرحلة الثانية بدون تحقيق جميع الشروط المذكورة أعلاه، (بعكس الفلسطينيين) إسرائيل غير ملزمة بنبذ العنف والتحريض ضد الطرف الآخر، وفقا لخارطة الطريق. 2. لا تقدم للمرحلة التالية قبل الوقف الكامل للإرهاب والعنف والتحريض، لا يوجد مدة زمنية محددة لتنفيذ خارطة الطريق. 3. استبدال وإصلاح القيادة الحالية في السلطة الفلسطينية (بما فيهم ياسر عرفات). غير ذلك لا تقدم للمرحلة الثانية. 4. تشرف الولايات المتحدة على مراقبة العملية (وليس الرباعية). 5. طابع الدولة الفلسطينية المؤقتة سيجري تحديده من خلال المفاوضات. الدولة المؤقتة ستكون منزوعة السلاح بحدود مؤقتة وتتمتع ب "بعض جوانب السيادة". وخاضعة للسيطرة الإسرائيلية حيث تحدد دخول وخروج جميع الأشخاص والبضائع، بالإضافة إلى مجالها الجوي وطيفها الكهرومغناطيسي (من راديو وتلفزيون وانترنت ورادار، إلخ) 6. الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية وكذلك التنازل عن حق عودة اللاجئين إلى إسرائيل.7. قبيل البدء بمحادثات التسوية النهائية (في مفاوضات الوضع النهائي، المرحلة الثالثة) لن يتم التطرق إلى المستوطنات والقدس والحدود. تقتصر المحادثات على تجميد البناء في المستوطنات والبؤر الاستيطانية غير القانونية. 8. عدم الإشارة إلى أحكام

أخرى غير قراري الأمم المتحدة 242 و338. عدم الإشارة إلى مبادرات سلام أخرى (غير الواضح إذا كانت اتفاقية أوسلو من ضمن تلك المبادرات) 9. الانسحاب إلى ما قبل 28 سبتمبر 2000 سيكون مشروطاً. 10. إسرائيل غير معنية بتقرير برتيني القاضي بتحسين الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين.11. الدول العربية ستساعد في هذه العملية من خلال إدانة النشاط الإرهابي.